الدستور

الملحق الثقافي داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢١ محرم ١٤١٢هـ الموافق ٢ آب ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٦٠٠/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 2, AUGUST - 1991, NO. 8600 - VOL 25 - AMMAN

مصرع ٥٥ شخصا واعتقال ٣٠٠٠ منذ اعلان حالة الطوارىء بالجزائر

الجزائر ـ اف ب: اعلن رئيس الحكومة الجزائرية سيد احمد غزالي خلال اللقاء بين الحكومة والاحزاب صباح امس ان ٥٥ شخصا قتلوا و ٣٢٦ شخصا اصيبوا والقي القبض على حوالي ثلاثة الاف منذ اعلان حالة الطوارىء في الجزائر في ٥ حزيران الماضي.

وهناك ٥٠ قتيلا و ٣٦٢ جريحا من المدنيين من ضمن الضحايا.

وقد القي القبض على ٢٩٧٦ شخصا افرج عن قرابة ١٦٠٠ منهم بعد حبسهم على ذمة التحقيق او احالتهم للقضاء وتم حبس قرابة ١٢٠٠ شخص افرج عن ٨٥ منهم بعد الطعن.

ومن ضمن الـ ١١١٠ الباقين تم وضع ٣٠١ شخص في معتقلات واحالة ٨٠٩ اشخاص الى القضاء، من بينهم عباسي مدني الرجل الاول في الجبهة الاسلامية للانقاذ وعلي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة.

البقية ص ١٦

عشية وصول بيكر الى الرباط
عرفات يتباحث مع عاهل المغرب

الرباط ـ أ ف ب ـ غادر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الرباط بعد ظهر امس في ختام زيارة الى المغرب استغرقت ٢٤ ساعة والتقى خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وتناولت محادثات عرفات في الرباط في شكل خاص اعلان للرئيسين الاميركي والسوفياتي عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

وينتظر وصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر غدا السبت الى الرباط حيث سيجري محادثات مع الملك الحسن الثاني.

ويترأس المغرب حاليا اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضا كلا من الجزائر وليبيا وموريتانيا وتونس.

واستنادا الى مسؤول اميركي يرافق

البقية ص ١٦

الحسين: الاردن يؤمن بالتسوية الشاملة لا بالصفقات المنفردة
ليس من حق أيّ طرف اختيار الوفد الفلسطيني سوى الفلسطينيين

● القدس يجب ان تكون جوهر السلام ورمز وحدة اتباع الديانات التوحيدية الثلاث

● نحن الآن امام الفرصة الاخيرة لتفادي كارثة ولتحاشي اليأس والعنف

● نحتاج الى دبلوماسية هادئة ومحاولة خلق عملية تعليم لفوائد السلام

عمان ـ بترا ـ اكد جلالة الملك الحسين ان الفلسطينيين هم الذين سيمثلون انفسهم في اية محادثات سلام وانه ليس من حق اي طرف ان يقوم باختيار الوفد الفلسطيني في مثل هذه المحادثات سوى الفلسطينيين.

وقال جلالته ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واصدقاءنا الاوروبيين وجميع المهتمين بالتوصل الى تسوية في هذه المنطقة يسعون جميعا للبحث عما يمكن القيام به في هذا الشان.

وقال جلالته في مقابلة مع صحيفة «النيويورك تايمز» ان غاية ما نستطيعه في الاردن اذا ما نشأت اية صعوبة هو توفير مظلة الوفد المشترك بحيث يكون للجانب الفلسطيني وحده الحق في الحديث والتباحث واتخاذ القرار حول كل ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية، وكذلك الامر بالنسبة للجانب الاردني فيما يتعلق بالموضوعات الاردنية.

وقال جلالة الملك الحسين... ان البعد الثالث للمشكلة سيكون البعد الاقليمي والذي في اعتقادي لا يعني القلة فقط في هذه المنطقة بل الجميع،

واستطيع ان اعطيكم مثالا يوضح حقائق الوضع بالنسبة لما حدث في الماضي القريب. لدينا الان بعد غزو العراق للكويت اكثر من ٢٥٠ الفا من الاشخاص الذين عادوا وكانت اسرائيل قد قامت خلال سنوات الجمود الطويلة فيما يتعلق بعدم حل المشكلة، بطرد كثير من الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ومن اسرائيل وعاملتهم على اساس انهم مدون مستوى البشر، وينطبق هذا الذي تقوم به اسرائيل بحق الفلسطينيين بصورة اوسع على المنطقة نفسها. لذلك فان المشكلة تتمثل بان على الجميع تحمل مسؤولياتهم بحيث يجري الاعتراف بالفلسطينيين كبشر لهم حقوق الانسان سواء في وطنهم او في اي مكان آخر.

سيتحدث الفلسطينيون عن انفسهم ولكن بامانة لا اعرف كيف ستتم آلية العمل. ومن جانبنا فنحن معنيون بان يختار الفلسطينيون ممثليهم اذ ليس بمقدور احد غيرهم ان يختار هؤلاء الممثلين. وخاصة بالبعد الاسرائيلي ـ الفلسطيني للمشكلة. وبطبيعة الحال هناك قضايا اخرى يجب معالجتها.

واكد جلالته ان اهتمامنا الرئيسي منصب على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ولكن نحن مهتمون ايضا على نطاق اوسع بحقوق الفلسطينيين في كل مكان فلذا ما اخذت مساحة الاردن وفلسطين بما فيها اسرائيل ونظرت الى ما بعد الوقت الحاضر، لوجدت انه من المستحيل ان تستطيع هذه المنطقة من حيث الموارد المتاحة، بما في ذلك تلك الحيوية منها كالمياه ان تستوعب جميع اليهود الذين يأتون من مختلف الجهات في العالم، بالاضافة الى الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين انها عملية مستحيلة من الناحية الواقعية. ومن جهة اخرى تجد ان باستطاعة الاسرائيلي ان يكون مواطنا في دولة اخرى بينما ليس بمقدور الفلسطيني التمتع بمثل هذا الحق او الميزة في اي بلد باستثناء الاردن.

ان من بين الاشخاص الذين عادوا من الخليج من امضى ثلاثة اجيال

البقية ص ١٦

بيكر يستكشف إمكان مُشاركة دول المغرب العربي في المفاوضات
شامير: أميركا وافقت على شروطنا بشأن "التمثيل الفلسطيني"
واشنطن مستعدة لتقديم ضمانات مكتوبة لاسرائيل



القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساء امس ان الولايات المتحدة وافقت على شروط اسرائيل المتعلقة بتشكيلة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقال شامير في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي «لقد قلنا نعم اليوم للاقتراح الاميركي بعقد مؤتمر للسلام لاننا حصلنا على موافقة الممثلين الاميركيين على الا يضم الوفد الفلسطيني اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية او فلسطينيين من سكان القدس الشرقية او فلسطينيين من الشتات».

وتابع شامير «يبدو ان الولايات المتحدة لم تحصل على موافقة الجانب الاخر بشأن هذه النقطة ولذلك فاننا لم نوافق على المشاركة في المؤتمر الا شرط التوصل قبل ذلك الى حل لمسألة التمثيل الفلسطيني».

وقال ايضا ان «هذه المسألة مهمة لدرجة انها اذا لم تسو بشكل مقبول بالنسبة الى اسرائيل فانها قد تعيد النظر تماما في مشاركتها في المؤتمر».

واوضح شامير انه من المقرر ان تبدأ لجان عمل اسرائيلية ـ اميركية في الاسبوع المقبل بتحضير «مذكرة» تعدد فيها نقاط الاتفاق بين الدولتين في شأن هذه المسألة وفي شكل عام اجراءات عقد المؤتمر.

واكد مصدر قريب من بيكر ضمنا ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم ضمانات مكتوبة الى اسرائيل. وقال موظف اميركي كبير «لقد اعطيناهم ضمانات مكتوبة في المرة السابقة ابان محاولات اجراء مفاوضات اسرائيلية ـ فلسطينية منيت بالفشل في العام ١٩٩٠ «ولا شك في اننا سنعطي الاطراف الاخرين ضمانات مكتوبة تطلع اسرائيل عليها».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قال في وقت سابق ان اسرائيل توافق على المشاركة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل شرط ان يتم التوصل الى اتفاق «مرض» بشأن التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر.

وقال شامير في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في القدس «ساوصي الحكومة بالموافقة على مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام».

وبعد نصف ساعة من المحادثات مع بيكر في مقر رئاسة الحكومة اطل شامير على مدخل المقر وقال «انها الزيارة السادسة لوزير الخارجية الاميركي الى القدس منذ ان بدأنا جهودنا لعملية السلام.. واليوم لدينا

البقية ص ١٦

كتاب ابيض يوضح موقف الاردن الدقيق من ازمة الخليج

ص٥

جلسة للنواب الاحد

احالة مشروع قانون الاحزاب الى اللجنة المختصة

عمان ـ بترا: يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد القادم برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد طاهر المصري رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة احالة مشروع قانون الاحزاب السياسية لسنة ١٩٩١ على اللجنة المختصة واستكمال البحث في قرار اللجنة المالية رقم ١ تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٢ حول مشروع قانون تنظيم الاستثمارات الاجنبية لسنة ١٩٩٠ اعتبارا من المادة ٤.

وقف العمل بمراكز تسجيل زوار الضفة والقطاع

عمان ـ بترا: ذكر مصدر مسؤول في مديرية الامن العام انه نظرا لانتهاء الموسم الصيفي لهذا العام وانخفاض اعداد المسافرين للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقد تقرر وقف العمل بمراكز تسجيل الزائرين التي افتتحت في عدد من مدن المملكة مع بداية الموسم الصيفي.

وطلب المصدر من المواطنين الراغبين بالسفر للضفة الغربية وقطاع غزة التوجه الى الجسور مباشرة دون الحاجة الى حجز مسبق..

اليوم.. عيد ميلاد الام الاولى جلالة الملكة زين الشرف

عمان ـ بترا ـ يصادف اليوم الجمعة عيد ميلاد الام الاولى جلالة الملكة زين الشرف التي كرست حياتها ونذرت نفسها لرعاية ابنائها وانشائهم نشأة عربية اسلامية.

والاسرة الاردنية اذ تشارك جلالتها والاسرة الهاشمية الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة لتتذكر بالتقدير والعرفان الدور الرائد الذي ادته جلالتها عبر سنوات عمرها المديد فهي رائدة النهضة النسائية في المملكة تلك النهضة التي وفرت للمرأة الاردنية المكانة اللائقة بها لتحمل مسؤولياتها في المشاركة في مرحلة البناء الحضاري الذي يشهده الاردن.

وترعى جلالتها الخدمة الاجتماعية

البقية ص ١٦

تحرك لبناني لاستعادة الجنوب
الهراوي سيتوجه الى الامم المتحدة

بيروت ـ رويتر ـ اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه سيتوجه في الاسابيع القليلة المقبلة الى الامم المتحدة للعمل على تنفيذ قراراتها القاضية بانسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وقال الهراوي في كلمة القاها في احتفال اقيم في مقر وزارة الدفاع بمناسبة عيد الجيش «لقد بدأت الحكومة بالتحرك من اجل استعادة الجنوب وهي تستنفر كل الجهود الدبلوماسية في هذا الاطار وفي كل اتجاه».

واضاف يقول «عزمي وطيد بالتوجه الى الامم المتحدة في الاسابيع القليلة المقبلة لتاكيد حق لبنان ولمتابعة الاتصال مع الاصدقاء جميعا لدفع تنفيذ المقررات الدولية وفي طليعتها القرار ٤٢٥».

وقال الهراوي مخاطبا الجيش «في الجنوب الصامد تأخذون في الانتشار لبسط سلطة الدولة اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها. لبنان لم يعد عاجزا. لبنان لم يعد مشغولا عن صون سيادته».

وكان الجيش اللبناني انتشر في منطقة صيدا ومناطق لبنانية اخرى في شهر تموز الماضي وبسط سلطة الدولة

البقية ص ١٦

المحادثات تتركز على التمثيل
٣ شخصيات فلسطينية تلتقي بيكر اليوم

القدس المحتلة ـ اف ب: رأت اوساط فلسطينية ان مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام المقترح ستطغى على اللقاء المتوقع اليوم بين وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وكان مصدر فلسطيني ذكر امس الاول ان فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في شرقي القدس والاستاذة الجامعية حنان عشراوي ونقيب الاطباء في قطاع غزة زكريا الاغا تلقوا دعوة من القنصلية الاميركية في القدس للقاء بيكر لكنهم ينتظرون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية لحضور الاجتماع.

وغداة اعلان الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف اتفاقهما على مبدأ الدعوة الى عقد مؤتمر للسلام في تشرين الاول المقبل قال الحسيني احد ابرز الشخصيات في الاراضي المحتلة انه لا يعتقد «انه ستكون هناك دعوات قبل ان يكون هناك رد فلسطيني».

واضاف الحسيني الذي قاد

البقية ص ١٦

المنظمة تتشدد في موقفها
الشروط الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر السلام

الجزائر ـ رويتر ـ حدد مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية شروط المنظمة للاشتراك في مؤتمر سلام في الشرق الاوسط الخميس قائلا ان المنظمة تصر على اختيار المندوبين الفلسطينيين.

وقال عبدالله الحوراني العضو المستقل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس انه لا بد ان يكون من بين المندوبين سكان من القدس الشرقية وفلسطينيون من خارج الاراضي المحتلة.

وقال الحوراني ان منظمة التحرير تريد ايضا ضمانات دولية بان يؤدي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

وقال الحوراني «لرويتر» في الجزائر بالتليفون من تونس «اؤكد ان مسألة القدس وحضورها في المؤتمر موضوعا وتمثيلا مسألة اساسية جدا لا يمكن في اي حال من الاحوال ان يتساهل

البقية ص ١٦

توتوايلر: بيكر لن يجتمع مع مسؤولين من منظمة التحرير في تونس

القدس المحتلة ـ رويتر: قالت مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان جيمس بيكر وزير الخارجية لن يجتمع مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية خلال جولته السادسة منذ انتهاء حرب الخليج لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وسيزور بيكر الذي وصل الى القدس امس في اطار مساعيه لعقد مؤتمر سلام في تشرين الاول القادم الاردن وتونس والجزائر والمغرب.

وكان توقف بيكر في تونس حيث يوجد مقر المنظمة قد اثار تكهنات بأنه قد يجتمع مع ممثلين للمنظمة.

وقالت توتوايلر للصحفيين خلال الرحلة على طائرة بيكر من موسكو الى تل ابيب «لم يجر التفكير على الاطلاق في عقد اي اجتماع خلال زيارة تونس مع منظمة التحرير الفلسطينية».

اصابة جنديين اسرائيليين جراح احدهما بليغة
القاء قنبلة في رفح و"حارقات" في جنين
هجوم مسلح برام الله وانفجار عبوة في الرملة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي استخدمت خلالها العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز وادت الى اصابة عدد كبير من المواطنين في حين شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مناطق نابلس، بيت لحم، جنين، وقلقيلية، كما قامت بشق طريق استيطاني يمر عبر اراضي قرية فرعون بمنطقة طولكرم كما قامت بتجريف عشرات الدونمات في اراضي طولكرم.

وفي سياق فعاليات الانتفاضة تمكنت القوات الضاربة من القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في رفح ومن القاء عدة زجاجات حارقة على أهداف عسكرية في جنين.

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديا اصيب بجروح بليغة في راسه عندما رشقت السيارة العسكرية التي كان يقودها بحجر عند تقاطع حوارة/ عين البصل على طريق نابلس.

ونقل الجريح بمروحية الى مستشفى تل هشومير وفرض جيش الاحتلال حظر التجول على المنطقة وقام بتمشيط القطاع.

واعلن الراديو الاسرائيلي ان جنديا آخر اصيب بجراح اثر هجوم شنه ملثمون على سيارة عسكرية بالقرب من بلدة بير زيت، وذكر الراديو ان عبوة ناسفة انفجرت ليلة امس الاول في مصنع الالبان قرب مستوطنة عزرايا بضواحي مدينة الرملة.

وقالت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية

البقية ص ١٦

الخبراء السوفيات يرغبون في العودة الى العراق

نيقوسيا ـ اف ب: صرح عضو في مجلس السوفيات الاعلى امس في بغداد ان الخبراء السوفيات «يرغبون» في العودة الى العراق للمساهمة في اعادة اعمار البلاد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الفيني كوغان بعد لقاء مع اللجنة البرلمانية العراقية للشؤون العربية والدولية ان الخبراء والتقنيين السوفيات «يرغبون في العودة الى العراق وهم مستعدون للمساهمة في اعادة اعمار ما هدمه العدوان».

واضافت الوكالة ان السيد كوغان الذي يرأس وفدا نيابيا سوفياتيا يزور بغداد منذ يوم الاربعاء «سيواصل عبر مجلس السوفيات الاعلى جهوده الهادفة الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق».

رأي الدستور

التزام الاردن بتحقيق السلام العادل

اكد جلالة الحسين في الحديث المطول الذي افضى به الى صحيفة «نيويورك تايمز» يوم امس على التزام الاردن الثابت بتحقيق السلام العادل في المنطقة.

ولاشك ان تاكيد الاردن على هذه الحقيقة وفي هذا الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة الطروحات والتوجهات نحو عقد مؤتمر للسلام، يأتي ليزيد الموقف الاردني وضوحا من حيث دعمه المبدئي والراسخ لايجاد حل مشرف ومنصف ونهائي لأزمة المنطقة يستند الى كل ما من شانه صيانة الحقوق العربية والفلسطينية.

كما ان تاكيد الحسين على ان الفلسطينيين هم الذين سيمثلون انفسهم في اي اطار للسلام يأتي ليقطع الطريق على المراوغات الاسرائيلية التي ترمي الى احداث ارباك في الموقف العربي وافتعال ما يسمى بمشكلة التمثيل الفلسطيني. ولم يترك الحسين اي التباس او غموض من حيث التزام الاردن بان يمثل الفلسطينيون انفسهم، فهم الذين سيضطلعون بالمطالبة بحقوقهم التي سلبت وبوضع المجتمع الدولي والقوتين العظميين تحديدا امام مسؤولياتهم. ولا يمكن لاسرائيل ان تتصرف وكأن الفلسطينيين غير موجودين. وقد جاء وضوح الطرح الذي عبر عنه الحسين حول هذه النقطة معبرا عن نهج اردني ثابت يقوم على عدم النيابة عن الفلسطينيين في الجهود الرامية لتحقيق السلام في المنطقة.

وقد حرص جلالة الحسين على التاكيد بان الاردن لا يؤمن بالصفقات المنفردة ولكنه يؤمن بالتسوية الشاملة. ولا شك ان الاردن الصامد قد حرص في جميع المراحل على عدم التخلي عن الاجماع العربي في اصعب الظروف واعقدها، بل كثيرا ما عوقب وحورب لتمسكه بالاطار الشامل لحل الازمة.

البقية ص ١٦

دي كويار مُستاء لحجم الأسلحة الكيماوية العراقية
بغداد: تصريحات بليكس متسرعة وتعطي ذريعة لهجوم عسكري

بغداد ـ نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اتهم العراق رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس باصدار احكام متسرعة يمكن ان تكون ذريعة لهجوم عسكري.

والوكالة مسؤولة عن تفتيش المنشآت العراقية النووية بمقتضى قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج بهدف ضمان عدم وجود اسلحة ذرية لدى العراق.

ويقول هانز بليكس المدير العام للوكالة انه لا يوجد استخدام سلمي معقول لبرنامج تخصيب اليورانيوم الذي حاولت بغداد ان تخفيه.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مسؤول في منظمة الطاقة الذرية العراقية قوله ان بليكس «تسرع مرة ثانية في اعطاء تصريحات وتكهنات خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده الثلاثاء الماضي في نيويورك من دون ان ينتظر ما ستسفر عنه نتائج التفتيش».

وقال «اننا نعتقد ان مثل هذه الاستنتاجات الفنية المتناقضة والمتسرعة تعطي الفرصة لمن يتربص بالعراق ويريد الاساءة اليه او التمهيد لعدوان جديد بالاستناد اليها باعتبارها شهادة فنية من جهة مختصة».

ووفقا لشروط وقف اطلاق النار التي فرضها مجلس الامن على العراق بعد حرب الخليج يتعين على العراق ان يعلن عن جميع اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها وازالتها.

وقال المصدر الذي نقلت الوكالة تصريحاته ان مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذين يتحققون من التزام العراق بشروط وقف اطلاق النار بتكليف من الامم المتحدة لم يكملوا عملهم.

واضاف يقول ان العراق سيتعاون بشكل كامل مع مفتشي الامم المتحدة.

وقالت الوكالة ان المصدر اكد استعداد العراق الكامل لاستقبال اي فريق اخر.

وقال ديفيد كي الذي يرأس فريق التفتيش الرابع وهو احدث فريق يزور العراق امس الاول انه يبدو ان هناك تغيرا في موقف العراقيين الذين اصبحوا مستعدين تماما للتعاون».

واعلن الامين العام للامم المتحدة

البقية ص ١٦

مسؤول اسرائيلي:
الكويت «انهت فعليا» المقاطعة

القدس المحتلة ـ اف ب: اعلن مسؤول في الادارة الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس امس ان الكويت «انهت فعليا، مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل منذ بداية حرب الخليج».

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «يمكننا ان نتحدث عن انهاء فعلي او وقف للمقاطعة من جانب الكويت التي وجدت منذ بداية الحرب صعوبات في مقاطعة الشركات الاميركية التي ترتبط بمعاملات تجارية مع اسرائيل بعد كل ما فعله الاميركيون من اجلها».

واضاف ان المسؤولين الكويتيين لم يتخذوا بعد قرارا نهائيا في هذا الشأن ولكن المسألة «مطروحة حاليا» في الكويت.

ومن جانب اخر اشار المسؤول الاسرائيلي الى معلومات نشرتها الصحف العراقية امس عن وجود مفاوضات سرية اسرائيلية كويتية، وقرض قدره خمسة مليارات دولار منحته دول مجلس التعاون الخليجي لاسرائيل، فوصفها بانها «غير جدية».

جريمة قتل في جبل الحسين

عمان ـ الدستور ـ وقعت جريمة قتل في جبل الحسين بعد منتصف ليلة امس الاول حيث ذهب ضحيتها رجل في الاربعين من العمر.

وتولى السيد محمد جرادات مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى التحقيق في ملابسات الحادث.

عرض حال

تحرير الزوجات من المدمنين!

كنا نشاهد رجالا مدمنين على الكحول. في اوضاع مزرية تبعث على الغثيان. فتبلغ درجة استيائنا منهم وحنقنا عليهم. الى الحدود التي نوشك ان تجعلهم معها، في المراتب السفلى. بين الانسان والحيوان!.

كنا نشاهدهم مرة او مرتين او ثلاث مرات. مجرد نشاهدهم. فيحصل لنا ذلك. وكنا نقول: «الله يعين زوجاتهم واسرهم عليهم»!.

فنحن، نتقزز لمجرد المشاهدة. فماذا عن زوجات هؤلاء، المبتليات بهذه الانماط المنتحرة الهروبية؟ ملاذا عنهن عندما يستقبلنهم في «نصاص الليالي». وقد «طرشوا». ما يرتدون بما قاموا. او وروائحهم تفوح منهم. او وهم يتحدثون سخيف الحديث. او وهم يضربون الزوجات المناضلات الصابرات لمجرد انهن يعربن عن احتجاجهن او يصرفن بعض اللوم لازواجهن المدمنين طالبات الهداية لهم؟!.

صار في وسع الزوجة المنكودة المرزوءة بمثل هؤلاء ان تطلب الطلاق والنجاة من الجحيم والكارثة!.

صار في وسع المرأة ان تتحرر من قيود الذل والعبودية التي تصفدها الى رجل مدمن على الكحول والمخدرات' لا ان تظل عمرها كله. تذرف الدموع «على السكت». بينها وبين نفسها. رافعة يديها الى السماء طالبة ان يقصف الله عمره!.

وهذا عدل! وهذا حق!.

فالمدمنون لا تليق بهم الاسرة ولا الاطفال الذين تتدمر نفوسهم مما يرون ويسمعون ومن «تطقيسات، الجارات والاقران»!.

المدمنون الذين لا يستطيعون التحرر من عالم الغيبوبة الجبان ولا يستجيبون لضراعة اسرهم ولا يراعون في قوت اطفالهم شيئا. لا يليق بهم ان يظلوا قادة لسفائن الاسر فهم غير مؤتمنين على اعراضهم وارزاقهم بعد ان اثبتوا انهم غير مؤتمنين على وعيهم وعقلهم''.

نتحدث عن المدمنين ونحن نعرف انهم نفر منا. نرجو لهم ان يبلوا من بلائهم وان يستفيقوا من توحشهم وان يكفوا عن الايذاء المركب الذي يمارسونه.

نتحدث عنهم باعتبارهم من الشياة الضالة التي لا نطالب بذبحها ولا نطلب لها سوى ان تكف عن ذبح الاخرين!.

نتحدث عنهم وفي بالنا دائما. اسرهم التي يملكون فرصة اخذها بعين الاعتبار ومراعاة مشاعرها وادراك ان صورته بينهم في منتهى التعاسة وان احوالهم اشد تعاسة مما يتصور المدمنون.

و... تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية غيرك! اليس كذلك؟!.

محمد داودية

مجلس التربية والتعليم يُناقش دليل المعلم للكتب المدرسية

عمان - الدستور - ترأس الدكتور عبد الدحيات وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التربية والتعليم الجلسة الخامسة عشرة للمجلس للعام الحالي امس تم خلالها مناقشة اربعة موضوعات رئيسية هي: مشروع دليل المعلم لكتب اللغة العربية للصف التاسع. وكتب اللغة الانجليزية الاضافية في المدارس الخاصة. وادلة المعلم في التربية الصحية للصفوف الثلاثة الاولى اضافة الى مشروع دليل المعلم في التربية الصحية للصفوف الرابع والخامس والسادس.

ويتضمن مشروع دليل المعلم لكتب اللغة العربية للصف التاسع والذي يتألف من اربعة ابواب الاسس التي يستند اليها تعليم اللغة العربية للصف التاسع والأسس التي استند اليها في تأليف هذه الكتب ورسما لخطة تدريسها ووصفا لعناصر المنهاج المتمثلة باهدافه ومحتواه وطرائق تعليمه وتقويمه كما يتضمن نماذج توضيحية لدروس محضرة تكون عونا للمعلم في كيفية تحضير دروس القواعد والمطالعة والنصوص الادبية والتطبيقات اللغوية والتعبير والتلخيص والحلول المقترحة لبعض التمرينات في هذه الكتب.

وناقش المجلس ورقة عمل خاصة بكتب اللغة الانجليزية الاضافية في الدروس الخاصة. حيث وافق المجلس على اعتماد ٣٣ كتابا من اصل ٤٢ كتابا

د. عبد الدحيات

عرض عليه من قبل عدد من المدارس على ان لا تدخل علامات هذه الكتب في نتيجة الطالب المدرسية من حيث النجاح والاكمال والرسوب. كما اوصى بضرورة مراعاة اسعار هذه الكتب كي لا تثقل كاهل الطلبة واولياء امورهم من الناحية المالية.

اما الموضوع الثالث الذي تمت مناقشته خلال جلسة المجلس هو دليل المعلم في التربية الصحية للصفوف الثلاثة الاولى في التربية الصحية مرجعا لمعلم الصف في الصفوف الثلاثة الاولى بشكل تجريبي للعام الدراسي الماضي ١٩٩١/٩٠ وطلب اعادة الادلة الى المجلس في ضوء التجربة الميدانية والتغذية الراجعة في نهاية العام نفسه.

وقد وافق المجلس على التعديلات والاضافات لادخالها في الطبعة الثانية من الادلة واستخدامها مرجعا لمعلم الصف. بحيث تخصص حصة واحدة من حصتي التربية المهنية لموضوع التربية الصحية في الصفوف الثلاثة الاولى في كافة مدارس المملكة الى حين تطبيق الكتب الجديدة في التربية المهنية وبحيث تصبح هذه الادلة مراجع لمعلم الصف في حصص المباحث الدراسية كلها.

وفيما يختص بالموضوع الرابع والمتعلق بمشروع دليل المعلم في التربية الصحية للصفوف الرابع والخامس والسادس فقد طلب المجلس الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اعادة النظر في العلاقة بين الايات القرانية والاحاديث الشريفة والاقوال المأثورة التي ستضمن الوحدات التعليمية لادلة المعلم في التربية الصحية للصفوف المذكورة. ويذكر هنا ان المشروع يهدف الى المساعدة في تحسين المستوى الصحي في المجتمعات المحلية انطلاقا من المدرسة الابتدائية وابراز دورها والتفاعل معهم. كما يأتي اعداده استجابة من وزارة التربية والتعليم لما قامت به منظمتا الصحة العالمية واليونيسيف بالتعاون مع اليونسكو في اعداد منهاج الصحة العالمية للمدارس الابتدائية بهدف تطوير برامج وطنية في هذا المجال.

لجنة فلسطين بمجلس النواب تجتمع الاثنين

عمان - الدستور - تعقد لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة في مجلس النواب اجتماعا الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل للنظر في بعض الامور المدرجة على جدول اعمالها.

تخريج دورتين في اكاديمية الشرطة

عمان - بترا - احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية امس بتخريج دورتين للطباعة والكمبيوتر والتكميلية للفوج العاشر من خريجي جامعة مؤتة بحضور العقيد فايز قبلان مدير الاكاديمية.

والقى احد الخريجين كلمة اشار فيها الى اهمية اتباع الاسلوب العلمي والتعامل مع التقنيات الحديثة لزيادة كفاءة العاملين بجهاز الامن العام.

واضاف ان العمل الشرطي المعاصر يحتاج الى القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الصعبة من قبل رجل الامن العام لتطوير مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين.

وشارك في الدورتين واحد وتسعون ضابطا من مختلف وحدات الامن العام.

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة

استقبل المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والتموين في مكتبه صباح امس سفير الاتحاد السوفياتي في عمان. حيث جرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول اوجه التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تطويرها وخاصة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري.

عبدالمنعم ابو زنط

يلقي النائب عبدالمنعم ابو زنط محاضرة بعنوان الانتفاضة المباركة في الهجرة النبوية وذلك في مسجد الحمصي في وادي عبدون بعد صلاة المغرب مباشرة اليوم.

د. محمد الفرا

وصل الى عمان الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية في زيارة تستغرق بضعة ايام وقد كان موضع حفاوة اصدقائه ومحبيه في المملكة.

د. ماجد الحطاب

باشر الدكتور ماجد الحطاب عمله رئيسا لبلدية الرصيفة طيلة غياب الرئيس الاصيل.

حسين المناصرة

حصل السيد حسين المناصرة من موظفي مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية على درجة الماجستير.

عيد الخزوز

تقرر احالة السيد عيد الخزوز من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

محمود عبيدات

تقرر احالة السيد محمود عبيدات من المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي على التقاعد.

رسمي عباينة

تقرر احالة السيد رسمي عباينه من ملاك دائرة الاحوال المدنية والجوازات على التقاعد.

سناء جبارة

تقرر احالة السيدة سناء جبارة من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

في ذكرى ٢ آب

مجلس النقباء يحذر من وقوع جرائم ضد الفلسطينيين والاردنيين في الكويت

عمان - الدستور - حذر مجلس النقباء من احتمال وقوع جرائم واعمال عنف في الثاني من اب الذي يصادف اليوم ضد ابناء الجاليتين الفلسطينية والاردنية في الكويت

وجاء تحذير مجلس النقباء هذا في مذكرة اصدرها وعممها على الهيئات والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان اهاب بها وبجميع الشرفاء ضرورة التحرك السريع والعاجل بالتدخل لدى الحكومة الكويتية ووضعها امام مسؤولياتها بشكل جاد لمنع وقوع جرائم جديدة بحق ابناء الجاليتين وتوفير كل اشكال الحماية والامن لهم وملاحقة جميع الارهابيين ومنعهم من ارتكاب اعمال الارهاب والانتقام وكذلك اطلاق سراح جميع المعتقلين في السجون الكويتية وتامين المغادرة الآمنة لجميع المقيمين الراغبين في المغادرة ودفع جميع مستحقاتهم

وزير السياحة يزور قيادة موسيقات القوات المسلحة

عمان - بترا - زار السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار قيادة موسيقات القوات المسلحة واستمع من قائدها الى ايجاز عن نشاتها وتطورها والعروض التي تقدمها والدور الذي تقوم به في ابراز صورة الاردن الحضارية في الخارج.

وزار فرقة الاوركسترا واستمع الى مقطوعات موسيقية تعكس التراث والفن الاردني كما زار مدرسة تدريب الموسيقى وتم الاتفاق على مشاركة فرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية في دعم خطة وزارة السياحة الرامية الى انجاح برامج السياحة وبخاصة العروض المقدمة للافواج السياحية الوافدة وفي المناسبات الوطنية والقومية.

وتاتي زيارة السيد الوزير في اطار السياسة العامة للوزارة في ابراز وجه الاردن الحضاري والسياحي وتاكيد الدور المميز الذي تقوم به موسيقات القوات المسلحة في تقديم العروض واللوحات الفنية والشعبية التي تساهم في تعزيز الانتماء الوطني.

ندوة حول تنمية الصادرات

عمان - بترا - عقدت في غرفة صناعة عمان امس ندوة حول تنمية الصادرات الى الاسواق الجديدة والكبيرة التي تنظمها الغرفة بالتعاون مع البنك الدولي.

وحاضر في الندوة خبيرا استراتيجيات التصدير في البنك السيدان جينو بيغراند والدو سلفي. وتناولت الندوة تجارب بعض الدول في تنمية الصادرات وارتياد اسواق جديدة وامكانية الاستفادة منها في تعزيز الصادرات الاردنية.

وتخلل الندوة عرض افلام توضيحية ووثائقية لمواضيع الندوة.

وياتي عقد هذه الندوة ضمن جهود الغرفة الرامية الى تنمية الصادرات الاردنية والاستفادة من الخبرات الدولية واطلاع اعضائها من الصناعيين على تجارب الدول الاخرى في مجال التسويق وزيادة الصادرات

وحضر الندوة جمع كبير من الصناعيين والفعاليات الاقتصادية

ويذكر ان منظمة ميديا التي يديرها السيد بيغراند تعنى بتقديم المساعدات الفنية المتعلقة بشؤون تطوير المنتجات والتسويق وتوسيع الصادرات.

٧٠ مليون دينار موازنة سلطة المياه للعام الحالي

تحسين الايرادات وايجاد مديرية لتحصيل ديون السلطة

عمان - الدستور - وافق مجلس الوزراء على موازنة وجدول تشكيلات وظائف سلطة المياه لسنة ١٩٩١ والبالغة نحو (٧٠) مليون دينار.

وقد قدرت السلطة ايراداتها لسنة ١٩٩١ بمبلغ ٣٤ مليون دينار تم رفعها الى ٣٥ مليون دينار بعد دراستها ما بين السلطة ودائرة الموازنة العامة.

وقد ادى تعديل تعرفة اسعار المياه اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ الى زيادة في الواردات تقدر بمبلغ ٩ ملايين دينار.

وبلغت مساهمة الخزينة في موازنة سلطة المياه لسنة ١٩٩١ - ١٠ ملايين دينار كمساهمة من الخزينة في دعم مشاريع السلطة الرأسمالية.

وتم تقدير المنح لسنة ١٩٩١ الواردة للسلطة من بنوك ومؤسسات دولية ٢.٤ مليون دينار. في حين بلغت نفقات السلطة لنفس العام مبلغ ٤٢.٥ مليون دينار

اما العجز قبل التحويل في موازنة السلطة لسنة ١٩٩١ فبلغ ١٨.٤ مليون دينار

وقدرت المبالغ المستحقة عن السلطة لحساب وزارة المالية وغير مسددة لتاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ والناجمة عن عدم تمكن السلطة من تسديد اقساط القروض والفوائد المستحقة عليها تبلغ حوالي ٦٦ مليون دينار.

اما فيما يتعلق بمجمل الوظائف لسلطة المياه لسنة ١٩٩١ فبلغت ٤٤٧٦ وظيفة دون احداث اية وظيفة جديدة

وجاء في تفاصيل الموازنة عدة بنود منها

- الايرادات الذاتية بلغت الايرادات الذاتية الفعلية لسنة ١٩٨٩ (٢٣.٧) مليون دينار. في حين بلغت الايرادات الذاتية الفعلية لسنة ١٩٩٠ (٢١.٢) مليون دينار. قدرت السلطة ايراداتها لسنة ١٩٩١ بمبلغ (٣٤) مليون دينار. وبعد دراستها مع المسؤولين في سلطة المياه تم تقديرها بمبلغ (٣٥) مليون دينار وتعود الزيادة والبالغة (١٣.٨) مليون دينار عن الايرادات الفعلية لسنة ١٩٩٠ وفقا لما يلي

١ - تعديل تعرفة اسعار المياه اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ ادى الى زيادة تقدر بمبلغ (٩) مليون دينار.

٢ - التحسن في الايرادات وزيادة عدد المشتركين ورفع كفاءة جهاز الجباية سيؤدي الى زيادة ايرادات تقدر بمبلغ (٤.٨) مليون دينار.

- مساهمة الخزينة. بلغت مساهمة الخزينة في موازنة سلطة المياه لسنة ١٩٨٩ (٩.٢) مليون دينار منها مبلغ (٦.٥) مليون دينار رصد في موازنة وزارة المالية ومبلغ (٢.٧) مليون دينار رصد في موازنة وزارة التخطيط وبلغت لسنة ١٩٩٠ (١٠.٩) مليون دينار منها (٦.٥) مليون دينار رصد في موازنة وزارة المالية ومبلغ (٤.٤) مليون دينار رصد في موازنة وزارة التخطيط وقد تم رصد مبلغ (١٠) ملايين دينار في موازنة وزارة المالية لسنة ١٩٩١ كمساهمة من الخزينة في دعم مشاريع السلطة الرأسمالية.

- المنح تم تقدير المنح لسنة ١٩٩١ كمنح واردة للسلطة من بنوك ومؤسسات دولية بمبلغ (٢.٤) مليون دينار. وقد وردت المشاريع التي ستمول من المنح المتوقعة ضمن موازنة السلطة الرأسمالية المرفقة.

- النفقات الجارية. بلغت النفقات الجارية الفعلية لسنة ١٩٨٩ (٢٨.٤) مليون دينار منها مبلغ (١٠.٨) مليون دينار للرواتب والاجور العلاوات ومبلغ (١٢.٧) مليون دينار للنفقات التشغيلية ومبلغ (٤.٨) مليون دينار للنفقات التحويلية.

وقدرت هذه النفقات لسنة ١٩٩٠ بمبلغ (٣٨.٧) مليون دينار. في حين بلغت النفقات الفعلية (٣٣.٤) مليون دينار منها مبلغ (١١.٣) مليون دينار للرواتب والاجور والعلاوات ومبلغ (٧.٦) مليون دينار للنفقات التشغيلية ومبلغ (٤.٤) مليون دينار للنفقات التحويلية.

وقدرت هذه النفقات لسنة ١٩٩١ بمبلغ (٤٢.٥) مليون دينار واخذ بعين الاعتبار ما يلي

تم رصد مبلغ (١٢.٧) مليون دينار للرواتب والاجور والعلاوات اي بزيادة مقدارها (١.٣) مليون دينار لتغطية الزيادة السنوية للموظفين والشواغر والبالغة (٥٣٠) الف دينار ومبلغ (١٧٠) الف دينار للعلاوة الاضافية (المسؤولية وصعوبة العمل) ومبلغ (٦٠٠) الف دينار لتغطية راتب الثالث عشر عن سنة ١٩٩٠ الذي تم دفعه للموظفين الذين لم ينضموا الى نظام الخدمة المدنية حتى ١٩٩٠/١٢/٣١ من مخصصات موازنة السلطة لسنة ١٩٩١ علما بانه لم ترصد اية مخصصات لراتب الثالث عشر في موازنة السلطة لسنة ١٩٩١.

وتم رصد مبلغ (١٥.٦) مليون دينار للنفقات التشغيلية منه مبلغ (١١.٨) مليون دينار لاستهلاك الطاقة الكهربائية في حين رصد في سنة ١٩٩٠ لهذه الغاية مبلغ (١٠.٧) مليون دينار تمكنت السلطة من تسديد مبلغ (٤.١) مليون دينار في تلك السنة ولم تتمكن من تسديد بقايا اثمانها والبالغة (٧.٨) مليون دينار نظرا لعدم توفر السيولة لديها.

وتم رصد مبلغ (١٤.٢) مليون دينار للنفقات التحويلية منه (١٣.٢) مليون دينار لتسديد فوائد سندات الدين والقروض الداخلية والخارجية ومبلغ مليون دينار لتسديد مستحقات الضمان وتسديد الفوائد المترتبة عليها لعدم قيام السلطة بتسديد اشتراكات الضمان في مواعيدها.

- النفقات الرأسمالية بلغت النفقات الفعلية على المشاريع الرأسمالية لسنة ١٩٨٩ (١١.٨) مليون دينار.

وقدرت هذه النفقات لسنة ١٩٩٠ بمبلغ (٢٤.٤) مليون دينار في حين بلغت النفقات الفعلية (١٥.٦) مليون دينار. اي بانخفاض مقداره (٨.٧) مليون دينار نتيجة لعدم تنفيذ بعض المشاريع واحالة العطاءات في وقت متاخر من السنة.

وتم تقدير النفقات الرأسمالية لسنة ١٩٩١ بعد دراستها بمبلغ (٢٧.٣) دينار وفقا لما يلي

المشاريع الممولة ذاتيا مبلغ ١٣.٩ مليون دينار. والمشاريع الممولة بقروض بمبلغ ١١.٠ مليون دينار. والمشاريع الممولة من المنح بمبلغ ٢.٤ مليون دينار.

- العجز بلغ العجز قبل التمويل في موازنة السلطة لسنة ١٩٨٩ (٧.٣) مليون دينار في حين قدر لسنة ١٩٩٠ بمبلغ (٣٠.٢) مليون دينار وبلغ العجز الفعلي (٧) مليون دينار نتيجة لعدم قيام السلطة بدفع فوائد القروض وتسديد التزامات استهلاك الطاقة الكهربائية وعدم تنفيذ بعض المشاريع الممولة من المنح واحالة العطاءات في وقت متاخر من السنة. وقدر العجز لسنة ١٩٩١ بمبلغ (١٨.٤) مليون دينار.

- مصادر التمويل. بلغت القروض التي حصلت عليها السلطة في سنة ١٩٨٩ (١٤.٨) مليون دينار منها مبلغ (٥.٦) مليون دينار قروض خارجية ومبلغ (٩.٢) مليون دينار قروض داخلية، في حين بلغت لسنة ١٩٩٠ (٩.٥) مليون دينار منها مبلغ (٧.٤) مليون دينار قروض خارجية ومبلغ (٢.١) مليون دينار قروض داخلية. وقدرت هذه القروض لسنة ١٩٩١ بمبلغ (١٤) مليون دينار منها (٣) ملايين دينار قروض داخلية ومبلغ (١١) مليون دينار قروض خارجية.

- الاستخدامات: بلغ العجز المتراكم بعد التمويل لعامي ١٩٨٩، ١٩٩٠ حوالي (٣.١٤٥) مليون دينار تم تمويله من التسهيلات المصرفية التي حصلت عليها السلطة من البنوك التجارية. علما بان هنالك اقساط وفوائد استحقت على السلطة ولم تتمكن من دفعها بلغت حوالي (٦٦) مليون دينار قامت وزارة المالية بدفعها الى المقرضين الخارجيين.

وسيتم تغطية العجز بعد التمويل لسنة ١٩٩١ والبالغ (٢٣.٥) مليون دينار من الوفر في النفقات والتحسن في الايرادات واعادة جدولة القروض للعام القادم بالتنسيق مع وزارة المالية.

جدول تشكيلات الوظائف

بلغ اجمالي الوظائف لسلطة المياه في سنة ١٩٩١ (٤٤٧٦) وظيفة دون احداث اية وظيفة جديدة وفقا لما يلي:

- الوظائف المصنفة عام ١٩٩٠: ١٠٦١ وعام ١٩٩١ ١٠٦٩.
- الوظائف غير المصنفة عام ١٩٩٠. ٣١٩٥ وعام ١٩٩١ ٣٢٢٢
- الوظائف بعقود عام ١٩٩٠: ٤ و١٩٩١: ٤.

وحسب نظام السلطة الوظائف المصنفة: عام ١٩٩٠ ١١ وعام ١٩٩١. ٩ والوظائف غير المصنفة عام ١٩٩٠: ١٩٦ وعام ١٩٩١ ١٦٣، والوظائف بعقود عام ١٩٩٠: ٩ وعام ١٩٩١: ٩.

اللجنة الفلسطينية لحقوق الانسان تدعو لانقاذ اطفال وشعب العراق من خطر الحصار

عمان - الدستور - رفعت اللجنة الفلسطينية لحقوق الانسان مذكرات بشأن فلسطين والعراق دعت فيها المنظمات الدولية والشعوب في العالم الى الخروج من دائرة الصمت تجاه المجازر والجرائم التي ترتكب بحق ابناء الشعب الفلسطيني والعراقي الذين يواجهون الجوع والحرمان والتنكيل.

كما دعت المذكرات الى رفع الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي الذي يتهدد ابناءه واطفاله الموت بسبب نقص الغذاء والدواء.

وقالت المذكرات ان مواجهة الحصار المزدوج وسعينا الجاد من اجل كسر حلقاته هما من اولويات مهماتنا وتأكيدا لمصداقيتنا ولمهنا والتزامنا الانساني والصحيح القيم وتراث حركة الدفاع عن حقوق الانسان وحماية حق الشعوب وفي مقدمتها حقها المقدس في الحياة، هذا الحق الذي كفلته الشرائع السماوية والزمت الانسانية جمعاء بالدفاع والذود عنه بدون اية حدود او قيود.

المجالي يحاضر حول دور الشباب في الظروف الراهنة

عمان - الدستور - القى المهندس عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد محاضرة في نادي سحاب الرياضي بعنوان، «الشباب بين الحاضر والمستقبل».

وتطرق المهندس المجالي في محاضرته الى التحديات التي تواجه الوطن والأمة العربية ودور الشباب في مواجهة هذه التحديات داعيا الى حشد الطاقات وتوحيد الجهود التي من شأنها خدمة الوطن والدفاع عن قضاياه المصيرية.

واكد دور الشباب في الظروف الراهنة والامال المعلقة عليه في مواجهة هذه الظروف داعيا الى نبذ الاحباط والياس والتسلح بالعقيدة والامل والايمان بقضايا الامة العربية.

ودار نقاش بين المحاضر والجمهور شارك فيه عدد كبير من مواطني قضاء ومدينة سحاب ومنطقة البادية الوسطى اجاب خلاله المهندس المجالي على اسئلة واستفسارات الحضور.

العلامات الاولية لنضج محصول التفاح

عمان - الدستور - دعت مؤسسة التسويق الزراعي مزارعي التفاح الى المباشرة بقطف ثمار التفاح عند ملاحظة علامات النضج الاولية لمحصول التفاح وهي سهولة فصل الثمار عن الدابرة الثمرية وظهور اللون والحجم والشكل والرائحة والنكهة المميزة للصنف مع مراعاة الموقع والظروف الجوية السائدة.

ومن العلامات المميزة لنضج محصول التفاح ظهور اللون الاصفر او البني المسود على البذور داخل الثمرة كما يتم التاكد من ظهور علامات النضج الاولية على المحصول عن طريق اخذ عينات عشوائية من مواقع مختلفة في الحقل.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د محمود العواطلي والمدرس حسين الزهيري. الحسيني الكبير الخطيب محمو د البخيت والمدرس د. ابراهيم القيسي. الشابسوغ عادل بدلينة. احمد الفرة احمد عيسى جبر. التلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة نعيم مجاهد. السعدي حافظ التكروري. المستشفى الاسلامي وليد القيسية. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابوحطب. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. مصلى الامانة حسام سنونو

مساجد منطقة جبل عمان. عبدون. ام اذينة. وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان د. خضر محمود. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصادي آدابو سنينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم د عبدالجليل عبدالرحيم. الحمصي فخري عيسى. عائشة ام المؤمنين د راجح الكردي. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. محمد الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد امجد العبادي. بيادر وادي السير مقبل حسن. يونس اسلام محمد السيد. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظام عبدالقادر. البصه عبدالرحيم محمد. ام الاسود علي مطر. ابو عبيده محمد منصور. الرياضية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد حسين المجالي. النور يونس ابوجاموس. الهدى حميد العبدالات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. الصالحين منصور الحياري. بلال بن رباح محمد القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. همام سعيد. ابوالهيلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ايمن منيزل. الزميلي د. فضل عباس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلاك يحيى عيد. التكروري عصام هادي. العباس د نيب خطاب. ابوجسار محمد رجب. القناوي عزت شرشوح. عمر بن الخطاب عابد درويش. وادي المريط احمد شعبان. بيعة الرضوان محمد جمعة. وحمادة محمد عسال. والتقوى شاكر ابو سنينه. حي نايفه ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة د. صالح هندي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. ابوالقاسم حامد الضمور. حنيكين طاهر مسعود. الفتح عماد جمعه. حي الضباط محمد ابو قياص. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة. وسعيد بن المسيب عايش البايدة. ابوذر الغفاري ابراهيم خشان. عمار بن ياسر فايز الخطيب. سليمان الفارسي محمد وسلس. المغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر. اسامة بن زيد محمود الصادق. واحمد بن حنبل طه الشملة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان الديري. اويس القرني محمود عبد. وسنعز الفارسي محمد البكري. عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين عبدالله العجلوني. الامام الشافعي عبدالحميد الشاكلدي. وعاصم بن ثابت عبدالله ابوبكر. الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر. المقداد بن الاسود محمود الايوبي. وسلمه بن الاكوع سعدالدين زيدان

مساجد منطقة ماركا الشمالية. التطوير الحضري. ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. مطار عمان المدني عمر نزال. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. وفاطمة الزهراء يعقوب هندي. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر جميل عبدالصمد. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. التقوى عبدالجليل ازرق. ضاحية الامن العام جمال الفرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيمر ابوجاموس عبدالحميد الزين. الابرار لحسان حجي. معاذ بن جبل وليد الحنحولي. النور د خليل حبيقي. عبدالله بن عمر يوسف ابورشه. صلاحية العابد محمد شاكر. التوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج. الجوفة. الاشرفية

الامام علي عباس اللبدي. الشهيد مشهور علي. ابوبكر الصديق محمد ابو صعيليك. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد الحجاوي. غالب الزاغه احمد مختار. مدرسة صلاح الدين امجد حسن. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك يحيى عمايره. القعقاع بن عمرو صالح حسين. ابودرويش سامي النجار. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

سلمان حرب جمال ابوقدوم. النصر القديم محمد ربابعة. الرحمة محمد ظاهر. حي علية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر طه يوسف. المنارة/ عبدالله قنديل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر

مساجد منطقة الوحدات. راس العين. الزهور. ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع نجم. مدارس الوحدات ابراهيم حجازي. اليرموك فهمي الشلالي. السيدة حليمة محمد ربحي. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور الحديد عفيف ابومطر. الوحدات الجنوبي عماد مصطفى. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون لحمد عنكير. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير ماجد وسلان. عائشة ام المؤمنين لحمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح عقل. عثمان بن مظعون عزام جابر. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس محمود الديب. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. وحمدان الفرا عدنان يحيى

مساجد منطقة جبل النظيف. المريخ. نزال. الاخضر

طارق بن زياد محمد نبهان. النظيف الاوسط يحيى كوكش. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون راجح السباتين. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة زكي القدومي. الهشلمون سليمان الهشلمون. ابوايوب الانصاري صابر صبري. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية لفتا عمر ابوعمر. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. النور/ القويسمة حمزه منصور. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابو علندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد نيب. محمد بن مسلمة محمد عزالدين. مسلم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل. مطار الملكة علياء مازن مصلح.

مساجد منطقة خريبة السوق. الجويدة. المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان ابراهيم العلاملات. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة محمد حوى. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار عبدالله ابوليل. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. اليادودة الغربي محمد ابو شقرة. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد شفيق الشلودي. السيدة خديجة محمد القزقي. مصطفى سيدو الكردي د. خالد الجليج. ام قصير محمد الغرابلي. ابوعبيده مصطفى ابورمان. جلوا احمد الطلافيح. سعد القرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد القاضي. ابوبكر/ العلكومية حسن الزوايدة.

مساجد منطقة طارق. شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغلبيه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا عمران عبدالغني. تو النورين حسين الربابعة. اسكان الامير هاشم محمود ياسين. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاة. الهاشمية/ شفا بدران محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام. ناعور. ام البساتين

نويران طاهر محمد. وشعبان عثمان محمود شباطات. اسكان عالية خالد صلاح. ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضاة. ناعور الكبير مصطفى زربول. ناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ادلبي محمد الرفاعي. الروضة العمري بسام سالم. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي. ام السماق. خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة. الامين احمد رحاحلة. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. الطباع وليد شكري. احد حسين ذوابه. وفيق التلاوي يعقوب الريان.

مساجد منطقة الجبيهة. ابونصير. صويلح

الجامعة الاردنية د. العبد خليل ابوعيد. اللوزيين محمد القضاة. ابوغويلة نمر خشاشنه. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الربابعة. الفاروق/ ابونصير جهاد شاهين. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد نايف. موسى بينو جمعه عايش. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين خالد وريكات. مراد اسحق البدارين. خليل الرحمن عبدالله البطوش. والهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير هاني الطهراوي. الشورى/ سحاب د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. نايف عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. النزهة الغربي/ محمود الزيود. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر داود عمر. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية محمد حسين. الغفران حسن جمال. صلاح الدين/سحاب خليل عسكر. جعفر الطيار الخشافيه احمد عبدالهادي. الموقر الكبير محمد الشوشان. ام بطمه عدنان العايدي. عبدالله بن عمر عبده الاقرع. ابوبكر/ الخشافية موسى السيد. النور/ سحاب وصفي جعارة. الفيصلية محمد صادق. الذهيبة الشرقية محمد زهل. الزميلات ضيف الله الحسنات. رجم الشامي الغربي محمود منصور. رجم الشامي الشرقي زياد موسى الحاج. المطلة يوسف عواد. العبدلية حكمت زريقات.

حصاد الخير

هيهات يرحم العدو

● ابوجواد

الوقت بعد منتصف الليل بساعة او ربما اكثر من ساعة.
الطارقون على الباب بكل تاكيد جماعة قضوضؤهم ملات الحي والطرق

حول القاضي جعفر بن جحاف قاضي بلنسية. ثغر الاندلس الرائع على الساحل الشرقي. وادرك ان شيئا خطيرا كان يخشاه قد وقع لا محالة وتقدم نحو الباب بهدوء مصطنع فقد كان في صميم نفسه مستاء بغير حدود من موجة الحماسة الغامرة التي طغت على كل فكر هادىء متزن منذ الزلزال الذي احدثته اسرة ذي النون بتسليمها معقل الاسلام الحصين في طليطله الى نصارى الشمال..

كان واضحا ان خيانة تلك الاسرة الانتهازية المستبدة قد جعلت مصير سائر مدن الساحل الاسلامي شرقي الاندلس في مهب الريح. ولا سيما ثغر بلنسية الجميل الحافل باضخم نشاط تجاري في الاندلس. وبحركة مفاجئة مشفوعة بقوة داهمت بلنسية احتل القادر ذو النون تلك المدينة المجاهدة وخلع واليها الذي استنكر تحركات تلك العصبة الخائنة عثمان بن محمد العامري.. وبهر الشعب في بلنسية لكنه لم يهزم، وصمت على امر فادح، لكن القاضي ابن جحاف كان يرى ان استخدام العنف مع اسرة ذي النون سيؤدي الى تكرار استنجادهم بالافرنج وبالتالي تهديد بلنسية، بمثل مصير طليطله. وكان القاضي وجماعته يرون مصانعة الغزاة الى حين تردهم نجدات من مدن الجنوب ولا سيما قرطبة وبرشلونة.. لكن القادة الشعبيين المتحمسين لم يرقهم ذلك الراي المتزن المدروس. فقاموا بحركة مفاجئة فقتلوا عبدالقادر ذا النون وسارعوا يطرقون باب القاضي ليكرهوه. اذا لم يشا ان يتطوع على حكم بلنسية.

قال لهم القاضي وهو يتنهد بحسرة: لقد تسرعتم واستبدتم على اهل الراي رايهم ولقد كنت خالفتكم. ولكني لا اجبن من المسؤولية عن حمى الدين وشرف الجهاد فهيا احضروا للبلد من الارياف كل ما تستطيعون من المؤن. واحكموا حماية الاسوار، رمموا الاسوار وانقلوا السلاح للابراج فان امامنا الاهوال.. وكانت اهوالا اكثر مما تصور اشد الناس تشاؤما. قاومت بلنسية الحسناء وجاعت جوعا ماحقا. فاكلت الكلاب والقطط والفئران، ولكن ان جحاف ظل يناضل بالناس الى ان نفد كل شيء ودخل قائد الافرنج «الكمبيطور» الى المدينة عنوة.. وهو يتوعد ابن الجحاف الذي ظل يقاتل على رأس فئة قليلة مستميتة. فاعطي الامان، ولكن هيهات يصدق امان من اعداء الاسلام. لقد كان غيظهم منه كالنار التي اوقدوها له في حفرة عميقة وهو يتلظى بلهيبها ويشهد الله انه راض بقدر الله، ويدعو الله على المجرمين الذين اضاعوا البلاد والعباد لشهوات انفسهم.. ثم ضاع كل شيء.

الباب المفتوح

الى جنات الخلد يا ابا باسم

فقدت الصحافة الاردنية والعربية علما من اعلامها.. ورائدا من روادها الذين عملوا في صحافتنا الاردنية والفلسطينية منذ الخمسينات حيث كانت له بصمات كبيرة على صحافتنا في تطورها وتقدمها وازدهارها الى ان وصلت هذا الطريق وحققت الكثير من مشوارها الطويل.

ذلك هو الراحل الكبير ابراهيم سكجها الذي تقلب في مناصب عديدة كنقيب للصحافيين الاردنيين ورئيس لتحرير صحف كل من الدستور وفلسطين والشعب بالاضافة الى كونه كاتبا صحافيا فذا خص في معالجته القضية الفلسطينية التي اولاها جل اهتمامه منذ الاحتلال حتى قبيل شهور من مرضه العضال.

لقد كان ابو باسم مثالا حيا في الايثار وفي التعاون مع زملائه لرفدهم.. وتهيئة الظروف من اجل النهوض بهم وخلق كوادر اردنية تستطيع معايشة الواقع.. وتتابع الظروف المستقبلية.. فكان يقول للزملاء «لا مجال للتقاعس او التردد.. فمن يريد العلا.. فعليه ان يسهر وان يكابد.. والمسالة ليست في زيادة الراتب بقدر ما هي في بناء الانسان الصحفي الاردني.. الذي يمكن ان يحمل رسالته لتكون مشعلا لاداء الرسالة النبيلة.

واذكر انه عندما التقيته في الكويت ذات مرة وشرحت له مسالة قبول الزملاء العاملين في الصحافة الكويتية في النقابة الاردنية، قال «ابشروا فسنعمل كل ما نستطيع لتحقيق ذلك.. من اجلكم. ثم تساءل وهل تعتقدون ان زملاءكم العاملين في الصحافة اللبنانية او المصرية او السورية ممن حصلوا على مميزات نقابية هم افضل منكم.. اننا نعتز بخبراتكم وجهودكم ودوركم في بناء الاردن لانكم سفراء حقيقيون لنا في الخارج..».

وبالرغم من ان الراحل «أبا باسم» كان حريصا على كل كلمة يقولها.. آنذاك.. وعارضه مجلس النقابة لتحقيق افكاره تجاهنا.. كتب لنا رسالة رقيقة قال فيها «انا مقتنع بعدالة قضيتكم.. ولكن ولاننا صحافيون نؤمن بالديمقراطية.. ارجو ان تتاح لكم الفرصة مرة اخرى لبحث هذا الموضوع لقبولكم اعضاء في النقابة».

واذا كانت الأيام والسنون تشهد لزميلنا الراحل ابراهيم: عمله المضيء في عالم الصحافة..

فالى جنات الخلد يا أبا باسم.. ورحمك الله.. وانا لله وانا اليه راجعون.

عبدالله القاق

الموافقة على تعليمات نماذج الوصفات والتقارير والشهادات الصحية وفواتير المعالجة

عمان - الدستور - وافق الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة على تعليمات نماذج للوصفات والتقارير والشهادات الصحية وفواتير المعالجة استنادا الى الفقرة ب من المادة ٤٠ من قانون نقابة الأطباء رقم ١٣/ لسنة ١٩٧٢.

وفيما يلي نص التعليمات:

مادة ١: تسمى هذه التعليمات (تعليمات نماذج الوصفات والتقارير والشهادات الصحية وفواتير المعالجة). ويعمل بها بعد مرور ثلاثين يوما من مصادقة وزير الصحة عليها.

مادة ٢: يكون للالفاظ والعبارات الواردة في هذا القانون المعاني المبينة ادناه:

الوزير: وزير الصحة.
النقابة: نقابة الاطباء الاردنية.
المجلس: مجلس النقابة.
النقيب: نقيب الاطباء.
النموذج: نموذج الوصفات والتقارير والشهادات الصحية وفواتير المعالجة الصادرة بموجب هذه التعليمات.

مادة ٣: تسري هذه التعليمات على كافة المستشفيات الخاصة والمؤسسات الطبية والصحية والاطباء العامين والاخصائيين العاملين في عياداتهم الخاصة او المستشفيات والمؤسسات الطبية والصحية الخاصة ويستثنى من ذلك الجهات الخيرية التي تقدم الخدمة الطبية دون اي مقابل.

مادة ٤: يتولى المجلس اعداد النموذج وطباعته وتسليمه للجهات المبينة في المادة ٣ من هذه التعليمات لقاء الثمن المبين في المادة ٥ ويستوفى سلفا.

مادة ٥: تستوفي النقابة ثمنا للنموذج المعتمد مايلي:

أ - يستوفى عن كل نموذج يستعمله الطبيب لوصف الدواء او اعطاء شهادة صحية او خلو امراض او اجازات مرضية،
مبلغ عشرة فلسات للطبيب العام ومبلغ ثلاثون فلسا للطبيب الاختصاصي ومبلغ ثلاثون فلسا عن كل نموذج يستعمل كتقرير مخبري.
ب - مبلغ مئة فلس عن كل نموذج يستعمل كتقرير شعاعي او نووي. ومبلغ مائتان وخمسون فلسا عن كل نموذج يستعمل كتقرير لتخطيط الدماغ او الاعصاب. ومبلغ خمسون فلسا عن كل نموذج يستعمل كتقرير لتخطيط القلب ومبلغ مائتان وخمسون فلسا عن كل نموذج يستعمل كفاتورة اتعاب الطبيب في المستشفى، وفي حالة وجود طبيب مخدر يضاف ماية وخمسون فلسا عن فاتورته وتخصم من اتعابهم ومبلغ خمسماية فلس عن كل نموذج يستعمل كفاتورة لمستشفى على ان لا تضاف الى فاتورة المريض.

مادة ٦: يتعين على الجهات المشمولة بهذه التعليمات استعمال النماذج الصادرة عن النقابة ويستثنى من ذلك حالة الضرورة او الطوارىء او الاسعاف وتعذر وجود النموذج وعلى الطبيب ان يذيل المطبوعة الصادرة عنه في مثل هذه الحالات اسباب استعمالها.

مادة ٧: لا يجوز عكس ثمن النموذج المستوفى بموجب هذه التعليمات على المريض باي شكل كان.

مادة ٨: على المشمولين باحكام هذه التعليمات اضافة الاسم والنسب العلمي والشهادات وكل ما يجوز الاعلان عنه على النموذج المعتمد كتابة او طباعة او ضمنا.

مادة ٩: يتعين على الاطباء المشمولين بهذه التعليمات الالتزام بها تحت طائلة المسؤولية التأديبية.

مادة ١٠: ترفع هذه التعليمات للوزير للمصادقة عليها ويتولى النقيب تعميمها ومراقبة تنفيذها.

د. ممدوح العبادي

لدى لقائه أئمة ووعاظ مساجد عمان

د. هليل يدعو الى تفعيل عملية الوعظ والارشاد والاعتدال في الرأي وفقا للشريعة الاسلامية

عمان - الدستور - التقى الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح امس الخميس بائمة ووعاظ وخطباء مساجد محافظة عمان وذلك في المسجد الحسيني الكبير بعمان.

وقال الدكتور هليل اننا في هذه المرحلة العصيبة من حياة امتنا يتوجب علينا ان نبذل قصارى جهودنا من اجل توحيد الصفوف وجمع الكلمة وتآلف قلوب المسلمين ليكون شعارنا التعاون على البر والتقوى.

واكد الدكتور هليل على ضرورة تنظيم وتفعيل ودفع عملية الوعظ والارشاد الى الامام.

واشار الدكتور هليل الى ضرورة الاهتمام والتركيز على خطب الجمع والاعداد لها والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بعيدا عن كل معاني الطعن والتجريح والكلام اللامسؤول.

وحث الدكتور هليل على الاعتدال في الراي بما يتفق وروح الشريعة الاسلامية وتبادل الراي والحوار فيما بين علماء المسلمين من جهة والمواطنين من جهة اخرى مؤكدا على ان المهمات والمسؤوليات التي تقع على عاتق الائمة والوعاظ والخطباء هي مهمات جسام.

ومن هنا يأتي دور الامامة في اعادة الدور للمسجد لتوحيد الامة ونشر الفضيلة وترسيخ معاني المحبة والاخوة الاسلامية بين المواطنين والمحافظة على سلامة الوطن وامن المواطن.

وقال الدكتور هليل يجب على علماء المسلمين ان يتحلوا بالصبر والحلم والروية وان لا تكون الاختلافات بينهم في الاجتهادات موصلة الى القطيعة والفرقة ولهم في فقهاء الامة وعلمائها الاسوة الحسنة.

ودعا الدكتور هليل الى عدم اثارة الفتن ومحاربة النعرات الاقليمية والطائفية والعصبية خصوصا اننا في هذا البلد الطيب وتحت ظل القيادة الهاشمية الحكيمة ننعم بالامن والطمأنينة والاستقرار وحرية الراي مؤكدا على ان الذي يجمعنا هو رابطة الاسلام وراية لا اله الا الله محمدا رسول الله.

واضاف الدكتور هليل ان المستفيد من اثارة الفتن والبلابل والشائعات المغرضة والدعايات الهدامة هم اعداء الامة الاسلامية مما يتوجب علينا جميعا في بلاد المسلمين ان نكون يدا واحدة وقلبا واحدا وجسدا واحدا.

وحضر اللقاء الدكتور سعدي جبر مدير الوعظ والارشاد والشيخ محمود الشباطات مدير اوقاف عمان والسيد محمد المبيضين المدير الاداري في الوزارة.

د. احمد هليل

عودة الوفد الشبابي من مصر

عمان - بترا - عاد الى عمان الوفد الاردني الشبابي الذي شارك في معسكر العمل الدولي الذي عقد في مدينة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية.

واشتمل برنامج المعسكر الذي استمر ثلاثة اسابيع على دورات ومحاضرات وحوارات تتعلق بالقضايا الشبابية والثقافية وزيارات لعدد من الاماكن السياحية والاثرية.

كما قام المشاركون باعمال تطوعية زرعوا خلالها ثمانية الاف شجرة مثمرة وحرجية في المناطق المحيطة بالمعسكر.

الموافقة على موازنات ٣ مجالس قروية

الطفيلة - بترا - صادق السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة على موازنة مجلس قروي جرف الدراويش للعام الحالي البالغة ١٦ الفا و٢٨١ دينارا خصصت لشق وتعبيد الشوارع وتركيب وحدات انارة زئبقية وتسوير المقابر.

كما صادق على موازنة مجلس قروي عابل للعام الحالي البالغة ٢٥ الفا و٥٥٠ دينارا تضمنت مخصصات للاستملاكات والتعويضات وشق وتعبيد الشوارع وتسوير المقابر واقامة جدران استنادية للشوارع.

وصادق السيد المحافظ كذلك على موازنة مجلس قروي صنفحة للعام الحالي البالغة ١٥ الفا و٢٦٣ دينارا خصصت لتنفيذ المشروعات الخدمية في المنطقة.

تخريج دورتي اصدقاء شرطة في عجلون

عجلون - بترا - جرى في قاعة كلية بنات عجلون الاحتفال بتخريج دورتي اصدقاء الشرطة ودورة التايكواندو التي انعقدت في مركز شباب عجلون بحضور العميد عبدالله الهباهبة مدير شرطة محافظة اربد.

والقى العميد الهباهبة كلمة اشار فيها الى اهمية عقد مثل هذه الدورات لما لها من دور في بناء علاقات قوية وتعزيز الروابط بين الشرطة والمواطنين ولما لها من اثار ايجابية لاخراج جيل صالح منتمي لامته ووطنه يعمل مع رجل الامن لتحقيق اسباب الامن والاستقرار في المجتمع وليبقى الاردن القلعة الحصينة متماسكا قويا في ظل بانى نهضته جلالة الملك الحسين المفدى.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من اولياء امور المشاركين ومدراء الدوائر في اللواء وعدد من الضباط تم توزيع الشهادات على المشاركين في الدورتين.

فعاليات التجمع الوطني الخامس للشباب في الخارج تبدأ غدا

عمان - الدستور - تبدأ في معسكر الحسين للشباب بعجلون غدا السبت فعاليات التجمع الوطني الخامس للشباب الاردني في الخارج الذي ياتي تجسيدا حيا لاهتمامات وزارة الشباب بتكريس الرعاية الشبابية المتكاملة والشاملة والمتوازنة لجميع شبابنا وشاباتنا.

ويهدف التجمع الى تكوين علاقات صداقة واخوة ومحبة وتعاون بين الشباب في الخارج والداخل والاطلاع على المعالم الحضارية والحديثة والصروح الثقافية والعلمية والاماكن الاثرية لانعاش معلومات المشاركين واتاحة الفرصة امامهم للقيام ببعض الاعمال التطوعية تجسيدا لروح المحبة والمودة وتحقيقا لمبدأ الانتماء لكل اجزاء الوطن العزيز.

ويستمع المشاركون في التجمع على مدى اسبوع الى سلسلة من المحاضرات والندوات الفكرية والثقافية والسياسية والتنموية التي تصب في مجموعها في رفد فكر الشباب ومنحهم المزيد من القدرة والفرصة للحديث عن الاردن ارضا وشعبا ونظاما بكل ثقة ووعي.

كما يشمل برنامج التجمع زيارات ميدانية لمختلف المدن والمواقع الاثرية مما يعطي للمشاركين فرصة الاستمتاع بربوع وطنهم الاردن والاطلاع عن كثب على انشطته المختلفة.

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

لتحديد مراكز عملهم

عمان - الدستور - يطلب السيد مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال ومعهم جوازات سفرهم وهم:

حسن محمود سلامة وعوني صادق خليل وعبدالكريم محمد عرعر وفيصل عبدالله دحبور وهاشم محمد الوردات ومحمد عبدالفتاح ابوعياد ومروان حسن اشتيوي وسامح اسماعيل تصلب واسامة خليل الدغمان واسامة مصطفى ابوخليل وعمر سليمان شلطف ومحمد عقاب الترتوري وصلاح تركي الحليقاوي وسائد طه هديب وعدنان بركات مفلح وسلمان الحاج ابومراد واسعد محمد ابوفضية واسماعيل موسى الهبيدي وربى عطا الشهوان وهند ابراهيم المبيضين وكفاح عبدالله الهاشم وساهرة هاشم يوسف ودلال محمد المحيسن وباسمة علي الضمور وهناء محمد عبدالرزاق وفاطمة احمد الشوابكة وبيلنه عبداللطيف الجيلاوة وفضية عبدالله ربابعة وهدى عبدالكريم الترك وفاطمة خليل العولوان ورقية حسن سلامة.

افتتاح معرض فني لطلبة الاندية الصيفية في عمان الاولى

عمان - الدستور - افتتح السيد علي جدوع قباعة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى المعرض الفني للمدارس المشاركة بالاندية الصيفية في قاعة النزهة المهنية.

ويشتمل المعرض على منتوجات الطلبة من الملابس واشغال الابرة والنسيج والمطرزات واعمال الخزف والقش والتريكو واشغال الصوف والجبص والرسم على الزجاج والرايا.

كما يشتمل المعرض على لوحات زيتية ورسومات بالالوان المائية واقلام الرصاص والفحم والزخارف. وافرد في المعرض جناح لتنسيق الازهار الصناعية وزار السيد المدير المختبر واطلع على النشاط العلمي فيه والتجارب المخبرية.

وشاركت في المعرض الفني مدارس الاميرة بسمة وهالة بنت خويلد وامامة والبتراء والنزهة المهنية والامام علي بن ابي طالب.

وحضر افتتاح المعرض مدير عام النشاطات التربوية والمديران الفنيان في المديرية ومدير النشاطات ورئيس قسم شؤون الطلبة ومديرات المدارس والمشرفون على مراكز الاندية الصيفية.

افتتاح معرض للصور الفوتغرافية

الكرك - بترا - افتتح في مجمع النقابات المهنية فرع الكرك معرض للصور الفوتغرافية الذي تنظمه اللجنة الفرعية لنادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية في محافظة الكرك.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على لوحات وصور تمثل العدوان الامريكي على الشعب العراقي والمنشآت المدنية والاقتصادية كما تمثل صمود الشعب العراقي في وجه اخطار الموت والجوع والمرض.

حفل استقبال بمناسبة مرور ٧٠٠ عام على تاسيس الاتحاد السويسري

عمان - الدستور - اقام السفير السويسري في عمان السيد دينو سكيولي حفل استقبال ظهر امس في فندق البلازا بمناسبة مرور ٧٠٠ عام على تاسيس الاتحاد السويسري.

وحضر الحفل جمع من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال الصحافة والاعلام وكرام المواطنين.

في قرار للجنة السير الفرعية لمحافظة معان

تعزيز خطوط بحافلات متوسطة وفتح مكاتب لتدريب السواقة

معان - الدستور - عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة معان اجتماعا برئاسة السيد قاسم الفراية محافظ معان رئيس اللجنة واتخذت القرارات التالية:

الموافقة على الطلب المقدم من جمعية ابناء معان التعاونية حول تقصير سير الحافلة رقم ٢٣٦٧ العاملة على خط الزرقاء عمان معان العقبة ليصبح سيرها الزرقاء عمان معان.

الموافقة على الطلب المقدم من شركة الاعتماد لنقل الركاب حول تمديد خط سيارة الركوب المتوسطة رقم ٦٤٠٥٠ العاملة على خط وحدات البدول وادي موسى الشوبك عمان ليصل الى الزرقاء.

الموافقة على الطلب المقدم من جمعية وادي موسى التعاونية الزراعية لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط وادي موسى اذرح الجرباء امتيبيع عمان.

الموافقة على الطلب المقدم من عيد الحمادين لتغيير خط سير السيارة العمومية الصغيرة رقم ٧٦٣٦٩ العاملة على خط معان عمان لتعمل على خط وادي موسى عمان.

الموافقة على الطلب المقدم من سليمان ابوفرج لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط وادي موسى الزرقاء.

الموافقة على الطلب المقدم من حسين السلامين لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط وادي موسى الزرقاء.

الموافقة على الطلب المقدم من ذيب الامامي وشركاه حول استبدال الحافلة رقم ٢٣٩١ العاملة على خط عمان معان بسيارتي ركوب متوسطتين.

الموافقة على الطلب المقدم من محمد العودات وشطنه العودات لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الحسينية عمان.

الموافقة على الطلب المقدم من صالح السلامين المتضمن تسيير سيارة صالون عمومي على خط وادي موسى معان.

الموافقة على الطلب المقدم من فيصل النصيرات المتضمن اضافة مهنة بناشر سيارات الى عبارة (تصليح كهربائي سيارات).

ونظرت اللجنة في الطلب المقدم من طلب الطواهية المتضمن التنازل عن ملكية الباص رقم ٦٠٣٢ الى زياد صلاح.

والطلب المقدم من فؤاد ياسين المتضمن التنازل عن ملكية الباص رقم ٥٤٦٣ الى محمد ياسين.

والطلب المقدم من محمد ياسين المتضمن فتح مكتب ادارة وخدمات لباصاته في مدينة العقبة.

والطلب المقدم من فارس ياسين المتضمن تسجيل الباص رقم ٧٨٠٦٨ العامل على خط الرابية الميناء العائد من ملكية رسمي العزب وشريكه ايمن عبدالغني الى ملكيته.

كما نظرت اللجنة في الطلب المقدم من فارس ياسين المتضمن نقل ملكية الباص رقم ٥٥١٠ العامل على خط اتحاد الكراجات العقبة من اسم مالكه ياسين خالد الى اسم انور ياسين.

والطلب المقدم من السادة اهالي قرية الهاشمية المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة بين بلدتي الهاشمية والحسينية.

والطلب المقدم من صباح المراعيه المتضمن نقل ملكية سيارة الركوب المتوسطة رقم ٥٤٤٧ العاملة على خط طلسان وقراها من اسمه الى اسم شريكه مطلق المراعيه.

ووافقت اللجنة على الطلب المقدم من محمود الكيال المتضمن اضافة مهنة اصلاح سيارات الى رخصة المهن الممنوحة له بمنطقة الكراجات بالبلدة القديمة (اصلاح بناشر).

والطلب المقدم من تيسير فناوي المتضمن تغيير مهنة محله الواقع بالبلدة القديمة حي الكراجات من بيع قطع سيارات الى تصليح بناشر.

والطلب المقدم من بسلم النواقله ورفقاه المتضمن فتح مكتب تكسي في مدينة وادي موسى.

والطلب المقدم من محمود الطوره ومحمود حسن الطورة المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط المنصورة المقارعيه مثلث الشوبك نجل كلية مجتمع الشوبك.

والطلب المقدم من محمد اللوانا ورفقاه المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة للعمل سرفيس داخل مدينة الشوبك.

والموافقة لاصحاب الطلبات التالية لتسيير ثلاث سيارات ركوب متوسطة شريطة تاسيس شركة مساهمة على ان يكون مسار هذه الباصات كالتالي:

سيارة الركوب المتوسطة الاولى على خط جسر معان الجنوبي المؤدي الى العقبة مرورا بشارع فلسطين حتى موقف السيارات.

سيارة الركوب المتوسطة الثانية حي الترخيص حي عليان حي الشهيد منصور كريشان مرورا بشارع الملك حسين حتى موقف الباصات.

سيارة الركوب المتوسطة الثالثة الانطلاق من موقف الباصات دوار العقبة المدرسة الشاملة انتهاء بسكة الحديد والعودة بمصنع الزجاج وسلطة الكهرباء

والطلبات هي:

الطلب المقدم من عدنان عليان واخوانه المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة للعمل على سرفيس خط الترخيص حي الزراعة حي عليان طريق اذرح

الطلب المقدم من خوله حسن المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة للعمل سرفيس داخل المدينة الرياضية اسكان السكة الزجاج الدفاع المدني حي الزراعة

الطلب المقدم من محمد المحاميد المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة للعمل سرفيس داخل مدينة معان على خط اسكان مصنع الزجاج السكة كلية المجتمع السكة

الطلب المقدم من خوله حسن المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة للعمل سرفيس داخل مدينة معان على خط حي عليان حي السعوديين طريق اذرح الجيش الشعبي

الطلب المقدم من خوله حسن المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة للعمل سرفيس داخل مدينة معان على خط اسكان السكة الزجاج حي الزراعة وسط البلد

الطلب المقدم من حسين التلهوني واخوانه المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة للعمل سرفيس داخل مدينة معان على خط شارع فلسطين شارع الملك حسين الترخيص

الطلب المقدم من سامي عليان وكمال عليان المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الترخيص حي الاستراحة حي عليان حي الشهيد منصور كريشان المدرسة الشاملة حي الزراعة.

الطلب المقدم من علي اسماعيل المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الاسكان المحطة البلد.

الطلب المقدم من جميلة التلهوني المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة للعمل سرفيس داخل مدينة معان على خط كلية المجتمع السكة الترخيص مدرسة الشاملة البلد

الطلب المقدم من احمد العنطز وياسر التلهوني المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط معسكرات اللواء السكة معان

الموافقة على الطلب المقدم من محمد التلهوني حول نقل ملكية حصته في مركز العقبة الجديد لتعليم السواقة من اسمه الى اسم محمود الرواد.

والطلب المقدم من عادل العزب المتضمن نقل ملكية تكسي هديل الى كل من لمياء عبدالصمد وحسين الرواشده ويزن الرواشدة

والطلب المقدم من جمعية الشوبك التعاونية الزراعية حول تعديل خط سير الباص رقم ٧٦٠٥٦ العامل على خط الشوبك معان عن طريق مثلث عنيزه ليصبح عن طريق اذرح بدلا من مثلث عنيزه

والموافقة لاصحاب الطلبات التالية على تسيير سيارة ركوب متوسطة واحدة فقط على خط الشوبك عمان الزرقاء شريطة تاسيس شركة مساهمة وهم:

الطلب المقدم من رمضان الغنميين وشريكيه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشوبك عمان

والطلب المقدم من محمود الغنميين لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الجامعة الاردنية الشوبك

والطلب المقدم من عبدالرحمن البدور وياسين اسماعيل لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشوبك عمان الزرقاء مرورا بالخط الصحراوي.

والطلب المقدم من عبدالرحمن البدور وياسين احمد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشوبك الجامعة الاردنية مرورا بمثلث وادي السير المدينة الطبية صويلح

والطلب المقدم من محمود الغنميين وعثمان ابوزنيمه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الجامعة الاردنية جامعة مؤتة الكرك الوادي الابيض كلية الشوبك.

والطلب المقدم من ياسين ابوهلاله وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان معان لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط.

الموافقة على الطلب المقدم من حسن عقله لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان معان العقبة لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط

قاسم الفراية

اختتام دورة اساسيات لغة الاشارة والصم

عمان - بترا - اختتمت في الجامعة الاردنية دورة اساسيات لغة الاشارة والصم وخصائص مجتمع الصم التي عقدتها الجامعة بالتعاون مع المركز الوطني للسمعيات ونادي اصدقاء الطلبة المعوقين.

وشارك في الدورة التي استمرت شهرا اربعون طالبا وطالبة من الجامعة الاردنية ومعهد الخدمة الاجتماعية.

نشاطات المركز الثقافي الملكي خلال الشهر الجاري

عمان - الدستور - اصدر المركز الثقافي الملكي فعاليات المركز خلال شهر اب المقبل على النحو التالي:

الخميس ٨/١ ٨ مساء مسرحية بعنوان «امرؤ القيس في باريس» تستمر المسرحية حتى ١٩٩١/٨/٥/ للمسرح الرئيسي، السبت ٨/٣ ٨ مساء مسرحية بعنوان «نار البراءة»/ تستمر المسرحية حتى ١٩٩١/٨/١٠/ المسرح الدائري، الاحد ٨/٤ ٦،٣٠ مساء لقاء الاحد بعنوان «مهرجان المسرح الاردني الاول في ميزان النقد»/ يشارك فيه، الاستاذ محمد القباني والاستاذ سهيل الياس والاستاذ بشير هواري والفنانة قمر الصفدي قاعة المؤتمرات وفي ٦ مساء معرض فني بعنوان «البيت والتراث» يستمر العرض حتى ٩١/٨/٨/ قاعة المعارض، الثلاثاء ٨/٦ ٦،٣٠ مساء ندوة بعنوان «النظرة الاجتماعية للمرض النفسي» الجمعية الاردنية للتأهيل النفسي/ قاعة المؤتمرات، الاربعاء ٨/٧ ١٠،٣٠ صباحا افتتاح مؤتمر الاطفال العرب/ المسرح الرئيسي، ٦،٣٠ مساء ندوة الاربعاء بعنوان «الوحدة العربية سبيلنا الى النهضة» يشارك فيها: الدكتور تيسير عماري والاستاذ سمير حباشنة والاستاذ مازن الساكت/ قاعة المؤتمرات، الخميس ٨/٨ ٨ مساء حفل بيانو للعازفة شيرين ابو خضر/ المسرح الرئيسي، السبت ٨/١٠ ٦ مساء معرض الفنانة رحاب النمري يستمر المعرض حتى ٨/١٥ رعاية دولة السيد احمد اللوزي/ قاعة التربيات، الاحد ٨/١١ ٦ مساء معرض الفنان حسن الشيشاني يستمر المعرض حتى ٨/١٥ - رعاية سمو الاميرة وجدان علي/ قاعة المعارض، ٦،٣٠ مساء لقاء الاحد بعنوان «قراءة نقدية في رواية الدكتور سليمان الطراونة مقامات المحال، الدكتور نصرت عبدالرحمن/ قاعة المؤتمرات، الاثنين ٨/١٢ ٥ مساء حفل فني بمناسبة عيد الجلوس الملكي (مركز النزهة للخدمات الاجتماعية) - رعاية سمو الاميرة بسمة المعظمة/ المسرح الرئيسي، الثلاثاء ٨/١٣ ٩،٣٠ صباحا ندوة على هامش مؤتمر الاطفال العرب/ المسرح الدائري، يومي ١٤ و٨/١٥ جلسات صباحية ومسائية ندوة بعنوان «المرأة الاردنية في ظل التشريعات والقوانين الحالية» - الاتحاد النسائي الاردني العام بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي / قاعة المؤتمرات ٨/١٤ ٦،٣٠ مساء ندوة الاربعاء «الحركة الاسلامية والمشاركة السياسية» للدكتور نامق التل/ المسرح الدائري، الاحد ٨/١٨ ٦،٣٠ مساء لقاء الاحد «امسية شعرية» المشاركون، الشاعر محمد سمحان والشاعر عبدالله منصور والشاعر راشد عيسى/ قاعة المؤتمرات، ٦ مساء معرض الفنان شاهر الجرمي/ يستمر المعرض حتى ٨/٢٢/ قاعة المعارض، ٥ مساء معرض زهور (المدرسة النموذجية للتربية الخاصة) يستمر للعرض حتى ٨/٢٢/ قاعة التربيات، الثلاثاء ٨/٢٠ ٦،٣٠ مساء ندوة بعنوان «المرض النفسي والعلاجات الشعبية» - الجمعية الاردنية للتأهيل النفسي/ قاعة المؤتمرات، الاربعاء ٨/٢١ ٦،٣٠ مساء ندوة الاربعاء «مستقبل الاحزاب السياسية في الاردن» المشاركون، سعادة العين حمد الفرحان والفريق المتقاعد المهندس عبدالهادي المجالي والدكتور يعقوب زيادين/ قاعة المؤتمرات، الخميس ٨/٢٢ ٦ مساء عرض للدراما الخلاقة (مؤسسة نور الحسين) مسرحية للصم (نادي الامير علي بن الحسين للصم)/ للمسرح الدائري والمسرح الرئيسي، الاحد ٨/٢٥ ٦،٣٠ مساء لقاء الاحد «امسية شعرية» المشاركون، الشاعر محمد عبيدالله والشاعر غازي الذيبة والشاعر مروان حمدان، تقديم طارق مكاوي/ قاعة المؤتمرات، الاثنين ٨/٢٦ ٦ مساء معرض فن تشكيلي للفنان «ابراهيم ابو الرب» يستمر للعرض حتى ٩/١٠/ قاعة المعارض.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - تناقش رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية مقدمة من الطالب عليان عبدالله الحولي حول اقتصاديات التعليم وذلك في قاعة الندوات بكلية الدراسات العليا يوم الاحد المقبل. وتتالف لجنة المناقشة من الدكتور عبدالله الرشدان مشرفا وعضوية الدكتور احمد ابوهلال والدكتور عايش زيتون.

تهنئة من الأعماق

احمد مخلف يتقدم من الاخ العزيز

محمد خليل الخضور وزوجته

باحر التهاني القلبية بمناسبة مولودهما الجديد

«صدام حسين»

تهانينا والف مبروك

رأي

حزام الأمان مرة اخرى

الاستاذ احمد جميل شاكر

تحية وبعد،

بخصوص مخالفة حزام الأمان نقترح مايلي:

أ - المعروف ان حزام الأمان يستعمل في الطرق الخارجية التي تكون سرعة السيارات عالية جدا لذلك يكون حزام الأمان اجباريا لأنه يخدم سائق السيارة والركاب على حد سواء، لذلك لو كانت المخالفة عشرين دينارا في هذه الحالة تكون مقبولة لدى كل شخص.

ب - استعمال حزام الأمان داخل الأحياء السكنية والمناطق التجارية عندما تكون السرعة من ٣٠-٥٠كم في الساعة لا فائدة منه لأن الفائدة من حزام الأمان عندما تكون السرعة عالية كما هو متبع في دول العالم.

حـ - ثانيا لا تكون مخالفة حزام الأمان مرتبطة بالسرعة - اي ان مبلغ المخالفة يرتفع نسبيا حسب السرعة وعندما تكون السرعة اقل من ٥٠كم بالساعة تلغى المخالفة.

نرجو التكرم بعرض هذا الموضوع الهام للنقاش، وسماع اراء المختصين بذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

الياس عيسى سابا

ننشر هذه الرسالة، ونفتح باب الحوار حولها، ولجيز مشاركة كل الاطراف المعنية بامور المرور والسير خاصة وان مخالفات حزام الأمان ازدادت هذه الأيام بشكل مرتفع.

احمد جميل شاكر

قروض للمزارعين لاستصلاح واعمار الاراضي البعلية والمروية بقيمة ٧,٥ مليون دينار

عمان - بترا - تضطلع مؤسسة الاقراض الزراعي بدور كبير ومهم في مسيرة التنمية الزراعية في الاردن يبرز من خلال ما تقدمه من تمويل للمشاريع والاعمال الزراعية كونها احد المصادر الهامة للاقراض الزراعي والمصدر الوحيد الرسمي المتاح لهذا الاقراض في الوقت الحاضر.

واستعرض التقرير السنوي الذي اصدرته المؤسسة ملامح نشاطاتها المختلفة في هذا المجال ودورها التمويلي في عملية التنمية الزراعية من جميع جوانبها من خلال القروض التي قدمتها للمزارعين في مناطق المملكة.

وجاء في التقرير ان حركة الاقراض في المؤسسة نشطت وازدادت خلال العام الماضي حيث بلغ اجمالي القروض الممنوحة للمزارعين حوالي سبعة ملايين ونصف المليون دينار مقارنة بحوالي ٦,٥ و ١,٥ و ٤,٧ و ٥ ملايين دينار خلال اعوام ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٩ على التوالي.

وبين التقرير توجهات القطاع الخاص للاستثمار في قطاع الزراعة والذي تركز في مجالات استصلاح واعمار الاراضي البعلية والمروية وزراعة الاشجار المثمرة واستغلال المياه الجوفية والسطحية وتنمية الثروة الحيوانية والدواجن واقامة المنشآت الزراعية المساندة اضافة الى شراء مدخلات الانتاج الزراعي وتكاليف التشغيل للانتاج الزراعي.

ودلت الاحصائيات الواردة في التقرير على تزايد الاقبال على قروض المؤسسة من المزارعين الجدد والمقترضين لاول مرة خلال العام الماضي حيث بلغت نسبتهم حوالي ٧١ بالمئة من العدد الكلي للمقترضين كما تشير بيانات التقرير الى ان المشاريع الانمائية المتوسطة وطويلة الاجل والتي تساوي فئة قروضها ١٠٠٠ دينار قد شكلت ما نسبته ٧٨ بالمئة من اجمالي القروض الانمائية في حين بلغت القروض التشغيلية اللازمة لتسيير المشاريع الزراعية الموسمية والقصيرة الاجل ٧٩ بالمئة من اجمالي القروض.

واشار التقرير الى ان حركة تسديد القروض الزراعية في المؤسسة تسير سيرا حسنا حيث بلغت في العام الماضي ٦,٢ مليون دينار مقارنة بنحو ٥,٣ مليون دينار عام ١٩٨٩ وهذا يعكس الاهتمام المتزايد الذي توليه ادارة المؤسسة بأجهزتها المنتشرة في محافظات والوية المملكة بعملية التحصيل ومتابعتها وبناء جسور الثقة المتبادلة بينها وبين المزارعين.

وجاء في التقرير ان قيمة ارصدة القروض القائمة للمؤسسة بلغت نحو ٣٦,٦ مليون دينار في نهاية العام الماضي مقارنة بنحو ٣٣,٨ مليون دينار في عام ١٩٨٩ مؤكدا على ان هذا الانجاز جاء ثمرة لحرص الحكومة على دعمها المتواصل للمؤسسة ورعايتها المستمرة وتعاون جميع الاجهزة المعنية ومساعدة المؤسسة في اداء دورها من اجل خدمة وتنمية الزراعة وتحسين اوضاع المزارعين في الاردن.

اختتام برامج تدريبية نظمها المركز العربي للتطوير الاداري

عمان - الدستور اختتم في فندق البلازا بعد ظهر امس ثلاثة برامج تدريبية نظمها المركز العربي للتطوير الاداري التابع للخبراء العرب في الهندسة والادارة.

واشتمل البرنامج الاول تخطيط وتنمية المستقبل الوظيفي، على المحتويات الاساسية لتخطيط المستقبل الوظيفي بما فيها توصيف وتحليل الوظائف وتقييم الاداء على اساس النتائج.

اما البرنامج الثاني مهارات واستراتيجيات التفاوض، فقد بحث في اساسيات التفاوض والمهارات الاساسية له كالاتصال وتحليل المواقف وابتكار البدائل.

واشتمل البرنامج الثالث «استخدام الحاسب الآلي في التخطيط المالي واعداد الموازنات» على استخدامات الحاسب الآلي في المجالات الادارية والمحاسبية واساليب التنبوء عن الجداول الالكترونية وبناء نموذج البيانات التخطيطية من جهة اخرى اختتم في غرفة صناعة عمان بعد ظهر امس البرنامج التدريبي حول استخدام الحاسب الآلي في الرقابة على الجودة وتأكيد النوعية الذي اقيم بالتعاون ما بين الغرفة ومؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة.

جملة رش للاحياء السكنية في الطفيلة

الطفيلة - بترا - نفذت بلدية الطفيلة حملة رش شاملة للاحياء السكنية للقضاء على الحشرات والقوارض.

ودعا السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة المواطنين الى التعاون مع اجهزة البلدية في عدم سكب المياه العادمة في الشوارع والمداخل الفرعية ووضع النفايات المنزلية في اوعية مغلقة حفاظا على نظافة المدينة وسلامة المواطنين.

من جهة ثانية ذكر السيد الهريشات انه تم احالة عطاء لتعبيد ما مساحته ٨٢٠٠٠ الف متر مربع من الشوارع الرئيسية والفرعية بالخلطة الاسمنتية بكلفة ١٤٧ الف دينار وعطاء آخر لفرش ما مساحته ٢٧ الف متر مربع من الشوارع الترابية.

برامج المركز العلمي الثقافي بمؤسسة شومان خلال الشهر الجاري

عمان - الدستور - اصدر المركز العلمي الثقافي في مؤسسة شومان برنامجه خلال الشهر الجاري على النحو التالي.

السبت ٨/٣ محاضرة بعنوان التحديث في الشعر الاردني المعاصر للاستاذ حاتم الصكر

الثلاثاء ٨/٦ محاضرة بعنوان الفلسفة الناصرية واشكالية السلطة والحرية للاستاذ كمال احمد

السبت ٨/١٠ ندوة بعنوان الاحزاب السياسية الاردنية وجدل الاستقلالية والتبعية يشارك فيها كل من المحامي احمد النجداوي والاستاذ تيسير الزبري والدكتور جمال الشاعر والفريق اول المتقاعد عبدالهادي المجالي

الاثنين ٨/١٢ محاضرة بعنوان الامة العربية بعد كارثة الخليج للاستاذ فيليب جلاب

الخميس ٨/١٥ ابطال المسلسل التلفزيوني المعروف رأفت الهجان الاستاذ محمود عبدالعزيز والسيدة يسرا والاستاذ يوسف شعبان في لقاء وحوار مفتوح مع الجمهور.

السبت ٨/١٧ ندوة الجدل الاسرائيلي الراهن حول قضايا التسوية في المنطقة يشارك فيها كل من الاساتذة تيسير عاروري ونواف الزرو والدكتور وليد جعفري

الاثنين ٨/١٩ ندوة بعنوان الغورباتشوفية ثورة ام ثورة مضادة؟

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطالب خالد حسن احمد سليمان مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق باستكمال سندات التعهد الخاصة بتأجيل التزامه وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاثنين المقبل.

كما تطلب الوزارة من الطالب عامر علي احمد الحوامدة مراجعة القسم ذاته لامور تتعلق بالتزامه لقاء دراسته في كلية البريد العربية بدمشق وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاثنين المقبل

وتطلب من الطالبين التالي اسماهما مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق باستكمال اجراءات ابتعاثهما وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاحد المقبل وهما

يوسف عقلة سلامة السفيان وغالب سليمان سالم الحويطات.

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس التاريخ : ١٩٩١/٠٨/٠١

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر السائد لسوق الجملة (الوزن/العبوة): اعلى	السعر السائد لسوق الجملة (الوزن/العبوة): ادنى	اعلى سعر مباع للمستهلك المستورد (العبوة)	الاسعار مقارنة بالسوق السابق
[illegible]	٢٩٩	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٦٠	٣٥	-	اقل
[illegible]	١١٣	كبير	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٤٠	٨٥	٢٢٥	اعلى
[illegible]	٣١	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٣٣٠	١٢٠	٤٠٠	اعلى
[illegible]	١٢	معتدل	كبير	٥-٦ كغم	٢٥٠	١٠٥	٢٥٠	مستقر
[illegible]	٩٠	معتدل	معتدل	٩-١٠ كغم	١١٠	٦٠	١٢٥	اقل
[illegible]	٣١	قليل	معتدل	١٠-١٢ كغم	٣٣٥	٧٠	٣٧٠	اعلى
[illegible]	٣١	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٥٠	١٠٠	١٥٠	اقل
[illegible]	١١٧	معتدل	كبير	١١-١٣ كغم	٤٧٠	١٨٠	-	اعلى
[illegible]	٨٥	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٢٣٠	٨٠	-	مستقر
[illegible]	١٣٧	كبير	كبير	١٠-١٢ كغم	٢٥٠	١٠٠	٣٩٠	اعلى

الشبكة العربية للمعلومات / مؤسسة التسويق الزراعي / وحدة اخبار السوق

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	التاريخ
	البواخر المغادرة			المغادرة
١-	[illegible]	EMLI	مصرية	٧/٣١
٢-	رد سي انكاونتر *	RED SEA ENCOUNTER	المانيا	٧/٣١
٣-	فيشفا اجاي *	VISHVA AJAY	هندية	٧/٣١
٤-	كوتا ناجا *	KOTA NAGA	سنغافورية	٧/٣١
	البواخر الراسية			الوصول
١-	الازرق *	AL AZRAQ	اردنية	٤/١٩
٢-	[illegible]	[illegible]	رومانية	٧/٩
٣-	كونيو اكسبرس	CONIO EXPRESS	قبرصية	٧/١٢
٤-	جوردن ١ *	JORDAN 1	اردنية	٧/٢٢
٥-	[illegible]	INCIR ISIK	تركية	٧/٢٣
٦-	تورم مارثا	TORM MARTHA	دانمركية	٧/٢٣
٧-	كوبا	KOBA	[illegible]	٧/٢٣
٨-	سقارة	SAQQARA	مصرية	٧/٢٦
٩-	صن ستار	SUN STAR	[illegible]	٧/٢٧
١٠-	[illegible]	EMIN	تركية	٧/٢٨
١١-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧/٣٠
١٢-	[illegible]	MEYO 7	[illegible]	٧/٣٠
١٣-	[illegible]	ALUMOS	[illegible]	٧/٣١
١٤-	ميرزاريو فرانسيا *	MERZARIO FRANCIA	ايطالية	٨/١
١٥-	روليتا *	ROLETA	امريكية	٨/١
	البواخر المنتظرة			الوصول المتوقع
١-	جورجيوس	GEORGIOS	قبرصية	٨/١
٢-	كسميتم	KISMETIM	تركية	٨/١
٣-	[illegible]	YESIL RIZE	تركية	٨/٢
٤-	غلوريوس اوشن *	GLORIOUS OCEAN	[illegible]	٨/٢
٥-	بورت سعيد	PORT SAEED	روسية	٨/٢
٦-	جولي تورشيس	JOLLY TURCHIS	ايطالية	٨/٢
٧-	[illegible]	ARCHANGEL FORTCHEN	يونانية	٨/٢
٨-	[illegible]	PANAGIOTIS 1	يونانية	٨/٢
٩-	مرين سكاي *	MARINE SKY	[illegible]	٨/٣
١٠-	كوتا وجايا *	KOTA WIJAYA	سنغافورية	٨/٣
١١-	كوتا سينجا	KOTA SINGA	سنغافورية	٨/٣
١٢-	الكسندر ارزهافكن *	ALEXANDR ARZHAVKIN	روسية	٨/٣
١٣-	فالدورا	VALDORA	سانت فنسنت	٨/٣
١٤-	راندي كارير	RANDY CARRIER	مالطية	٨/٤
١٥-	الاهرام *	AL AHRAM	مصرية	٨/٥
١٦-	[illegible]	AITODOR	مالطية	٨/٥
١٧-	سقراط	SOCRATES	قبرصية	٨/٥
١٨-	[illegible]	MACTWEEN	سانت فنسنت	٨/٥
١٩-	ماي فير	MAY FAIR	قبرصية	٨/٥
٢٠-	كوتا بوساكا *	KOTA PUSAKA	سنغافورية	٨/٦
٢١-	جولي روبينو *	JOLLY ROBINO	ايطالية	٨/٦
٢٢-	[illegible]	MARATHNIA DEEP	[illegible]	٨/٧
٢٣-	نيو ستارت	NEW START	[illegible]	٨/٨
٢٤-	كوتا انده *	KOTA INDAH	سنغافورية	٨/١١
٢٥-	ردسي انتربرايز *	RED SEA ENTERPRISE	المانيا	٨/١٢
٢٦-	ايدكو	EDCO	مصرية	٨/١٣

* الخطوط البحرية المنتظمة

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة نيويورك اغلق سعر صرف الدولار بانخفاض قليل ضمن تعامل هادىء تاثر ببيانات الاقتصادية الامريكية التي اعلنت باسوأ من المتوقع وبتصريحات مدير البنك المركزي الالماني. يتوقع ان يستمر سعر صرف الدولار الامريكي ضمن نفس المستوى لشهر يوليو التي ستعلن يوم الجمعة وقد تراوحت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني
اخر سعر	١,٧٤٢٥/٣٥	١,٦٨٤٨/٥٨	١٣٧,٢٢/٣٢
اعلى سعر	١,٧٥٠٠	١,٦٨٨٥	١٣٧,٩٠
ادنى سعر	١,٧٣٨٠	١,٦٨٠٠	١٣٧,٠٥

في بورصة طوكيو كان سعر صرف الدولار بانخفاض قليل مقابل الين وثبت امام المارك ضمن تعامل هادىء عند منتصف النهار. كان هناك في الصباح الباكر عمليات بيع للمارك مقابل الين لجني الربح لكن المارك ونتيجة للتوقعات برفع سعر الفائدة بقي قويا وثابتا وقد كان سعر صرف الدولار ١٣٧,١٨ ين و ١,٧٤٣٥/٤٠ مارك.

كان الوضع في البورصة الاوروبية اليوم هادئا حيث تم التداول بهامش ضيق لجميع العملات مقابل الدولار وذلك يعود لانتظار المتعاملين لبعض الارقام الاقتصادية والتي ستعلن يوم الجمعة.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٧٤٦٥	١,٧٤٧٥
جنيه استرليني	١,٦٨٣٥	١,٦٨٤٥
فرنك سويسري	١,٥٢٤٣	١,٥٢٥٣
ين ياباني	١٣٧,٤٠	١٣٧,٥٠
فرنك فرنسي	٥,٩٣٦٥	٥,٩٣٨٥
جلدر هولندي	١,٩٦٨٧	١,٩٦٩١
لير ايطالي	١٣٠٣,٦٠	١٣٠٤,٦٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٢,٧	١٨٣,٨
درهم امارات	١٨٦,٢	١٨٨,٤
ريال قطري	١٨٦,٥	١٨٩,١
ريال عماني	١٧٥٥,٣	١٧٩١,٤
دولار كندي	٥٩٣,٨	٦٠١,٧
دولار استرالي	٥٣١,١	٥٤٠,٢
دينار بحريني	١٧٩٣,١	١٨٢٥,٩

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٦٤,٣٠	٣٦٤,٨٠
فضة	٤,٠٧	٤,٠٩

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة *
دولار	٥,٧٥	٥,٨٧٥	٦,٠٦٢٥	٦,٣٧٥
مارك	٩,-	٩١٢٥	٩,٤٣٧٥	٩,٥٠
جنيه استرليني	١١	١١	١٠,٨١٢٥	١٠,٦٢٥
فرنك فرنسي	٩,٤٣٧٥	٩,٥٦٢٥	٩,٦٢٥	٩,٦٢٥
ين ياباني	٧,٤٦٨٧٥	٧,-	٧,٠٦٢٥	٦,٩٣٧٥
فرنك سويسري	٧,٦٢٥	٧,٧٥	٧,٨١٢٥	٧,٦٨٧٥

* تعامل ما بين البنوك لمبلغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

اسعار ارشادية لعملات اجنبية صادرة عن البنك المركزي

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٨٧,٠	٦٨٩,٠
جنيه استرليني	١١٥٦,٧	١١٦٢,٥
مارك الماني	٣٩٣,٦	٣٩٥,٦
فرنك سويسري	٤٥٠,٩	٤٥٣,٣
فرنك فرنسي	١١٥,٧	١١٦,٣
ين ياباني (كل مائة)	٥٠٠,٢	٥٠٢,٧
جلدر هولندي	٣٤٩,١	٣٥٠,٨
كرون سويدي	١٠٨,٥	١٠٩,٠
لير ايطالي (كل مائة)	٥٢,٧	٥٣,٠
فرنك بلجيكي (كل عشرة)	١٩٠,٨	١٩١,٨

● اخي المواطن:

الاسهال يؤدي الى الجفاف ومن الممكن ان يؤدي الى الوفاة محلول معالجة الجفاف يمنع حدوثه.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي سوق تتعلق لفترة الواقعة ما بين ٢٧/ ٧/ ٩١ ولغاية ٣١/ ٧/ ٩١

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال ثلاثة اسابيع سابقة	ادنى سعر خلال ثلاثة اسابيع سابقة	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٨١٠	٢٫٧٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٧٤	٤٤٠١	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٧٨٠	٢٫٨٠٠	١	٦
١٫٦٤٠	١٫٥٨٠	البنك الاردني الكويتي	٨١٦٠	٩٣٦٨	١٫١٢٠	١٫١٧٠	١٫١٤٠	١٫١٥٠	١	٤٣
٢٫٣٠٠	٢٫٢٢٠	بنك الاسكان	٣٠٠	٦٨١	٢٫٣٠٠	٢٫٢٧٠	٢٫٢٧٠	٢٫٢٧٠	١	١
٢٫٤١٠	٢٫٣٩٠	بنك الاستثمار العربي	٥٠	١١٨	٢٫٣٦٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	١	١
١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	بنك الانماء الصناعي	٤٠٠	٦٨٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١	١
٢٫٢٥٠	١٫٨٠٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٥٢٠٠	١٠٩٢٠	٢٫٠٥٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	١	٥
٢٫١٥٠	٢٫٠٠٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	٣٣٢٥	٧١٩٦	٢٫٢٥٠	٢٫١٦٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٥٠	١	١٠
٢٫٥٥٠	٢٫٣٥٠	البنك الاهلي الاردني	٧٨١٢	١٩٢٢٣	٢٫٤٤٠	٢٫٤٥٠	٢٫٤٣٠	٢٫٤٥٠	١	١٥
١٫٠٦٠	٠٫٩٥٠	بنك عمان للاستثمار	٤٩١٠	٤٨٨٣	٠٫٩٧٠	١٫٠٠٠	٠٫٩٥٠	١٫٠٠٠	١	٨
١٫٠٦٠	٠٫٩٤٠	المقاولات الاستثمارية / طاركو	٢٣٠٧٦٠	٢٤٥٦٥٦	١٫٠٥٠	١٫٠٨٠	١٫٠٥٠	١٫٠٨٠	١	١٨٦
٢٫٦٦٠	٢٫٣٣٠	المحفظة الوطنية	١٢٠٤٥	٢٨٨٨٨	٢٫٤٤٠	٢٫٤١٠	٢٫٣٤٠	٢٫٣٨٠	١	٢٧
٠٫٩١٠	٠٫٨٥٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٢٤٣٢٣	٢١١١٤	٠٫٩٣٠	٠٫٩٢٠	٠٫٨٠٠	٠٫٨١٠	١	٤٠
١٣٫٥٥٠	١٣٫٠٠٠	بنك الاردن	٨١١	١٠٥٩٢	١٣٫٠٥٠	١٣٫١٠٠	١٢٫٠٠٠	١٣٫٠٥٠	٥	١٠
١٢٩٫٠٠٠	١٢٦٫٠٠٠	البنك العربي	١٧٠٠	٢١٠٨٤٤	١٢٦٫٧٥٠	١٢٦٫٥٠٠	١٢٢٫٠٠٠	١٢٤٫٠٠٠	١٠	٢٨
١٣٫٢٠٠	١٢٫٠١٠	المؤسسة المالية العالمية / ريكو	٢٠٥٠	٢٢٠٧٦	١٢٫٠١٠	١١٫٤١٠	١٠٫٨٤٠	١٠٫٨٤٠	٢	٣
٢٫٧٥٠	٢٫١٠٠	النسر العربي للتأمين	٦٣٦	١٧١٥	٢٫٦٦٠	٢٫٧٠٠	٢٫٧٠٠	٢٫٧٠٠	١	٧
٢٫٦٠٠	٢٫٤٦٠	التأمين الاردنية	٢٧٤٦٧	٦٦٦٢١	٢٫٤١٠	٢٫٤٥٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	١	١٢
١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	التأمين العامة العربية	٢١٠٠	٣٣٦٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١	١
٢٫٠٠٠	١٫٩٥٠	القدس للتأمين	٢٤١٧	٦٧٨١	١٫٩٨٠	٢٫٠٠٠	١٫٩٦٠	١٫٩٨٠	١	٥
١٫٦١٠	١٫٦٢٠	المتحدة للتأمين	٣٥٠	٥٦٠	١٫٥٦٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١	١
١٫٩١٠	١٫٧٨٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٨٨٦٩	١٦٢٩٥	١٫٨٧٠	١٫٨٦٠	١٫٨٣٠	١٫٨٤٠	١	١٧
٢٫٨٢٠	٢٫٨٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٠٠٠	٢١٨٠	٢٫٠٨٠	٢٫١٨٠	٢٫١٨٠	٢٫١٨٠	١	١
١٫٧٥٠	١٫٦٩٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٣٥٠٠	٥٩٥٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١	٢
١٫٥٠٠	١٫٤٠٠	البحار العربية للتأمين	٩٦٠٠	١١٥٨١	١٫٤٠٠	١٫٢٢٠	١٫٤٠٠	١٫٢٢٠	١	٩
٠٫٩٣٠	٠٫٨٨٠	التأمين العالمية	١٠٦٨	١٠١٥	٠٫٩١٠	٠٫٩٥٠	٠٫٩٥٠	٠٫٩٥٠	١	٣
—	—	[illegible] للتأمين	٢٠٠	٤٢٠	٢٫١٧٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	١	١
١٫١٦٠	١٫٢٠٠	التأمين الوطنية الاهلية	٧٨٥	١٥٧٠	١٫٩٤٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١	٢
—	—	الفنادق والسياحة الاردنية	١٠٠	١٨٣	١٫٧٦٠	١٫٨٣٠	١٫٨٣٠	١٫٨٣٠	١	١
١٫٠٥٠	١٫٠٠٠	الكهرباء الاردنية	٢٨٥٦٨	٤٠٨٨١	١٫٠٥٠	١٫٠٧٠	١٫٠٥٠	١٫٠٦٠	١	٣١
٢٫٣٥٠	٢٫٠٠٠	العربية الدولية للفنادق	١٧٤٢٨	٣٨٤٦٥	٢٫٤٤٠	٢٫٤٥٠	٢٫٠٠٠	٢٫٢٣٠	١	٤٨
١٫١٦٠	١٫١٠٠	[illegible]	١٠٧٤٠	١١٦٤٧	١٫١٢٠	١٫١٦٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	١	١٣
٠٫٨٨٠	٠٫٨٤٠	فنادق الشرق الاوسط والكونتيننتال المتحدة	٤٤٣٦١٨	٣٥٨٥٩٩	٠٫٧٥٠	٠٫٨٠٠	٠٫٧٤٠	٠٫٧٨٠	١	٢٤٣
٠٫٤٢٠	٠٫٤٢٠	المؤسسة الطبية	٥٢٢٨	٣٠٧٩	٠٫٦٠٠	٠٫٦٠٠	٠٫٥٦٠	٠٫٥٥٠	١	٢٧
١٫١٤٠	٠٫٩٥٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات /تأجيركو	٤٨٨٠٠	٥١٨٣٦	١٫٠٦٠	١٫٠٢٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١	٢٥
٠٫٦١٠	٠٫٥٥٠	البتراء للمقاولات وتأجير المعدات	١٠٦٦٠	٩١٣٢	٠٫٨٨٠	٠٫٨٨٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٧٠	١	٢٤
٠٫٦٣٠	٠٫٥٧٠	الاردن والخليج [illegible]	١٣٣٤٤٤	٧٥٧٤٥	٠٫٦٠٠	٠٫٥٩٠	٠٫٥٦٠	٠٫٥٢٠	١	١١١
١٫٤٥٠	١٫٢٥٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٢٢٢٠٠	٢٣٩٧٦	١٫٢٠٠	١٫١٩٠	١٫١٩٠	٠٫٩١٠	١	٥٠
١٫٧٤٠	١٫٥٤٠	الالبان الاردنية	٢٣٤٦٧	٢٩٥٥٩	١٫٢٠٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	٠٫٨٣٠	١	٤٣
١٫٨٨٠	١٫٧٥٠	العامة للتعدين	١٠٠٠	١٧٥٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١	١
٢٫٩٦٠	٢٫٧١٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٧١٨٢٢	١٢٠٧١٥	٢٫٨٢٠	٢٫٨٢٠	٢٫٧٢٠	٢٫٧٩٠	١	٦٠
٤٫٧٧٠	٤٫٥٠٠	العربية لصناعة الادوية	٤٧٤٤	٢٠١٤٩	٤٫٦٨٠	٤٫٦٠٠	٤٫٦٢٠	٤٫٦٢٠	١	١٦
٤٫٥٨٠	٤٫٣٩٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	١٠٩٣٧	٤٨٤٧٨	٤٫٥٠٠	٤٫٤٧٠	٤٫٤٠٠	٤٫٤٣٠	١	٢٨
١٣٫٧٠٠	١٢٫٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	١١٥٦٠	٤٤١٧٥٢	١٣٫٦٠٠	١٢٫٧٥٠	١٣٫٥٥٠	١٣٫٤٤٠	١	٩٢
٣٫٠٧٠	٢٫٦١٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٣٧١٦	٧٨٦٠٩	٣٫٢٣٠	٣٫٢٥٠	٣٫١١٠	٣٫٣٢٠	١	٧٧
٥٫٢٦٠	٥٫٨٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٥٠٠	٢٨٣٢٢	٥٫٤٠٠	٥٫٤٠٠	٥٫١٠٠	٥٫١٠٠	١	٢٨
٣٫١٠٠	٣٫٣٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٨٨٤٠	٩٨١١٥	٣٫٤٦٠	٣٫٤٥٠	٣٫٣٦٠	٣٫٤٠٠	١	٦٦
٣٫٧٠٠	٣٫٤٧٠	مصانع الخزف الاردنية	٦٦٠٠	١٩٨٨٠	٣٫٠٨٠	٣٫٠٥٠	٣٫٠٥٠	٣٫٠٥٠	١	٤
٠٫٩٥٠	٠٫٧٨٠	مصانع الزجاج الاردنية	٥٩٥٠	٥٠٨٨	٠٫٩٠٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٤٠	٠٫٨٥٠	١	١١
٣٫٧١٠	٣٫٥١٠	[illegible] الاردنية	١٧٩٣	٦٣٧٦	٣٫٥٤٠	٣٫٥٦٠	٣٫٥٤٠	٣٫٥٦٠	١	٥
٢٫٨٥٠	٢٫٧٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٣١٧٦	٨٧٢٢	٢٫٧١٠	٢٫٧٥٠	٢٫٧٠٠	٢٫٧٥٠	١	٥
٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	الدباغة الاردنية	١٢٨	٣٩٢	٣٫٠٠٠	٣٫٠٥٠	٣٫٠٥٠	٣٫٠٥٠	١	٢
١٫٦١٠	١٫٥١٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٢٦٦٥٠	٤٣٣٢٣	١٫٥٩٠	١٫٦١٠	١٫٦٨٠	١٫٦٠٠	١	٥٣
٠٫٨٧٠	٠٫٧٦٠	الصناعات الوطنية	٤٣٦٥٠	٣٦١٨٨	٠٫٨٦٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣٠	١	٣٦
٢٫٧٤٠	٢٫٤٠٠	الصناعات الكهربائية	٧٠٥٨٧	١٩٩٩٢٧	٢٫٧٠٠	٢٫٨١٠	٢٫٦٦٠	٢٫٧٩٠	١	١٦٢
٩٫١٠٠	٩٫٠٦٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٧٦١٠٠	٧٢٤١٦٥	٩٫٥٧٠	٩٫٥٥٠	٩٫٤٥٠	٩٫٥٥٠	١	٤٨
٣٫٢٨٠	٣٫١٨٠	مطاحن علاء الدين	٥٠٥٠	١٦٨٠٧	٣٫٢٦٠	٣٫٣٥٠	٣٫٢٩٠	٣٫٢٩٠	١	١٥
٣٫٧٨٠	٣٫٥٢٠	[illegible] الصناعية للالياف البلاستيكية	١٧٨٣	٢٠٧٦١	٣٫٦٦٠	٣٫٦٣٠	٣٫٦٤٠	٣٫٦١٠	١	٢٥
١٫٤٤٠	١٫١٨٠	الصناعات [illegible]	١٢٥	١٥١	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١	١
١٫٦٢٠	١٫٦١٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٧٢٠٠	١١٦٧٨	١٫٦١٠	١٫٦٩٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١	١٣
٣٫٠٠٠	٢٫٢٤٠	الغزل والنسيج الاردنية	١٧٧٥٥	٥٢٣١٦	٣٫٠٢٠	٣٫٠٦٠	٣٫٠٠٠	٢٫٩١٠	١	٣٧
٦٫٦٠٠	٦٫١٧٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٥٥٤٩٠	٣١٢٢٤٤	٥٫٦١٠	٥٫٦٨٠	٥٫٥٥٠	٥٫٩١٠	١	٢٩٨
٣٫٠٨٠	٣٫١٣٠	[illegible] الاردنية	٨٥٠٠٠	٢٤٩٠٧٦	٣٫٠٥٠	٣٫٠٢٠	٢٫٩٦٠	٢٫٨٨٠	١	١٤٦
١٫١٢٠	١٫٠٥٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٨٧٨٣٣	٩٤٩٩٧	١٫٠٨٠	١٫٠٦٠	١٫٠٧٠	١٫٠٩٠	١	٦٠
٢٫٦١٠	٢٫٤٠٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٧٢٨٠	١٨٠١١	٢٫٤٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٥٠	٢٫٤٨٠	١	٣٣
٠٫٦٠٠	٠٫٤٦٠	الاردنية لتصنيع [illegible]	٢١٠٨٩٨	١١٥١٤٣	٠٫٦١٠	٠٫٥٨٠	٠٫٥٢٠	٠٫٥٤٠	١	١٢٢
١٫٤٠٠	١٫١٣٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٨٥٠٦٨	١١٠٢٢٨	١٫٢٢٠	١٫٢٣٠	١٫٢٩٠	١٫٢٠٠	١	٨٢
٨٫٢٣٠	٨٫١٠٠	[illegible] الاردنية	٢٨٦٠	٢٣٣٧٧	٨٫١٨٠	٨٫١١٠	٨٫٩٠٠	٨٫٩٦٠	٥	٢٨
		المجموع العام	١٩٩٩٢٩٩ سهما	٣٤٣٦٨٨٣ دينارا						٢٧٧٤ عقدا

اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢-٣/٨/١٩٩١م فلس/كغم

الصنف	[illegible] اعلى	[illegible] ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية خضراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية حمراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

«كتاب ابيض» يوضح موقف الاردن الدقيق من ازمة الخليج

قرار الجامعة العربية بادانة الاجتياح العراقي للكويت كان مقدمة لتدويل الأزمة

الاردن تعرض لعقاب اقتصادي قاس بسبب اعمال لم يكن طرفا فيها

عمان - الدستور - اصدرت الحكومة الاردنية كتابا ابيض تضمن مواقف الاردن ازاء ازمة الخليج وسعيه الدؤوب لحلها في الاطار العربي بعيدا عن اي تدخل اجنبي للحفاظ على وحدة الصف وثروات الامة من الهدر والضياع.

ويوضح الكتاب انه منذ ان اندلعت ازمة الخليج في ٢ آب ١٩٩٠ تركزت الاضواء على المنطقة ككل وبشكل مميز على الاردن، حيث تباينت الآراء ازاء موقفه. وقد ادت بعض الاحكام التي صدرت بحقه الى تعرض الاردن لضغوط وصلت الى حد العقاب.

وتنشر «الدستور» فيما يلي نص مقدمة «الكتاب الابيض» الذي اشتمل على ١٥٠ - وثيقة سبق ونشرت في حينه.

تهدف حكومة المملكة الاردنية الهاشمية من اصدارها هذا الكتاب الابيض، الى شرح سياساتها خلال مختلف مراحل ازمة الخليج، بين صيف ١٩٩٠ واوائل سنة ١٩٩١، معززة تلك بالوثائق المناسبة، سواء اكانت من مصادر رسمية او خاصة.

فقد بذلت القيادة الاردنية، خلال سنوات عديدة، وخاصة خلال تلك الفترة، جهودا كبيرة لمنع تدهور العلاقات بين العراق والكويت، وتشجيع الطرفين، على الوصول الى حلول ودية بينهما. ومع انفجار الوضع، نتيجة غزو العراق للكويت، ضاعفت الحكومة الاردنية جهودها هذه بهدف احتواء الازمة، ووضع حد لاحتلال الكويت، ومعالجة جميع الاسباب التي ادت الى هذه الازمة، بالطرق السلمية، ومن خلال الوساطة العربية.

وعندما فشلت هذه الجهود، واصل الاردن طرح المبادرات لاقناع اعضاء الامم المتحدة مواصلة التركيز على اعتماد الوسائل الدبلوماسية لحل الازمة، وتحاشي القرارات التي قد تؤدي الى المواجهة العسكرية. وبالرغم من تعثر جهوده، ظل الاردن يحاول جاهدا، منع وقوع الاعتداءات، التي قد تحدث اضرارا كبيرة، ودمارا، لا يمكن ترميمه على مختلف الصعد السياسية، والاجتماعية والانسانية والبيئية في المنطقة.

وفي الوقت الذي يبذل الاردن الجهود لاصلاح الخلل الذي اصاب العلاقات العربية بسبب الازمة، ولازالة سوء التفاهم ومصادر الاحتكاك، التي القت بظلالها على علاقاتنا الراسخة مع بعض الاصدقاء التقليديين كان المقصود من اصدار هذا الكتاب ليس فتح الجراح، او إلقاء اللوم على هذه الجهة او تلك، لمواقف سابقة اتخذتها، بل شرح الحقائق والدوافع وراء سياسات الاردن، ازاء النزاع بين العراق والكويت، وازاء التطورات الدولية التي نتجت عنه.

تؤمن القيادة الاردنية، ان اعادة العلاقات الاخوية بين اعضاء الاسرة العربية، وبين الاردن والمجموعة الدولية، لن تتحقق من خلال محاولة لانكار او تناسي وجود وجهات نظر متعارضة، وسياسات متضاربة بل من خلال التسجيل الامين والواقعي للاحداث والقرارات لكي يتم التعرف على الاخطاء وسوء التقدير، وعلى امل تحاشيها في المستقبل.

والحقيقة ان هناك ثلاثة عوامل، جعلت الاردن يلعب دورا نشطا في جميع مراحل ازمة الخليج وهي:

- موقعه الجغرافي
- علاقاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الوثيقة مع العراق والكويت والخليج. ثم احساس الاردن العميق بانتمائه الى الاسرة العربية بالاضافة الى وحدة الهوية الثقافية ووحدة المصير.
- انشاء مجلس التعاون العربي الذي يجمع الاردن ومصر والعراق واليمن، والذي ترأسه جلالة الملك الحسين سنة ١٩٩٠، وهي السنة الثانية لانشاء المجلس. وعليه فقد كان من الطبيعي اذن، ان يلعب الاردن دورا قياديا، في محاولته لتلافي الصراع بين بلدان تربطه بها علاقات مشتركة وثيقة، وتجنيب شعوب المنطقة، ويلات حرب رأى انها باتت وشيكة الوقوع.

لقد حافظ الاردن في جهوده تلك على موقف محايد بين جميع اطراف النزاع، وذلك لكي يتمكن من القيام بدور الوسيط لمثل هذا الموقف ضروري لاية محاولة ناجحة لحل الادعاءات والادعاءات المضادة. هناك مصدران رئيسيان للنزاع بين حكومتي العراق والكويت: الصراع حول الحدود بين الدولتين وحقوق استخراج النفط من حقل الرميلة. يضاف اليهما رغبة العراق القديمة في تامين منفذ له على مياه الخليج والذي حرم منه، بسبب الطريقة التي رسمت فيها الحدود بين البلدين، من قبل ممثل الحكومة البريطانية سنة ١٩٢٢.

لقد كان من الممكن، لا بل من الواجب ازالة اسباب هذا الخلاف والتغلب عليها من خلال وساطة تقوم بها الحكومات العربية الاخرى بحكم عضويتها في الجامعة العربية. كما كان يتوجب على هذه الدول بذل جهود جادة لايجاد حل عربي مناسب للخلاف يتفق وميثاق الامم المتحدة (الفصلان ٦ و٨) الذي ينص على حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية. وقد كان هذا هو هدف الاردن، منذ ان اتضح لديه في قمة بغداد (ايار/ مايو ١٩٩٠) ان وضعا خطيرا قد نشأ نتيجة عجز العراق عن تحقيق مطالبه من حكومة الكويت، وهي المطالب المتعلقة بحقوق انتاج النفط من حقل الرميلة والنتائج السلبية التي تركها الانخفاض الدولي لاسعار النفط على الاقتصاد العراقي، الذي عزا العراقيون ان سببه زيادة الكويت والامارات العربية المتحدة لانتاجهما النفطي عن الحصص التي حددتها منظمة اوبك.

لقد بذل جلالة الملك الحسين جهودا جادة، في الاسبوع الاخير من تموز/ يوليو ١٩٩٠، للتوسط بين العراق والكويت، حصل خلالها على تاكيدات من الرئيس صدام حسين، بان العراق لن يلجأ الى القوة لحل النزاع مع الكويت، ما دامت المفاوضات قائمة.. ولكن وفيما بدأت محاولات مماثلة بين الطرفين تعطي بعض النتائج، حدثت ممارسات من قبل قوى خارجية، ادت الى تازيم وتصعيد حدة الخلاف بين العراق والكويت كان من ابرزها المناورات البحرية التي قام بها اسطول الولايات المتحدة في مياه الخليج. وقرار مجلس الشيوخ الامريكي في ٢٧ تموز/ يوليو ١٩٩٠ بقطع جميع مساعدات المنتجات الغذائية ومنع نقل المعدات العسكرية والتكنولوجيا الى العراق. وفي ٢٩ تموز/ يوليو ١٩٩٠ قام جلالة الملك الحسين بزيارة لبغداد، ثم للكويت في اليوم التالي، وحث المسؤولين في الحكومتين على ممارسة المزيد من المرونة... وهي المحاولة التي اتضح فيما بعد انها كانت محاولة اللحظة الاخيرة لمنع حدوث الانفجار.

ولسوء الحظ فقد لوحظ ان السلطات الكويتية كانت تحمل مفهوما خاطئا لمعنى امنها، كما ترددت عن ادراك مستوى خطورة الموقف، وتقدير الغضب الشديد، الذي تملك القيادة العراقية ضد الكويت، في وقت كانت جيوش البلدين تتجمع عند الحدود. ولعل ذلك يعود الى اعتقاد الكويتيين بان في وسعهم الاعتماد على العون الاجنبي الفوري، في حالة تعرض الكويت لغزو خارجي.

ونتيجة ادراك العراق لخطر التدخل الخارجي وازاء التصلب في الموقف الكويتي اصبح اجتماع ممثلي الجانبين في جدة، في الحادي والثلاثين من تموز مقضيا عليه بالفشل. وبالرغم من ذلك، فان غزو الجيش العراقي للكويت، في الساعات الاولى من صباح ٢ آب/ اغسطس ١٩٩٠ كان مفاجأة للحكومة الاردنية، وقد ابلغ جلالة الملك الحسين بوقوع الغزو في تمام الساعة الخامسة والخمسين دقيقة صباحا. عندما اتصل به هاتفيا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية وتمنى عليه ان يحث سيادة الرئيس صدام حسين على وقف الغزو عند حدود المنطقة المتنازع عليها، بين العراق والكويت والى ان تتم تسوية النزاع برمته بالطرق السلمية. وعندما سأل جلالة الملك الحسين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن المواقع التي وصلت اليها القوات العراقية، اصيب بصدمة عندما علم انها على بعد ستة كيلو مترات تقريبا من مدينة الكويت، وانها ما زالت تتقدم. وكانت حدود العراق واجواؤه مغلقة، وباءت محاولات الاتصال بالرئيس العراقي بالفشل، حيث لم يرد الرئيس العراقي على محاولات جلالة الملك الحسين الاتصال به، الا بعد الظهر. وقال الرئيس صدام حسين لجلالة الملك الحسين: ان الجيش العراقي، واستجابة لطلب متزن من الدول العربية - وليس تحت التهديد او الاستفزاز او الادانة - سيكون مستعدا للانسحاب من الكويت - التي كان في ذلك الوقت قد استكمل احتلالها، وان الانسحاب سيبدأ خلال ايام، وينتهي خلال اسابيع.

بعد تلك المكالمة الهاتفية بوقت قصير، وفي نفس اليوم ٢ آب اغسطس، قام جلالة الملك الحسين بزيارة الى الاسكندرية للقاء سيادة الرئيس مبارك، الذي تمنى عليه ان يزور بغداد باسرع وقت ممكن. وقد ايد جلالة الملك فهد هذا التمني. ثم هاتف الزعيمان الاردني والمصري الرئيس الامريكي «جورج بوش»، الذي اعتبر الغزو العراقي للكويت امرا مرفوضا، واعرب عن قلقه بخصوص مصير الاجانب في الكويت. وابلغ جلالة الملك الحسين الرئيس الامريكي، انه بحاجة الى (٤٨) ساعة، يسافر خلالها الى العراق. حيث سيحصل على التزامات محددة من سيادة الرئيس صدام حسين، بخصوص انسحاب عراقي، يتم بموجب حل عربي، جرى بحثه في المكالمة الهاتفية بين جلالته والرئيس العراقي.

كذلك تم الاتفاق بين جلالة الحسين وسيادة الرئيس مبارك، بان تؤجل الجامعة العربية اصدار قرار يتعلق بالغزو، الى ما بعد نجاح او فشل مهمة جلالة الملك الحسين في بغداد. واتفق جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حسني مبارك على ان يستوضح جلالة الحسين موقف القيادة العراقية من اقتراحين:

الاول: التزام عراقي بالانسحاب من الكويت بالسرعة الممكنة، والثاني موافقة العراق على حضور مؤتمر قمة مصغر في جدة، لبحث وتسوية جميع اوجه النزاع العراقي الكويتي.

وقد ايد سيادة الرئيس حسني مبارك الاقتراحين بحماس واضح، وامر بوضع طائرة الرئيس الخاصة من طراز (G 4) تحت تصرف وزير الخارجية الاردني، لنقله الى القاهرة، للتداول مع وزير الخارجية المصري، خلال اجتماع وزراء خارجية الدول العربية، الذين سارعوا الى عقد جلسة في القاهرة، بهدف تهدئة وزراء خارجية دول الخليج، الذين كانوا يلحون على الجامعة العربية بالاسراع في ادانة العراق.

في صباح اليوم التالي، ٣ آب/ اغسطس ١٩٩٠، توجه جلالة الملك الحسين الى بغداد، بعد ان توقف بضع ساعات في عمان، حيث اجتمع بسيادة الرئيس صدام حسين، وحصل منه على موافقته على حل للازمة في الاطار العربي، واتفق معه على ان يحضر العراق القمة العربية المصغرة في جدة، في ٥ آب/ اغسطس ١٩٩٠، والتي ستضم زعماء الاردن ومصر والسعودية واليمن. كما اتفق على الخطوط العريضة للحل، الذي كان جلالة الحسين قد بحثه مع سيادة الرئيس حسني مبارك، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، والذي بموجبه، سيبدأ العراق بالانسحاب المبكر جدا. والذي سيقرر مؤتمر القمة، تاريخه وتوقيت البدء بتنفيذه، اي خلال ساعات. واتفق ايضا على ان يبلغ سيادة الرئيس صدام حسين جلالة الملك الحسين، بتفاصيل الموقف العراقي، قبل ان تصل طائرة جلالة الملك الحسين الى مطار عمان، لدى عودتها من بغداد.

على ان الرئيس العراقي اكد بوضوح تصميمه على ان جواب العراق على المقترحات العربية سيكون ايجابيا في حال امتناع الجامعة العربية عن ادانة العراق، وهي الادانة التي من شانها ان تمهد الطريق لتدخل خارجي. كما اعلنت الحكومة العراقية في نفس اليوم نيتها البدء بسحب قواتها من الكويت اعتبارا من الساعة السابعة من بعد ظهر ٣ اب/ اغسطس ١٩٩٠.

ولكن، وفي نفس الوقت الذي كان جلالة الملك الحسين يتابع خلاله جهوده بشان المقترحات التي اتفق عليها مع سيادة الرئيس حسني مبارك، اصدرت الحكومة المصرية بيانا يدين الغزو العراقي للكويت. وما ان وصل جلالته الى عمان، حتى اتصل بسيادة الرئيس حسني مبارك، وابلغه بالاتفاق الذي تم مع سيادة الرئيس صدام حسين، كما عبر عن اسفه من البيان المصري.

وفي شرحه للموقف المصري، قال سيادة الرئيس حسني مبارك انه يتعرض لضغوطات كبيرة، وانه تحدث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز، الذي كان غاضبا من الوضع. وابلغ الرئيس مبارك الملك الحسين انه الان لا يقبل بالاتفاق الذي تم بين جلالة الملك والرئيس صدام حسين، ويصر على ضرورة الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت والعودة الفورية للعائلة الكويتية الحاكمة. وبذلك يكون الرئيس المصري قد اعتمد نفس الموقف الذي تبناه وزراء خارجية الجامعة العربية والذي يدين الاجتياح العراقي للكويت، ويطالب بالانسحاب الفوري.

اما ممثل الاردن في الجامعة العربية،

التطابق بين اهتمامات الشعب الاردني وسياسات

حكومته مكن البلاد من الخروج من الازمة بسلام

وزير الخارجية السيد مروان القاسم، فقد حذر الوزراء العرب من النتائج الخطيرة، المترتبة على اصدار مثل ذلك القرار، خاصة وان جلالة الملك الحسين، وعددا آخر من القادة العرب ما يزالون يبذلون الجهود لعقد قمة عربية مصغرة واحتواء الازمة.

وبالرغم من ذلك وفي ساعة متاخرة من ليلة ٣ آب/ اغسطس ١٩٩٠، اتخذ قرار الادانة باغلبية ١٤ صوتا وامتنع ممثل الاردن عن التصويت. وقدم تفسيرا لتصويته بالامتناع.

ونتيجة لقرار الادانة، احبطت جهود الاردن لعقد القمة المصغرة كما تصلب موقف الحكومة العراقية. وبذلك مهدت الطريق امام الجامعة العربية للتخلي عن اية محاولة للابقاء على الازمة داخل الاطار العربي، وفتحت الابواب امام المطالب الدولية التي اصبحت تصر على انسحاب عراقي غير مشروط وغير قابل للتفاوض.

ومن جهة ثانية، فان السرعة التي اصدر فيها وزراء الخارجية العرب قرار الادانة، والتغير الذي طرا على موقف سيادة الرئيس محمد حسني مبارك الذي كان في السابق مشاركا مؤيدا للمبادرة الاردنية، كانا بمثابة مؤشر للحكومة الاردنية، ان الحكومتين المصرية والسعودية ودولا عربية اخرى وقعت تحت ضغوط كبيرة بالرغم من ان الحكومة السعودية، وحتى قبل لحظات من اصدار قرار الادانة، دابت على تشجيع الاردن، لا بل وشاركت، في جهوده مؤكدة على رغبتها الصادقة، في ايجاد حل دبلوماسي للازمة.

ومما زاد في قلق الاردن حول مسيرة الاحداث، ان عاد وزير الخارجية مروان القاسم. في الوقت الذي كان جلالة الحسين يعقد اجتماعا مع مستشاريه، حاملا معه نص مشروع القرار الذي اعده وزراء الخارجية العرب الى اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي، المنعقد في القاهرة. والذي ادان الاجتياح العراقي للكويت. وكان رد الفعل المباشر لجلالته، ان رأى في القرار مقدمة لتدويل الازمة، وفتح الطريق امام التدخل الاجنبي، بدلا من الابقاء على الازمة ضمن الاطار العربي، ومحاولة حلها عربيا. وسرعان ما اتضح ان تشخيص جلالته كان دقيقا..

واعتبارا من هذه المرحلة، بدا النزاع يتصاعد ويتفاقم، بخطورة متسارعة. واحبطت كل محاولة اردنية لكسر حدة اندفاع الاحداث في اتجاه الحرب. وجاءت الضربة الاخيرة، عندما تخلت الجامعة العربية نهائيا، عن دورها كصمام للامن العربي في اجتماع القمة العربية الطارئة التي عقدت بدعوة من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك في ٨ آب/ اغسطس ١٩٩٠ وعقد الاجتماع في ١٠ آب اغسطس ١٩٩٠، وحضره جلالة الملك الحسين. مرة اخرى فشلت الجهود لاحياء الوساطة العربية ووجد المجتمعون انفسهم امام مشروع قرار جاهز، ومعد ربما، قبل انعقاد المؤتمر. واقر مشروع القرار بسرعة.

وجاء نص القرار ليكرر الادانة للعراق، وليعلن الموافقة على طلب السعودية ودول الخليج ارسال قوات عربية للدفاع عن اراضيها ولضمان الاستقرار الاقليمي ضد اي اعتداء خارجي.

تنص المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية، على انه في حالة تعرض دولة لعدوان، من قبل دولة اخرى، يتم تبني القرارات بالاجماع. ويرى الاردن ان القرار الذي اتخذ على مستوى الوزراء في ٣ آب/اغسطس ١٩٩٠، لا ينسجمان مع المادة السادسة فالاردن وبعض الدول العربية الاخرى، وجدت ان القرار الاخير يشكل غطاء للتدخل الاجنبي، وقبل ان يتاح المجال الكافي لمخرج عربي للازمة. وعليه، فان الاردن امتنع عن التصويت.

وقد ادرك كثيرون في المنطقة، ان ارسال للتحالف الدولي لقوات برية وبحرية وجوية كبيرة الى الاراضي السعودية انما يشكل خطوة كبيرة نحو تنفيذ مخطط يهدف الى تدمير القدرات العراقية العسكرية والصناعية. وكانت هذه المخاوف قد بدأت تتضح معالمها، من خلال ما تبين انه حملة منسقة في الاعلام الغربي، امتدت عبر ما لا يقل عن سنتين، قبل نشوب الازمة، لخلق الانطباع بأن حكومة العراق تخطط لتصبح القوة المهيمنة في الشرق الاوسط استعدادا لمهاجمة اسرائيل بشكل خاص.

وكرد فعل لما اعتبره العراق مؤامرة دولية خبيثة ضده، فانه اعلن عن احتجاز عدد من مواطني دول اجنبية، مضيفا بذلك بعدا جديدا للازمة، ومخالفا، مرة اخرى، للقانون الدولي، وناشرا جوا من الخوف والقلق في نفوس عدد كبير من المواطنين الاجانب في العراق والخليج. وعليه فقد تدفق على الاردن مئات الالاف من اللاجئين، مضيفين، بذلك، اعباء جديدة، الى الاعباء والمشاكل القديمة التي ينوء تحتها الاردن.

واحدث قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ في ٦ آب/ اغسطس ١٩٩٠ بفرض عقوبات على العراق، والقرار الذي تلاه بتاريخ ٢٥ آب/ اغسطس ١٩٩٠ ورقمه ٦٦٥، بفرض الحصار البحري والبري والجوي الكامل، احدث هذان القراران تاثيرا مدمرا على الوضع الاقتصادي والمالي للاردن.

- فميناء العقبة، وهو منفذ الاردن الوحيد الى البحر، حوصر بشكل تعسفي من قبل اساطيل القوات المتحالفة، بينما لم تلاق موانىء الدول الاخرى والمتصلة بالعراق، معاملة مماثلة. اما الحركة التجارية مع العراق - الذي يعتبر سوق الاردن الرئيسة، ومصدر المنتجات النفطية (والتي كان العراق يدفعها تسديدا لديون اردنية) - فانها قد توقفت تماما.

وهكذا، تعرض الاردن لعقاب اقتصادي قاس بسبب اعمال لم يكن طرفا فيها. واذا اضفنا الى هذا الوضع وجود مئات الالاف من اللاجئين الجدد، الذين تدفقوا عبر حدوده، يمكن ان نتصور التوتر الشديد الذي حدث. والذي كان قابلا للتفجر لو لم تتخذ الحكومة موقفا محايدا، ولو انها لم تقاوم الضغوط الخارجية منذ بدء الازمة.

اما قوات الاردن المسلحة التي وضعت في حالة تأهب قصوى، فقد صدرت اليها التعليمات، لمواجهة اي انتهاك لمجالات الاردن الجوية والبرية واحيطت جميع الاطراف علما بهذا الموقف. ووصف جلالة الملك الحسين تلك الفترة بانها كانت تنطوي على خطورة بالغة بالنسبة للاردن. الذي ظل يتعرض لضغوطات وتهديدات كبيرة، غير ان الشعب الاردني تجاوز الازمة، وحافظ على معنوياته العالية، ووحدة صفوفه الكاملة.

ومنذ انفجار الازمة، اوضحت الحكومة الاردنية موقفها بجلاء كامل، واعلنت انها ترفض مبدأ الاستيلاء على الارض بالقوة. على امتداد فترة الازمة، سعى الاردن جاهدا، للحفاظ على توازن دقيق بين احترامه لقرارات مجلس الامن والحاجة لحل دبلوماسي. فالقرار ٦٦٠ تاريخ ٢ آب/ اغسطس يضمن الاسس لحل سلمي، اذ تدعو الفقرة الثالثة فيه «العراق والكويت للدخول فورا في مفاوضات مكثفة، لحل الخلافات بينهما». كما تدعم جميع الجهود المماثلة. وخاصة تلك التي تبذلها الجامعة العربية». وفسر الاردن عبارة «الانسحاب غير المشروط» الواردة في القرار بانها لا تستثني، في لغة الدبلوماسية، التفاهم المسبق حول ترتيبات لاحقة.

ولسوء الحظ، فقد دأب اعضاء مجلس الامن الاعضاء في التحالف الدولي، على تجاهل الفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن.

وبالرغم من صدور قرار القمة العربية الطارئة، القاضي بارسال قوات عربية لتنضم الى قوات التحالف الدولي ضد العراق، في ١٠ آب/ اغسطس ١٩٩٠ والذي اعرب الاردن عن اسفه لصدوره، فقد واصل جهوده لايجاد حل عربي، بالاشتراك مع اعضاء الجامعة العربية الاخرين. الذين يشاركونه الراي في البحث عن حل سلمي. وقد وجه الاردن جهوده هذه في اتجاهين:

- اولا: اقام الاردن اتصالات مع الاعضاء الرئيسيين في التحالف الدولي، بهدف اقناعهم باهمية الحوار، والتخلي عن المجابهة مع العراق.
- وثانيا: كثف الاردن اتصالاته مع الحكومات العربية التي تشارك الاردن في موقفه، كما كثفها مع الحكومة العراقية، في محاولة لايجاد التسوية التي تقنع الحكومة العراقية بازالة اي سبب يبرر تواجد القوات الاجنبية في المنطقة، وبالتالي لاقناعها للانسحاب من الكويت.

وفي ١٣ آب/ اغسطس، وفي اعقاب القمة العربية التي عقدت في ١٠ آب/ اغسطس ١٩٩٠ ذهب جلالة الحسين الى بغداد. وتوجه بعدها فورا الى الولايات المتحدة، حيث التقى فخامة الرئيس «جورج بوش» في ١٦ آب اغسطس. وخلال تلك الزيارة، تولد لدى جلالته الانطباع بان التواجد العسكري الامريكي في السعودية والمنطقة هو لحماية المملكة العربية السعودية، وان هذه القوات مع غيرها من القوات الاخرى، انما هي في وضع دفاعي فقط. وكان الموقف الامريكي القاضي بضرورة انسحاب العراق من الكويت واضحا، ويتفق تماما، مع الموقف الاردني. وبسبب غياب اي دليل على ان العراق يبيت للسعودية، اية نوايا عدوانية، شعر جلالة الحسين، ان هناك فرصة يجب استغلالها، لمضاعفة الجهود، للوصول الى حل سلمي للمشكلة باكملها. وقد ارتقى هذا الهدف في نظر جلالته الى مستوى الواجب المقدس، خدمة للسلام ولمصالح جميع المعنيين. وفي نفس اليوم، التقى سمو الامير الحسن ولي العهد، وفدا من «مجلس اوروبا» وشرح لاعضائه موقف الاردن الواضح.

في الفترة بين ٢٣ - ٢٩ آب/ اغسطس ١٩٩٠، زار جلالة الملك الحسين كلا من اليمن والسودان، وليبيا، وتونس والجزائر، وموريتانيا والمغرب. كما زار جلالته اسبانيا والمملكة المتحدة والمانيا وفرنسا وايطاليا خلال الفترة من (٣٠ آب/ اغسطس - ٥ ايلول/ سبتمبر ١٩٩٠). وفي كل بلد اوروبي، اجتمع الحسين مع قادة هذه الدول، وشرح لهم وجهة نظر الحكومة الاردنية حول جذور واسباب الازمة، والوضع الحالي، والوسائل الكفيلة بايجاد الحل السلمي والعادل للازمة. وفي جميع هذه الدول - باستثناء بريطانيا - لاقى جلالة الملك الحسين التشجيع لكي يواصل مهمة الوساطة.

ولما لمس جلالة الملك الحسين مزيدا من الاشارات المشجعة من سيادة الرئيس صدام حسين تفيد باستعداد العراق للبحث عن حل وسط مشرف، والقبول بتسوية تفاوضية، وليست مفروضة، فضلا عن الدعم الاوروبي، لكي يضاعف جلالة الملك الحسين جهوده لتحقيق الوساطة العربية، فانه قرر القيام بمبادرة جديدة، بالتعاون مع فخامة الرئيس الجزائري، وجلالة ملك المغرب. وفي ١٩ ايلول سبتمبر ١٩٩٠، عقد جلالة الملك الحسين في الرباط اجتماعا حضره فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وجلالة الملك الحسن. وبتاريخ ٢٢ ايلول سبتمبر وجه جلالة الحسين، رسالة الى سيادة الرئيس صدام حسين. ومن بين جميع الجهود التي يبذلها الاردن لتحقيق الحل العربي لازمة الخليج تحتل رسالة جلالة الحسين الى الرئيس صدام حسين مكانا بارزا. ففيها عبر جلالة الحسين عن مخاوفه، ومخاوف المجموعة العربية، من ان تخبىء المشكلة بين العراق والكويت، مخططات تستهدف الثروات والاراضي العربية، وان تصبح الازمة مصيدة نصبت للعراق، ويكاد يقع فيها. واشارت الرسالة الى مخاطر المواجهة العسكرية، ليس فقط بالنسبة للعراق، بل وايضا، بالنسبة للامة العربية جمعاء. واكدت الرسالة للرئيس صدام حسين، ان الاردن والدول العربية، لا يمكن ان تقبل باحتلال الارض بالقوة، ليس فقط لان ذلك مبدأ ثابت، بل وايضا لان تجاهل ذلك المبدأ، يشكل سابقة خطيرة، يمكن لاسرائيل ان تستغلها جيدا. فالغزو العراقي، وضم الكويت، امران لا يمكن القبول بهما كما ان التراجع عنهما لا يعتبر هزيمة للعراق. لا بل على العكس، سيصبح ذلك مكسبا للعراق وللعالم العربي بكامله. وفي هذه الحالة، فان منجزات الشعب العراقي خلال عقدين من الزمن، ستبقى سالمة، وستتجه انظار العالم نحو الحاجة الى جسر الهوة بين الدول العربية الغنية والفقيرة (وسيظل هذا مطلبا وهدفا قوميا مشروعا). يضاف الى ذلك، ان الانسحاب العراقي من الكويت، قد يساعد بطريقة مشروعة على تحقيق الاهداف التي كانت المطالبة بها وراء الازمة الحالية. وقد يرغم الاسرة الدولية على مواجهة مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية كما قد ينزع من ايدي اعداء العرب فرصة استغلال خلافاتهم.

واكدت الرسالة الملكية، على ان هذه المكاسب يمكن ان تتحقق، اذا تم التوصل الى حل سلمي للازمة داخل اطار عمل عربي. فمثل هذا الحل سيحترم حق الكويت في تقرير مصيره. ومن شانه ان يثبت صحة ما ظل العراق يردده باستمرار، بانه لا يجوز ابدا ان تستعمل قوة عربية ضد الاشقاء العرب وسيظهر هذا الحل ان احتلال العراق للكويت يمكن ان يندرج في اطار الدفاع عن النفس، في مواجهة موقف متعنت وليس تعبيرا عن حب التوسع والهيمنة. وباختصار فان ذلك، سوف يصحح الخطأ، ويحتوي الازمة، ويمهد السبيل للحل.

وطلبت الرسالة من سيادة الرئيس صدام حسين، ان يجيب على عدد من الاسئلة، الامر الذي سيساعد رؤساء الدول الثلاثة على محاولة التوسط بين اطراف النزاع ومن هذه الاسئلة:

ما هي المطالب المحددة والقابلة للتنفيذ التي طلبها العراق من الكويت في ما يتعلق بالحدود المشتركة؟ وما هي حاجة العراق لمنفذ على الخليج؟ ومسألة التعويض عن النفط المستخرج من حقل الرميلة؟ الى جانب مطالب اخرى. واختتمت الرسالة برجاء الى الرئيس العراقي، للاجابة ايجابيا على جهود رؤساء الدول الثلاثة، لكي يتمكنوا من التوسط بين العراق والكويت. ولاعادة العلاقات مع الدول الخليجية الاخرى، التي بدأت تخشى ومنذ الان، عواقب السقوط هي والعراق، في خضم هذا التواجد العسكري الاجنبي الهائل.

وحمل السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي، الذي وصل عمان في ٢٩ ايلول سبتمبر ١٩٩٠ جواب الرئيس العراقي على رسالة جلالته. وبالرغم من ان الرسالة الجوابية كانت تتفق في الراي مع التحليل الاردني للازمة. فمثلا، لم تقبل بالطرح الذي يتحدث عن الخيارات الموجودة امام العراق. وقالت الرسالة: ان الاسئلة الموجهة الى سيادة الرئيس صدام حسين، كان يجب ان توجه الى الطرف الاخر، وتساءلت: ترى ماذا يريدون من العراق؟ واذا كانت الحرب هي البديل لعدم الاجابة على الاسئلة الاردنية. عندها فان العراق يقبل التحدي ولكن النتيجة، ان تكون الكارثة للعراق كما حذر جلالة الملك الحسين في رسالته بل ان الكارثة ستحل بالولايات المتحدة وحلفائها. وقالت الرسالة، ان الرئيس صدام حسين على استعداد للقبول بواحد من حلين محتملين للازمة: الحل العربي حيث يجلس الطرفان معا، ويحلان خلافاتهما، تماما كما اقترح ذلك جلالة الحسين لدى زيارته لبغداد في ٣ آب/ اغسطس ١٩٩٠. اما الحل الآخر فهو ذلك الذي اعلنه العراق في ١٢ آب/ اغسطس ١٩٩٠ وينص على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي يبحث ليس فقط موضوع الكويت بل القضية الفلسطينية والموضوع اللبناني ايضا، على ان يتم وضع الحل على اسس من الشرعية الدولية، وقد رفضت كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا هذا الحل فور اعلانه.

وفي اطار هذا الحل، ابدى سيادة الرئيس صدام حسين موافقته على حضور مؤتمر القمة المصغر، والذي كان احبط من قبل بعض الاطراف التي كانت ستحضره، حسب ما يقول الرئيس العراقي في رسالته الجوابية واكد استعداده لايجاد حل عربي للازمة.

كذلك قبل سيادة الرئيس صدام حسين بالمبدأ الذي طرحه جلالة الملك الحسين والقائل برفض الاستيلاء على الارض عن طريق الحرب الا انه طالب بتطبيق هذا المبدأ في جميع الحالات، وليس فقط في حالة الكويت. فعندما غزا الكويت اراد الرئيس صدام ان يضع المجتمع الدولي وجها لوجه، امام مسؤولياته، في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وقد نجح في ذلك، وكشف عن النوايا الحقيقية للولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل. ويرى الرئيس العراقي، ان لهاتين الدولتين مخططات تجاه الاقطار العربية. وانهما كانتا تعدان لتنفيذ مخططاتهما قبل غزو الكويت. وستستمران في ذلك، حتى لو لم يقع الغزو.

لقد اصر الرئيس العراقي على ان الكويت تمثل اعراض الازمة وليس السبب. اما الربط بين غزو الكويت والمشكلة الفلسطينية، فلم يتقدم به العراق، بهدف استقطاب الدعم في اوساط الفلسطينيين وغيرهم، للموقف العراقي، او لخلط المسالة بغيرها. فالمسالة الفلسطينية هي المسالة الاساسية، وكانت الموضوع الرئيسي لخطابات الرئيس صدام الخاصة والعلنية، في الاجتماعات العربية لفترة طويلة من الوقت.

لم تنجح الوساطة الاردنية المغربية الجزائرية، وخشيت الحكومة الاردنية من خطر تصعيد الازمة، فركزت محاولاتها الان لتلافي لجوء التحالف الدولي الى القوة العسكرية.

وفي شهر ايلول/ سبتمبر ١٩٩٠، وجه جلالة الحسين رسالة الى الشعب الامريكي حدد فيها بوضوح الموقف الاردني. قال جلالة الحسين في رسالته تلك: ان الاردن يؤمن بمبدأ عدم جواز احتلال الارض بالحرب، ويواصل اعترافه بدولة وحكومة الكويت. كما يعترف بحق المملكة العربية السعودية بطلب العون من الدول الصديقة، وكذلك بحق الادارة الامريكية في الاستجابة لذلك الطلب ودعت الرسالة الى وضع حد للتواجد الامريكي والدول المتحالفة على الارض السعودية في اقصر وقت ممكن. فالازمة لم تولد من فراغ وتضرب جذورها في مجموعة معقدة من الاسباب، ولها ثلاثة ابعاد مترابطة:

البعد الاول النزاع على الحدود بين العراق والكويت. وهو نزاع قديم، وكان النظام العراقي الحالي البادىء في البحث عن تسوية تفاوضية عليها، لو تمت. لكانت ضمنت للعراق منفذا مستقلا الى مياه الخليج، ورسمت بشكل نهائي الحدود المتنازع عليها.

البعد الثاني، بعد اقليمي، حيث ان غياب التقدم في حل الصراع العربي الاسرائيلي. والفشل في تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ - وهو القرار الشبيه بالقرار ٦٦٠ تاريخ ٢ آب/ اغسطس، والذي يرفض ضم الاراضي بالقوة - عملا على تثوير الراي العام العربي، وجعلاه يتساءل حول الدوافع وراء هذا الحماس الامريكي لتنفيذ قرار مجلس الامن ٦٦٠ تاريخ ٢ آب/ اغسطس ١٩٩٠. وما تلاه من القرارات المتعلقة بازمة الخليج. لقد دأبت الولايات المتحدة دائما، على حث العرب القبول بالحل التفاوضي والتسوية، واستجاب العرب لمطلبها هذه. بينما يرى العرب في الولايات المتحدة، الدولة غير الراغبة حتى في تسوية متفاوض عليها بين العراق والكويت. وانها ترفض اي حل باستثناء الانسحاب العراقي غير المشروط.

اما البعد الثالث، فمصدره طبيعة العلاقات بين دول الشرق الاوسط وبقية العالم. فالمطلوب في حقبة النظام العالمي الجديد، والتي ظهرت بعد انتهاء الحرب الباردة، عدم تهميش المنطقة. ومن الضروري تضافر الجهود والتواجد العربي، في حل دبلوماسي للازمة، والا سينظر العالم الى الحل على انه مفروض من خارج المنطقة، وستكون شرعية الحل موضع تساؤل.

وبالرغم من ان موقف الملك الحسين هذا كان موقف الداعي للسلام وليس المدافع عن العراق، الا ان نصيحته لم تلق القبول المناسب. لذا، نظمت حملة اعلامية، هدفها تشويه موقف الاردن، واظهاره كحليف ومدافع عن العراق، وتحريض الادارة الامريكية على استبدال العقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق، بعمل عسكري. وقد نجحت هذه الحملة في تعكير العلاقات بين الولايات المتحدة والاردن. وفي احداث تغيير جوهري في سوء السياسة الامريكية. وهكذا، فان القوات الامريكية، التي ارسلت في الاصل الى السعودية بهدف واضح ومحدد، وهو الدفاع عن اراضي المملكة اذا تعرضت لهجوم عراقي، بدأت الان تتعزز بقوة اضافية هجومية لاخراج العراقيين من الكويت. فبالاضافة الى ارسال المزيد من القوات البرية والبحرية والجوية، في اوائل تشرين/ اول اكتوبر ١٩٩٠، شنت حملة مكثفة هدفها الضغط على اعضاء التحالف الدولي. وعلى مجلس الامن للقبول بقرار جديد (٦٧٨) تاريخ ٢٩ تشرين ثاني/ نوفمبر ١٩٩٠ يسمح باستخدام جميع الوسائل الضرورية لاحترام وتنفيذ جميع القرارات الصادرة عن هذا المجلس في موعد اقصاه ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٩٩١ او قبل هذا التاريخ.

لقد رات الحكومة الاردنية في هذا التغيير الجذري الذي تقوده الولايات المتحدة، المقدمة التي ستؤدي حتما الى المواجهة العسكرية. والتي ستكون نتائجها ماساوية بالنسبة للعراق والكويت والمنطقة باسرها. وبعد ان فشلت الجهود الاردنية في الترتيب لحل عربي، بذلت الحكومة الاردنية مساعيها للحصول على المساعدة من الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي، لابعاد شبح المواجهة.

وانطلقت الجهود الاردنية في اتجاهين. في الاتجاه الاول، واصلت القيادة الاردنية توظيف كل ما لديها من تاثير على العراق، لضمان اطلاق سراح المواطنين الاجانب المحتجزين في العراق والكويت. منذ اواسط آب/ اغسطس ١٩٩٠. وفي اعقاب زيارة جلالة الملك الحسين لبغداد في ٤ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٠ اعلن العراق عزمه الافراج عن جميع المواطنين الاجانب.

وفي الاتجاه الثاني. عمل الاردن على تشجيع الحكومات الاوروبية المنضمة الى التحالف، والاتحاد السوفياتي، للقيام بمبادرات لاقناع الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات الضرورية التي من شانها تلافي خطر اللجوء الى القوة، الذي سمح به - حسب ما فسره البعض - مجلس الامن، في القرار (٦٧٨) تاريخ ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠. وقد ايد الفرنسيون والسوفيات هذا المسعى الاردني الاخير. ففي الاجتماع الذي ضم فخامة الرئيس ميتران، وجلالة الملك الحسين في باريس، في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠، اكد الرئيس الفرنسي على تفضيله للحل الدبلوماسي للازمة. كما عبر عن امله في ان يساعد سيادة الرئيس صدام حسين كلا من فرنسا والاتحاد السوفياتي، لتبني مبادرة سلمية. وقال بان هذه المبادرة لا يمكن لها ان تبدأ، الا اذا اعلن سيادة الرئيس صدام حسين عن نيته في الانسحاب. ففرنسا لا تضمر نوايا عدوانية للعراق الا انها لن تتخلى عن قرارات اتخذتها مع حلفائها.

ومع اقتراب ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٩٩١، وهو التاريخ النهائي المحدد، ضاعفت السلطات الاردنية جهودها لاقناع الدول الاوروبية في التحالف الدولي، لتحاشي المواجهة العسكرية مع العراق. وحذرت من نتائج الحرب السياسية، والبشرية، والبيئية.

وفي الخطاب الذي القاه جلالة الحسين في مؤتمر «القمة العالمية للبيئة»، الذي عقد في جنيف، شرح جلالته النتائج المحتملة والمدمرة للبيئة، في حالة اشتعال ابار نفط الخليج وبين الاخطار التي تهدد المناخ في منطقة الشرق الاوسط، مشيرا الى المضاعفات الواسعة التي ستصيب الحياة البشرية والحيوانية وانتاج المواد الغذائية. وقد اثبتت الاحداث اللاحقة دقة تلك التحذيرات.

وفي خطاب اخر، وجهه جلالة الملك الحسين الى خريجي كلية الاركان العسكرية في عمان، في ٩ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٠، قال جلالة الحسين محذرا: «ان منطقتنا العربية الان على حافة حرب مدمرة، ستفضي، لو وقعت، لا قدر الله، الى ماساة كبرى، لا تصيب حاضرنا فقط بل ومستقبلنا ايضا، فضلا عما تسببه من هزة اقتصادية عالمية، وكارثة بيئية مدمرة، وفتح جراحات عميقة تنزف دما واضطرابا على مساحة شاسعة في هذا العالم، ولاجل طويل».

وفي نفس الخطاب، صاغ جلالته مقترحات الاردن لحل الازمات التي تعاني منها المنطقة، على اساس ثابت ودائم.

وبين نهاية كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٠ وكانون الثاني/ يناير ١٩٩١، ضاعفت الحكومة الاردنية اتصالاتها مع زعماء وممثلي جميع القوى الرئيسة، وغيرها من الدول الاعضاء في التحالف الدولي. كما شجعت الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية للاجتماع بوزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز. بالرغم من ان ذلك الاجتماع لم يحدث. ورحبت الحكومة الاردنية باعلان فخامة الرئيس جورج بوش - في اعقاب صدور القرار (٦٧٨) عن مجلس الامن، في ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠ - بانه سوف يرسل وزير خارجية الولايات المتحدة الى بغداد ولتنتعش الامال العريضة، التي علقت على ذلك الاجتماع، والذي عقد اخيرا في جنيف، في التاسع من كانون الثاني، بين الوزير بيكر، ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

ومع ذلك، وبعد خمسة اشهر لم يحدث فيها اي حوار بين العراق والولايات المتحدة. ونظرا للقيود التي فرضت على المباحثات بموجب قرارات مجلس الامن، لم يعد احد يتوقع من ذلك الاجتماع الا ان ينتهي الى الفشل، خاصة وان كلا من الجانبين بدا المحادثات باهداف مختلفة.

في الفترة ما بين (٢ - ١٠) كانون الثاني/ يناير ١٩٩١، زار جلالة الملك الحسين لندن وبون ولوكسمبورغ، وروما، حيث اجتمع مع رئيس الوزراء البريطاني والرئيس والمستشار ووزير الخارجية الالماني، ودوق لوكسمبورغ، ورئيس وزرائها ووزير خارجيتها، ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، ووزير الخارجية الايطالي.

ودأب جلالة الملك الحسين، في جميع هذه اللقاءات، على التحذير من نتائج الحرب، وطالب الجميع ببذل جهد اخير لتجنيب المنطقة ويلاتها، ومنح العراق بابا للخروج من الزاوية الصعبة التي اوصله اليها موقف دول التحالف المتصلب من جهة، وعدم تقديره الذاتي لحقيقة المخاطر التي يتعرض لها من جهة اخرى.

وقد تم تمرير هذا التحذير ذاته الى الامين العام للامم المتحدة، اثناء مروره في عمان، في طريقه الى بغداد، في ١١ كانون الثاني/ يناير ١٩٩١، لاقناع السلطات العراقية بقبول الانسحاب غير المشروط من الكويت، كمخرج لتجنب اللجوء الى القوة، من جانب دول التحالف، بعد انتهاء الموعد النهائي المحدد، وهو ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٩٩١. وفشلت هذه المحاولة، كما فشلت محاولة الحكومة الفرنسية في ١٤ كانون الثاني/ يناير ١٩٩١ لكي يصدر رئيس مجلس الامن بيانا كان من شانه ان يجنب المنطقة حربا وشيكة. وقد عارضت الحكومتان الامريكية والبريطانية الاقتراح الفرنسي، التي اتضح الان، انهما كانتا مصممتين على تنفيذ القرار (٦٧٨) (٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠) تنفيذا كاملا. لانه حسب ادعائهما يمنح الدولتين الاذن باللجوء الى القوة دون حاجة الى اية قيادة عسكرية تابعة للامم المتحدة.

وعندما ادرك جلالة الملك الحسين فشل جهوده في تجنب انفجار الحرب، وجه جلالته خطابا الى الشعب الاردني في ١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٩١. وحذر جلالته من ان المنطقة تقف على شفى الهاوية، بعد ان سدت الابواب امام الاحتكام للعقل، واوصدت النوافذ امام التحاور بالمحبة. لقد بذل الحسين كل جهد مستطاع، لتحقيق تسوية سلمية للازمة وكان مرتاح الضمير. وحذر من المخاطر التي يتعرض لها الاردن واعرب عن ثقته بالقوات المسلحة الاردنية - الجيش العربي - الذي سيحمي ارض وسماء البلاد، ويصد كل من تسول له نفسه دخولها في اي اتجاه.

ان فشل جميع المحاولات في اقناع الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات التي تمنع تنفيذ القرار (٦٧٨)، (٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠)، والفشل في اقناع زعماء التحالف باتخاذ موقف اكثر مرونة، ادى بصورة حتمية، الى بدء الاعمال العسكرية ضد العراق بهجمات جوية مدمرة، تشمل اهدافا مدنية وعسكرية، في مختلف ارجائه. ومع تفاقم حجم الدمار، تصاعد تفاعل الشعب الاردني وبصورة عنيفة، مع ما يحدث للشعب العراقي. لقد عملت مشاهد الدمار الذي حل بالمدن والقرى العراقية والآلام المخيفة التي فرضت على الشعب العراقي نتيجة القصف الجوي الوحشي، على زيادة تعاطف الاردنيين مع العراقيين، كما ارتفعت حدة الغضب تجاه الدول والحكومات المتحالفة، التي اتضح انها تخطت حدود التفويض لتحرير الكويت، واصبح هدفها تدمير العراق. ومما زاد في غضب الاردنيين، ان طائرات الدول المتحالفة دأبت على قصف الشاحنات التي كانت تنقل النفط العراقي والحيوي بالنسبة للاردن، كما ادى القصف الى مقتل العديد من الاردنيين.

وعبر جلالة الملك الحسين عن هذه المشاعر عندما وجه رسالة الى الامة، في ٦ من شباط/ فبراير ١٩٩١، اكد فيها اعتقاده، بان الجهود التي بذلها الاردن والعرب لوضع حد للازمة بالطرق السلمية قد احبطت عن قصد وتصميم، «لان الهدف الحقيقي وراء هذه الحرب المدمرة وكما برهن على ذلك حجم الدمار هو تدمير العراق، واعادة ترتيب المنطقة بطريقة، تنطوي على مخاطر اكبر بكثير، بالنسبة لحاضر ومستقبل امتنا من معاهدة سايكس - بيكو».

وهكذا، ولما عجز الاردن عن تلافي نشوب الحرب فانه وجه جهوده، لوضع حد لها بالسرعة الممكنة، ومنع بدء الهجوم البري. ومرة اخرى، بدأ الاردن سلسلة من الاتصالات مع زعماء العالم، بهدف اقناع النظام العراقي بالانسحاب من الكويت، انصياعا لقرارات مجلس الامن، وتحاشيا لوقوع الهجوم البري النهائي. ورحب جلالته باقتراح العراق، في ١٥ شباط ١٩٩١ بالانسحاب من الكويت، على ان يكون ذلك جزءا من تسوية شاملة للازمة الا ان هذه الاقتراحات لاقت الرفض الفوري من الرئيس الامريكي ورئيس وزراء بريطانيا اللذين اعتبراها خدعة خبيثة».

البقية ص ١٦

مشروع قانون الاحوال الشخصية(٢)

وضع حد للطلاق التعسفي وتقدير تعويض للمطلقة يتناسب مع ضررها

تعديلات في حقوق الحضانة لمصلحة الولد وشروط جديدة للاهلية والولاية

عمان - الدستور - تواصل الدستور نيوم نشر الحلقة الثانية من اهم التعديلات التي يتضمنها مشروع قانون الاحوال الشخصية الذي اعدته دائرة قاضي القضاة.

وتتطرق الحلقة الثانية الى قضايا الطلاق التعسفي. وحقوق الاولاد والاقارب. والاهلية والولاية. والوصية والارث.

الطلاق التعسفي

ولما كان التشدد في الطلاق التعسفي ان يوقع الضرر بالمراة المطلقة كان لا بد من وضع زاجر يحد من ايقاع هذا الطلاق ويخفف اثاره ان وقع. لذلك اصبح من الواجب سن تشريع يقلل من حالات الطلاق التعسفي الذي لا مبرر له. ويزجر الذين يقدمون على الطلاق للاضرار بالزوجة والتخلص منها ظلما وعدوانا ويؤدي الى التخفيف من اثاره على الزوجة ان وقع. كذلك من حق ولي الامر ان يسن للناس من التشريعات ما يحقق المصلحة العامة. ويمنع الشر عنهم من باب السياسة الشرعية والمصالح المرسلة. ومن منطلق المسؤولية المتمثلة في قوله ﷺ (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وان لولي الامر ان يحدث من الاقضية بقدر ما يحدث من مشكلات وانه اذا امر بمباح او ضروري مما يحقق مصلحة شرعية كانت طاعته واجبة

لهذا كله وضعت مواد المشروع من ١٥٥ - ١٦٧ وجعلت للمطلقة تعسفا تعويضا عن مطلقها يتناسب مع مقدار الضرر الواقع عليها ومقدار التعسف على ان لا يزيد عن نفقتها مقدار خمس سنوات. وعدلت اللجنة عما كان معمولا به في قانون الاحوال الشخصية المؤقت من تحديد الحد الاعلى للتعويض بنفقة سنة لانه تبين عند تطبيق القانون ان مقدار نفقة سنة غير كافية بجبر ضرر بعض المطلقات نتيجة الطلاق ولا يردع الازواج عن الطلاق تعسفا

حقوق الاولاد والاقارب

ان من اهم الاثار والحقوق المترتبة على الزواج هي نسب الاولاد فهم ثمرة الزوجية واول ما يثبت للولد من حق ابويه هو نسبه المعلن لوجوده وكيانه الاجتماعي وقد بينت المادة ١٦٨ من المشروع ما يثبت بالنسب وحصرته في اسباب ثلاثة هي الفراش او الاقرار او البينة وفي الزواج الصحيح يتحقق الفراش الذي يثبت به النسب بدون حاجة الى شيء اخر. وقد اتفق الفقهاء ان نسب الولد في العقد الصحيح يثبت للزوج اذا ولدته الزوجة بعد ستة اشهر فاكثر من تاريخ العقد وقد اخذ المشروع بقول الجمهور الذين يشترطون امكان التلاقي بين الزوجين (خلافا للحنفية) لانه يمنع الجراة على الحاق نسب الاولاد بالزواج قد ثبت عدم امكان تلاقيهم بالامهات. وقد جاء نص المادة ١٧٠ على عدم سماع الدعوى عند الانكار بالنسب لولد زوجة.. الخ

وعدم السماع شيء وعدم ثبوت النسب شيء اخر كما ان عدم السماع محله ان يكون هناك انكار. وقد اختارت اللجنة الصياغة بالشكل الوارد في المادة المذكورة لان الاصل هو امكان التلاقي بين الزوجين وما ثبت على صله لا يسال عنه ولا يستغرب ولا يطلب عليه الدليل. فعدم امكان التلاقي استثناء من الاصل وهو الذي لا بد من اثباته لعدم الاخذ بالقاعدة العامة الولد للفراش وعبء اثباته يقع على من يتذرع به فاذا لم يستطع الاثبات فامكان التلاقي ثابت يؤخذ به تلقائيا كما ان اللجنة لم تخرج عما جاء في المشروع العربي الموحد للاحوال الشخصية في هذه المسائل لقناعتها بملاءمة ذلك لمجتمعنا لان فيه ما يريده الاسلام من حمل الناس على الصلاح والاستقامة وحفظا للانساب وعدم اضاعة الولد باضاعة نسبه.

وقد تبين ان النسب يثبت بالاقرار الذي ليس فيه تحميل النسب على الغير بالشروط المذكورة بالمادة اخذا بما جاء في مذهب الحنفية لان الاقرار حجة في الاثبات باستثناء مصادقة المقر له البالغ العاقل اخذا بمذهب الامامين الشافعي واحمد وعدلت في هذه المسالة عن راي الحنفية الذين يرون ان مصادقة المقر له للمقر تصح من المميز وهو الذي بلغ السابعة من العمر لان هذه السن لا يتاتى معها التبصر العميق في الامور.

واما بخصوص نفي النسب باللعان فقد اخذت اللجنة مواده من مذهب السادة الحنفية وبينت المادة ١٧٨ من المشروع ان نفي النسب باللعان لا يجوز الاخلال سبعة ايام من تاريخ الولادة او العلم بها. وذلك حتى لا يبقى الولد مهددا بنفي نسبه.

لم يتعرض قانون حقوق العائلة لمسائل الرضاع اذ كان يعمل بالراجح من مذهب ابي حنيفة استنادا الى المادة ١٣٠ منه وتناول قانون الاحوال الشخصية المؤقت بعض احكام الرضاع بالمواد ١٥٠ - ١٥٣ وقد اخذ بها المشروع بالمواد من ١٧٩ - ١٨٣ وجميع احكام الرضاع مستمدة من مذهب الحنفية.

وعرف المشروع الحضانة بانها حفظ الولد وتربيته ورعايته وتعليمه بمن له حق الولاية على النفس وبين الشروط الواجب توافرها في الحاضن حرصا على مصلحة المحضون منها السلامة من الامراض المعدية والخطيرة اخذا من مذهب المالكية والشافعية لانه ليس من مصلحة المحضون ان يحضن من قبل انسان مصاب بمرض معد او خطير ينقل اليه وحفاظا لسلامته منها جعل شرط السلامة من شروط الحضانة

وفرق المشروع بين حضانة الام وغير الام من صاحبات حق الحضانة فجعل حضانة الام تستمر حتى سن الخامسة عشرة من عمره اخذا من مذهب المالكية الذين يرون استمرار الانثى الى ان تتزوج واستمرارها بالنسبة للذكر الى بلوغه وقد تستدعي ظروف بعض الاولاد بقاءهم عند الحاضن حتى بعد تجاوز هذه السن فاعطت الفقرة (ب) من المادة ١٨٧ من المشروع سلطة تقديرية في تقدير مصلحة الولد في ذلك وبما ان الغاية من الحضانة كما عرفها المشروع هي حفظ الولد فلا يعتبر عمل الحاضنة مسقطا لحقها في الحضانة ما دامت رعايته مؤمنة بغيرها حال غيابها عنه وعلى هذا الاساس وضعت الفقرة (جـ) من المادة المذكورة

وقد اختار المشروع مذهب الحنفية فيما يتعلق بترتيب اصحاب الحق في الحضانة من النساء

كما عالج المشروع مسالة سفر الحاضنة بالمحضون خارج المملكة حيث منعت الحاضن من السفر خارج المملكة الا بموافقة الولي اخذا من مذهب الامام مالك وعلى هذا الاساس وضعت المادة ١٩٣ من المشروع وذلك رعاية لحق الولي ومصلحة المحضون. وبما ان قانون حقوق العائلة لم يتعرض لاجرتي الحضانة والمسكن وكثر في المجتمع القضايا بهذا الخصوص وكان القضاة يعملون بالراجح من مذهب ابي حنيفة فقد عالج قانون الاحوال الشخصية المؤقت ما يتعلق باجرة الحضانة فقط فقد رات اللجنة معالجة الامر بنصوص مستمدة من مذهب الحنفية توحيدا للعمل في المحاكم ووضعت لذلك المادتين ١٩٦ و ١٩٨. وبما ان المحضون يستغني عن خدمة النساء في التاسعة ان كان ذكرا او الحادية عشرة ان كان انثى ولو بقي في حضانة النساء فلا تستحق الاجرة بعد هذه السن وهذا عالجته الفقرة (ب) من المادة (١٩٧)

وبما ان قانون حقوق العائلة لم يتعرض ايضا لاحكام المشاهدة وكان العمل يرجح فيه الى الراجح من مذهب ابي حنيفة ولم تكن معالجة قانون الاحوال الشخصية المؤقت كافية لحل مشكل المشاهدة الواقعية فقد رات اللجنة معالجة الموضوع في المادتين (١٩٩ و ٢٠٠) من المشروع ورات من اجل قطع المنازعات حول ممارسة حق المشاهدة التي يكثر الخلاف بسبب الكيد او اساءة استعمال الحق حول ذلك فقد اشارت الفقرة (ب) من المادة ٢٠٠ الى ان القاضي هو الذي يعين الموعد الدوري والمكان المناسب والكيفية المناسبة منعا للضرر والاضرار وحتى لا تتكرر الاحكام في موضوع المشاهدة من قبل عدد من اصحاب حق المشاهدة والمحضون واحد فقد وضعت الفقرة (ج) من المادة المذكورة

واعتمد المشروع في مسائل واحكام نفقة الاقارب على مذهب الامام احمد الذي يعتمد قاعدة (الغرم بالغنم) واستنادا الى قوله تعالى (وعلى الوارث مثل ذلك) الاية ٢٣٣ من سورة البقرة

الاهلية والولاية

لم تتعرض تشريعات حقوق العائلة والاحوال الشخصية السابقة بما فيها قانون الاحوال الشخصية المؤقت المعمول به حاليا الى معالجة وتقنين احكام الاهلية والولاية والوصاية واحكام الصغار وفاقدي الاهلية وعوارض الاهلية مع ضرورة بيان هذه الاحكام للقضاء لان هذه امور دائمة ومستمرة وتحتاج الى معالجة القضاء فيها عن طريق التوثيقات الشرعية والاحكام القضائية الفاصلة والحاسمة للنزاع لذلك رات اللجنة وضع الكتاب الرابع في المشروع لبيان ذلك. وقد تقرر في المادة ٢١٤ من المشروع وبتحديد سن الرشد بثمانية عشر سنة شمسية انسجاما مع ما جاء في القانون المدني حتى لا تتعارض الاحكام الصادرة عن المحاكم الشرعية والمحاكم الاخرى وما عليه العمل في الدوائر الرسمية المعنية. كما اخذت باقي احكام هذا الكتاب من الاحكام الشرعية الفقهية المعتبرة في المذاهب المختلفة والتي تنسجم مع واقع الناس في مجتمعنا وتحقق المصالح التي تتوخاها احكام الشريعة والتي استقر الراي عليها نتيجة العمل الطويل باحكام من غير تقنين.

اما احكام المفقود والغائب فقد رات اللجنة مراعاة ما يتعلق بها في المواد (٢٥٦ - ٢٦٣) من المشروع واخذ براي الامام مالك في مسالة الحكم بموت المفقود بعد مرور اربع سنوات على فقده لان مذهب الحنفية لا يحكم بموت المفقود الا بعد مضي مدة من الزمن يغلب على الظن هلاكه فيها وهي سبعون او ثمانون وفي ذلك حرج كبير على زوجة المفقود وعلى ورثته. لذلك رؤي من المصلحة الاخذ براي الامام مالك في ذلك. اما اذا كان فقده في جهة غير معلومة ولا يغلب على الظن هلاكه فيها فيؤخذ بالقول الصحيح من مذهب ابي حنيفة وهو تفويض امر تقدير المدة الى القاضي. وقد كشف التطبيق العملي لاحكام قانون حقوق العائلة بالنسبة للتحري عن المفقود ان يلجا القاضي الى التحري عنه بجميع الوسائل والتي كانت تاخذ الوقت الكثير ويستغرق نظر الدعوى مدة طويلة فعدل عن ذلك بما جاء في المادة (١٧٧) من قانون الاحوال الشخصية المؤقت فلجا ايضا بعض القضاة الى التحري عنه في جميع انحاء المملكة ولم تحل هذه المشكلة

بناء على هذا التعديل وبما ان الامر يتعلق باجراءات نظر الدعوى فقد رؤي تسهيلا للاجراءات واختصارا لامد التقاضي ان يكون التحري عن المفقود في المنطقة التي فقد فيها داخل المملكة فقط وعلى هذا الاساس وضعت الفقرة (ب) من المادة (٢٦٠) من المشروع.

الوصية والارث

الوصية مشروعة بالكتاب والسنة والاجماع وهي من مسائل الاحوال الشخصية للمسلمين وبما انها من وظيفة المحاكم الشرعية ويحتاج القضاء الشرعي في تطبيق احكامها الى بيان هذه الاحكام حيث لم تكن قد وضعت في قانون حقوق العائلة وكذلك لم يتعرض لها القانون المؤقت للاحوال الشخصية وقد رجع للقانون العربي الموحد للاحوال الشخصية ووجد انه يتعرض لمسائل واحكام الوصية من حيث تعريفها وشروطها واركانها والموصى به والموصى له ووجد انها احكام موافقة لاراء جمهور علماء المسلمين فرات اللجنة الاخذ بما ورد في هذا القانون الموحد استنادا الى ما جاء في منكرته التوضيحية وقد ابقت اللجنة على ما جاء في المادة (١٨٢) من قانون الاحوال الشخصية المؤقت رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ والذي يجري العمل به حاليا بالنسبة للوصية الواجبة لاولاد الابن التي ثبت اصلها بقوله تعالى (كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين) الاية من سورة البقرة. وقد ذهب جمع من علماء التابعين ومن بعدهم الى ان المنسوخ في هذه الاية الكريمة هي الوصية للوارث من الاقربين فقط وهو قول سعيد بن المسيب والحسن البصري وطاووس واحمد بن حنبل وداود الظاهري والطبري وابن حزم وقد رؤي انه من الانصاف معالجة حرمانهم من ميراث جدهم اذا مات ابوهم قبل احد ابويه مع وجود اعمام لهم حيث جعل لهم الحق في اخذ نصيب والدهم بالوصية الواجبة بالشروط المذكورة في المادة (٢٩٦) من المشروع وقد تقبل المجتمع هذا الاتجاه من خلال تطبيق النص في قانون الاحوال الشخصية ويحقق عدالة بالنسبة للاولاد المحرومين الذين حجبوا عن الارث بسبب وجود اعمامهم ووفاة والدهم قبل جدهم اوجبتهم فلجتمع عليهم فقد الاب مع الحرمان من الارث وبما ان الشريعة الاسلامية عدل كلها وتحقق مصلحة العباد ولم تظهر مثل هذه المشكلة عندما كان الجد بوازعه الديني يوصي باختياره لهؤلاء الاحفاد ولما ضعف الوازع الديني عند الناس كان ينبغي ان يتدخل المشرع لانصاف هؤلاء الاحفاد اخذا براي الفقهاء المذكورين وعلى هذا الاساس وضعت المادة (٢٩٦) من هذا المشروع.

ولم يتعرض قانون حقوق العائلة البتة لبيان احكام المواريث التي هي من وظيفة المحاكم الشرعية حصرا وكان يعمل بها وفق الراجح من مذهب ابي حنيفة حيث اوجبت المادة (١٣٠) منه ذلك ثم تعرض قانون الاحوال الشخصية المؤقت الى مسائل فرعية من مسائل المواريث واحكامها، وقد رات اللجنة وضع الباب الثاني من الكتاب الخامس من المشروع في بيان احكام المواريث واصحاب الفروض والعصبات وذوي الارحام. واعتمدت في ذلك كله بشكل عام على ما جاء في المشروع العربي الموحد للاحوال الشخصية ومنكرته التوضيحية ومن المعروف ان اختلاف الفقهاء في هذه الاحكام كان محصورا في مسائل فرعية. فاصحاب الفروض لم يختلف عليهم. وكذا انصبتهم لانهم محصورون ومقدرة فروضهم بالكتاب الكريم او السنة النبوية.

وقد رؤي الاخذ براي الشافعية بمشاركة الاخوة لام اذا اشتركوا مع الاخوة الاشقاء اذا استغرقت الفروض التركة ولم يبق للاخوة الاشقاء شيئا لانهم يدلون الى الميت بما يدلي به الاخوة لام ويزيدون بقرابتهم للميت نسبتهم اليه من جهة الاب خلافا لمذهب الحنفية. وعلى هذا الاساس وضعت الفقرة (١) من المادة ٣١٣ من المشروع.

وكذلك في مسالة الرد على احد الزوجين اخذ بها بمذهب سيدنا عثمان رضي الله عنه الذي يرى الرد على احد الزوجين كغيره من الورثة. وهو ايضا ما رجع اليه متاخرو الحنفية (انظر رد المحتار للعلامة ابن عابدين) وعلى هذا الاساس وضعت الفقرة (ج) من المادة (٣٢٦) من هذا المشروع.

كما اعتمد المشروع العربي الموحد في وضع مسائل خاصة مستثناة من الاحكام العامة التي سبق بيانها وهي المسالة الاكدرية والمسالة المشتركة والمالكية وشبهها.

كما اخذت اللجنة بميراث ذوي الارحام بطريقة مذهب الحنفية وهي طريقة اهل القرابة اي ترتيب ذوي الارحام حسب صنف مراتبهم اولا ثم حسب درجة القرب في الصنف الواحد ثم حسب القوة في تلك الاولوية قياسا على الميراث بالتعصيب كما جعلت حصة الذكر ضعف حصة الانثى حين التساوي في الصنف والقرب والقوة قياسا على التعصيب (انظر شرح الابياني للاحكام الشرعية في الاحوال الشخصية ج ٣).

ثم انهى المشروع ما يتعلق بالمواريث بفصل يعرف بالتخارج وبين بعض احكامه التي تتفق مع ما جاء في القانون المدني في المواد (٥٣٩ - ٥٤٢) لانه يتعلق باتفاق الورثة على بيع بعضهم وحصته من التركة لبعضهم الاخر مقابل عوض معلوم.

مفكرة الدستور

حركة الطائرات

الملكية الاردنية — القادمة

جدة	١٠.٣٠ صباحا
ابوظبي	١٠.٤٥ صباحا
مسقط دبي	١٠.٥٠ صباحا
الدوحة البحرين	١١.٠٠ ظهرا
نيويورك مونتريال	٥.٠٠ مساء
باريس	٥.٥٠ مساء
القاهرة	٦.٠٠ مساء
لندن	٦.٥٠ مساء
روما اضافية	٧.٠٥ مساء
موسكو	٧.١٥ مساء
استنبول انقرة	٨.٠٥ مساء

الملكية الاردنية — المغادرة

فيينا فرانكفورت	١٢.٠٠ ظهرا
لندن	١٢.٥٥ ظهرا
استنبول انقرة	١.١٥ ظهرا
القاهرة	٢.٠٠ بعد الظهر
روما اضافية	٢.٠٠ بعد الظهر
كولومبو	٨.٣٠ مساء
دلهي	٨.٥٠ مساء
الظهران	٩.٠٠ مساء
الدوحة ابوظبي	٩.٠٠ مساء
دبي كراتشي	٩.١٥ مساء
دمشق	٩.٣٠ مساء

★★★★★★★

الشركات الاخرى — القادمة

الباكستانية كراتشي	١٠.٤٠ صباحا
المصرية القاهرة	١.٢٠ ظهرا
الخليج البحرين	٢.٠٥ بعد الظهر
الشرق الاوسط	٨.٣٥ مساء
بيروت	

الشركات الاخرى — المغادرة

لارنكا استرداء	٥.٥٥ صباحا
رحلة مشتركة القبرصية مع الهولندية)	
الباكستانية دمشق طرابلس	١١.٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	٢.٠٥ بعد الظهر
الخليج البحرين ابوظبي	٣.١٥ بعد الظهر

اوقات الصلاة

الظهر	١٢.٤٢
العصر	٤.٢٢
المغرب	٧.٣٨
العشاء	٩.٠٦
الفجر ليوم غد	٤.١٩
الشمس ليوم غد	٥.٤٧

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤
صالح زايد ٧٩٠٦٧٧
المناوبة الخارجية
عادل دبوب ٦١٣١٧٧
محمد العبادي ٧٧٨٩٥٩

اربد	علي الشقيري
الزرقاء	رياح البويني
مادبا	عبدالحميد الزايدة
السلط	زيد النسور
البقعة	ابراهيم الحميده
الاغوار	حمزه شحرور
الرصيفة	محمد سرحان
الكرك	نضال مسنت
م حطين	علي العوايشة
المفرق	عيسى شديفات
المزار ج	منير ابراهيم
جرش	فؤاد بيان

اطباء الاسنان

عمان
زيد خضر ٧٨٠٥٠٦
موسى صبحه ٧٨٧٢٠٧
اسعد صوفان ٧٢٥١٠٠

الزرقاء	غسان سوالمه
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
المفرق	فرح ايوب
اربد	جمال ست ابوها
مادبا	باسم عنسه

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٦١٤. التميمي ٦٦٥٢١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣. الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم بلا. الكوثر ٧٧٩٢٧٤. البراق ٧٨٤١٩٠. الخلود ٧٨١٦١٥. هيلم ٨١٧٤١١. القصور ٦٢٠٢٠٩. الجوفة ٧٧٦٠٦١. سرور ٦٩٥٤٨٤. الامير ٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١٦. الجازي ٨٩٧٥٩٩. سائد ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. الرقيب ٧٣٦٤٣٨. الاهلي عمان ٦٢١١٣٧. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جاد ٧٩٠٥١٥

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠.٠٠	القرآن الكريم والتفسير
	من فيض النبوة
١٠.٢٠	عرض البرامج
١٠.٢٥	بوباي
١٠.٥٠	زينة ح٦
١١.١٠	ماجد
١١.٤٠	الشنافل
١٢.٠٠	الرواد والاحفاد
١٢.٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١.٢٥	الله اكبر
٢.٤٠	المجلة الرياضية
٣.٢٥	الاثار والفنون الاسلامية
٤.١٥	تمثيلية بدوية
٥.٣٠	فيلم اجنبي
٧.٠٥	المجلة الاخبارية
٧.٣٠	مساء الخير يا وطن
٨.٠٠	الاخبار العربية
٨.٣٥	لؤلؤ واصداف
٩.٢٠	عرض برامج الغد
٩.٢٥	موزاييك
١٠.٠٠	الطريق الى القدس
١١.٠٠	نشرة الاخبار الثانية
١١.١٥	مناجاة
	السلام الملكي.

القناة الثانية

٦.٠٠	فرسان المتاهة
٦.٣٠	برناج وثائقي عن الحيوانات
٧.٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧.٠٥	موسيقى كلاسيكية
٧.٣٠	الاخبار بالعبرية
٨.٣٠	كت والي
٩.٠٠	مواجهة مع الدكتور موسى الكيلاني
١٠.٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٠	فيلم اجنبي

الطبيب البيطري المناوب ليوم ١٩٩١/٨/٢

المناوبة الثابتة

مراقبة اقليم الشمال ٠٢.٣٧٢٦٨٩
مراقبة اقليم الوسط ٠٦.٧٧١١١٦
مراقبة اقليم الجنوب ٠٣.٣٥١٠٦٥

عمان عبدالرحمن التميمي ٦٨٥١٨٥. الزرقاء رياض البيات ٨١٢٧٤٢. السلط سامي رحاحلة ٥٥٥٠٩٩. اربد سامي حداد ٢٤٨٩٩٩. المفرق موفق زيتون ٤٣٣٠٦٣. عجلون ملك مزاهره ٤٦٢٠٢٤. الرمثا محمد خزاعله ٢٨٣٩٦٧. جرش عبدالسلام صمادي ٤٥١٥٥٦/٢٤٠١٩٩. دير علا عطا الايوب ٥٧٣٠٠٣. الشونة الجنوبية سامي العدوان. مادبا سالم حدادين ٥٤٠٦٤٠. الاغوار الشمالية جهاد المومني ٢٣٦٠٠٨. الكورة احمد النومي ٢٢٩٦١٥. بني كنانة رؤوف الغبيري ٢٧١٣٣٢. الكرك سامي جوابره ٣٩٦٤٢٠. الطفيلة ماجد الحمدني. معان اكرم مدانات ٤٣٠٠٧. العقبة خالد شحاده ٣١٣١٣٥

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)
عمان

نرمين ٦٤٤٨٨٥	رندة ٦٧١٠٩٠	الوفاء ٧٧٤١٦٠	عياد ٨٨٦٧٣٥
زاوية ٦٤٠٨٤٣	بشناق ٦٣٠٥٥٥	البقيع ٦٥٧١١٤	بسلم ٦٧١٣٩١
الجذاء ٦٢٤٢٢٨	العطاء ٧٧٧٧١٢	مريش ٦٧٠٩١٠	ختام ٧٧١٦٧٠
زيندة ٧٧١٣٦٥	المحتسب ٧٩٢٢٨١	رشا ٦٤٧٥١٥	

★★★★★★★

صويلح	حنين	ناعور	الضفتين
الجبيهة	يوزين	مادبا	طارق
وادي السير	الحسن	جرش	بيان
القويسمة	خضر	معان	خلدون
سحاب	البادية		

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد فلاح دريدي

افقي
١- رئيس دولة عربية + ا ٢- دولة اوروبية + مادة قاتلة ٣- علم منكر . حرف ٤- صاحب نظرية التطور + ل ٥- شاعر عربي + حرف ٦- مؤذن الرسول + حرف + ع + حرف ٧- مدينة فلسطينية + علم مؤنث ٨- نوع صواريخ عراقية + علم مؤنث ٩- دولة عربية + واحد بالانكليزية + حب

عمودي
١- بمعنى ثابت + احد الاقارب + اداة التعريف ٢- وعاء لحفظ الماء + حرف + عكس حرام - ب ٣- احد الوالدين معكوسة + بين اثنين + اداة نفي + بمعنى ود معكوس + ن ٤- احد الوالدين معكوسة + اداة تخيير + بمعنى انظر بالعامية معكوسة + الامر يسال معكوس + حرف ٥- نصف حنان. حرف + في السماء + عملة اجنبية ٦- نعم بالانجليزية معكوسة. حرف. لا بالانجليزية ٧- اداة نداء. حرف + عاصمة عربية ٨- في الفم معكوسة. حرف. حرف جر معكوس + حرف ٩- احد الوالدين + احد القادة المسلمين ناقص الحرف الاخير

كلمة السر

اعداد: رامي احمد محمد السبوع - بيت يافا

[illegible]

رحالة عربي مسلم يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف

ابو عبدالله بن ادريس الخوارزمي. ابو القاسم عبيد الله بن خرداذبة. ابو اسحاق بن ابراهيم بن محمد الاصطخري. ابو الحسن المسعودي. ابو الريحان البيروني. ابوعبدالله محمد بن ادريس. ياقوت الحموي. يعقوب بن اسحق الكندي. قدامه بن جعفر البغدادي. محمد بن ابي بكر الزهري. شهاب الدين احمد بن ماجد. اليعقوبي بن جبير. بيت يافا. رامي

هواتف ضرورية

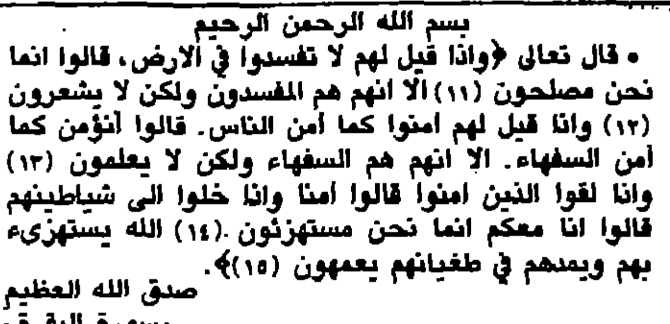
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العلم	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٤ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني	
العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٥٨

حظك اليوم

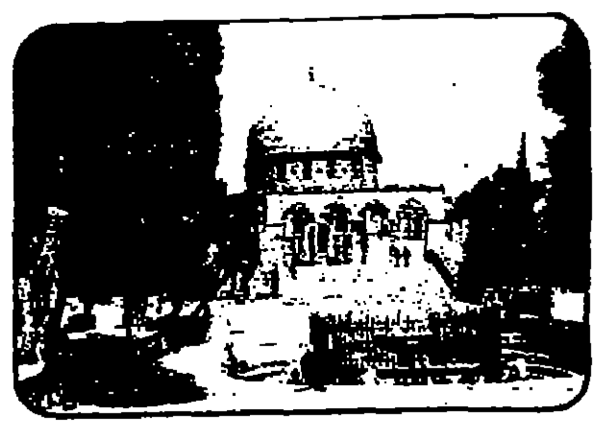
الحمل	اتفاق مالي في مجال المجاملات. زيارة تكتسب منها صداقات جديدة.
الثور	لا تواصل عتاب من لا يقدر مشاعرك انت بحاجة الى اعادة النظر في علاقاتك.
الجوزاء	تيار قوي يجرفك لموقف صعب وربما خسارة مادية.
السرطان	عقبة كبيرة تزول من طريقك بجهد يسير
الاسد	مساعدة الاخرين مفيدة ولا ترفضها.
العذراء	تحقق اليوم احدى امنياتك القديمة ويرجع الفضل لمعاونة المخلصين.
الميزان	تصرف متهور او طائش تدفع ثمنه مستقبلا.
العقرب	لا زالت عقبات العمل قائمة والعناد يعقد الامور اكثر من اللازم.
القوس	ليس هناك مبرر للكآبة او القلق تخلص من الوهم.
الجدي	تجد اليوم تفهما من المحيطين بسبب حجتك القوية وعرضك السهل.
الدلو	اجواء العمل صافية وجيدة امامك ما يشغلك عن متابعة عوائق الاخرين.
الحوت	ينبغي ان تراقب انفاقك قبل ان تواجه الازمة.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٩	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ١٢٥٣٠٤
محمود حميدة وجالا فهمي وعائدة رياض في كيد العوالم الحفلات ٣.٣٠، ٦.٣٠، ٨.٣٠، ١٠.٣٠ مساء	جوليا روبرتس في البيتزا المجنونة MYSTIC PIZZA الحفلات: ١٢.٣٠، ٣.٣٠، ٦.١٥، ٨.٣٠، ١٠.٣٠ مساء	١ - الشرطيان المرحان DRAGNET الساعة ٥.١٥، ٨.٣٠ مساء ٢ - رقصة لمبادا LAMBADA ٣.٣٠، ٦.٤٥، ١٠.٣٠ مساء	ترقبوا موعد الافتتاح مسرح نبيل الشيني	RUNAWAY الهارب بطولة توم سيلك الحفلات ٣.٣٠، ٦.٣٠، ٨.٣٠	١ - الشريفه المتوحشة ٢ - شلة المشاغبين عادل امام الحفلات: ١٠.٣٠ - ٢ - ٥ - ٨ مساء	١ - فوق القانون ٢ - درع العداله ٣ - ساعي البريد ٤ - اجازة صيفية	١ - بطل المعجزات جاكي شان ٢ - ديك ترسي ٣ - المعركة الاخيرة	١ - قلب الاسد/ فان دام ٢ - المدربة الحفلات: ١٠.٣٠ - ٣.٣٠ - ٨ مساء	١ - اميت بتشان/ العتال ٢ - جاكي شان/ اليد القاتلة ٣ - عادل امام/ خلي بالك من عقلك ٤ - باتو الكان/ شقراء من نار	١ لصقور الثائرة. ٢ المشبوه. ٣ ٢١ ساعة في ميونخ ٤ شنغهاي اكسبرس. ٥ عائلة السكارا.



في رحاب الله





هوامش اسلامية

عمالقة التاريخ الاسلامي

• أحمد العناني

كنت اقرأ في كتاب المستشرق السويسري المحقق آدم متز الذي نقله الى العربية محمد عبدالهادي أبو ريده، وهو «الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري» فأرى انماطا ونماذج من اهل الكفاءات الفذة والآثار الباقية، تعرض حياتهم وخلاصة الفكر او رسالة كل منهم بحياد ثابت، واسلوب مدقق متعمق.. في كل فلك من افلاك الأدب والفلسفة والعلوم والسياسة والطب، والتجارة والصناعة والفنون العسكرية وغيرها، تواجه رجالات تبرز عظمتهم وكأنما نفضت عنهم الاكفان فنهضوا بأبصار ملاحة بالعبقرية، وقلوب فياضة بالوفاء الفذ والارادة العازمة، واذا المرء في صحبة سيرهم العبقة يعيش ساعات مبرأة من ذل الحاضر معطرة بعزة الماضي الغابر..

هناك نقاط مشتركة في انواع العبقريات الاسلامية اهمها دون ادنى ريب المشاركة القلبية في الوحدة الثقافية التي محورها القرآن والسنة. فسواء أكان العبقري من ارجان وما وراء النهر، او من طوس والري او من بخارى وهراة وسمرقند أم من جوار الاقصى والفسطاط، فالكل يبتدىء بدراسة القرآن والسنة، والكل يمجد العربية، والكل يعتز بمدى اتقانها عربيا كان أم فارسيا أم بربريا أم تركيا الى ان استشرى الضعف، وسرت في الأمة سموم الحاقدين من الغرب، فتحطمنا بددا، وتفرقنا فرقا، وتولى كل قوم كبر لغتهم، وراحوا يباهون بأعراقهم فتهايل الصرح العظيم، وعبثت عليه عوادي الزمن.

وامر آخر مشترك بين المسلمين حيثما نشأوا، او انتقلوا، وهو الربط بين القلم والسيف ومسؤولية كل فرد عن شرف الدين ومصير الأمة ورسالة الجهاد، وسواء أكان المرء شاعرا كأبي الطيب المتنبي او ابي فراس الحمداني ام اديبا مترسلا، وفيلسوفا فذا كالصاحب وابن العميد، والى زمن محمود سامي البارودي.. لم تكن الثقافة الاسلامية ومتطلباتها تنفصل عن مسؤولية الجهاد، والتأهب والتدريب والاستعداد.

ومسألة ثالثة هي الاخلاص في طلب المعرفة واحترامها وربطها بصلاح حال المرء في الآخرة قبل الاولى، الأمر الذي كان يوحي لكل فرد ذكرا كان أم انثى ان يحتمل في تثقيف نفسه مسؤولية تطوعية متحمسة.. وكان العلم يؤخذ مع الشغف والمحبة، والتماس رضوان الله تعالى في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وكان الرجال والنساء يستوون في ذلك.

ومسألة اخرى رابعة، وهي توفر الانفاق على طلبة العلم دون استثناء او تمييز، فلقد كانت المساجد اماكن تشهد البراهين العملية على حب الله تعالى، وتتلخص في البذل السخي، والعطاء المستمر، والتنافس على دعم طلبة العلم.

ومسألة بعد ذلك كله، وهي افراغ رسالة العلم من توفير مطالب الحياة المادية، اللهم الا ان يتعلق الامر بوظيفة قضاء او تدريس.. وكان معظم ما ينفق على طلبة العلم يجيء اما من مال او عقار يوقفه الآباء والاقارب لتعليم ابنائهم، فان لم يوجد ذلك، وهو المفضل تزكية لعلم المتعلم، ونشدانا لبركة الله فيه. فان المرء كان يتلقى من اهل الخير والصدقات بهدوء ودون طلب او الحاق حاجة حياته الدنيا.

وكان الجميع يحترمون المهن الحرة والاعمال ويتابعون بسعادة تشجيع رسول الله ﷺ ووصاياه كقوله عليه السلام ما معناه «ان من الذنوب ما لا يغفره الا عمل المرء بيده»، وكان المسلمون من العمال يتعلمون خلال المهنة كل ما يتعلق بأداء عباداتهم على اكمل وجه، فضلا عن ثقافتهم الدينية، وكان رئيس النقابة يعتبر نفسه مسؤولا مسؤولية مباشرة عن حفظ حقوق الله تعالى على المتدربين عنده، وللملتحقين بعمله. فكان يعتبر المتابعة الاكاديمية جزءا اساسيا لا تتم اجازة المتدرب الا بالبرهنة على انه حذق في امر دينه كل ما يلزمه ليصبح فردا صالحا وفي مقبل الايام عضوا متحركا في الحفاظ على رسالة الدين ومستلزمات اليقين.

ولأخيرا اود بأن اعاود التنويه بهذا المؤلف الفذ الذي تجلى فيه كل ما عرف عن العلماء الافذاذ من تدقيق وتبحر وتثبت، والواقع ان المرء ليتجول بين المجلدين اللذين يتألف منهما الكتاب وكأنما يجول في معرض حافل حاشد.. فأي شيء واية حضارة، واية حادثة ثقافية تاريخية، يمكن ان ترقى الى مستوى الحضارة التي اندمج فيها مجاهيد الفكر العربي والفارسي والهندي والمغولي والسرياني والسوري والمصري والبربري في وحدة واحدة وتحت مظلة واحدة، ودورانا حول محور التوحيد، وحرية الفكر التي اطلقها الاسلام من كل انواع الاصفاد، ونادى بها حرية نزيهة تسير مع الحق وتتجه بدوافع الخير ونوازع الايمان وتنشد المثل الاعلى لسائر الكمالات وتجعل غاية غاياتها رضوان الرحمن جل جلاله.

لقد كان من حق هذا الكتاب ان يترجم الى العربية بعدما ظهرت نسخ منه بالانجليزية والاسبانية الى جانب الالمانية. ويشهد الاستاذ ابو ريدة كما يستطيع كل قارىء متفكر منصف ان يشهد للمستشرق السوري بتوجهه الحيادي المفرغ من كل انواع التعصب.

وفي هذه المناسبة، واذا استذكر المجهودات الضخمة للعالم المستشرق السويسري المعاصر بولزار، اود ان اعرب عن تقدير عظيم لهذه الفئة من العلماء النزيهين الذين يكتبون بالالمانية بتبحر عجيب وموضوعية لم تعرف بهذا القدر، ولا بأبسط منه عن سواهم. وهكذا فلا يعدم الحق انصارا.. والله ولي التوفيق.

ايمان الجند.. سبيل للنصر

اخرج ابن عبدالحكيم عن زيد بن اسلم قال، لما ابطأ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح مصر، كتب الى عمرو ابن العاص رضي الله عنه،

«اما بعد، فقد عجبت لابطائكم عن فتح مصر، تقاتلونهم منذ سنين، وما ذاك الا لما احدثتم واحببتم من الدنيا ما احب عدوكم، وان الله لا ينصر قوما الا بصدق نياتهم، وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر، واعلمتك ان الرجل منهم مقام الف رجل على ما اعرف، الا ان يكون غيرهم ما غير غيرهم، فاذا اتاك كتابي هذا، فاخطب الناس وحضهم على قتال عدوهم ورغبهم في الصبر والنية، وقدم اولئك الاربعة في صدور الناس، وأمر الناس ان يكونوا لهم صدمة رجل واحد، وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة، فانها ساعة تنزل فيها الرحمة ووقت الاجابة، وليعج الناس الى الله، وليسألوه النصر على عدوهم».

فلما أتى عمرا الكتاب، جمع الناس وقرأه عليهم، ثم دعا اولئك النفر، فقدمهم امام الناس، وأمر الناس ان يتطهروا، ويصلوا ركعتين، ثم يرغبون الى الله، ويسألون النصر، ففتح الله عليهم.

وفي رواية اخرى ان عمرو بن العاص رضي الله عنه لما ابطأ عليه فتح مصر، كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستمده، فأمده عمر بأربعة الاف رجل، على كل ألف رجل رجل، وكتب اليه عمر بن الخطاب، اني قد امددتك بأربعة الاف رجل على كل الف رجل منهم «رجل، مقام الألف» الزبير بن العوام، والمقداد بن الاسود بن عمرو، وعبادة بن الصامت، ومسلمة بن مخلد رضي الله عنهم واعلم ان معك اثني عشر الف رجل، ولا يغلب اثنا عشر الفا من قلة.

آية ومعنى

بسم الله الرحمن الرحيم

• قال تعالى ﴿واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض، قالوا انما نحن مصلحون (١١) الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون (١٢) واذا قيل لهم امنوا كما آمن الناس. قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء. الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون (١٣) واذا لقوا الذين امنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون (١٤) الله يستهزىء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون (١٥)﴾.

صدق الله العظيم

«سورة البقرة»

•• انهم لا يقفون عند حد الكذب والخداع، بل يضيفون اليهما السفه والادعاء «واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض».. لم يكتفوا بأن ينفوا عن انفسهم الافساد، بل تجاوزوه الى التبجح والتبرير، «قالوا، انما نحن مصلحون»..

والذين يفسدون اشنع الفساد، ويقولون، انهم مصلحون، كثيرون جدا في كل زمان، يقولونها لأن الموازين مختلة في أيديهم، ومتى اختل ميزان الاخلاص والتجرد في النفس اختلت سائر الموازين والقيم، والذين لا يخلصون سريرتهم لله يتعذر ان يشعروا بفساد اعمالهم، لأن ميزان الخير والشر والصلاح والفساد في نفوسهم يتأرجح مع الأهواء الذاتية، ولا يثوب الى قاعدة ربانية.. ومن ثم يجيء التعقيب الحاسم والتقرير الصادق، «الا انهم هم المفسدون، ولكن لا يشعرون».

ومن صفتهم كذلك التطاول والتعالي على عامة الناس، ليكسبوا لأنفسهم مقاما زائفا في أعين الناس، «واذا قيل لهم، امنوا كما آمن الناس، قالوا، أنؤمن كما آمن السفهاء؟ الا انهم هم السفهاء، ولكن لا يعلمون».

وواضح ان الدعوة التي كانت موجهة اليهم في المدينة هي ان يؤمنوا الايمان الخالص المستقيم المتجرد من الأهواء، ايمان المخلصين الذين دخلوا في السلم كافة، واسلموا وجوههم لله، وفتحوا صدورهم لرسول الله ﷺ يوجههم فيستجيبون بكليتهم مخلصين متجردين.. هؤلاء هم الناس الذين كان المنافقون يدعون ليؤمنوا مثلهم هذا الايمان الخالص الواضح المستقيم..

وواضح أنهم كانوا يأنفون من هذا الاستسلام للرسول ﷺ ويرونه خاصا بفقراء الناس، غير لائق بالعلية ذوي المقام! ومن ثم قالوا قولتهم هذه، «أنؤمن كما آمن السفهاء؟».. ومن ثم جاءهم الرد الحاسم والتقرير الجازم، «الا انهم هم السفهاء، ولكن لا يعلمون».

ومتى علم السفيه انه سفيه؟! ومتى استشعر المنحرف انه بعيد عن المسلك القويم؟! ثم تجيء السمة الأخيرة التي تكشف عن مدى الارتباط بين المنافقين في المدينة واليهود الحانقين.. انهم لا يقفون عند حد الكذب والخداع، والسفه والادعاء، انما يضيفون اليها، الضعف واللؤم والتآمر في الظلام، «واذا لقوا الذين امنوا قالوا، آمنا، واذا خلوا الى شياطينهم قالوا، انا معكم، انما نحن مستهزئون».

وبعض الناس يحسب اللؤم قوة، والمكر السيىء براعة، وهو في حقيقته ضعف وخسة، فالقوي ليس لئيما ولا خبيثا، ولا خادعا ولا متآمرا، ولا غمازا في الخفاء لمازا، وهؤلاء المنافقون الذين كانوا يجبنون عن المواجهة، ويتظاهرون بالايمان عند لقاء المؤمنين، ليتقوا الأذى، وليتخذوا هذا الستار وسيلة للأذى.. هؤلاء كانوا اذا خلوا الى شياطينهم - وهم غالبا - اليهود الذين كانوا يجدون في هؤلاء المنافقين اداة لتمزيق الصف الاسلامي وتفتيته، كما ان هؤلاء كانوا يجدون في اليهود سندا وملاذا.. هؤلاء المنافقون كانوا «اذا خلوا الى شياطينهم قالوا، انا معكم انما نحن مستهزئون» اي بالمؤمنين، بما نظهره من الايمان والتصديق!.

وما يكاد القرآن يحكي فعلتهم هذه وقولتهم، حتى يصب عليهم من التهديد ما يهد الرواسي، «الله يستهزىء بهم، ويمدهم في طغيانهم يعمهون».

وما أبأس من يستهزىء به جبار السماوات والارض وما اشقاه!! وان الخيال ليمتد الى مشهد مفزع رعيب، والى مصير تقشعر من هوله القلوب، وهو يقرأ، «الله يستهزىء بهم، ويمدهم في طغيانهم يعمهون». فيدعهم يخبطون على غير هدى في طريق لا يعرفون غايته، واليد الجبارة تتلقفهم في نهايته، كالفئران الهزيلة تتواثب في الفخ، غافلة عن القبض المكين.. وهذا هو الاستهزاء الرعيب، لا كاستهزائهم الهزيل الصغير.

وهنا كذلك تبدو تلك الحقيقة التي اشرنا من قبل اليها، حقيقة تولي الله سبحانه المعركة التي يراد بها المؤمنون، وما وراء هذا التولي من طمأنينة كاملة لأولياء الله، ومصير رعيب بشع لأعداء الله الغافلين المتروكين في عماهم يخبطون، المخدوعين بمد الله لهم في طغيانهم، وامهالهم بعض الوقت في عدوانهم، والمصير الرعيب ينتظرهم هنالك، وهم غافلون يعمهون!.

«سيد قطب، في ظلال القرآن»

فضل التحميد والتهليل والتسبيح

قال رسول الله ﷺ: «من قال، لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذاك حتى يمسي، ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه».

وقال، «من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه، وان كانت مثل زبد البحر».

قال رسول الله ﷺ، «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان الى الرحمن، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

قال رسول الله ﷺ، «لأن اقول سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر، احب الي مما طلعت عليه الشمس».

قال رسول الله ﷺ، «احب الكلام الى الله تعالى اربع، لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر».

قال رسول الله ﷺ، «ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة؟ فسأل سائل من جلسائه، كيف يكسب احدنا الف حسنة؟. قال، يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة، او تحط عنه الف خطيئة».

عن جويرية ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة، فقال، «ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟» قالت: نعم فقال النبي ﷺ، «لقد قلت بعدك اربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته».

قال ﷺ، «قل، لا اله الا الله وحده لا شريك له، والله اكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم». قال، فهؤلاء لربي. فمالي؟ قال، «قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني».

قال النبي ﷺ، «لقيت ابراهيم ليلة اسري بي، فقال، يا محمد، اقرىء امتك مني السلام، واخبرهم ان الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وانها قيعان، وان غراسها، سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر».

صور من شجاعة رسول الله ﷺ

اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين، عن انس رضي الله عنه قال، كان رسول الله ﷺ احسن الناس، واشجع الناس، كان فزع بالمدينة، فخرج الناس قبل الصوت، فاستقبلهم رسول الله ﷺ قد سبقهم، فاستبرأ الفزع (اي تتبعه وطلب اخره ليقطع الشبهة) على فرس لأبي طلحة، عري ما عليه سرج، في عنقه السيف، فقال، لم تراعوا، وقال للفرس، وجدناه بحرا، وانه لبحر.

- وعن ابي اسحق، قال، سألت البراء، وسأله رجل، فقال، فررتم عن رسول الله ﷺ، يوم حنين؟ فقال البراء، ولكن رسول الله ﷺ لم يفر، كانت هوازن ناسا رماة، وانا لما حملنا عليهم انكشفوا، فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام، ولقد رأيت رسول الله ﷺ على بغلته البيضاء، وان ابا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها، وهو يقول: أنا النبي لا كذب، انا ابن عبد المطلب.

حكم المسبوق في صلاة الجمعة

روى الشيخان وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال، «من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة».

وقال اكثر اهل العلم، ان من ادرك من صلاة الجمعة ركعة مع الامام، فهو مدرك لها، وعليه ان يضيف اخرى اليها، فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ، قال، «من ادرك ركعة من صلاة الجمعة فليضف اليها اخرى، وقد تمت صلاته».

ومن ادرك مع الامام اقل من ركعة فانه لا يكون مدركا للجمعة، وعليه ان يصلي الظهر اربعا، بمعنى انه حين دخل مع الامام نوى الجمعة، ولكن يتمها ظهرا في هذه الحال، قال ابن مسعود رضي الله عنه، «من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى، ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا».

وروى البيهقي ان ابن عمر رضي الله عنهما قال، «اذا ادركت من الجمعة ركعة فأضف اليها اخرى، وان ادركتهم جلوسا فصل اربعا».

وهذا ما ذهب اليه المالكية والشافعية والحنابلة، ومحمد بن الحسن، وقال ابو حنيفة وابو يوسف: من ادرك التشهد مع الامام فقد ادرك الجمعة، فيصلي ركعتين بعد صلاة الامام، وتمت جمعته، لقوله ﷺ، فيما رواه الستة عن ابي هريرة، «اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها وانتم تمشون، عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا».

وكذلك الحكم ان ادرك المأموم الامام في التشهد، او في سجود السهو أتم جمعة عند ابي حنيفة وابي يوسف.

تيسير حفظ القرآن

ان من اعجاز القرآن الكريم تيسير حفظه، قال تعالى، «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر». (القمر، ١٧) وان من فضل الله تعالى ان يحفظه من امة الاسلام كثير من الناس، وهذا اثر من اثار قوله سبحانه، «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

وحفظه فرض كفاية، وحفظته على منازع شتى، فمنهم من يحفظه ليشرح به صدره، وليذور به قلبه وقبره، وليسهل به عليه معرفة احكام دينه، فأولئك هم الذين وعدهم الله ورسوله بالثواب العظيم في الدنيا والاخرة، ومنهم من يحفظه للتكسب وتيسير امر المعيشة، وهذا لا بأس به اذا رضي بما يعطى على قراءته من غير اشتراط، ومنهم من يحفظه ليماري به ويجادل ومنهم من يحفظه لمنافع اخرى مادية.

قبس من نور

التثبت.. والتبين

• أحمد عوض النشاش

الاسلام دين العقل والوعي والبصيرة، فالامور لا تؤخذ على عواهنها، والاحكام لا تطلق فيه جزافا دون تبصر. والمسلم مأمور بالتثبت من الخبر اذا نقل اليه، ومأمور بالتبين اذا واجهه امر لم يستطع ان يحكم فيه للوهلة الاولى. والحكم على الاشياء ينبغي ان يكون موافقا للشرع لا للهوى ولا ابتغاء عرض زائل.

وقد جاءت ايات القرآن الكريم لتؤكد هذه القاعدة، ولتدعو المسلمين الى ان لا يمارسوا افعالا تتعارض مع اسلامهم من اجل غنائم بسيطة سواء كانت مادية او معنوية. ونجد في الاية الرابعة والتسعين من سورة النساء هذا التوجه فنقرأ «يا أيها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا، فعند الله مغانم كثيرة، كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا».. انه امر من الله سبحانه لكل من يقرأون هذا القرآن بأن يتبينوا الحق وان يتثبتوا منه. وقد كانت مناسبة هذه الاية كما اورد المفسرون ان قوما من المسلمين مروا في سفرهم برجل معه جمل وغنيمة (شاة صغيرة) يبيعها فسلم على القوم وقال لا اله الا الله محمد رسول الله فحمل عليه احدهم فقتله. فلما ذكر ذلك للنبي ﷺ شق عليه ونزلت الاية. والذي عليه اكثر المفسرين ان القاتل هو محلم ابن جثامة.

وان المقتول هو عامر بن الاضبط، فدعا عليه السلام على محلم فما عاش بعد ذلك الا سبعا ثم دفن فلم تقبله الارض ثم دفن فلم تقبله ثم دفن ثالثة فلم تقبله فلما رأوا ان الارض لا تقبله القوه في بعض تلك الشعاب. وقال عليه السلام «ان الارض لتقبل من هو شر منه».

ان افتراض الانسان انه هو خير اهل الارض افتراض باطل.. وان افتراض ان الناس كلهم منافقون ودجالون افتراض باطل كذلك.. فالذي هداه الله للايمان ينبغي عليه ان يحمد الله على ذلك «وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله»...

اما ان يعتبر ان اتباع الهدى يعطيه الحق في توزيع الأوصاف والألقاب على الناس فهذا اعتبار باطل لأن القرآن يعلمنا ذلك، ولأن الرسول ﷺ علمنا ذلك. فقد كان عليه السلام يعرف المنافقين بأسمائهم ولذلك قال الله سبحانه له «ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره»، ومعلوم ان هذا الامر يقتضي معرفته بأسمائهم، ورغم ذلك فانه لم يسمهم للمسلمين بل استودع ذلك السر مع حذيفة ابن اليمان.

ان هذه الاية تضع منهجا شاملا لكل المسلمين، ان يتوقفوا في الحكم على الناس فلا يرموا احدا بالكفر او وصفه بالايمان من قبل التثبت، واذا كان الحكم لمنفعة فان الله هو الرزاق ذو القوة المتين، والله سبحانه عنده مغانم كثيرة ورزقه واسع، ولن تغادر نفس هذه الارض قبل ان تستكمل رزقها.. وتوضح الاية للمسلم كذلك ان يتذكر ان الهدى الذي هو فيه هو منة من الله عليه، وانه كان قبل ايمانه مثل هؤلاء الذين لم يهتدوا بعد.. هذا المنهج لا بد ان يعيه بعض المثقفين الذين ما ان يتعلموا بضع مصطلحات، واسماء بعض الشخصيات، وعناوين بعض الكتب حتى يبدأوا في التشدق بها، وكيل النقد لهذا او لذلك وتصويب فكرة وتصعيد اخرى، ولا بد ان يعيه اولئك الذين يقفون مواقف غير ايجابية مع بعض مراجعيهم من المواطنين، ولا بد ان يعيه ايضا المسؤولون الذين يتأففون من النقد، ويهاجمون من ينتقد موقفا معينا او سلوكا مناقضا لتوجهاتهم.

المنهج الرباني هو خير المناهج.. حين يعيه الحاكم والمحكوم.. وحين يعيه الطالب والمدرس.. والموظف والمواطن.. فالناس كلهم سواء عليهم التثبت، ومطلوب من الجميع ان يتقوا الله، وان يكون رضى الله هو غايتهم جميعا.

من صفات الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر

على الامر بالمعروف او الناهي عن المنكر ان يتقيد بالآداب التالية:

١- ان يكون هو اول من يفعل المعروف ويترك المنكر، والا فلن يكون كلامه عند الناس مقبولا.

قال الله تعالى، «أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون». (البقرة ٤٤).

ولكن ليس معنى ذلك ان لا تقبل نصيحة العاصي او الناهي عن المنكر ان لم يتقيد بالآداب، بل الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها. لأن العصمة للأنبياء فقط، ولأن اعباء الاسلام يفترون على الداعي لا يحطوا سعيه.

كما ان العاصي ايضا عليه ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، لأن الله امره بترك المنكر وبالنهي عنه، فاذا قصر في واحدة فلا يقصر في الثانية.

٢- ان يعد نفسه لتلقي الصدمات، لأن المنكرات غالبة اصحابها ولا يمكن نزعها منهم بسهولة، ولذا لا بد ان يؤذوا كل من يحاول التفريق بينهم وبينها. فقد قال تعالى فيما يحكيه عن لقمان، «يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف، وانه عن المنكر، واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور». (لقمان، ١٧) وهذا ما لقيه الأنبياء عليهم السلام من اقوامهم، وصبروا حتى نصرهم الله تعالى.

٣- ان يكون لطيفا حسن الاسلوب، لا يجرح الاشخاص، ولا يشهر بهم، لأن قصده اخراج الناس من مخالفة الله ومعصيته، لا ايذاؤهم واحراجهم، وقد كان النبي ﷺ، اذا بلغه ان احدا عمل مخالفة او قصر في واجب، قال: ما بال اقوام يفعلون كذا، بلا تسمية ولا تعيين، بل بأسلوب غير مباشر ليقوم ويصحح المخطىء او المقصر.

٤- ان لا يتجسس على الناس ليعرف اعمالهم الداخلية، لأن لنا الظاهر والله تعالى يتولى السرائر، والمنكر اذا كان خفيا ضر صاحبه فقط، واذا ظهر ضر المجتمع فوجبت مكافحته عند الظهور، ونهي الناس عنه بشكل عام ان كان خفيا، وقد نهى الله تعالى عن التجسس، فقال سبحانه، «ولا تجسسوا».

٥- ان يبين للناس المعروف قبل امرهم به، والمنكر قبل نهيهم عنه، فقد يكون فيهم الجاهل بالحكم، ولا ينهى الشخص عن المنكر الا بعد تأكده من وقوع المنكر، وعلى الداعية ان يحسن الظن بالناس.

٦- ان يكون قصده لرضاه الله تعالى ليعينه الله على مهمته، وينفع به الامة ويرزقه القبول فان ما كان لله فهو المتصل وما كان لغيره فهو المنفصل.

ذكر الله في الصباح والمساء

- قال النبي ﷺ -، «من قال حين يصبح وحين يمسي، سبحان الله، وبحمده مائة مرة، لم يأت احد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال، او زاد عليه».

- كان نبي الله ﷺ - اذا امسى قال، «امسينا وامسى الملك لله، والحمد لله، لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رب اسألك خير ما في هذه الليلة، وخير ما بعدها، واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة، وشر ما بعدها، رب اعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، رب اعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر».

واذا اصبح قال ذلك ايضا، «اصبحنا واصبح الملك لله».

- وقال عبدالله بن خبيب، خرجنا ليلة مطر، وظلمة شديدة، نطلب النبي ﷺ، ليصلي لنا، فأدركناه، فقال، «قل»، فلم اقل شيئا. ثم قال، «قل»، فلم اقل شيئا، قال، «قل»، قلت، يا رسول الله، ما اقول؟ قال، «قل هو الله أحد، والمعوذتين، حين تمسي، وحين تصبح، ثلاث مرات، يكفيك من كل شيء».

- كان النبي ﷺ يعلم اصحابه، يقول، «اذا اصبح احدكم فليقل، اللهم بك اصبحنا، وبك امسينا، وبك نحيا، وبك نموت، واليك النشور، واذا امسى فليقل، اللهم بك امسينا، وبك اصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، واليك المصير».

- عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار، اللهم أنت ربي، لا اله الا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي، وابوء بذنبي، فاغفر لي، فانه لا يغفر الذنوب الا أنت».

من قالها حين يمسي، فمات من ليلته دخل الجنة، ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة.

- قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «قل اذا اصبحت واذا امسيت: اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السماوات والأرض رب كل شيء، ومليكه، اشهد ان لا اله الا أنت، اعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، قله اذا اصبحت واذا امسيت، واذا اخذت مضجعك».

- قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم، ومساء كل ليلة، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم يضره شيء».

وصية ابي بكر الى عمر بن الخطاب

لما مرض ابو بكر - رضي الله عنه - الذي توفي فيه، عهد الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال، اني مستخلفك من بعدي، وموصيك بتقوى الله، ان لله عملا بالليل لا يقبله بالنهار، وعملا بالنهار لا يقبله بالليل، وانه لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، فانه انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا، وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل، وحق لميزان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا.

ان الله عز وجل ذكر اهل الجنة، فذكرهم بأحسن اعمالهم وتجاوز عن سيئاتهم، فاذا ذكرتهم قلت، اني لأخاف ان لا أكون مع هؤلاء، وذكر اهل النار فذكرهم بأسوأ اعمالهم ولم يذكر حسناتهم، فاذا ذكرتهم قلت، اني لأرجو ان لا اكون مع هؤلاء، وذكر اية الرحمة مع اية العذاب، ليكون المؤمن راغبا راهبا، ولا يتمنى على الله غير الحق، ولا يلقي بيده الى التهلكة.

فاذا حفظت وصيتي، فلا يكن غائب احب اليك من الموت وهو اتيك، واذا ضيعت وصيتي فلا يكن غائب ابغض اليك من الموت ولست بمعجز الله.

فقال عمر، لا حاجة لي فيها (يعني الخلافة) فقال له،

ولكن لها بك حاجة يا ابن الخطاب، اني انما استخلفك نظرا لما خلفت ورائي، وقد رأيت رسول الله ﷺ وصحبه، ورأيت اثرته انفسنا على نفسه، حتى ان كنا لنهدي لأهله فضل ما يأتينا منه، ورأيتني وصحبتني، وانما اتبعت اثر من كان قبلي، والله ما نمت فحلمت، ولا توهمت فسهوت، واني لعلى السبيل ما زغت، وان اول ما احذرك - يا عمر - نفسك، ان لكل نفس شهوة، فاذا اعطيتها تمادت في غيها، واحذر هؤلاء النفر من اصحاب رسول الله، فانهم قد طمحت ابصارهم، وانتفخت اجوافهم، ولأحب كل امرىء منهم نفسه، وان لهم لحيرة عند زلة واحد منهم، فاياك ان تكونه، فانهم لن يزالوا خائفين لك، فرقين منك، ما زلت خائفا لله وفرقته، ولك مستقيمين ما استقامت طريقتك. وهذه وصيتي واقرأ السلام عليك.

حديث تأبير النخل

جاء في صحيح مسلم عن موسى ابن طلحة عن ابيه قال، مررت مع رسول الله ﷺ بقوم على رؤوس النخل، فقال، ما يصنع هؤلاء؟ فقالوا، يلقحونه، يجعلون الذكر في الأنثى فتلقح - أي يأخذون شيئا او فروعا من طلع النخل الذكر ويضعونه في طلع الأنثى - فقال رسول الله ﷺ، ما اظن يغني ذلك شيئا. قال، فأخبروا بذلك فتركوه. فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال، ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه، فاني انما ظننت ظنا، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به، فاني لن اكذب على الله شيئا.

الجن.. لغة

يقول تعالى في سورة الناس، اية ٦ «من الجنة والناس».

يقول ابن القيم رحمه الله: الجن، انما سموا جنا من الاجتنان وهو الاستتار، فهم مستترون عن اعين البشر، فسموا جنا لذلك، من قولهم، جنه الليل واجنه: اذا ستره، واجن الميت اذا ستره في الارض.

ومنه الجنين لاستتاره في بطن امه، قال تعالى: «واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم» (النجم، ٣٢).

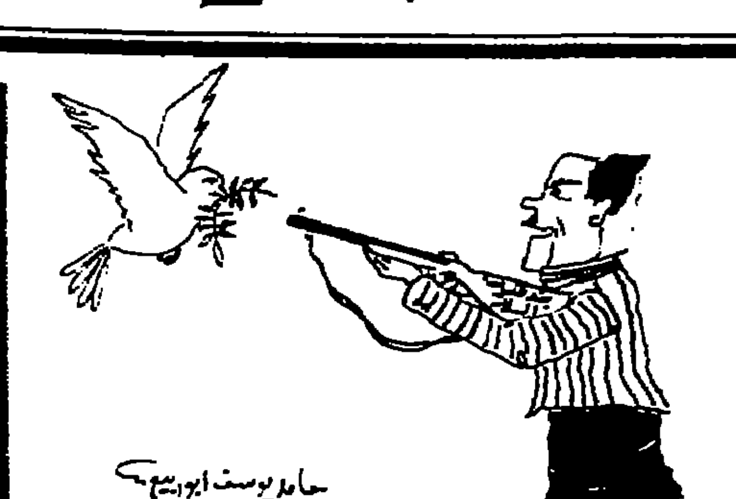
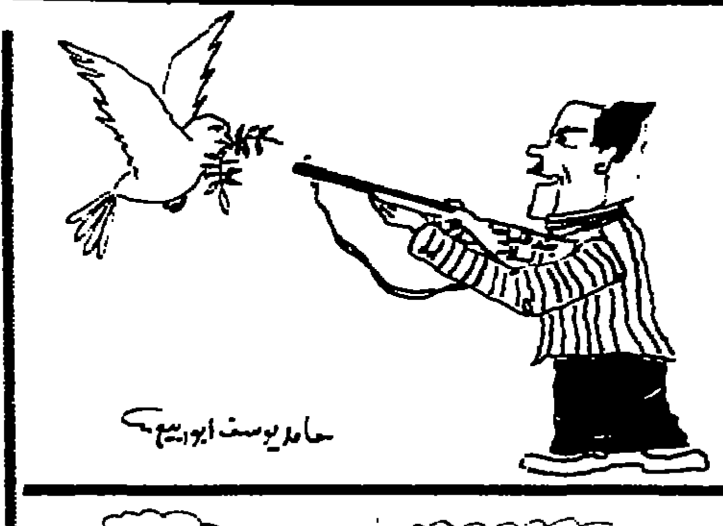
ومنه المجن لاستتار المحارب به من سلاح خصمه، ومنه الجنة لاستتار داخلها بالاشجار ومنه المجنون لاستتار عقله.

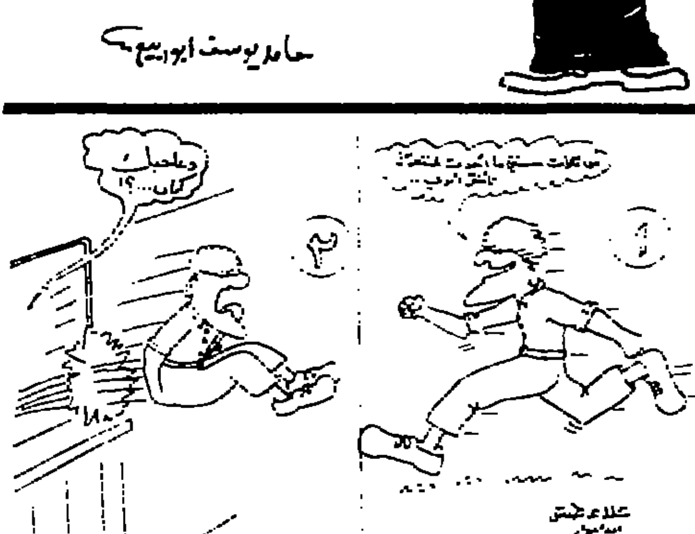
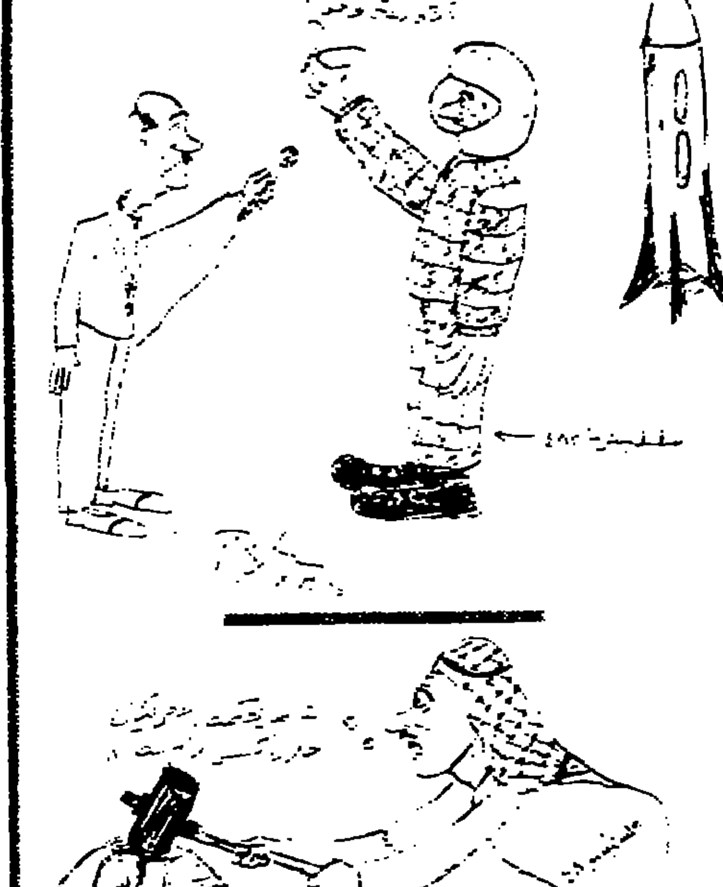
الدنيا بالكاريكاتير!

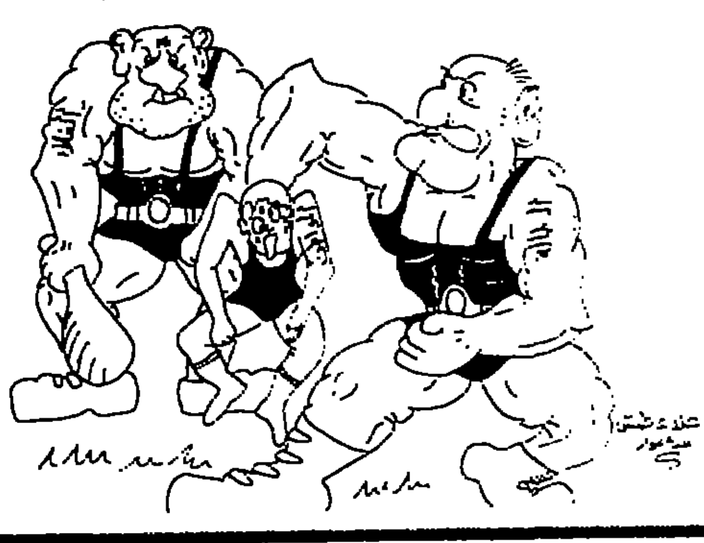
يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

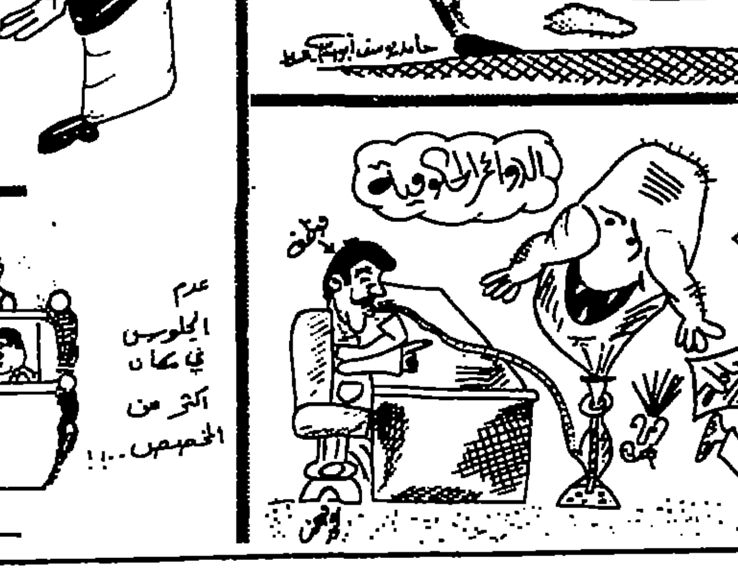














كاريكاتير الأسبوع الماضي



تعليقات القراء

عبدالله الزعبي
- لا تسرع يا بابا.. نحن في انتظارك!!

صلاح زكي ابو الهيجاء
- الضعيف: الله يستر يجوع على الطريق ويوكلني!!

لؤي ودلى وديع حداد
- الناصح للضعيف: بطل جري احسن تتوب!!

عبدالرحمن احمد حسين
- السمين: مصيري اصير زيك وانت مصيرك تختفي!

تانيا ادهم سبع العيش. ريم جهاد ابو مشرف. زهور حمدان العيسى
- السمين: انا بركض حتى اخفف وزني.. وانت بتركض ليه؟!

محمود نصري محمد شهاب
- مش لو ركضنا بسياراتنا احسن!!

يمن خميس البدوي
- انا كل خوفي من الرادار والا سبقتك!!

محمد سليمان عبدالقادر
- لو توخذ كل المنشطات..

مش رايح تسبقني!!

محمد عزات كساب
- ريجيم الالف ميل يبدأ بالركض!!

ماجد احمد جزار
- يا رجل على مهلك.. لو انك بتركض ورا كرسي الوزارة ما بتركض بهالسرعة!!

عايد سلمان العزازمة
- عرقي وعرقك اكثر من ميّة حنفيتنا!!

برهان خضر جازي
- الاول بيركض للريجيم.. والثاني اكيد بيدور على وظيفة!!

محمود جميل جبر
- فكرك بلاقي ريجيم على مقاسي!!

جائزة احسن تعليق

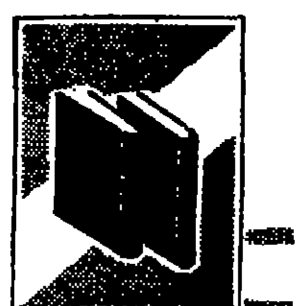
فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخ (عايد سلمان العزازمة) وكان تعليقه هو: (عرقي وعرقك اكثر من ميّة حنفيتنا!!) نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته وقدرها عشرة دنانير.

ماهو أحسن تعليق؟!



الاسم: ....

التعليق: ....



الدستور الثقافي



يصدر صباح كل يوم جمعة

٢/٨/١٩٩١م

ورحل يوسف ادريس عملاق القصة القصيرة

من عصام خلف

القاهرة – رويتر – اخيرا وبعد نحو ٤٠ عاما من الكتابة المتواصلة سقط القلم المشاغب من يد المبدع الذي لم تكن لجرأته حدود والذي لم يكن يسعده شيء قدر ان تثير كتاباته الجدل او ان يخوض معركة ادبية او فكرية او سياسية.

وعلى الرغم من ان يوسف ادريس كتب المسرحية وكان صاحب نظرية خاصة به في المسرح وله تسع مسرحيات كما كتب الرواية وله عشر روايات كما ان له المئات من المقالات فان اثره الاكبر في تاريخ الادب العربي سيبقى ذلك الابداع المتميز البادي في مجموعاته القصصية الاحدى عشرة.

قال الناقد ابراهيم فتحي لرويتر ان يوسف ادريس هو ابرز كتاب القصة القصيرة العربية التي تالقت فيها موهبته الاساسية والتي بدت واضحة في الشكل الذي تميز به من تركيز التجربة وتكثيفها الى اقصى مدى وابراز الملامح الشخصية في اكثر صورها حدة.

وقال الروائي والناقد ادوار الخراط ان ادريس كان يتمتع بموهبة خاصة يسميها الخراط موهبة «متوحشة» اي وحشية فطرية عارمة بلا اطر او سدود.

وقد ولد ادريس في محافظة الشرقية في دلتا النيل في ١٩ ايار ١٩٢٧ وتخرج في كلية الطب عام ١٩٥٢ وحصل على دبلوم في الامراض النفسية ودبلوم في الصحة العامة وعمل طبيبا لفترة قصيرة الا انه سرعان ما تحول الى الادب لينجز الرسالة التي اعتقد طول حياته انه نُذر لها.

في اندفاعته الاولى قدم يوسف ادريس خمسا من افضل المجموعات القصصية التي كتبها وهي ارخص ليالي ١٩٥٤ وجمهورية فرحات ١٩٥٦ واليس كذلك والبطل عام ١٩٥٧ وحادثة شرف ١٩٥٨. وكانت هذه المجموعة بداية النقلة التي احدثها يوسف ادريس في تاريخ القصة القصيرة العربية.

وعلى الرغم مما قيل عن انتمائه للتنظيم الشيوعي السري الذي عرف باسم الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني «حدتو» فان ادريس نفسه وكثيرا من النقاد نفوا انتماءه اليها.

وقال ابراهيم فتحي ان ادريس يتفوق في القصة القصيرة على كل سابقيه ومعاصريه جميعا. وحتى مسرحياته كانت في البداية قصصا قصيرة في معظمها مثل «جمهورية فرحات» و «ملك القطن» و«المهزلة الارضية». فالقصة القصيرة هي الشكل الخاص بيوسف ادريس بل هي مسكنه ومسقط رأسه وصرحه العظيم.

قال الكاتب الصحفي جلال السيد ان ادريس كان يؤمن بالناس ويحلم بتغيير المجتمع بفعل الناس.

وقال الخراط ان القصة عند يوسف ادريس «لم تعد تمرينا بلاغيا او شريحة ساكنة من الواقع كما كان الشأن قبله باستثناء الرواد الكبار مثل يحيى حقي ومحمود طه لاشين وقبلهما المازني. بل استطاع ان يدخل اليها ضوءا حارا ودماء جديدة ماخوذة مباشرة من حياة الناس ومآسيهم دون ان يسقط ابدا في هوة الميلودراما ودون ان يوغل كثيرا في تيه الاساطير والنماذج العليا. بل التصق دائما بنوع من الحنان الارضي اذا صح هذا التعبير».

توقيعات

عزالدين المناصرة

(١)

البابُ اذا هبّتْ منه الريح
اخلعه
لتكشف هروب الحرّاس
.ناطح عاصفة الاضواء وكركعة
الاجراس
فاذا احنيت العنق المجروح
قالوا: اغواه اليأس
ولهذا
ناطح يا هذا
ستقول الناسُ:
مطعوناً مات.. ولكن مرفوع
الرأسْ

(٢)

كانت جرّتها بين يديها
حين قلبتُ الجرّة
صفراء كتفاحٍ، بيضاء..
وحمرّة
اشهد انّي راودتُ البنتَ وكنت
سفيها
قلت لها: مرّة:
وحياتكِ، مرّة
واموت سفيها
لكن رفضت بعنادٍ كأبيها

(٣)

السماءُ التي لا تنحني
الارضُ التي لا تنكسر
البحرُ الذي يغويني
هذا هو الفلسطيني
هذا هو الفلسطيني



قصة: القبر

جمال ابوحمدان





كنا ننام، انا واخي هابيل في العراء.
وجدنا ذات نهار، ارضا ترابها محمر ورطب، فسوينا فيها مكانا للنوم
وكانت النباتات تنمو من حولنا، والشمس تمر من فوقنا
ويعبر بنا الهواء. فقلنا: «هذه هي ارضنا التي عليها نعيش..».

وفي وقت القيلولة.. وفي ساعات النوم، كنا نستلقي متساندي الرأسين. ويضع كل منا ساعده تحت رأس اخيه.

الى ان سمعته في فجر ندي، هاتفا في النوم يهتف بي:

«قابيل.. قم الى اخيك فاقتله».

فتحت عيني، ونظرت حولي، والى السماء كانت النجوم تتوامض ثم اخذت تذوي، فسحبت ساعدي من تحت رأس اخي، وحركتها لتستعيد طواعيتها، وقمت الى اخي لاقتله، فوجدت انه قد مات بمشيئة الرب.

فحزنت حزنا كبيرا، ورحت انتظر ان يامرني الهاتف بدفنه. غير ان السكون صار عميقا، ولا من صوت يهتف بي.

قلت: «ها ان اخي هابيل قد مات. وها انني حزين لفقده».

ونهضت لادفنه. ونظرت الى الارض حولي.. كانت نباتاتها قد تطاولت، وكانت واسعة ومترامية الاطراف. وكان بي شوق ان اطوف فيها. فقلت:

لا اقدر ان ادفن اخي هنا. اذ سأظل عندها جالسا بجانب قبره.

وفكرت: اطوف بالدنيا، وابحث له عن قبر..

فحملت جثة اخي، وصرت اطوف بالدنيا. وكانت الصوافي تغطي الارض، ولكنها لا تصل بين خطوتي وخطوتي التالية.

فكنت اقعد بين كل خطوتين، واغرس اصابعي بالتراب، وحين يكون التراب ليناً، اقول: «هذا قبر اخي.. ادفنه. واطوف بالدنيا واحمل الى قبره الزهور».

ولكنني قبل ان ابدأ الحفر، كنت احمل جثة اخي واتابع المسير...

وكانت الارض خالية من الانس. انما فيها نباتات كثيرة يانعة، وفي السماء نجوم كثيرة لامعة.

فكنت اقطف من نبات الارض، واغتبط بنجوم السماء، واطوي العمر، وجثة اخي على ظهري اطوي بها الارض.

حتى بلغ بي التعب كل مبلغ، فقعدت في مكان ظليل. وحين غرست اصابعي في التراب، وجدته لينا ودافئا، فقلت:

«هنا ادفن جثة اخي، واتيه من كل الجهات بالزهار، فيرتاح وترضى روحه».

ورحت احفر بهمة وتشاغل حتى سويت له قبرا عميقا ومتسعا في التراب الدافئ.

وحين انهيت حفر القبر، سمعت الهاتف يهتف بي: «ماذا تفعل؟!»

نظرت حولي والى السماء، وقلت: «ادفن جثة اخي الذي مات بمشيئة الرب لترتاح روحه».

فهتف الهاتف بصوت مختلف: «قابيل.. اين اخوك؟»

قلت: «ها هي جثته على ظهري.. حملتها، وطفت بها العمر، والدنيا، وما تعبت ولا ضقت بها..».

وحين مددت يدي لانزال الجثة عن كتفي، لم اجد سوى بضعة عظام يابسة. فحزنت، وقلت: «لقد تساقطت عظام اخي على دروبي..»

فصرت اركض في كل الاتجاهات، واقول: «ما زال في العمر بقية، اجمع فيها عظام اخي..».

الا ان ذاكرتي صارت متعبة، وهمتي صارت كليلة، فاصابني خوف كبير من ان اضيع المكان الذي حفرت فيه القبر.

مرافئ

د. كمال الصليبي: كتابة جديدة للتاريخ

يوسف عبدالعزيز

من خلال كتبه الثلاثة «التوراة جاءت من جزيرة العرب» و «خفايا التوراة» و «حروب داود» يتعرض د. كمال الصليبي لواحدة من اهم المسائل المتعلقة بتاريخ بني اسرائيل وتنقلاتهم. وبشجاعة كبيرة يطرح نظريته التي تتلخص بكونهم اقاموا في المنطقة الواقعة في جنوب غرب الجزيرة العربية. د. الصليبي عبر هذه الكتب يقدم دراسة جديدة لجغرافيا التوراة ومن خلال النظر في عشرات الاسماء الخاصة بالامكنة وللمواقع الممتدة ما بين الطائف واليمن يتتبع الكاتب حياة بني اسرائيل وحروبهم وهجراتهم. انه يتكىء على دراسة هذه الاسماء وملاحظة التغيير الذي يمكن ان يكون قد طرأ عليها عبر الوف السنوات.

قبل هذه الدراسة المثيرة كانت الدراسات السابقة التي قدمها علماء التوراة تصطدم بعدد كبير من المشاكل من ابرزها ان جغرافيا العهد القديم لم تكن لتنسجم مع جغرافيا فلسطين. فهناك الكثير من الامكنة المذكورة في التوراة لم يكن لها وجود واقعي على الارض الفلسطينية. كما ان علماء الاثار توصلوا عبر حفرياتهم ودراساتهم التي تمت في عدد من الاماكن الاثرية في فلسطين الى نتائج مخالفة لما تقوله التوراة. من ذلك ان هؤلاء العلماء اكتشفوا ان مدينة (اريحا) قد دمرت بزلزال، وليس بحريق كما تقول التوراة عند دخول العبرانيين اليها. من جهة اخرى يرد د. الصليبي التشابه الحاصل ما بين اسماء الاماكن الواردة في التوراة واسماء الاماكن الموجودة حاليا في فلسطين مثل (اورشليم، بيسان، غزة، اريحا) الى ان الكنعانيين والفلسطينيين (الذين كان موطنهم الاصلي في جنوب غرب الجزيرة العربية ايضا) قد هاجروا فيما بعد الى بلاد الشام ونقلوا اسماء مدنهم الى المدن الجديدة التي انشاوها.

لقد جند علماء التوراة فيما سبق كل طاقاتهم في سبيل الوصول الى نقطة واحدة (ان فلسطين هي الارض التاريخية لبني اسرائيل او لليهود) لذلك كانت دراساتهم جميعها تقريبا تنصب على خدمة هذا الهدف. اثناء ذلك كان هؤلاء العلماء يقعون في حيرة من امرهم: اذ لم يجدوا في فلسطين ما يدل على وجود بني اسرائيل التاريخي فيها. د. الصليبي عبر كتبه الثلاثة التي نتحدث عنها يعيد النظر في الكثير من الاخبار والاساطير المتعلقة ببني اسرائيل والتي وصلت الينا عبر الكتب التي شرحت التوراة في السابق. من هذه الامور قصة ادم وحواء وابنائهما، قصة نوح والطوفان، برج بابل، ابراهيم، يوسف وموسى، يونان او يونس وقصته مع الحوت.. الخ. فمثلا يقدم د. الصليبي تفسيرا مدهشا لحكاية ابراهيم وسارة. فابراهيم هو ابو الرهم (المطر) اما سارة فهي جبال السراة، واما اسحق او يصحك ابنهما فهو الضحاك او النبع غزير الماء. حيث يسقط ابوالرهم او الرهام على جبال السراة (القاحلة) فتكون الينابيع الضاحكة الغزيرة. من المسائل المهمة التي ينتبه اليها الصليبي مسألة التفريق ما بين بني اسرائيل واليهود. ان بني اسرائيل كما يرى الكاتب عبارة عن قبيلة عربية بائدة مثلها مثل طسم وجديس وعاد وثمود، حيث استطاعت هذه القبيلة ان تكون مملكة خاصة بها، وذلك في الربع الاخير من القرن الحادي عشر (ق.م) حيث تم انتقالها في تلك الفترة من البداوة الى التحضر. اما اليهود فهم السبط الحادي عشر من اسباط بني اسرائيل والذي كان يعرف بيهوذا، وكان من اصل (ارمي) نسبة الى قبيلة (ارم) العربية. ويذكر الكاتب ان جماعة يهوذا التي جاء منها انبياء مثل داود وسليمان قد بسطت نفوذها فيما بعد على باقي الفروع الاخرى لبني اسرائيل. وبالتالي صار يطلق خطأ على جميع اسباط بني اسرائيل اسم اليهود.

من الامور الجديدة التي يضعها بين ايدينا الكاتب ترجمة مختلفة لسفر صموئيل الثاني الوارد في التوراة. وقد لجأ الكاتب الى فصل النظم عن النثر في النص التوراتي الاصلي، وقام بترجمة ما هو منظوم فقط. استنادا الى فكرة يطرحها تقول ان النص الاصلي كان مكتوبا بطريقة النظم.. حين يطلع القارىء هذا السفر كما ترجمه الصليبي لا يملك الا ان يدهش، ذلك ان هذه الترجمة لا تتقاطع مع الترجمة العربية المعتمدة لدينا الا في بعض الملامح. د. الصليبي ايضا يستند ولو بشكل قليل الى بعض كتب المؤرخين العرب، ومن هذه الكتب كتاب الاكليل لمؤلفه الحسن بن احمد الهمداني، وكتاب تاريخ المستبصر للرحالة الدمشقي ابن المجاور، وكتاب التيجان في ملوك حمير لوهب بن منبه اليماني.

ان نظرية د. الصليبي تثير فينا الكثير من الجدل والحوار، وقد قام الباحث (فراس السواح) بالرد على مقولات الصليبي في بداياتها حين اصدر كتابه الاول.. غير ان الصليبي واصل التشبث بهذه النظرية فاصدر كتابين اخرين بعد ذلك وفيهما استطاع ان يعمق نظريته ويطورها.

انا من جهتي ارى ان ننظر بجدية بالغة الى جهد د. الصليبي، والقول سوف يكون لعلم الاثار في نهاية المطاف الرأي الاخير. اذ ان الاعتماد على اسماء الامكنة وحده لا يكفي.

نصوص هاربة من «غزال الحب والموت»

د. نجمان ياسين ● رئيس اتحاد ادباء وكتاب العراق – نينوى

اضاءة: هذه النصوص كتبت اثناء علاج الكاتب من مرض سرطان الغدة الدرقية.

١– صبي

صبي يلهو بين الاشجار
في يده الة صيد الطيور
وفي قلبه يمور النهر،
صبي قرب النهر، على الاعشاب، يدهمه النور
وتسكنه الاسرار.
كان النهر نداء السحر والجنيات
والصبي مذهول بيد الله التي تمسك بالخضرة،
كانت الاشجار مغسولة بمطر الضوء
والعالم يضج بالبهاء حد المعجزة.
رجل بين جدران من رصاص
رجل تسكنه النظائر المشعة
يرمق نفس النهر ونفس الاشجار
يبحث عن نور الله الضائع
وعن معجزة الخلاص من غول الجسد.
رجل يستذكر الصبي
يندى قلبه بنداء الغابات
تدعوه جنيات النهر
اسرار الاعماق.
يخرج الة صيد الطيور
تتحسس القدامة العارية طراوة عشب الضفاف
يلقي بالروح في النهر ويصير طير السموات
رجل – صبي تشرئب روحه نحو المعجزة
رجل – صبي تهبط راحة الله على قلبه وتخمد النيران
والهواجس.

٢– النهر

يهبط النهر من جذور الجبل
بنبوع الطفولة،
ويقبل ممسكونا بغموض الغابات الاولى
والاشجار الاولى،
يندفع النهر من الطفولة،
يجرفنا نحو الطفولة
يرعد ويضطرب
تدهمه العتمة مرات
ومرات يصفو كقلب مثقل بالحب
يشع بالضياء
يفيض بالشموس.
تعترض النهر، الصخور والسدود والحواجز.
تضعفه الفروع والمنعطفات
لكنه يعرف مصب البحر
فالنهر لا يضل الطريق.
اي حريق يحتل قلب النهر؟
اي بريق يشق صدر النهر وهو يكمل دورته
الاخيرة؟
يواصل النشيد
يلتقي باغنية الطفولة،
ينهض من بذر موحشة
يسقط في بذر موحشة.
خلايا النهر تهمد
خلايا النهر تجمد..
ويمضي النهر منشدا اغنية الابد،
يسلمنا، الى الينابيع ودهشة الطفولة.

٣– من اين للمغني؟

كيف يمكن للمغني ان يصدح باغاني الفرح
والسماء رماد
والارض مقصلة؟
كيف يحكي المغني جمال الغابة
والحريق يفترس رحيق الروح
وشجر الدم يبرق بالبكاء؟
من اين للمغني القدرة على وصف جمال العصافير
الغارقة في الدخان واللهب؟
من اين لي كنز الشعور بعذوبة النهر،
والماء دم؟
من اين لي ان ابتهل في حضرة الحب،
والقلب زجاج مكسور متناثر في الطرقات الكئيبة؟

٤– رجل اخضر القلب

هل تكفي كل ينابيع الجبل
كل مطر السماء والاغنيات،
لاطفاء هذا الجمر المستوفز في روحك؟
روح النمر المتوثب؟
هل خضرة اشد سطوعا من خضرة قلبك؟
ايها المسكون بالنار والرماد
المحمل بطعم الخبز وهيل – كليجة الموصل –
الراحل في نسغ نهر شط الحصى
والمآذن العتيقة،
الممسك بكبد ينهشه الشمع
وتحاصره نيران الامنيات،
يسكنك الشذا ويسكنك البرتقال،
يشجيك الندى وتحرسك الاشجار.

٥– امام الباب

بارد كالرماد
ولي حزن العصافير في الشتاءات الطويلة
شوق الينابيع في عروق الجبل.
مستوحش بقلبي
متوحش بدمي
باسل بروحي.
متوهج كجمر المواقد، حبي
وعاصف مثل جنون ذاكرة المحكوم بالاعدام.
مذعور كالفراشات المحترقة بالنار
وخاشع مثل قديس منقطع في ملكوت الغابة.
ساطع ومبارك مثل مرمر موصلي
ومفزع مثل قنطرة مسكونة بالجان اطلقت طيور
الرعب في قلب صبي يتعثر بقليل.
نزق وعكر المزاج كعجلة الجسور بمد الفيضان
صاف وشفيف مثل الموسلين،
منكسر ومتناثر كالزجاج في الطرقات الموحشة،
اقف فقيرا امام الباب،
جائعا يتشهى ثمرك البري.



مقاطع من قصيدة:

اما كان يمكن

● **يوسف الصايغ**

انا لا انظر من ثقب الباب الى وطني..
لكنْ،
انظرُ من قلب مثقوب
واميّز
بين الوطن الغالب،
والحب المغلوبْ..
الويلُ لمن يتصتُ كاللص
على هذا الحب الغالبِ
او يسترق السمع الى رئتيْ
وطنٍ..
لم يشهد يوماً زوراً
لكن شهدوا بالزور عليه
ها انا، واقف،
فوق انقاض عمري..
اقيس المسافةَ،
ما بين غرفة نومي.. وقبري..
واهمسُ:
واأسفاهُ..
لقد وهن العظمُ
واشتعل الرأسُ
واسودّت الروحُ،
من فرط ما اتسخت بالنفاق
سلامٌ على هضباتِ الهوى
سلام على هضبات العراق.

■■■

انها الساعةُ الثانية
وثلاثونَ، من بعد منتصف الليل
بغدادُ.. نائمةٌ
والهزيعُ ثقيل
وحده النهر مستيقظٌ والمنائر
والقلق المتربصُ خلف جذوع النخيل..
فجأةً
صرخت طفلةُ الخوف، في نومها
وتململ في العش.. فرخ يمام
وصاح المؤذن في غير موعده،
– استيقظوا.. ايها النائمون
وماد المدى..
وتجعّد جلد الظلام.
واقشعر السكونْ.
ترى..
اما كان يمكنُ
الا الذي كان؟
ما كان يمكنُ الا الذي سيكونْ
كأنْ لا مناص، سوى
ان تخان، على صدق حبك
يا صاحبي.. (يا سيدي)
او تخون؟
قمرٌ من دمٍ
قد التصقت، كسر الخبز فيه..
دمٌ.. وترابٌ
وهرٌ على منكبيه غرابُ
ولقد نظرت بمقلتي ذئبٍ الى وطني،
واحسست العواء يجيئني دبقاً
يبلله اللعابُ..
ورأيتني اتشممُ الجثث الحرام
افتش القتلى.
عن امرأتي..
لكن..
صاح غراب البين..
فانشقّ المشهد قسمين:
مشهد عن يسار ضريح الحسين
واخر في ملجأ «العامرية»
فرويداً..
حتى يبتدىءُ القصفُ
وتصعد من بين شقوق
الاسمنت المحروقِ تراتيل الخوفِ
ترافقها انّات مخاض
تسقط قنبلةٌ
تسقط اخرى، ينفجر الملجأ
ينهدم السقف
وتحترق الدنيا، فنموتُ
ونسمع بين الموت
وبين اليقظة صوت جنينٍ
يضحك تحت الانقاض.

●●●

واقف، فوق انقاض عصري..
كالصليب
يمد يدين مضرجتين،
فما، بين يأس.. وصبر
الا.. ايها الراهب الابدي الجريح..
اما آن ان تستريح
وتدرك، انك،
لست المسيح..
وأن اختيار الطريق الى الجلجلة
لم يعد معضلة
ولكنه...
في زمان كهذا الزمان.
غدا مهزله
ومحض جنون
ترى
اما كان يمكن الا الذي كان،
ما كان يمكن الا الذي سيكون؟
بلى..
كان يمكن..
لكن خمسين عاماً من الحبّ
لا بد تتعبُ
والصبرُ يتعبُ
والحلم.. والوهم
هذا العذاب البريء..
في وداع حبيب مضى..
وانتظار حبيب يجيء

●●●

وقد كنت من وحشة الروح
ارنو لبغداد..
ابحث عن منزلٍ لي بها
واذكر:
انك اهلي، وبيتي..
وان على بابها،
حرساً للمحبين
اقرعهُ ثم ادخل..
اللهُ!!
هذا اذن – كل ما قد تبقى؟
سريرٌ كسيح
وغرفة نوم مهدمةٌ
ما تزال معاطف من رحلوا
معلقة فوق جدرانها..
ومكتبة سقطت كل اسنانها
واهلها العاشقون
غلام اذن يكتب الشعراء قصائدهم
ومم ترى يشتكي العاشقون
فما زلت اذكر انا مشينا وحيدين
نبحثُ عن فندقٍ للعناق
وحين وجدنا الشوارع مهجورةً
والفنادق ممنوعة على العاشقين
اخترعنا الفراق
سلام على هضبات زمان مضى
سلام على هضبات العراق
يومها،
كان للحبِّ بيت صغيرٌ
يعود له في المساء
ولم يكن الحزن قد بلغ الرشد
والخوف
ما كان، قد افسد الكبرياء
ولم يكن الشهداءُ
يموتون من قرفٍ او رياء

●●●

ابدا
كان يمشي الى الموت،
مكتفياً بمحض رجولته
ويزهو الدموع التي في عيون الحبيبة.
وحين دنت ساعة المجد
غالبه حبهُ
فانحنى خاشعاً
وقبّل جلاده
وصليبه

●●●

واقفٌ كاعرابي..
في تخوم الضياع وعصر الخراب
على كتفي
بغلةٌ محنطةٌ
وفي الصدر
قبّرة بجناحي عذاب..
غير مستنكفٍ من مشيبي
ولا نادم، لاني
كمحض سرابٍ
هدرتُ شبابي
ندمي،
انني ما رهنت ضميري،
وما بعتُ
– ساعة ضيقي – كتابي
ولم انس هذا الذي كان
او سيكون
فانتفضوا ايها العاشقون
انها الساعة الثالثة
بعد منتصف الليل بغداد
واقفة مثل مرضعةٍ
على كتفها قمر ميتٌ
وفي الرحم منها جنين عجيب
(غريب)
رأينا على الافق المستريب
نخلة من حديد.. انياب ذيب
والليلة
سوف يسيل من القمر الميت
خيط دم اسود
يعلق بالروح وبالاغصانْ
والليلة
تبتُ في الملجأ
ادغال العصر الامريكي الملعون
وتكتمل الاحزانْ
وستطفو، قبل الفجر،
خنازيرٌ سودٌ ورماد
ذات زعانف من لهبٍ وصديد
ودخان

●●●

وعما قليل
ستستأنف المجزرة
فمن يشتري التذكرة؟
اني ابتعتُ لهذي الليلة تذكرتين
فكنا اثنين انا ورحيبة قلبي..
في منتصف المشهد.

●●●

نحو علم للنص

● بقلم: تيري ايجلتون ● ترجمة: فخري صالح ●

فحصت في الفصل السابق العملية التي ينتج وفقها النص الادبي بموجب تفاعل البنيات. ومن الضروري الان العمل بصورة عكسية، اي ان نتخذ لنا موقعا للنظر داخل النص نفسه ونحلل علاقاته بالايديولوجية والتاريخ.

ليس النص الادبي «تعبيرا» عن الايديولوجية، وليست الايديولوجية «تعبيرا» عن الطبقة الاجتماعية. النص، بالاحرى، انتاج محدد لايديولوجية، وتعد المقارنة بانتاج الدراما ملائمة من بعض الوجوه. لا «يعبر» الانتاج الدرامي عن النص الدرامي الذي يقوم عليه ولا «يعيد انتاجه» ولا «يعكسه»، بل «ينتج» النص محولا اياه الى كينونة فريدة غير قابلة للاختزال. ولا يحاكم الانتاج الدرامي بالنظر الى الدقة والامانة [في نقل] النص بمعنى ان انعكاسا مراويا يمكن ان يتوصل اليه لكي يعكس موضوعه بدقة وامانة. اذ ليس النص والانتاج تشكيلين متكافئين وقابلين للقياس ببعضهما وتفسير احدهما بوساطة الاخر، كما لا يمكن قياس «درجة» علاقتهما او التباين بينهما كما نقيس البعد بين شيئين فيزيائيين. ليس النص والانتاج متكافئين لانهما يسكنان الفضاءات الواقعية والنظرية الاستثنائية نفسها، ولا يمكن فهم الانتاج الدرامي بوصفه «تاويلا» لهذين الفضاءين: النصي والمسرحي، او بوصفه «تحويلا» للنص الى واقع، و«تعيينا» له. لا يمكن تصور العلاقة بين النص والانتاج بوصفها علاقة الجوهر بالوجود او علاقة الروح بالجسد، ولا يمكن سؤال الانتاج، ببساطة، في «جعل النص حيا»، ونفخ الروح فيه وتجريده من ماديته، واعتاقه من حيويته المتوقفة (عن الفعل) بحيث تصبح الحياة المحبوسة داخله متحركة وسائلة. ليس الانتاج، من هذا المنظور، هو الروح التي ستنبث في جثة النص، وليست العلاقة العكسية صحيحة، (اي) ان يكون النص جوهر الانتاج معطى تشكيلا. ان النص لا يتضمن، بصورة كامنة، «حياة» درامية: ان حياة النص معنى من المعاني الادبية وليست «نفسا» مطبقا «للروح» في لحم الانتاج. ليس النص هو الانتاج «في سكونه»، ولا الانتاج هو النص «في حركته»، ولا يمكن القبض على العلاقة بينهما باعتبارهما علاقة تضاد ثنائية بسيطة «سكون/ حركة، روح/ جسد، جوهر/ وجود»، وكان الظاهرتين كلتيهما كانتا لحظتين «من لحظات» واقع واحد وتفصيلات بينة لوحدة محتجبة. ان مفهوم التضاد الثنائي، هنا، مفهوم غريب، حقا، اذ انه يتضمن امكانية المرور والانتقال من ظاهرة الى اخرى، بينما يجعل النموذج الديكارتي «للتفكير» هذا المرور، في الوقت نفسه، متعذر التفسير بصورة ملغزة - تصبح معجزة بعث الكلمة واعادة احيائها وتحويلها الى واقع «عملية» حية لحم ودم. ويمكن ان ننزع عن مثل هذا المفهوم غموضه ونحتت اسطورة المرور والانتقال «من ظاهرة الى اخرى» عن طريق ارساء المفهوم المادي للعمل المنتج فقط، باعتباره العلاقة الحاسمة بين النص والانتاج. تلمع فكرة الانتقال من النص الى الانتاج الى كونها وقائع متطابقة وقائمة، قريبا من بعضها البعض، في حقل واحد بعينه، ولا مفر من الادعاء، بشكل اكثر تهذيبا، ان «عملية» المرور من ظاهرة الى اخرى معقدة وصعبة - وان العلاقة «محرفة» و«منكسرة» واكثر من ان تكون مباشرة. ولا يستطيع المرء ان يتخلص من نماذج «نظرية» الانعكاس عن طريق توهم مراة اكثر تعقيدا، كما لا يدور السؤال حول «تمثيل» الانتاج الدرامي للنص وقيامه بدوره. اذ ان مجاز «التمثيل» هو نفسه «شيء» خادع ومضلل لانه يقترح علينا محاكاة بسيطة لوجود قبلي. ان الممثل على المسرح لا «يمثل»، انه هو بالاحرى، يؤدي عملا ويقوم بوظائف ويؤدي ويتصرف. انه «ينتج» دوره مثل نجار يصنع كرسيا لا مثل ساحر يبرز، من العدم، اوراقا للعب. ان العلاقة بين النص والانتاج هي علاقة عمل: اذ تحول الوسائل المسرحية «الاخراج»، والمهارات التمثيلية وغيرها، «المواد الخام» في النص الى نتاج محدد لا يمكن البتة، استنتاج ما سيصير اليه بفحص النص نفسه. ولذا فان السؤال عن انتاجين اثنين مختلفين للنص الدرامي نفسه سؤال وجيه. اذ يمكن لهذين الانتاجين ان يختلفا الى الدرجة التي يصبح فيها السؤال عن دقة الاساس الذي تتعامل به مع النص «نفسه» وثيق الصلة بالموضوع. بالمعنى الحرفي فان النص في الحالتين متماثل، لكن انتاجه في الحالتين قد يتشعب ويتباعد الى الدرجة التي يمكن ان نتحدث فيها، مجازيا، عن انتاج «مختلف» للنص في كل حالة - حيث تختلف عطيل التي يخرجها مخرج ما عن عطيل التي يقوم باخراجها مخرج اخر. سوف تحدد شخصية النص طبيعة الانتاج، ولكن، بالمقابل، فان الانتاج سوف يحدد شخصية النص - سيحدد، عبر عملية الاختيار والتنظيم والاستبعاد، ايا من النصوص سوف يختار للعمل على انتاجه. ان صيغة الانتاج المسرحي «تتوسط» النص وحسب، وعلى النقيض من ذلك، «تعمل» صيغ ممارستها واعرافها وتقاليدها على المواد النصية بناء على منطق داخلي خاص بها.

ان هذا الاستقلال النسبي لصيغة الانتاج المسرحي، في الحقيقة، متغير تاريخيا. وسوف تكشف صيغ مسرحية محددة بوساطة بنيتها بالذات عن الايديولوجية «المخلصة الممثلة» للنص، بينما ستصور صيغ اخرى النص بوصفه مادة «خام» اعيدت كتابتها مزيحة النص، بذلك، من مكانته المتميزة كحكم مطلق ووحيد. ليس هناك علاقة وحيدة راسخة مما نحن بصدده الان: سوف تمنح بعض النصوص درجات اكثر او اقل من الاستقلال النسبي في الممارسة المسرحية، بينما ستشكل ممارسات مسرحية اخرى، من طرف واحد، النص اخذة بالاعتبار حيازته لمثل هذا الاستقلال. علاوة على ذلك فان الشيء غير المتغير هو حقيقة كون النص والانتاج تشكيلين متمايزين - وصيغتين ماديتين مختلفتين من صيغ الانتاج. ولا يمكن اقامة علاقة مماثلة او علاقة اعادة انتاج بينهما. انهما ليسا مظهرين من مظاهر الخطاب نفسه - فالنص، هو لغة متلفظ بها «لغة بينة». انهما، اذن، يشكلان نوعين متمايزين من الخطاب حيث لا يمكن، ببساطة، «ترجمة» احدهما بوساطة الاخر. لان الترجمة يمكن ان تتحقق داخل نظامين نوعين يمكن مقارنتهما ببعضهما، وليس الامر كذلك في هذه الحالة. لا يمكن الحديث هنا عن «ترجمة» النص الى انتاج كما يمكن الحديث عن «ترجمة» الحجر الى منحوتة او القطن الى قميص، ولذلك لا يمكن وصف العلاقة بين النص والانتاج، نظريا، باعتبارها علاقة بين الفكر والكلمة؛ اذ انها اكثر تماثلا مع علاقة النحو بالكلام. ان الكلام نتاج للنحو وليس اعادة انتاج له. فالنحو هو البنية المحددة للخطاب ولكن لا يمكن اشتقاق شخصية الخطاب من النحو بصورة الية. ان المماثلة «هنا» غير دقيقة لان النحو مجموعة من القوانين المجردة الاصطلاحية بينما الكلام «عيني» [ملموس]. ولا يمكن الحديث عن العلاقة بين النص والانتاج بلغة التعارض بين المجرد والعيني الا من منظور افلاطوني او تجريبي. والمشكلة برمتها تنشا بسبب ان النص «عيني» كالانتاج نفسه ولكن له صيغته المتميزة الخاصة. ليس النص طقما مجردا من الرموز، بنية هيكلية «تنفخ الحياة» في الانتاج او «تلمع» اليه او «تصرخ به»، او موضوعا رثا باليا يرتجله الانتاج. فاذا كان الامر كذلك فان العلاقة بين النص والانتاج ستكون واضحه - [وذلك] بوصف النص هو الخريطة التي تبين التضاريس الواقعية للانتاج، او بوصفه الشروط المجردة التي تمكننا من الانتاج، او «البنية العميقة» لكلام الانتاج المحتمل. يلغي هذا المفهوم المشكلة بالغائه مادية النص محيلا اياه الى حضور شبحي ضئيل مرتدا «بذلك» الى الثنائية المفهومية «الماهية/ الوجود» التي تتحقق بالفهم الخاطىء المقابل الذي يقدس النص ويتعامل معه بوله. ان تعيين النص بانجازه دراميا اكثر صرامة مما تقترح هذه الاستعارات: اصطلاحيا، ينبغي ان ينتج كل سطر في النص كل ايماءة، وكل جزء منه على الخشبة. ان حرية الاخراج، في حالة انتاج النص، هي حرية انتاج النص لا حرية انتاج هذا النص. فطالما اتخذ القرار الاولي بانتاج النص فمن المتعذر اجتنابه «اي النص». اننا بدراستنا لعلاقة النص بانجازه على الخشبة ندرس صيغة التعيين وهي صيغة دقيقة وصارمة، علاوة على عدم قدرتنا على الاشارة اليها بلغة «الانعكاس»، او «اعادة الانتاج». اننا نفحص، باختصار، شروط الانتاج.

لكن قبل ان نمضي في استخدامنا لهذه المقارنة وتطبيقها على العلاقة بين النص والايديولوجية، فان مما يستحق المتابعة، باختصار جلاء مظهر موح وكامن من مظاهر هذه المقارنة. ان العرض الدرامي هو انتاج للنص الدرامي، لكن النص نفسه ليس نهائيا. انه يوجد ويتحقق في علاقة معقدة مع التاريخ علينا تعيينها - لكن على اية حال، اذا كانت مقارنتنا للانتاج الدرامي بالنص الادبي صحيحة فلربما نقول ان النص الدرامي هو نفسه انتاج. ان ما هو محل نزاع، هنا، هو انتاج الانتاج. فالنص الدرامي هو النتاج المعين لتاريخ بعينه، وبوضعنا لعلاقاته مع الانجاز الدرامي في الاعتبار، فاننا نتعامل مع طقمين معقدين متفصلين من [الاشياء] المعينة. ان الانتاج الدرامي، كما قلت سابقا، هو عملية اخراج للنص مسرحيا، لكنه عندما ينتج النص يقوم، في الوقت نفسه، بانتاج علاقات النص الداخلية مع موضوعه.

لا يستطيع الانتاج الدرامي، بكلمات اخرى، ان يكون، ببساطة، انتاجا للنص بوصفه اصطناعا ذاتي الهدف، بوصفه معرضا للحلي التي يمكن استخدامها كعقود، انه، بصورة حتمية، انتاج للنص بوصفه نتاجا - انتاج للنص وعلاقته مع ما يتكلم عنه. انه لا «يهبنا» [فهم] هذه العلاقات، بالطريقة التي بها يعبر النص عنها، اذ ان الانتاج، لا «يضاعف» الفهم الذاتي للنص بل انه يبني تاويلا لذلك الفهم الذاتي، ايديولوجي للايديولوجية. وبفعله ذلك، ينبهنا الى ما يتجاهله النص، الى عدم شموله وكفايته والى صيغ الشعور المصرح بها ولكنها مكبوتة من قبل النص. ولربما يعتبر انتاج درامي ما هذا الامر حدا لادراكه ووعيه - مثل كوريولانوس لبريخت - او انه يبحث عن صيغ الانتاج المسرحية التي تعرض بدقة الانتاج بوصفه نتاجا، كما هو الحال في «المسرح الملحمي» بصورة عامة. لكن ليس الحل الواعي لمثل هذا اللغو هو محل النزاع هنا. ان كل انتاج درامي يصوغ علاقة بينه وبين النص بصياغته علاقة بين النص وبين ما يتكلم عنه. والقاعدة التي تحدد تلك العلاقة مرتبطة بالابداع الذاتي الخاص بالنص، لاننا اذا استبعدنا ذلك كله ووضعناه جانبا، اطرحناه والغيناه، فلن يكون لدينا نشاط للانتاج، ولكن اذا لم نستطع الانتاج، اطلاقا، ان يسمو فوق النص فبامكانه ان يطوقه، يشوهه، او يستنطقه بصرامة نقدية ممكن ان تبرز ويكشف عنها ولا يمكن ان تعين، وتبسط لانها توجد، فقط، في العلاقة القائمة بين الانتاج والنص. ان الانتاج يتحرك، الان، اذ يحيد عن ايديولوجية النص، حركة مزدوجة يشكلها المنطق الجمالي لتقنيات المنتجة المحددة ايديولوجيا والحاجات الايديولوجية التي تحدد هذه الوسائل والادوات الجمالية. تتحرك بعض الانتاجات، جنبا الى جنب، مع النصوص التي تنتجها وكذلك مع الاداء الطبيعي للدراما الطبيعية، لكن التناظر الظاهر بين النص والاداء، هنا، هو اخفاء وهمي للعمل، فحسب. ويمكن للمرء ان يتصور، في المقابل، نصا طبيعيا منتجا بتقنيات «ملحمية»، او تعبيرية، وذلك «بنزع الالفة» عنه، بصورة جذرية، ليحصل على صراعات وغيابات غريبة على النص نفسه، ويمكن للمرء ان يتخيل، ايضا نظاما تراتبيا كاملا لانتاجات ممكنة تتوسط هذين القطبين حيث تتحدد العلاقات بين صيغة الانتاج و«ايديولوجية الانتاج»، و«ايديولوجية النص»، بدقة. ويمكن ايضاح التوازي، الذي اتعقبه هنا، برسم التخطيط التالي:

التاريخ/ الايديولوجية — النص الدرامي — الانتاج الدرامي

التاريخ - الايديولوجية النص الدرامي - الانتاج الدرامي - التاريخ - الايديولوجية - النص الادبي

لنقل ان النص الادبي ينتج ايديولوجية «وهو نفسه انتاج»، بطريقة مماثلة لعمليات الانتاج الدرامي للنص الدرامي. وكما تكشف علاقة الانتاج الدرامي بالنص علاقات النص الداخلية بالـ«عالم» الذي يكمن خلفه وذلك بتشكيله لهذه العلاقات، تشكل علاقة النص الادبي بايديولوجية تلك الايديولوجية للكشف عن شيء من علاقاته بالتاريخ.

تثير هذه الصياغة، على الفور، اسئلة عديدة، ويرتبط السؤال الاول بالعلاقة بين النص والتاريخ «الواقعي»، فالى اي حد يمكن القول ان الايديولوجية، وليس التاريخ، هي هدف النص؟ او لنضع السؤال بصورة مختلفة: الى اي حد، اذا كان ذلك ممكنا، يمكن لعناصر «الواقع التاريخي» ان تدخل النص «وتسكنه»؟ يجادل جورج لوكاش في كتابه دراسات في الواقعية الاوروبية بان عظمة بلزاك تكمن في ان «الصدق العنيد» لفنه يدفعه الى السمو على ايديولوجيته الرجعية وادراك الواقع التاريخي الراهن عليه. تشير الايديولوجية هنا، بوضوح، الى «وعي زائف»، يعترض سبيل الادراك التاريخي الصحيح، الى ستارة قائمة بين البشر وتاريخهم. فهذا، بحد ذاته، مفهوم تبسيطي يفشل في القبض على الايديولوجية بوصفها تشكيلا معقدا متضمنا في صلب «النص» يسمح، عن طريق ادراج الافراد في التاريخ بصور مختلفة، بانواع متعددة ودرجات مختلفة من الاندراج في التاريخ، انه يفشل، في الحقيقة، في القبض على حقيقة كون بعض الايديولوجيات ومستويات الايديولوجية اكثر زيفا من اخرى. ليست الايديولوجية حلم البنية التحتية المزعج: فهي اذ «تقوم بانتاج» الواقع بصورة مشوهة لا تحمل، بالرغم من ذلك، عناصر الواقع ضمنها. ولكن ليس كافيا، بناء على ذلك، ان نعدل صورة «الستارة» ونستعيض عنها بصورة «المصفاة»، رغم ان الايديولوجية كانت «وما زالت» شبكة يمكن للعناصر الواقعية ان تتزلق من خلالها. ان اي نموذج «تدخلي» للايديولوجية، مثل هذا الواقع ونشاهده، لكن ما نشاهده، في صيغة الانتاج الرأسمالية، ليس الواقعي تحديدا. ان الواقع: تجريبيا وبالضرورة، غير ممكن الادراك، فهو اذ يخفي نفسه في فئات ظاهرية «السلع، العلاقة التي تقوم بين الاجير والمستاجر، القيمة التبادلية... الخ» يقدم نفسه تلقائيا كموضوع للفحص والمعاينة. تنتج الايديولوجية، بالاحرى، الواقع وتبنيه لكي تغلب ظل غيابها على ادراك حضورها. ليس الامر فحسب، ماثلا في كون بعض مظاهر الواقع واضحة وبعضها الاخر قائما مبهما، بل بالاحرى في كون حضور الواقع نفسه حضورا يشكله غيابه، والعكس صحيح ايضا. لقد كان بلزاك قادرا، حقا، على التوصل الى ادراك جزئي لحركة التاريخ الواقعي ولكن من الخطا اعتبار هذا الادراك تعاليا للايديولوجية على التاريخ. ان ازاحات للفضاءات بمثل هذه الصورة لا يحدث: بالاحرى يمكن القول ان تبصر بلزاك ناشيء عن ازمة محددة خاصة بصيغة اندراجه كمؤلف في الايديولوجية، وعن علاقة الحقل الايديولوجي الذي سكنه بالتاريخ الواقعي، وسمات تلك المرحلة من التطور الراسمالي، بالاضافة الى «الاثر الفعلي» الذي احدثه في الشكل الجمالي المحدد الذي عمل عليه «اي الواقعية». وقد دفعته قوة هذه الازمة ان يكون مضللا الى حد بعيد ومدركا «للوضع» بصورة فائقة. لا مجال للقول بان نصوص بلزاك استطاعت ان تتجاهل ما هو ايديولوجي وتحقق علاقة مباشرة بالتاريخ، ولا مجال للقول ايضا بان الدراما الشكسبيرية، اذ تشن حملتها ونقدها على الفردية البرجوازية من خارجها، تمتلك موقفا ايديولوجيا بعينه.

تنتسب فكرة العلاقة المباشرة التلقائية بين النص والتاريخ الى فكر تجريبي ساذج، ولذا يجب ان نطرح: فما الذي يعنيه الادعاء بان النص قد اتصل بالتاريخ على ارضية علاقة مباشرة؟ لا يمكن فهم النص بوصفه دالا، بصورة مباشرة، على التاريخ الواقعي لانه من غير الممكن التصور ان معنى الكلمة شيء مرتبط بها وملازم لها. تدل اللغة، من بين الاشياء جميعا، على اشياء، ولكنها لا تفعل ذلك باقامة علاقة بسيطة وكان الكلمة والشيء يوجدان متلاصقين مثل قطبين ينتظران ان يصلهما التيار الكهربائي ببعضهما. قد يتحدث النص، بصورة طبيعية، عن التاريخ الواقعي، عن نابليون او الكارتية، ولكن النص، حتى ولو حافظ على الدقة التاريخية التجريبية، فانه يتعامل «مع التاريخ» تعاملا تخييليا ويعالج المعطيات التاريخية استنادا الى قوانين انتاج النص.

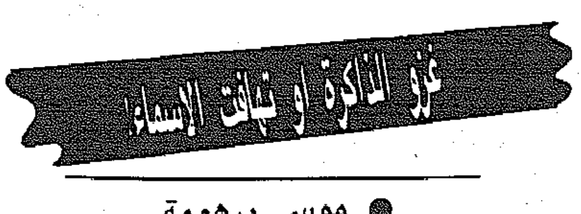
واذا لم نستطع قراءة التاريخ الواقعي قراءة تخييلية في هذه الحالة فاننا نكون قد قرأنا خطابا تاريخيا لا خطابا ادبيا. وعندما نشدد على القول بان على العمل الادبي، «التاريخي»، ان يكون تخييليا فاننا لا نقصد طمس علاقته بتاريخ بعينه مع العمل الادبي الذي يعالجه، وليكن هذا التاريخ اي تاريخ. اننا نقصد الادعاء بان هذا التاريخ بعينه قد جرت معالجته معالجة تخييلية - واول بوساطة الانتاج الايديولوجي واندراجه ايديولوجيا في الصيغ التي تشكلها عوامله. وبذلك صير ايديولوجية مرفوعة للقوة الثانية.

لا يربطنا النص، اذ يفسح لنا الطريق الى الايديولوجية، باستيهام بسيط ان السلع والمال وعلاقات الاجور هي، بالتحديد، «اشكال لظواهر» في الانتاج الراسمالي، ولكنها ليست شيئا اذا لم تكن «واقعية» بالنسبة لذلك كله. لذا فان روايات جين اوستن لا تقدم لنا، فحسب، وهما ايديولوجيا، انها على العكس من ذلك تهبنا ايضا ترجمة للتاريخ المعاصر، هي بجدارة، اكثر كشفا من التسجيل التاريخي. وليس هذا اثرا لاشكال عمل اوستن الجمالية، فقط التي «تبعد» الايديولوجية لتلقي الضوء على الحدود الغامضة التي تتاخمها وتعلو على التاريخ الواقعي، وذلك بوساطة انكارها وعدم الاعتراف بوجودها. اذا كانت الايديولوجية، حقا، وهما مجردا فسوف تتطلب، بالتاكيد، نوعا من العملية الشكلية احادية الجانب لتورطها في خيانة الحقيقة. لكن اذا كانت اشكال عمل اوستن تقوم بذلك فان ذلك ناشيء عن كون هذه الاشكال نفسها نتاجا لشيفرات ايديولوجية محددة تمنحنا، عندما تسمح لنا بالوصول لقيم معينة وقوى وعلاقات، نوعا من المعرفة التاريخية. ولكي نكون اكثر دقة، فان هذه المعرفة ليست معرفة بالمعنى العلمي الدقيق؟ لكن الابستمولوجيا لا تضع حدا فاصلا بين العلم الحق والوهم المحض. اذا كان يمكن الحديث عن نصوص اوستن بوصفها نصوصا صادقة جزئيا، فذلك نابع من قدرة ادواتها الجمالية على منح ادراك تاريخي معقد ذي دلالة وقد حددت ذلك علاقة النص الانتاجية بالازمة الايديولوجية التي تبدو، هي نفسها، جزءا من الواقع التاريخي واكثر التصاقا بهذا الواقع من غريل غرانج مثلا. ليست المسالة، على كل حال، متعلقة بـ«درجات المعرفة»، بمعنى ان النص الاكثر «امتلاء بالمعرفة»، (لنقل، كالب وليامز) يحرز ادراكا وفهما جيدين. بالمقابل، فان قيمة اعمال اوستن الروائية تزدهر، الى حد بعيد، بسبب جهلها اكثر مما تزدهر بسبب نفاذ بصيرتها: ولعل ذلك عائد الى وجود الكثير مما لا تستطيع الروايات معرفته ومعرفة ما تفعله بالشكل الذي تفعله به. صحيح ان اوستن، اذ لا تعرف، فانها «تعرف» فقط. لكن ما «تعرفه» ليس «لا شيئا»، باطلاق، صفرا باستبعاده للواقعي. اذ لا يمكن ان يتبقى لاوستن، دون استبعادها للواقعي واقصائها له كما هو معروف في المادية التاريخية، شيء من الخطاب الاخلاقي او بلاغة الشخصية او طقس علاقة او احتفال بالعرف والتقليد مما تقدمه هي وتمثله - باختصار، لا شيء من تلك العناصر التي تعد رواياتها «قيمة» بسببها.

ليست هذه الشعائر والخطابات مجرد فضاءات شاغرة هجرت بسبب الانصراف عما هو واقعي، ما من شيء «غير حقيقي» فيما يتعلق بالصراعات الايديولوجية العنيفة التي تشفرها تلك الشعائر والخطابات. ولان الايديولوجي «واقعي - [حقيقي]» (ان لم يكن بالمعنى الاكثر قوة في هذا المجال) فليس من الضروري بالنسبة له ان يخضع لتبعيد - ذاتي شكلي شبه علمي لكي يلمع الى التاريخ. وهذا حقا ما يحدث عندما تدخل الايديولوجية الرواية، ولكن لا يحدث دائما ان الايديولوجي قد يكره على الكشف عن حقيقته التاريخية بفضل «الاثر - التخيلي»، لانه يعتمد على الوضع الايديولوجي الخاضع للتساؤل وعلى سمات الاشكال التي تؤثر عليه. ان صيغة اندراج النص في الطاقم الايديولوجي التحتي وصيغة اندراج ذلك الطاقم في طاقم الايديولوجيات المهيمن عليه، والشخصية الايديولوجية لوسائله واجهزته الشكلية: هذه التفصلات، المحددة في اللحظة الاخيرة بوساطة الواقع التاريخي، هي التي تحدد، بصورة متزامنة حرية الاقتراب النصي منها، الذي يسمح به الواقع التاريخي ودرجته ونوعيته «يدخل» التاريخ النص اذن، وليس النص «التاريخي»، فقط، يدخله، تحديدا، بوصفه ايديولوجية، بوصفه حضورا معينا ومشوها بغياباته القابلة للقياس، ولا نريد القول، هنا، ان التاريخ الواقعي حاضر في النص، لكنه حاضر بصورة مقنعة، وان مهمة الناقد هي نزع القناع عن وجهه. [بل يمكن القول] ان التاريخ «حاضر» في النص في صورة غياب مزدوج. لا يتخذ النص الواقعي هدفا له بل بعض المعاني التي يحيا بها الواقع نفسه - المعاني التي هي نفسها نتاج لالغاء جزئي. اذن، ضمن النص نفسه، تصبح الايديولوجية بنية مهيمنة تحدد خصائص مكونات «واقع زائف» بعينه وتعمل على تنظيمها. ويتحدد هذا الانقلاب للعملية التاريخية الواقعية، بصورة طبيعية، في اللحظة الاخيرة بوساطة التاريخ نفسه، بينما تبدو الايديولوجية وكانها تحدد الواقع التاريخي ولا يحددها الواقع التاريخي. ولربما يقول المرء ان التاريخ هو الدال النهائي على الادب بوصفه المدلول النهائي، سوى التشكيل الاجتماعي الواقعي الذي يوفر لهذه الممارسة نسيجها المادي؟ لا تكمن المشكلة في كون مثل هذا الادعاء زائفا، ولكنها تكمن في ان هذا الادعاء يدع كل شيء كما كان تماما [دون اي تغيير]. ان النص يقدم نفسه لنا بوصفه نصا تاريخيا بدرجة اقل مما يقدم لنا نفسه بوصفه تعليقا مبتعدا عن [ارض] التاريخ، قلبا للتاريخ ومقاومة له، منطقة محررة للتو حيث تبدو متطلبات الواقعي وكانها تتبخر، ارضا للحرية مطوقة بمملكة الضرورة. ونحن نعلم ان مثل هذه الحرية وهمية الى درجة كبيرة - لان النص متحكم به ومسيطر عليه. ولكنها ليست وهمية بمعنى كونها ادراكا زائفا من قبلنا فحسب. ان توهم النص للحرية وانخداعه بها هو جزء من طبيعته نفسها - اثر لعلاقته، المبالغ في تعيينها، بالواقع التاريخي.

لربما يعبر المرء عن هذا الاحساس بالحرية بالقول ان النص الادبي، مقابل التسجيل التاريخي مثلا، يبدو وكانه لا يمتلك اي هدف محدد. يمتلك التسجيل التاريخي، مهما كانت صيغته الايديولوجية، هدفا: التاريخ نفسه. لكن ما هو الهدف المحدد الدقيق للنص الادبي؟ ما الذي يشير اليه النص الادبي ويرمز له؟

حتى بالنسبة للاشكال التقمصية التاويلية من التسجيل التاريخي التي تحاول ان تعيد تركيب التاريخ الواقعي خارج اصناف الواقع «المعيش»، - التي تعد، باختصار التاريخ بوصفه ايديولوجية، هدفا لها - فان التاريخ نفسه لا يعد، بالرغم من ذلك، هدفا غير مباشر لها. لكن النص الادبي يبدو، بالاحرى، وكانه ينتج هدفه الخاص به غير المقابل للفصل عن الصيغ التي تشكله - وهو اثر لهذه الصيغ اكثر من كونه وجودا متميزا بذاته.



غزو الذاكرة او تهافت الاسماء

● موسى برهومة

كان لا بد من جرش لنكتشف الخديعة، لنعرف اي وهم استرحنا على اعتابه، واية ذاكرة منهوشة تحتمل كل هذا الخراب.

فمن اجل جرش توافد شعراء العربية ممن يمثلون في الاغلب المشهد «العربي» في مختلف تنويعاته ومراحله، و«قالوا» شعرهم امام جمهور حرص على متابعتهم باعتبارهم «اسماء لامعة» في مجال الكتابة الشعرية، وبوصفهم «الراصدين» لحركة الشعر العربي، و«المتلمسين» لايقاعه المختلف، المنتمي بغلالاته الكثيفة لحقل الشعرية العربية في تشكلها الابداعي الحقيقي.

ولكن ما حدث كان ادعى الى الاحساس بالغبن الفجيع، وكان موقوتا بالاسئلة التي تتناول بعين الريبة والتشكك مستقبل الشعر العربي الذي يصوغه الرهط الاكبر من هؤلاء الشعراء.

لقد تهاوت اسماء كثيرة فرضتها على مدار ربع قرن، يقل او يزيد، اجهزة الاعلام بمختلف مستوياتها واشكالها وانواعها، الحزبي منها قبل القطري، والفئوي سباق على الاقليمي، فكان ان تمدد هؤلاء بغير شرعية ابداعية، وطفقت المطابع تروج لكتاباتهم عبر عملية غزوية للعقل والذاكرة والوجدان، اعتقد انها ساهمت الى حد بعيد في تاكيد انعدام الحساسية الشعرية لدى الجمهور العربي، وخلق التابوات الشعرية التي لا ينبغي ان ياتيها النقد، ولا ينبغي ان ينظر اليها الا بوصفها رائدة للشعر والكتابة والابداع والسياسة والنضال والكفاح المسلح؟!!.

الكثيرون ساهموا في تاكيد هذه الخديعة، وما اجهزة اعلامنا الا واحدة من سلسلة من اجهزة الاعلام العربي التي ما تزال تكرس هذا الواقع، وتنفخ في بوق هذه الاسماء التي فرضت بادوات قسرية خارجة عن اطار الابداع والخلق الشعري.

والا بماذا يفسر هذا الحشد من الشعراء العرب الذين توافدوا من مختلف الاقطار العربية في مقابل غياب العديد من الاسماء الشعرية الموجودة بين ظهرانينا؟!.

ولماذا يشارك من الاردن لوحدها اكثر من ثمانية عشر شاعرا لا تنطبق على اكثر من نصفهم مواصفات الشعر، ويغيب في المقابل او يُغيَّب «بضم الياء الاولى، وتشديدالياء الثانية وفتحها» شعراء مثل: وليد سيف، يوسف ابولوز، زكريا محمد، عمر شبانة، باسل طلوزي وغيرهم!.

اليس في ذلك تكريس حقيقي لواقع شعري منزوع الحساسية، يرى الشعر عبر ثقب قد يمت بصلة الى اي شيء مقدس او مدنس، ولكنه لا ينتمي الى الشعري، والا كيف يمكن لنا ان نستوعب هذه الاشكال المتهافتة من التعامل مع اكثر الادوات الرافعة للثقافة العربية «الشعر» والتي تتسم «اي الاشكال» بهلامية الخطاب الشعري وضبابية الالقاب، فذلك شاعر يقدم «بضم الياء وتشديد الدال» بوصفه قد رضع الشعر من ثدي امه، وآخر بوصفه شاعرا حتى العظم واطراف النخاع، وثالث باعتبار عصافير الشعر لا تفتا طيلة الاربع والعشرين ساعة تزقزق على كتفيه!!، وعندما يعتلون المنصة ينكشف الغطاء، وتحدث الماساة، فلا يبقى في القاعة سوى اصدقاء الشاعر واقربائه واحبابه المصفقين!!.

وعلاوة على ذلك، وامعانا في تلويث هذا الواقع وتشويهه تبرز هذه الانحناءات التي تلوي عنق الشعر، وتطرده نحو برار لا وجود فيها لهذا الزيف، وليست تنتج مثل هذه العقليات المسكونة بالصديد!!. فتلك «شاعرة»! تفترش الارض وتبدأ بغناء قصائدها، وبعدما تفرغ من ذلك تلجا الى الموسيقى المنبعثة من شريط اعدته لهذه الغاية!!، وذلك شاعر - نحب ونقدر ونحترم تجربته الشعرية - يبدا بترتيل شعره، في محاولة استعراضية بحتة لا تقدم جديدا للشعر، ولا تؤسس لمعرفة مختلفة، لانها ببساطة تتعامل ضمن علاقاتها الشكلانية، وتغمض الطرف عن ان التغيير ان اريد له ان يتم، ينبغي ان يتعامل مع الجوهري، مع تحولات الشعر الجوانية، لا مع مظهريته وادواته التوصيلية، التي اقل ما يقال فيها، انها مكملة لاداء القصيدة وليست مستقاة من شرطها الداخلي.

ورغم كل ذلك. فقد ابدع مجموعة من الشعراء القلائل، الذين ينتمون في معظمهم الى الجيل الشعري العربي الجديد «مع تحفظنا الكامل على استخدام مصطلح الجديد»، مما يؤشر ان ثمة حساسية شعرية تتخلق بمناى عن ارهاب الاعلام وسيفه المسلط على قامة الابداع الشعري، تومىء الى ان فسحة من الشعر الشعر سوف نستشرفها من كوة الجدار المنيع المنصوب قدّام ذاكرتنا ووجداننا وتوقنا لمعانقة ما هو قمين بالادراك والدهشة، وانتاج معرفة جديدة، لا تنطلق عصافيرها الا من حقل الشعر، ولا تتدثر الا بدفء اعشاشه!.

لقد كان ثمة حاجة ماسة لجرش، لنكتشف الزؤان، ونتيقن ان عهد ابوة الشعر قد زال، او في طريقه الى ذلك، فما عاد الشعر وسيلة الماهرين برصف الكلمات والعبارات الاجتماعية، وانما اصبح تحديقا في الاعماق، في الداخل الغوري، لرؤية الخارج البرّاني بتفاصيله المهملة، واحداثيات الهامش المركون على القارعة.

ورغم انهم قلة.. اولئك الشعراء الذين اجادوا، ولكنني على يقين انهم سيشعلون ذات زمان قريب قادم نار الشعر التي لن تنطلق سوى من مستصغر الشرر!!.

الروائيون لغالب هلسا..

● جميل حتمل

لعل المفارقة الكبيرة في العمل الروائي الاخير للكاتب الاردني غالب هلسا(١) هي ذلك الحديث الدائم في كل فصولها عن الموت، حتى تجسد كليا في الحدث عبر سطرها الاخير «عندما عادت زينب من الحمام ادركت من النظرة الاولى انه ميت.. ص ٣٩١» وحتى تجسد حقيقة في ذلك الغياب المفاجىء جدا للكاتب نفسه(٢) الراحل بصورة مشابهة الى حد كبير لرحيل بطل روايته المذكورة هذه والتي تحمل اسم (الروائيون) ومن هنا فان الكتابة عن هذا العمل تاخذ صعوبتها البالغة من جانب معرفة الكاتب نفسه ومن جانب معرفة عادته الروائية ان صح التعبير في استحضار شخصيته الحقيقية الى داخل رواياته. ومن هنا ايضا يمكن الحديث عن «الروائيون» كعمل منجز الى النهاية لم يعد قابلا للتعديل ويمكن الحديث عن عالم «غالب هلسا» من خلالها بالذات كخلاصة تؤشر الى مجمل انتاجاته السابقة(٣) معتبرا - وهذا ما سأحاول دائما اثباته في السطور المقبلة - ان «ايهاب» بطل «الروائيون» هو الى حد كبير الروائي نفسه ندخل الى عالم الرواية، من بوابة يعرفها قارىء غالب هلسا سابقا اقصد بوابة الابطال الذين التقينا بهم او باسمائهم في اعمال سابقة له كتفيدة البطلة نفسها في روايته «السؤال» وكمصطفى زوجها وكناديا المستعارة في تخيلات البطل من روايته الاولى «الضحك» اي اننا ويحس من الايجاز نستعيد في (الروائيون) او نستكمل اجواء الكاتب طالعناها سابقا اجواء حياته في مصر والتي رايناها في اعماله (الضحك) و(الخماسين) و(البكاء على الاطلال) و (السؤال) حتى قطعها منتقلا مكانيا خارج مصر - كما حدث معه تماما - في (ثلاثة وجوه لبغداد) او عائدا الى الماضي - الذكرى في «سلطانة» ومثل هذا الارتباط الملاحظ في كل كتابات هلسا هو نفسه الذي يجعل استحالة كون الحديث عن (الروائيون) حديثا مستقلا. فهناك الابطال انفسهم، الامكنة نفسها وغالب نفسه ولكن المنتهي هذه المرة الى الموت؟

(١)

انها - الروائيون - العودة مجددا الى تلك الاجواء اجواء مصر وفي جانب شديد الخصوصية فيها جانب عنى الكاتب كثيرا وهو موضوع تجربة الحزب الشيوعي في مصر وقرار حله لكنه هذه المرة يكتسب لدى الكاتب كمية اكبر من الوعي نظرا لابتعاده الزماني والمكاني عنه. وبالتالي اكتسابه شيئا من التدقيق والمراقبة الحيادية. كما تكتسب كل اجواء مصر في العمل قدرا من الحنين ناتج ربما عن هذا الابتعاد وخصوصا في جانبه المكاني. فمصر في (الروائيون) هي تلك المدينة (يمكن ايضا هنا استخدام كلمة الحبيبة) البعيدة، المشتهاة، المغسولة بكمية حنين تفسح مجالا كبيرا للتخيل الايجابي. انها ايضا المكان المرغوب والذي يجب افتراضا عدم مغادرته - لا كما حدث في الحقيقة - ولذا لا يجد الروائي حلا هنا سوى انهاء حياة البطل فيه بالموت اي بمعنى اخر استحالة المغادرة. وتبقى المشكلة هنا ان الرواية - كما كل كتابات غالب - غير مؤرخة بالنسبة لوقت كتابتها لكني كما اعتقد من خلال معرفتي له بانها كتبت او انجزت بصيغتها الاخيرة في دمشق حيث اقام منذ عام ١٩٨٢ وبالتالي فان افتراض استحضار او تخيل المكان - مصر - هو الارجح خاصة وان غالب اصدر قبل (الروائيون) عملين لم تكن مصر محطتهما المكانية الاساسية وان شكلت خلفية واضحة لاحدهما اقصد ثلاثة وجوه لبغداد والتي هي رواية بغداد، بغداد تلك المدينة التي عرفها البطل - يمكن ايضا هنا استخدام كلمة المؤلف - في الخمسينات والتي خرج منها ليعود اليها في منتصف السبعينات مطرودا من مصر. اما العمل الاخر فهو عمل الاردن، اي عمل الذكريات، او ربما عمل السيرة الذاتية الاولى ففيه نرى اردن اواخر الاربعينات، اوائل الخمسينات وفيه نرى البطل مراهقا او شابا صغيرا ولنرجع بعد ذلك في عمله الاخير الى (مصر) مجددا مصر اوائل الستينات وحتى الموعد المقارب لتاريخ طرده منها في عام ١٩٧٦ بعد توقيع اتفاقية كامب دايفيد هنا يمكن ان نعتبر ان معادل الطرد حياتيا استبدل بمعادل (الموت). حديثا في الرواية وحتى كما في التفسير الديني. فخروج آدم وحواء من الجنة هو خروج الى الموت او انهاء لحالة الخلود بتعبير اخر وخروج - غالب - كما في الواقع وكما في ثلاثة وجوه لبغداد - والذي يحمل بطلها الاسم الحقيقي نفسه للكاتب - هو موت «ايهاب» في «الروائيون». ان الطرد هنا هو المعادل للموت او هو كما سميته الخروج من الجنة اي الخروج من حالة الخلود» انها ايضا من المرات الاولى التي لا يكون اسم بطل عمل غالب هلسا هو غالب فدائما كان البطل يحمل هذا الاسم الا في سلطانة رواية الاردن والا في «الروائيون» ولذا فمن الممكن ايضا اعتبار استبدال غالب بايهاب نوعا من الهرب غير الواعي من الحالة التي «سيقترفها» ايهاب اقصد حالة الموت والتي تخيف غالب الحقيقي الى درجة احتلالها له في معظم فصول هذا العمل. ان تكرار سيرة الموت واضح مرارا وخاصة في تلك اللحظات التي تجمع بين بطل الرواية ايهاب وحبيبته زينب وبحيث يصبح (الموت) ايضا في هذا العمل مكانا موازيا. انه الصورة الخلفية للاشياء في اقصى لحظات صدقها لحظة الالتقاء بالحبيبة مثلا:

«- بحبك
- وانا بحبك
- فيه كلمة اكثر من الحب
قالت: الجنون
قال: لا.. الموت .. ص ٣٠١»

او في لحظة الجنس، فمرارا يقترن الموت بالجنس في الرغبة اللاواعية بل انه يقترن به في لحظة الوعي ايضا او لاسمها لحظة الاختيار فعندما يتخلص ايهاب من الفنانة الطارئة التي اصابته في تلك اللحظة التي يصبح قادرا فيها على الممارسة يختار الانتحار وكان الموت هو لحظة التصعيد الاخير لحظة الذروة بل ان المؤلف يعبر عن ذلك عيانيا على لسان بطله مرة في وصف حالة: «مثل هذا الصفاء يقترن بفكرة الموت.. ص ٣٨٥» او يقترن بلحظة التوهج او الفرح «ذكرى الزنزانة اعادت اليه الاحساس بطزاجة العالم من حوله وفرح بالوجود في العالم. يمتزج ذلك بتوقع ما للموت. موت فاجع ونابض يفيض بالفرح .. ص ٣٨٦» اي كما لحظة ذروة الجنس ايضا الالم والمتعة والتي يقرر المؤلف ان يلخصهما معا بالموت اخيرا. ان فعل الجنس الذي تمتلىء به صفحات الرواية سيقود اخيرا الى الموت.. هل تتذكر هنا مرة اخرى مثال الجنة. المعرفة التي ستؤدي الى الطرد انها في «الروائيون» معرفة مزدوجة بل اكثر. معرفة الجسد ومعرفة الحقيقة حقيقة زينب - البطلة - التي ستدفع ايهاب الى الانتحار كما تدفع حواء آدم الى الخروج من الجنة في المحصلة اي ما معناه تلك المعرفة غير المحايدة، المعرفة المقترنة بالفعل واحيانا بالعصيان. كما تماما حال الفعل السياسي في الرواية والذي هو افتراضا فعل عصيان يقود - حسب احداث الرواية الاولى - الى السجن. ويتضاءل حسب بعض ابطال الرواية كذلك بالانصياع. الانصياع الى سلطة والتبرير لها اي كما حصل مع رموز او اجنحة في الحركة الشيوعية المصرية ازاء سلطة عبدالناصر ولعل مثل هذا المثال المباشر توحي به الرواية نفسها والمهجوسة بهذا الشاغل منذ صفحاتها الاولى. انها مسكونة به الى حد المباشرة اي الى الحد الذي يصبح العمل فيه مكانا لقول النقاشات السياسية تماما كما تحصل في الواقع. لقول الاراء السياسية عبرها ودون ان يتم حساب الجانب الجمالي هنا او المقياس الروائي بل تصبح الحالة السياسية المعبر عنها شفاهيا هي الاساس وحتى لو اضطر الامر الى «التوثيق» او الاستعانة بجمل او مقاطع نظرية من كتب - ص ٩ مثلا وغيرها - او بقول اراء البطل مباشرة - ص ٣٢٨ او ٣٢٦ -

(٢)

ولا يبدو هذا القول المباشر او استحضار النقاشات السياسية الى صفحات الرواية جديدة او غريبة بالنسبة لاسلوب غالب هلسا انها حالة متكررة في كل ما كتب او بتعبير اخر انها حالته هو المنقولة الى الرواية او هي تخرج من مفهوم الابداع الادبي لتدخل ضمن اطار البيان التوضيحي للفكرة «٤» حسبما يعبر هو عن الحالة هذه والمتكررة في مجمل اعماله كما ظواهر اخرى. ان غالب هلسا الموجود فيها هو غالب السيرة الذاتية وغالب الذي يعيش تجارب الاخرين في الرواية انه المراقب، المراقب غير المحايد، والمراقب المكون - بفتح الواو - الذي لا يتغير كثيرا والذي يعي ما يقوم به يقول ايهاب في «الروائيون» واصفا نفسه بانه يخلق تلك الثنائية المرعبة: «ان تمارس الحياة وان تراقب نفسك وانت تمارس الحياة.. ص ١٠» وغالب الروائي يفعل ذلك ايضا انه يراقب الحياة والظواهر والتفاصيل المحيطة وحتى تصرفاته ليسجلها لا ليعدلها ليؤكد مفاصلها او معالمها الابرز - بغض النظر عن اهميتها - انه في «الروائيون» مثلا هو نفسه الذي يتفاعل مع الرائحة بنفس الطريقة التي رايناها في باقي اعماله. انه البطل الذي يستغرقه النوم بل يستغرق حتى صفحات الرواية بحيث يصبح النوم في كل اعماله بطلا موجودا ذا ثقل، بطلا يشارك البطل ويرسمه بل يحدد حركته من نوم الى اخر وحتى الجنس يصبح طريقا نحو النوم. هل انهي المعادلة هنا لاعتبر ان النوم هو الطريق ايضا الى الموت او نصف الموت الذي يردف عليه بالاحلام؟ ربما وخاصة وان غالب ايضا مشغول على لسان ابطاله باسترجاع احلامهم بحيث تصبح الاحلام شكلا من اشكال موازاة الواقع بل وتفسيره احيانا احلام هي خليط غير واع او انتاج غير واع لحياة الابطال ودلالاتها ايضا حتى ان مثل هذه الاحلام تاخذ مرارا شكلا يريد الكاتب له ان يكون حقيقة «وساعود الى ذلك بعد قليل» وكما يتكرر النوم في هذا العمل وكما يتكرر الحلم كاسلوب ستجد مؤشرات اخرى متكررة: النظرة غير المحبة للاطفال لدى الكاتب والتي قد تصفهم - ولو بلهجة مزاح - بالاشرار بل انهم يصبحون احيانا اطرافا في الاحلام او المعادلات الجنسية - لنتذكرها رواية السؤال - او يفقدون تماما مدلولهم المتعارف عليه كمعادل للبراءة او يبدون غير مؤثرين او لا معنى لهم. يقول مصطفى الاب مثلا عن ابنته «ما بعرفهاش علشان اشتاق لها، ص ٢٦» مصطفى ايضا بعد خروجه من السجن يمر في هذه الحالة او يعبره المؤلف في هذه الحالة «حاول مصطفى ان يحبها ان يشعر بانها طفلته فلم يستطع ص ٤٥» او مزحة ايهاب عندما يعلم ان طفلة صديقه نائمة «نوم الظالمين عبادة ص ٢٧٧» وهذا الجو المعادي للاطفال يسطع اكثر ما يسطع عند حديث المؤلف عن حالات الشذوذ الجنسي التي تحدث مثلا في السجن ان الصبية الذين يتعرضون لمثل هذه الحالات يبدون في عالم غالب متواطئين راضين بل يصبحون في «الروائيون» اداة جذب الى الاسفل او طريق نحو السقوط كما يفعل مع بطله حسن عندما يجره صبي السجن للممارسة معه خارج السجن ليصنع سقوطه الاخير الذي سيحتاج الى طهارة او فدية للخلاص منه: حادثة السيارة التي يتعرض لها والتي تصبح الصدمة التي توقظه او تخلصه الا ان اللافت رغم هذا المدلول السلبي لحالة الشذوذ ان هذه الحالة تستهوي الكاتب ليستعرضها بشيء من المتعة الساخرة فالمقال الذي كان قد نشره مثلا من قبل في احدى المجلات البيروتية عن الحياة الجنسية للسجن هو نفسه سيصبح في «الروائيون» مادة حدثية ليست قليلة الشان وستتعزز - دون مبرر - في مكان اخر عند استعراض البطل لحديث سمعه يدور بين مراسلين اجنبيين شاذين ص ٩٥ حديث هو في المال الاخير لا علاقة له على الاطلاق لا بالبناء الروائي ولا بتطور الحدث ولا بالشخصيات!! وربما لا يجد ما يبرره الا تلك الاسلوبية التي تحكي عن اشياء كثيرة وكانها تقدم تقريرا صحافيا محايدا او تاريخا في احسن الاحوال ولكن هذه الاسلوبية ظلت في العمل موظفة على الاغلب لصالح السياسي لا غيره كما في تلك (الحدوتة) عن نزيل في السجن اعتقل خطا لتشابه اسمه مع اسم مطلوب اخر وتم اعتقال المطلوب الاساسي وافرج عنه ليبقى السجين الخطا داخل السجن في حالة تقترب او قاربت الجنون مثل هذه القصة قد لا تعني حركة العمل كثيرا لكنها تبقى مؤشرا ويمكن قبولها كذلك اي كمؤشر مثلا على حالة القمع الاهوج الذي لم يعد يميز لكن قصصا وحواديث اخرى نجدها وبينها قصة الصحافيين الاجانب الشاذين مثلا. لن تجد نفس المسوغات او لن تتحول الى مؤشر ما مساعد على الاطلاق.

من ناحية واحدة - وفقط - يمكن بالتالي قبول نمط الحديث عن الشذوذ الجنسي في الرواية وهذه الناحية تتعلق بذلك الحجم الذي تشغله العلاقات والجنسية خاصة منها داخل العمل وبالتالي واعتمادا على ذلك يصبح انشغال الكاتب بحالات الشذوذ هذه نوعا من التنويع وسط هذا العالم الجنسي هذا العالم الممتد وبحيث قلما تخلت منه صفحة واحدة من (الروائيون) مع ذلك فانه ايضا وتحديدا عالم ايهاب لا عالم غيره من الابطال وحتى اذا صدف - عدا حالات الشذوذ - ورود شيء ما عن الحياة الجنسية لباقي الابطال فان ذلك سياتي ضمن علاقة ما رابطة بايهاب كان تروي زينب مغامراتها له بطلب منه. اذن يمكن اعتبار ان ايهاب هو محور وسط هذا العالم بل ان المؤلف يجعل منه باستمرار نقطة استقطاب او مركزا محوريا. ان ايهاب دائما هو الذي يشغل عالم نساء الرواية واحيانا احلامهن يكفي ان تلتقي به زينب حتى تنتظره وليجدها على باب السجن بعدما افرج عنه ليجدها تقف بانتظاره ص ٤١ ستدعوه صديقة للغذاء وسيفكر مباشرة «انها ستحاول اغتصابه ص ١٠١ «تفيده» ستحلم به او سيصبح بطل احلام يقظتها الجنسية كما هنية تماما!! وكذا مثال وصديقتها فاطمة الخ!! ان الاحلام التي يرسمها غالب هلسا لابطاله على انها عالمهم اللاواعي ستمضي هنا في هذا الاسقاط الحدثي الواعي داخل الرواية ستمضي لتصبح حلمه او رغبته هو اي ان يسقط حالته على الاخر على النساء وليقدم هذه الحالة رغبته بهن على انها رغبتهن والا فكيف يمكن تفسير هذا الاجماع او هذا الاصرار من كل نساء الرواية على (اغتصابه)؟ ان مثل هذا التفسير يستمد مشروعيته ايضا من تكرار معاكس فدائما حينما يلتقي ايهاب بامراة ما ستصبح محورا لرغبته وستنتقل هذه الرغبة - وبتواتر ملاحظ - الى اي حالة طارئة او جديدة فمثلا سيتهيا لموعد مع زينب. ستاتي هي ومعها فاطمة عندها ستكون فاطمة شاغلة ولو انت فيما بعد فاطمة مع (سين) ستصبح الاخيرة مركز رغبته وهكذا.. ان مثل هذه الحركية في رغباته تفسر فعلا ان تمتلىء احداث الرواية بذلك الثقل المبالغ فيه عن رغبة النساء بالبطل والتي هي في الحقيقة رغبته بهن رغبة تخرج من كنف علاقة الى الامنية بعلاقة اخرى في رواية السؤال يحدث ذلك عندما تصبح تفيدة بديلا لسعاد التي تكون هي محور العلاقة اساسا في سلطانة كذلك تصبح الام (سلطانة) مولدا للعلاقة مع اخرى او العكس كذلك في الروائيون فهنية الصديقة القديمة تشتهي اثر العلاقة مع زينب وفاطمة صديقة مثال تبدو محورا للرغبة منذ لحظة بدء علاقته مع مثال. ومثل هذا التداخل سيغزو ايضا المخيلة، فناديا بطلة رواية (الضحك) ستتماهى مع زينب «الروائيون» بالضبط كما تماهت تفيدة بطلة السؤال مع سلطانة بطلة سلطانة ويبقى في (الروائيون) اختلاف اوضح وهو ان نموذج المراة المرغوبة ليس هو نموذج الام كما راينا في سلطانة او السؤال الى حد ما او الخماسين - الام هنا في «الروائيون» ستصبح الحماية لا الرغبة وستاخذ شكلا جديدا تصبح فيه هي البيت. البيت كاحتماء كما الام كاحتماء ص ٣٢٥. ايضا يمكن ملاحظة مؤشر اخر في هذا الجانب رغبته بتلك الفتاة ذات الجسد المشدود الجسد الصبياني بتعبير اخر ان هذه الرغبة لم تعلن من قبل في الاعمال السابقة كما في مثل هذه الرواية كذلك سنشهد اعلانا اخر لم يقاربه غالب هلسا في اعماله السابقة، احالة العجز الجنسي المفاجئة التي ستصيب البطل والتي سيعترف بها كحدث داخل الرواية. والتي هي ايضا مقدمة اوضح للتصعيد المنجلي في قرار الانتحار - الموت...

وحالة الفنانة هذه - على مستوى اخر - قد تفسر ربما ذلك الانشغال الثقيل للرواية بالجنس ان الجنس هنا يصبح او يتاتى من حالة حنين والحنين يمنح للاشياء دائما صورة براقة تتجاوز الصورة الاصلية الحنين الذي هو كالوهم لنرى مثلا هنا حالة سجين ان صورة الخارج بالنسبة لي ستصبح صورة شاعرية صورة متمناه وهذه الصورة سرعان ما تتهاوى لحظة ان تطا قدمه عتبة ما خارج السجن سيعود الى زعيق السيارات وصخب الحياة ولهاثها وسيتلاشى الحنين شيئا فشيئا ان هذا المستوى الذي يمكن ان يباع به حال الجنس في الرواية هو نفسه مثلا الذي يشغل الكاتب ايضا من وجهة رؤية اخرى كيف يرى مثلا الخارج - والخارج المهتم المودع - حال السجن حال السجين سيجرده من صفاته الانسانية الطبيعية من ضعفه وسيحوله الى رمز الى بطل ص ٥٥. وكذلك يفعل المؤلف انه كما هذا الخارج المؤيد الذي ينظر الى السجين او انه ذاك السجين الذي يحلم بالخارج والخارج هنا سيغدو بالنسبة لمصاب بالضعف الجنسي حالة ممارسة الجنس نفسها.. وهنا وبشيء من القسرية التي تستبدل البطل بالمؤلف سيكون الحديث عن الجنس الكلام عنه تعويضا عن فعل غائب او تصعيدا له كما يصبح بالضبط الكلام النظري تعويضا بالنسبة للمناضل السياسي الذي لا يجد منفذا للفعل وهي نقطة جديرة ستصيب الرواية ايضا. (٤)

ابطال غالب هلسا هم هؤلاء المناضلون المشغولون بفكرة الحزب سواء ان يستمر ام يحل نفسه، وهم يسجنون لذلك ويتحاورون حول ذلك ويهجسون بذلك لكن كل ما نراه من فعلهم هو الكلام الكلام يصبح اداة المناضل هذا الحوار عمله وخاصة حين لا يرينا المؤلف عملا بديلا اخر لكن ما الذي يفعله هذا المناضل حين لا اداة اخرى وحين يكتشف قصور هذه الاداة التي يمتلكها نفسها؟ لنرى ايهاب كجواب: انه يكشف منذ الصفحات الاولى وعلى لسانه شيئا من هذا الاعتراف «اللغة وسيط ضعيف» يكشفه ككاتب فعمله كذلك في الرواية، وربما يكشفه كمناضل سياسي ايضا حيث نراه فيما بعد يتخبط بين اهمية الفعل السياسي الذي يراه في لحظة اقل اهمية من الكتابة ص ٢٨٦ ثم لنرى فيما يناقض هذا الموقف تماما «الكتابة كانت معياري للصح وللخطا كنت اتصور اني اذا كتبت فكل شيء في وضعه الصحيح واذا حدث العكس فكل شيء بينهار يعني معياري ذاتي انا عايز اشارك في العمل السياسي المباشر احتك بقوى التغيير واتفاعل معها ص ٣٠٩» وكيف ستحيك؟ عبر الندوات طبعا اي عبر الكلام مرة اخرى.. وايضا مثل هذا التناقض سنجده في زاوية اخرى من الرواية حين يقرر الكاتب ان يحول بطلته تفيده الى كاتبة تتطهر بالكتابة من تاريخها السابق كمومس بالمقابل يعطي لهذا الرمز او لهذه الشخصية الاتية حقا من الطبقات الشعبية بعدا مختلفا كانما يريد من خلاله ان يوحد بين هاجسه «ان يكتب» وبين اصلها الطبقي كبنت للشعب، الكتابة هنا تغير من وضعية تفيدة وتقرب ايهاب منها او بتعبير اخر تصبح الكتابة صلة الوصل بين وعي الاختيار والطبقة ان هذا الحل باعتقادي يعود فيؤزم التناقض ولعل مثل هذا التأزيم ايضا هو الذي اجبر الكاتب على اختيار الموت كحل درامي اخير لبطله او بتعبير اكثر فجاجة كحل له هو نفسه ايضا.

ان تحويل تفيدة الى كاتبة درامية لا يجد مسوغاته المقنعة داخل الرواية الا في رغبة المؤلف الواعية وان تماهي ايهاب في تفيدة لم ينقذه اخيرا من قرار الموت هذا القرار الذي يميز لاول مرة عملا لغالب هلسا فغالب باعتقادي لم يكتب من خلال كل رواياته السبع الا رواية واحدة كانت العناوين المختلفة لها تنويعات في فصولها ولهذا لا يستطيع المتابع ان يرصد خطا صاعدا او هابطا كمؤشر لسويتها انها حقا ذلك التجسيد للقول بان الكاتب يكتب دائما روايته الواحدة تلك الرواية - ومثالنا هنا عليها الروائيون - التي تكرر نفس الابطال الذين عرفناهم سابقا تكرر نموذج الكاتب نفسه كبطل فيها تكرر افعاله اراءه التي تعودنا ان نراها مباشرة هكذا وتكرر امكنته التي سترى في المحصلة انها ستغدو مكانا مغلقا حدوده البيت ووسط هذا المكان المغلق بالضرورة لن نجد ذلك التدفق الحدثي المفاجيء او المرسوم لن نستطيع الامساك بحركة حدث صاعدة او متوترة بقدر ما سنمسك مشاهد قد تساعد على تكوين صورة اخيرة لا للحدث بل لحركة الزمن او حركة الناس التي يفرضها. ان المكان الجغرافي الذي يبدو للوهلة الاولى ملحا في عالم غالب هلسا وحتى في عناوينه مثلا ثلاثة وجوه لبغداد او البكاء على الاطلال او الخماسين - كصفة تميز القاهرة كمكان - لن يمسك داخل الرواية الا من خلال الاشخاص واحيانا من خلال اللهجة، لهجة كلامهم بحيث يصبح الناس هم اداة التعرف على المكان لا العكس فنحن لا نرى المكان الخارجي لا نشعر باثره حقا وان كان يرد كاسماء اعتقد انها لن تغير في الامر شيئا لو كانت على غير ما هي قد وردت عليه اقصد انه لو استخدم مثلا اسم حي دمشقي لحي في القاهرة فلن يبدو التميز مؤثرا في بناء الحل اذن فان المكان الخارجي يبدو وكانه اداة احتماء للمؤلف رغبة له اكثر مما هو انعكاس داخل العمل وقد يبدو الكلام هذا تجريديا بعض الشيء حتى يقال بانه من الطبيعي ان يعطي الناس للمكان سماته لكن من الطبيعي ايضا ان نشعر بسمات المكان على الناس بالمقابل وهذا ما لا يشغل عالم غالب ان مكانه الرئيسي في اعماله هو البيت - الداخل اي المكان المحدد المغلق بالتالي بالرغم من الافتراض الذي مر في اسطر اولى سابقة عن اهمية مصر بالنسبة لعالم المؤلف هذه الاهمية التي جعلته - كما ذكرت - يستبدل فعل الخروج منها المفروض بحل درامي حدثي داخل الرواية هو الموت.. لكنها اهمية «رغبوية» مع ذلك اهمية تخص الكاتب ولا تمد حالها الى القارىء اي لا يتلمسها بثقل يبقى كما تبقى مثلا الاجواء النفسية للشخصيات الروائية داخل اعمال غالب هلسا في حالاتها المختلفة.. اذن يصبح المكان - المدينة في عمله الروائي رغبة او كما قلت احتماء يبدد خوف طفولة دائم يقول هلسا على لسان بطله «في حلكة الغروب تعود ارواح الموتى الى القرية متلمسة طريقها الى الاهل تعود راجية ان تجتذب الى مجتمعها المزيد من الاحياء وتهجع المواشي المتخمة بعشب المراعي وباشعة الشمس ويتكوم الرجال على الارض كالقتلى من الاجهاد في انتظار الطعام والنساء في غبس الغروب اصوات عذبة مغردة معزولة وسط جدران الحلكة منتظرات ان ينسل اليهن الرجال كاللصوص في الليل عندما ينام الاطفال ويهدا كل شيء وسط جدران الحلكة عدا اصوات ليل الريف الابدية - ص ٣٣٥» ترى وقت كان غالب هلسا يكتب هكذا يسترجع تلك الصورة المخيفة التي كان يرسمها للريف هل كان يرسم شكل عودته اليه ذاك الشكل الذي تحقق كما هذه الصورة عودته ميتا الى القرية الى ذاك الريف الذي هرب منه طويلا او الذي طرد منه - كما الجنة مرة اخرى - والذي كان يعرف ان لا امكانية للعودة اليه الا كما تمت تماما وحقيقة بواسطة الموت «الموت الحقيقي هذه المرة لا المتخيل روائيا؟»



هوامش

(١) الروائيون: رواية غالب هلسا الزاوية للطباعة والنشر والتوزيع - سوريا - دمشق الطبعة الاولى ١٩٨٨، ٣٩٢ صفحة من القطع الكبير

(٢) توفي غالب هلسا اخيرا في ١٩٨٩/١٢/١٧ عن ٥٤ عاما في دمشق ونقل ليدفن في الاردن حيث ولد وعاش طفولته فيه الى ان خرج الى بغداد ومنها الى بيروت فمصر التي طرده السادات منها عام ٧٦ بعد كامب ديفيد الى بغداد والتي خرج محتجا منها بعد مذبحة الشيوعيين فيها عام ١٩٧٩ الى بيروت التي خرج منها ايضا مع خروج المقاومة وليصل دمشق التي استقر فيها الى لحظة رحيله

(٣) لغالب هلسا سبعة اعمال روائية هي حسب تسلسل صدورها: الضحك، الخماسين، السؤال، البكاء على الاطلال، ثلاثة وجوه لبغداد.

(٤) من حديث له لمجلة الاسبوع الادبي التي تصدر في دمشق عن اتحاد الكتاب العرب العدد ٢١ ٨٦/٦/٢٦

(٥) من حديث له اجريته معه عام ٨٤ حول روايته ثلاثة وجوه لبغداد ونشر في جريدة السفير البيروتية واعادت مجلة البديل التي كانت تصدر في باريس نشره في العدد ٢٦ آب ١٩٨٦

حوار مع الروائي الياس فركوح

★ اللغة الروائية.. مستوى من مستويات الوعي الكتابي والقرائي
★ النص كتابة تقع خارج حدود الاجناس الادبية المتعارف عليها

رغم ان هذا اللقاء قد اجري مع القاص والروائي المعروف الياس فركوح قبل ما يقرب من عام، الا ان كثيرا مما قاله خصوصا في وصف الواقع العربي ما يزال ماثلا امامنا حتى الان. وهذا يدل على رؤية الياس فركوح الاستشرافية الفائقة.
صدرت للكاتب الياس فركوح الاعمال التالية: (الصفعة) ١٩٧٨، (طيور عمان تحلق منخفضة) ١٩٨١ (احدى وعشرون طلقة للنبي) ١٩٨٢ (موسيقيو «مدينة برمن) ١٩٨٤ (من يحرث البحر) ١٩٨٦ (قامات الزبد) ١٩٨٧.

● اجرى الحوار: زياد ابوالبن

■ تكتبون منذ فترة طويلة نسبيا القصة القصيرة، وللحق فانتم احد اهم القاصين في الاردن، ثم كتبت رواية، وتنشغل بكتابة النص، المفترق بخصوصيته البنيوية عن القصة وعن المقالة وعن الشعر وعن باقي الاجناس الادبية المعروفة، وايضا تنشغلون بالترجمة ولكم باع لا بأس به في هذا المجال.
اين انت من كل ذلك؟

□ انا في كل ما ذكرت. في القصة القصيرة والرواية. في النص المنفلت من حدود النوع او الجنس، كما في الترجمة، غير ان الارضية الاساسية التي اجدها مناسبة لي لممارسة اعلى نسبة من وجودي، متمثلا في الكتابة، هي ارضية القصة والرواية. فمن خلال هذين النوعين الادبيين اعمل على انجاز كل من «هوية» القول و «هيئته»، ضمن مناخات السرد القصصي، والروائي، محاولا ان اكون انا حقا، ببصمات تفارق بصمات الآخرين من القصاصين والروائيين.

ببساطة: ان طموح التميز المشروع لدى اي كاتب ينصب، عندي، في القصة والرواية. ولكن، هل معنى هذا ان «الانجلاء الكلي» لكاتب ما يمكن حصره في نوع او نوعين من انواع الكتابة؟ اي: هل بالامكان ان يكشف الكاتب عن كل ملامحه في كتابة واحدة من حيث النوع؟ انها مسالة اشكالية الى حد ما. كما انها قضية نسبية ايضا. تختلف في معطياتها وفقا لممارسات تختلف عند هذا الكاتب او ذاك.

ففي الوقت الذي اكتفينا فيه برسم «كلية» كافكا من خلال رواياته وقصصه القصيرة ورسائله، نجد ان كاتبا مثل اندريه مالرو ما زال عدم الاكتمال يكتنف شخصيته، رغم تعدد كتاباته الروائية الابداعية، ودراساته، وابحاثه، ومقالاته في النقد التشكيلي، وحتى نسيج حياته خارج مدارات الكتابة، والمتصلة بالاكتشاف المغامر.. او مغامرة الاكتشاف. وفي حين عبر شاعر مثل لوركا عن نفسه من خلال القصيدة والمسرحية، نعثر على آخر هو اوكتافيو باث يلجأ الى المقالة المكتنزة بكل العمق الفلسفي، والنقدي، والادبي، والمعرفي الشامل، بحيث نكاد ان نضعه في مصاف الفلاسفة بالاضافة الى كونه احد اهم الشعراء المعاصرين التجريبيين في لغته وعلى صعيد كوني.

اذن، ثمة شواهد تدلنا على امكانية ان يكون النوع الادبي الواحد كافيا لان يستوعب كلية كاتب ما، في وقت لا يتسع اكثر من نوع لتجلية كلية كاتب آخر.

تخطط كتابة النص، عندي، تشكيلا فرعيا يكتفي بنفسه احيانا، او يمهد الطريق لتفتق قصة جديدة في احيان اخرى. ولا اخفيك بان اكثر من نص تمت كتابته قد تسرب في ثنايا رواية «قامات الزبد»، وكون مشهدا فيها او محورا. فالنص وليد «حالة كتابية» تجيء من تلقائها.. ولا تسعى لان تنتهي الى الركود ضمن اطر نوع ادبي محدد يكون، في الغالب، خاضعا لتخطيط مسبق يرى البدايات ويرسم نهاياتها وان على نحو ضبابي.

اما الترجمة فليست، عندي، اكثر من اعلان عن تذوقي واعجابي بقصة قرأتها وانصت فيها ذاك الشيء الذي اتوق الى ان يشاركني فيه الآخرون. وربما هي تعبير عن ذاتيتي حيال ما اقرأ.. بشكل ما.

وهكذا فانت ترى انني في كل من القصة والرواية، وفي النص والترجمة، انما اشكل التعبير عن ذات واحدة تسعى لان تحقق بعض وجودها عبر خضم الكلمات المكتوبة، في زمن بات فيه الكلام الشفهي مفرغا من معانيه ودلالاته.

■ نلاحظ في قراءتنا للقصة، وكذلك لروايتك الوحيدة «قامات الزبد» اكتراث كبير باللغة، حتى انها تكاد تشكل ازمة في آلية الكتابة فيما نظن، وكثيرا ما ينصرف الذهن الى التركيب اللغوي في عملك دون غيره. قد تكون ازمة الكاتب مع اللغة بالذات في المجال الشعري احدى اهم مميزاته ولكنها تبدو مشكلة لدى القاص او الروائي.
ما تعليقك على ذلك؟

□ دعني اصارحك وانقل لك رأيي في لغة الرواية العربية، الذي قد يبدو، للوهلة الاولى، رأيا فيه من قسوة الحكم الكثير.

لست اول من يرى في ان لغة الرواية العربية، في معظم نصوصها المنشورة، هي لغة اقرب الى لغة الصحافة السريعة، شبه المسطحة. وانها تكترث بالبناء الشمولي الجامع للحدث والشخصيات والحالة الروائية، اكثر من اكتراثها المفترض بادبيتها. وربما جاء هذا بسبب من اطلاعنا الاول على الرواية، بمفهومها وبنائها الحديثين، ضمن اصولها الغربية - الاوروبية، لو ما تم ترجمته الى العربية. هي لغة لا ترى في نفسها غير اداة للنقل والتوصيل. لغة تفسح المجال والدور لسواها من عناصر الكتابة الروائية الاخرى، ناظرة الى انها ليست في اهميتها. هي لغة ارتضت ان تنفصل عن البناء الادبي موهمة نفسها بانها مجرد الكاتبة له، بينما ارى، ويرى غيري ايضا، ان هذا البناء الادبي لا يستوي دون العملية الكبيرة بكافة عناصره ومنها اللغة، وان الكتابة/ اللغة التي صاغته طبعته بطابعها.

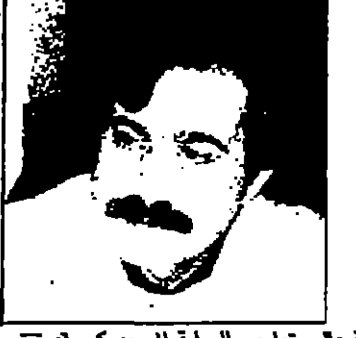
ان اللغة الروائية كما اراها، ليست مجرد اشارات تدل على مضامين العمل وتساعد على تجلية الشخوص والاحداث وحسب، بل هي - في مستوى من مستويات الوعي الكتابي.. والقرائي - المادة التي تختزن في طياتها جوهر العمل.. وتكاد في بعض النصوص «رامة والتنين» مثلا، ان تكون هي العمل دون المساس السلبي باهمية عناصره الاخرى. وهذا ليس منحصرا في كتابة ادوار الخراط فقط بل نجدها بنسبة اخرى وعلى نحو مختلف في بعض كتابات جمال الغيطاني، والياس خوري وغيرهم، بصرف النظر عن التقييم «النهائي» لدى الانسجام والالتحام بلغاتهم، مع اعمالهم في شمولية مضامينها.

ما اريد ايصاله هو ان ما تطلق عليه «الاكتراث الكبير باللغة» لا يعدو ان يكون محاولة مني، الى جانب محاولات روائيين عرب غيري، لاعادة الاعتبار الى ادبية اللغة وجمالياتها بعد ان باتت، للاسف، «حمار» الموضوع المكتوب روائيا. كانما ثمة نص ادبي مميز يمكن كتابته بمعزل عن لغة مميزة تلبسه وتدخل في نسيجه كالروح في الجسد الثقيل!.

ثم، هل نستطيع الاكتفاء بتحديد التميز المشروع لكاتب ما بعيدا عن خصوصية لغته، بالاضافة الى خصوصية عوالمه ومناخاته المفترقة عن سواه من الكتاب؟. فاللغة هوية الكاتب وعلامته الفارقة. وبالتالي كلما ابتعد بها عن كتابات الآخرين صارت هي «خاتمه» وملكيته الخاصة التي لا يكون، ككاتب، الا بها.

انا لا اوافقك الرأي في ان ازمة الكتابة مع اللغة تنحصر في المجال الشعري فقط. ربما يكون هذا الجانب ظاهرا في القصيدة وناتئا فوق جسدها بدرجة اكبر من ظهوره ونتوئه في السرد القصصي والروائي. اذ ان ذلك راجع الى خصوصية الشعر منذ نشوئه، والتي تعتبر اللغة عموده الفقري الاول والاخير. فمنها تتشكل الصورة، وعلى ايقاعها تتصاعد الموسيقى. لكن هذا لا ينفي ولا يعني ان السرد يعيش بمعزل عن معالجاته للغة، وعن تطويعها والتجديد الادبي فيها كيما تنسجم مع نفسها كلغة عربية تكتب نفسها في الوقت الذي تكتب فيه نصها الروائي.

من هنا يمكن فهم كلامك عن كتابتي ضمن سياق سؤالك بانها تصرف الذهن الى تركيبها اللغوي دون غيره. وانا اوافقك على ذلك تماما. ولكن، فلنقل انها «الصدمة» الاولى التي اود ان تثير انتباه القارئ الى انه امام «كتابة اخرى» توقظ فيه ما خدرته عادية اللغة السائدة. وبالتالي تفتح وعيه على مستوى من القراءة لم يعتد عليها. واعتقد بان هذا احد المطالب الملحة التي ينبغي تكريس ممارستها لدى من يكتب.. ومن يقرأ، بنفس الدرجة.

الرواية ملحمة الجميع في هذا العصر

■ في قامات الزبد، ثمة عالم يتهاوى. الرواية الى حد كبير قد تنتمي الى رواية وجهات النظر متعددة زوايا الحكي»، وبهذا يتقاطع عملكم مع كثير من الروايات التي انتجت بعد هزيمة ١٩٦٧ حيث البورجوازية الصغيرة الوطنية واحباطاته الشخصية والايديولوجية والوطنية داخل اتون الانهيار العام للواقع الذي عاينته كما عاينه غيرك - منيف في شرق المتوسط هاني الراهب في شرخ في جدار طويل».. الخ.
فلماذا كانت الرواية ملحمة البورجوازية في هذا العصر كما يرى لوكاتش، وكذلك تلميذه لوسيان غولدمان. فلماذا هذا التركيز على الانهيار دون غيره، على الاحباط، القمع، التشتت، اختفاء الرؤيا، لديكم الآن خاصة وان روايتك كتبت بعد وقت طويل من انهيار بيروت كعاصمة الثقافة العربية، وهل لذلك ارتباط بتجربتك الحياتية الشخصية اذا كان ثمة ارتباط؟

□ عليك ان تتطلع حولك وان ترى. ماذا ترى؟ عليك ان تحدق مليا بكل ما يجري وعليك، ايضا، ان تتساءل عما لا يحدث وسط ركود راكض نحو انحدار سحيق. ماذا ترى، وهل تملك الاجابات الحقة؟ هل تملك غير ان تحدث نفسك مؤكدا لها بان ما يجري ليس غير جنون الانهيار الثقيل. وان ما لا يجري ميت او شبه ذلك، وان ما لم يجر بعد لا يعني انه معاكس لما هو واقع.

كانما الانهيار محصور في بيروت ١٩٨٢: بيروت الثقافة. كلا. لم تكن بيروت مجرد عاصمة الثقافة العربية، بل هي اكثر بكثير من ذلك. انها عاصمة عواصمنا غير المعصومة - للاسف - وعندما انهارت انما كانت في انهيارها ترمز الى انهيارنا جميعا: انهيارنا نحن الذين تواطأ وعينا الناقص عليها، فعجل في انهيارها الكاشف عند نتائة تاريخية لا مثيل لها.

تسالني ان كان للانهيار الكاسح في رواية «قامات الزبد» ارتباطه بتجربتي الحياتية الشخصية. وها انا اجيبك بنعم. اجل. ان لذلك كل الارتباط بمعايشتي لما جرى حينذاك وبعد ذلك. ولكن، دعني اعكس «بروتوكول» الحوار الصحفي لاسالك انا، هذه المرة، مصرا على استثارة الجواب داخل القراء.. المعنيين: هل ترى منذ ذلك التاريخ ومضة نهوض حقيقي وراسخ في محيطنا الهائل؟ اسالك راجيا الا تفر بي الى «الانتفاضة» في ارضنا المحتلة. لانك بذلك تكون قد فررت بنفسك من المواجهة. فالانتفاضة هي ثورة الانسان الحر على ارضه المحتلة. اما نحن.. السنا نحن غير حيوانات محتلة على ارض تنخسف بنا شيئا فشيئا؟

نعم. ان عالمنا يتهاوى ونحن، ايضا، نتهاوى. لكن الاساسي في المسالة ان هذا التهاوي ليس مقتصرا على البورجوازية الصغيرة. كلا. ربما تتحمل البورجوازية مسؤولية التهاوي، غير ان نتائجه تصيب الجميع. فالتهاوي شمل ويشمل الجميع. الا ترى ذلك؟ حين تتطلع حولك لترى.. ماذا ترى؟ لا تجبني الآن. فكر بالامر لوحدك.

تقول بان الرواية هي ملحمة البورجوازية في هذا العصر، حسب جورج لوكاتش حسنا. وتضيف بان هذا ما اكد عليه لوسيان غولدمان. حسنا ايضا. لكنني اطلب ان تسمح لي بالقول ان الرواية «هي» ملحمة الجميع في هذا العصر. الجميع بلا استثناء. قد تكون ولدت في اوروبا لتكون ملحمة بورجوازيتها. غير انها الآن، عندنا كعالم ثالث.. وحتى اشعار آخر. ملحمة جماهيرنا العريضة بكل فئاتها مرورا بالبورجوازية ووصولا الى من هم دونها بكثير.

ولانها كذلك، اي الرواية، كان تركيزي على الانهيار دون غيره... اليس هو سمة هذا العصر غير الجميل؟ عصرنا العربي، الفاجع رغم «التطمينات» سريعة الذوبان؟!

اسالك هذا فلا تضعني في رأيا سريعا يحشرني في خانة المتشائمين. لان الواقع لم يعد يحتمل هذا التبسيط ولان المستقبل على مشارف دقائق لا تنتظر احدا ليرافقها اندفاعها باتجاهه المنطلق دون توقف.. دون هوادة.

وثانية: هل ثمة ارتباط بين الكتابة والتجربة الحياتية الشخصية؟ نعم كل الارتباط. واسال انا: هل ثمة ارتباط بين التجربة الشخصية والتجربة العامة لامة تستباح؟.. نعم، كما هو يقيني.

■ ثمة كتابة تنتشر الآن، ونلاحظها تطل بخجل هنا وهناك. انها كتابة النص. هناك غيرك، ادوار الخراط مثلا، وغيره، يكتبون تحت هذا العنوان. ما هو النص، خاصة انه مفهوم مميع لا تستطيع ضبطه، وهل ثمة حاجة للجوء الى كتابته؟

□ اذا جاز لي ان اعرف النص فانما ابادر الى هذا بوحي من نظرتي الخاصة اليه، ومن خلال تجربتي الابتدائية فيه. لان النص، كما اشرت في سؤالك، كتابة تنتشر وتطل بخجل هنا وهناك على مساحة الكتابة العربية، دون ان تستند، كاستناد غيرها من الانواع او الاجناس الادبية الاخرى، الى ارث سابق عليها. لهذا يبدو سؤالك وجيها وله ما يبرره. غير ان الاجابة عليه تدخل في باب الاجتهاد والتفسير المتقلب طبقا لاختلاف رؤية من يمارسون كتابته ومن يتذوقونه.

النص كتابة تقع خارج حدود الاجناس الادبية المتعارف عليها، وتتخلق شيئا فشيئا لتتشكل، مع مرور الزمن وتطورها، «جنسا آخر لم يتحدد حتى الآن». وهو يأخذ من عناصر غيره ويستثمرها لتنبني فيه «هوية» جديدة ما كانت هي قبل خروجها اليه. قد يكون النص قائما على ارضية السرد القصصي، وقد يكون محلقا في مناخات الصور الشعرية. وقد يكون «جامعا» للجانبين.

فالقراءات القليلة التي قمت بها تدلني على ان طبيعة النص تكتسب ملامحها الاساسية من المنشأ الكتابي لصائغ النص. اي ان نصوص ادوار الخراط «ترابها زعفران» تكاد ان تكون فصولا في رواية. انها تقترب من تخوم القص في الوقت الذي تشيد لنفسها مذاقها ومعمارها المغايرين بالقطع. لكن هذا ليس امرا ثابتا ودائما. لاننا اذا ما قرأنا نص محمود درويش - الشاعر «ذاكرة للنسيان»، فاننا سنقع على صياغة شبيهة بالصياغة الروائية، وقريبة من حدودها بحيث تذكرنا بما شاع عن رغبة درويش في كتابة رواية. وما اتصف به نص محمود درويش هذا يمكن مقاربته بنص الشاعر ابراهيم نصرالله «براري الحمى»، مع فارق ان الاخير افصح عن اساس نيته، حين اشار اليه في ثبت اصداراته فيما بعد، معرّفا به على انه «رواية».

هنا يكون الاشكال، اذ ينهض الالتباس جليا مفسحا المجال لتعدد الرؤى الفنية، وكاشفا عن توق لدى البعض في توسيع حدود الجنس الادبي الواحد كي يستوعب ما هو غير مألوف فيه. اننا نطالع ما كتبه الناقد كمال ابوديب على غلاف «براري الحمى» الاخير. اقرأ مثلا:.. «تتدفع اللغة مشكلة بنية تزامنية - بدأت الرواية العربية الجديدة تتبعه الى بلورتها بتسارع لافت». وايضا: في هذه الرواية - الكابوس «كذا» يحتقن وعي ذو حساسية باهرة بحمى المكان وحمى اللغة، وتفيض تمزقاته ورعبه بشفافية شعرية.. الخ».

وهكذا يندرج هذا النص «لغة - شعر» ضمن الرواية العربية الجديدة بحسب رؤية كمال ابوديب، في الوقت الذي لم يقم صاحبه «ابراهيم» بتحديد جنسه الادبي على غلافيه الاول والداخلي. وظل مترددا حول هويته بين الاعلان المكتوب والاعلان المتفوه به، حتى مرت سنتان على صدوره (١٩٨٥) لينهي تردده ذاك والقطع بانه رواية في ثبت اصداراته الذي احتواه ديوانه «الفتى النهر.. والجنرال» (١٩٨٧).

اذن، يمكن لنا ان نختلف حول النص كهوية وكملامح. كما يمكن لنا ان نتفق حوله في ذات الآن. هو كتابة مغايرة بمعنى من المعاني لكنها، في بعض نماذجها، تتوق الى الاندماج الحذر بجسد جنس ادبي معروف مع احتفاظها بما يميزها عن نتاجاته المعروفة. فكما اشرت في معرض اجابتي على سؤالك الاول فان النص وليد «حالة كتابية» تجيء من تلقائها ولا تسعى لان تنتهي الى الركود في اطر نوع ادبي محدد ولانه كذلك فهو مغامرة تسعى للاكتشاف واضاءة مساحات من الابداع ما تزال مظلمة وبدائية.

اما سؤالك حول توفر «حاجة» للجوء الى كتابة النص. فان هذا لم يخطر ببالي ولا اعتقد، كذلك، بانه خطر ببال من كتبوه. فالكتابة لا تسأل عن مبررها.. اليس كذلك؟.. والاجدى لنا جميعا ان نترك للدارسين والنقاد فرصة الامساك بعناصره من خلال تركه ينمو ويتطور في مساحة من الزمن ما زال في اولها.

صباح الخير ايتها الجارة
عدي مدانات
التفجر.. عبر لغة ثالثة

● غسان عبدالخالق

ثمة خيط يتخلل عالم عدي مدانات القصصي، يمكن القول بانه هاجس استبطان كل تلك الاشياء والتفاصيل والاشواق الصغيرة، المتقاطعة من حولنا ومن خلالنا، والتي تشكلنا على نحو ما.

في ظل هذا التوق الى استخراج دواخل الاشياء بلا صخب، يقدم لنا استبطانه الهادئ عبر لغة ثالثة.. تمور تحت قشرتها اللينة براكين التفاصيل الصغيرة، محققا - من بعد - مستوى متقدما من المماهاة بين الوظيفة الدلالية للغة، والمرامي البعيدة للنص.

الاسترخاء الظاهري للغة، توترها الداخلي، المماهاة بين اداة التعبير والمعبر عنه، هي السمات الاكثر بروزا على صعيد الاسلوب، والتي يمكن التمثيل لاهمها، اعني المماهاة بين اللغة والموضوع بغير مثال(١). ففي قصة «اللحظات الاخيرة من حياة مواطن عادي»، التي اراد عدي مدانات ان يعبر من خلالها عن واقعة «النفي» الفاجع لذات الفرد المعدم وهامشية همومه، نلاحظ ذلك التساوق المطرد بين صيغة التعبير اعتمادا على اداة النفي «لم» كلما تعلق الامر بالحديث «عنه»، من زاوية علاقته بالآخرين، فيما تختفي لازمة النفي هذه كلما تعلق الامر بالحديث عنه كذات مستقلة بعيدا عن هذه العلاقة المشوهة مع المحيط. ولعل من الضروري ايراد هاتين الفقرتين المتتاليتين في القصة لايضاح هذه الملاحظة.

● لم ينتبه اليه احد. كان مجرد عامل يقف على سقالة. كان دائما كذلك، للجميع، بمن فيهم هو نفسه ولم يطلب مرة واحدة اكثر من ذلك، الا انه احس هذه المرة باختلاف، وان شيئا خاصا، محببا يجري له.

● رغب في الاستدارة ومواجهة المدينة والناس بدل الجدار، قام بحركة صعبة متأنية، الى ان تمكن من الاستدارة، انفتحت المدينة امامه على وسعها، ببناياتها المختلفة الانساق وشوارعها المديدة وانأسها بالوانهم الجميلة الملونة. رأى اطفالا يلهون ورجالا ونساء يسيرون، وسيارات تجوب الشوارع.

هكذا يحكي عدي مدانات واقعة النفي الفعلي للمعبر عنه في الواقع، عبر صيغة النفي اللغوي المعبرة عن هذه المأساة، محققا تلك التماهي بين الاداة والموضوع.

على ان هذه السمات التي يمكن استقراؤها بوفرة في مسرودات النص، تستدعي بالضرورة الاشارة الى تلك السمة الثانوية في حوارياته. ان قراءة متمعنة في المواقف الحوارية التي حفلت بها المجموعة تقفنا على ظاهرة اضطلاع الحواريات بمهمة تفجير القضايا وليس تفسيرها او تبريرها، في اطار رؤية جدلية قد تتداخل فيها المقدمات والنتائج ولكنها لا تتناقض. بعبارة فلسفية فان عدي مدانات يقيم حوارياته على قدميها بدلا من رأسها، خلافا لكثير من النصوص التي عمد كاتبوها الى التخلص دفعة واحدة من قضاياها، منذ السطر الاول وربما من الكلمة الاولى، ليتفرغوا من بعد لتسويغ وتفسير هذه القضية، ومن ثم تبرير انحيازهم الضمني لوجهة نظر معينة غالبا ما يكون احد شخوص النص حاملا لها.

ان وجه الخطورة في تنفيذ حوار على هذا النحو، هو سهولة تحويل الحوار الى غاية في حد ذاته، في ظل اتجاه الكاتب - مخطئا - الى طرح القضية كوسيلة او مقدمة لحوار، في الوقت الذي يفترض في الحوار ان يكون اداة، لتفجير القضية.

في قصة «الغائب» مثلا، نلمح هذه الاستفادة القصوى من الامكانات الثانوية في الحوار، كمفجر للقضية وليس كوسيلة لتسويغها او تفسيرها او تبرير الانحياز الى احد اطرافها. اذ يكشف لنا الحوار، شيئا فشيئا، عن فصول المأساة. كما ان الشيء نفسه يمكن ان يقال عن قصة «جهاز الكمبيوتر»، حيث يغدو الحوار حاملا رئيسا للمقدمات وجوهر ونتائج القضية، بما في ذلك تفجيرها.

ولا تتوفر هذه المجموعة على اشكالات تتصل بالآفاق التي يمكن للنص القصصي ان يرتادها فحسب، ولكنها تنطوي ايضا على اشكالات تدفع الى التساؤل عن التقاطعات التي يمكن للنص القصصي ان يحدثها مع اشكال تعبيرية اخرى.

في قصة «الشقة رقم ٤»، تساوق اداة النفي «لا»، وواقعة انتفاء التواصل وخواء المكان الذي ينفي خصوصيات قاطنيه بعد ان نفوا الحب بينهم، لتنتشر الفوضى وتملأ الاشياء، فراغ المكان، عاكسة اختفاء التفاصيل الدالة على حيوات الشخوص.

هذا على الصعيد التعبيري للنص، ولكننا نلاحظ ايضا في ضوء الملاحظة الاولى التي اوردناها اننا بصدد التقاطعات بين الاشكال التعبيرية، ان ثمة تقاطعا بين النص المكتوب من جهة، وكل من الرسم والمشهد السينمائي من جهة اخرى ان التدليل على وجود هذا التقاطع بين النص والمشهد السينمائي، امر لا يحتاج الى كثير جهد، اذ ان النص نفسه يمثل مشهدا سينمائيا صامتا، تضطلع فيه كاميرا خفية بمهمة اكتشاف المكان وفضح خوائه، فيما يحتاج التدليل على وجود هذا التقاطع بين النص والمشهد والرسم الى مغامرة من نوع ما.

في كل المرات التي اعدت فيها قراءة هذا النص كان ثمة احساس متزايد لدي، بان عدي مدانات، حاول ان يرسم بالكلمات لوحة لمكان يعج بالاشياء على نحو فوضوي يفضح افقاره وانفصال قاطنيه. بحيث انني لا ارى ما يحول دون القول بان قراءة متمعنة للنص كفيلة بتنفيذ لوحة ذات ابعاد ثلاثة وفق زاوية معينة. على ان هذا التقاطع المقصود او العفوي بين اشكال التعبير لم يحل دون احتفاظ شقة رقم ٤ بقرينتها الاسلوبية التي من شأنها الابقاء عليها ضمن سياقها التعبيري الخاص اعني تلك القفلة التي ختم بها عدي مدانات نصه والتي يغدو من الصعب عند الوصول اليها التفكير بالنص على انه لوحة تعبيرية او مشهد سينمائي انها حركة على الصعيد الذهني لا يمكن تنفيذها الا في قصة قصيرة:

غير انه بعد وقفة صبورة متأنية يمكن لاكتشاف ورقة مطوية بعناية وضعت داخل كأس. تمتد اليد دون قرار وتمسك بالورقة انها رسالة من الاب لابنه. كتب:
ولدي الحبيب سامي: انت طفل الآن ولن يتسنى لك قبل وقت طويل ان تفهم حقيقة ما جرى، انا نفسي لا استوعب كل ما جرى.

وبغض النظر عما اذا كان ما افترضته صحيحا ام لا، فان النص يشي بسطوة المكان ومتعلقاته على وعي عدي، سطوة بلغت حد الهوس بالنسب والتفاصيل المعمارية ضمن رؤية نسقية للمكان، الشيء الذي يتبدى في شقة رقم ٤، وفي بقية النصوص حيث يتعذر خلوها من المكان وتفاصيله.

بقي ان نقول، ان هذه المجموعة المتجانسة الايقاع والهم والرؤية، بقصصها التي بلغت ستا وعشرين، تظل بحاجة لقراءات اخرى، استيفاء لدراسة اشكالات تتصل بمواصفات القصة القصيرة بين شروط كتابتها التقليدية وشروط كتابتها الحداثية. من جنس شروط الزمان والمكان والحدث والشخوص.. كل هذه الاشكالات التي يثيرها عدي مدانات باعتقاله المطلق منها، اخلاصا منه لقول تجربته وفق شروطه الخاصة في الكتابة. كما لا بد من الاشارة باسف بالغ الى الحذف المخل بالسياق - كثيرا او قليلا - كما وقع في قصة «المستأجر» وفي قصة «كنزة الصوف».

(١) وقع ذلك في قصة «الغائب» وفي قصة شقة رقم ٤.
★ صباح الخير ايتها الجارة: عدي مدانات، وزارة الثقافة، ط١، عمان، ١٩٩١.

جمال الحزن الناضج
في قصيدة «اصدقائي الغائبون» ل خيري منصور

بقلم: ادوارد حداد

ثمة مناخ يشير الى حزني ولا يخلقه، هو ليس بهذا الحياد ولكنه يخشى الاشتباك بالذات فلا تبقى له طهارة.. كهذا المناخ كانت قصيدة خيري منصور في الدستور الثقافي يوم الجمعة ٩١/٧/١٢ «اصدقائي الغائبون».. وبهذا المناخ عجنت قسوة التفاصيل التي تحيطنا والتي تكون من عتبات رحيل للروح باتجاه العدم او الكينونة. من وفي اية بقعة من تضاريس الوجدان تستطيع ان تقف لتنتظر بدون حزن او فرح فقط ان تنتظر لتنتظر دون ان ياتي اليك غيم او ريح او مطر!! واذا ما نظرت فهل يقوم الاصدقاء من قبور الذاكرة ويعيدون اليك تفاصيلك كلسع البرق!؟

اتذكر اصدقائي الذين لم يستحموا لاعوام طويلة
رغم اقامتهم في التراب
اتذكرهم وهم يبحثون عن زغب شواربهم
في المرايا..
ليسوا متشابهين، لكي اقول (هم) واكتفي
كما لو كانوا اوراق نعناعة
او سبعة ديكة..

هذه المسافة التي تقطعها الذاكرة مثل الومض في شكل الاصدقاء منذ البدايات وحتى الموت، وتدخل في حالة البوح عن طعمهم المر والحامض والمالح هي الايقاع السريع للتوتر العالي في تلك اللحظة.. يحبهم.. ويفرزهم عنه، يخرج منهم اليهم مع سبعة فناجين قهوة: الان..

يتصاعد البخار من سبعة فناجين
تطفو الرغوة البنفسجية فوق قهوتها
وشيئا فشيئا تبرد حتى تصبح كالماء العكر
لو شربتها كلها..
لشربت سبعة اعمار مغدورة

ويوزعهم او يبعثرهم في السماوات عن خوف وعن حب وعن كراهية، جملة بواعث تجتاحه فلم يبق رصينا هادئا مع حالته:

لن اقشر البرتقالة، التي كانت ستكون لهم
وان بعثرت اهلتها
فلكي اضيء سماوات سود
تدنو من توقفهم الساكنة

يعرف (هو) تماما ان الحياة لم تنته وانها مستمرة لكن بهم ومعهم لها طعم آخر ومميز، وكان لموتهم صيغة الخيانة والانسحاب:

اتذكرهم
وقد نسوا اوراق النقد
ونسوا ان المرء يصاب بالصداع
فهم معافون تماما
ذلك لانهم ميتون

لقد استعاد خيري منصور كل التفاصيل، منذ الطفولة حتى غيابهم، هذه الرحلة القاسية المليئة بخيبات الامل بالتصدع، بالعتاب، بالبكاء الصامت، بالافتقاد والوحدة كل شيء يذكره بهم مقاعدهم في باص (الضحى) وبالذات في هذا الصبح الخالي، وظلالهم، شروش الاشجار الراحلة الى شرفات بعيدة حيث تسكن اعشاش من رخام، المظاهرات.. الشيخوخة.. المقهى.. الحياة بايقاعها وحركتها اليومية. لقد كانوا مجمل الطعم والرائحة واللون.. لقد كانوا حواسه الخمس، فاتحدوا كما لو كانوا هواءه وماءه. وعندما رحلوا ترسبوا في الذاكرة.. يرقصون في ظلام ما.
اين منابع الجمال في هذا الحزن الطفولي؟ في هذه الحكمة الساخرة؟ هذا الخليط المتميز بين الاخضر واليابس..

تركوا حتى ساعاتهم
وخواتمهم
لان اكفانهم بدون جيوب
وتركوا سبعة فناجين
تعلو الرغوة البنفسجية قهوتها

هل نحن نتذكر فقط؟ هل فعالياتنا الوجدانية هي نسخة ثانية عن...؟ هل نبدع في عملية التذكر؟ ام فقط نربط بين الاشياء؟ هل هي نشاط ذهني ام وجداني.. هل هي عملية حسية ام عقلانية؟ واين يقع الجمال؟ وكيف نكتشفه ونتواصل معه وبه ونقترف فعل العقلنة؟ ودغدغة الجمال!
لم اذهب بعيدا فما زلت مع خيري منصور:

اصدقائي
لن امس قهوتكم الباردة
ولن اقول لصديقاتكم.. البقية في اعماركن
ولن اذود عن جسدي هذه القشعريرة
كلما حاولت الروح الفرار

هذا يعني البقاء في الزمن المطلق «الحضور الكامل لكل لحظات الحياة والعيش لا غياب للنوع، وهذا التبدل يبقى مثيرا للحزن ولكن ليس نهاية العالم. ثمة مراكب نرتحل بها، واهداف موزعة نسعى اليها.. ونبقى معا مهما اختلفت الصيغة ولكننا مدربون على ان نكون معا.

في الفراغ القاتل بين الرصاصة وصدر القتيل يظل الامل قائما بالحياة او بمعناها كمفاضلات آنية عن خوف وتعب لماذا نرى كل هذه الاشياء ونحس بحزن بان الاشياء لا تراننا.. او ليس لها عيون او حواس.. فنسكن الصمت والتامل بذاكرة كاملة وبدون خدوش.
لم يمر خيري منصور على اصدقائه وابرز مناقبهم بل وضع الحياة امام تجاوبنا الحسي مع الذاكرة «ثمة غربة في الحزن ولكن ثمة حزن في الغربة وكلاهما له اشكالية جمالية.. من اين جاءت؟
من اعتيادنا على هذه الحالة والافتقاد اللاذع:-

لا شيء.. لا شيء يشي بانهم عائدون
غير هذا المطر المتقطع
غير هذه البروق في الحصى الماكرة

عندما ندخل الوجدان او يقتحمنا كاننا في (مثلث برمودا) دخلنا ولم ندخل خرجنا ولم نخرج

★★★ اصدارات جديدة ★★★



● عن دار جاد للنشر والتوزيع بعمان، صدر مؤخرا عمل ابداعي جديد للكاتب والقاص المعروف فخري قعوار بعنوان (حديث مع اميمة) ويتناول هذا الكتاب بابا جديدا في ادب الطفل الاردني يتمثل في تلك المفارقة الحادة بين طفولة الخمسينات وطفولة الثمانينات وما بعدها.
والكتاب عبارة عن حوار يجريه المؤلف فخري قعوار مع ابنته اميمة، وهو ليس حوارا خاصا ولكنه يخص كل الاباء وكل الابناء.
يقع الكتاب في (٧٠) صفحة من القطع المتوسط.



● عن دار قسية للنشر والتوزيع في اربد صدر عمل ابداعي جديد للاديب طلعت شناعة بعنوان «نصوص الشوارع»، وهو يضم باقة من النصوص الادبية التي تدور حول مضامين وجدانية وانسانية مختلفة. يقع العمل في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط.



● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت رواية جديدة للكاتبة ليلى الاطرش بعنوان (امرأة الفصول الخمسة): وكانت قد صدرت للمؤلفة رواية اخرى بعنوان (وتشرق غربا) لاقت في حينها اهتماما من النقاد.
وتتميز كتابات ليلى الاطرش بصدق الطرح وعمق الرؤية في نقل مختلف جوانب الصراع. تقع الرواية الجديدة في (٢٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

من تكون؟

قصة: ميادة اكرم فيضي
«العراق»

جلس على الارض.. امال براسه ناحية الجسد الممدد. يده اليسرى تشكل قوسا، تحتضن الراس، واصابعه تغوص في امواج الشعر المسدل. يده الاخرى تعتصر يدها وتمتص تعرقها. الالم الذي تحس به ينخر عظامه.. قلقه يزداد منذ ان جاءوا الى هذا المكان المظلم المنزوع من ذاكرة الانسانية. جسد ممدد على السرير المنخفض، كم تمناها مقبلة نحوه.. حاضرة بين يديه.. وشبح ذلك الغريم قد تلاشى، ما زالت عنده مفعمة بالطهر والعفة.. وعقله منصرف عن ادراك خطيئتها، تغفر كل الخطايا عندما يعشق القلب.. وتنتقي الروح من الهنا.

الجو خانق.. قلقه خانق، وشبح امرأة واثقة تنتزع من احتضانها روحا.. جسدها يتلوى على الفراش.. وصرخات الوجع المكتومة. وهو كالطفل جاثم عند راسها، مجرد من كل قوته.. لا يملك غير استحضار ذكرى سنين محسوبة من عمره.. مسجلة في تاريخ عشقه، في حجرة ضيقة بقيت مغلقين، الباب الذي دخلا منه وباب آخر خرجت منه قبل ان تطرح على السرير، والذي لا يعرف الى اين يؤدي او ما يخفي خلفه. دموعها تتقطر من عينيها مثل مطر يهطل بعد اشتداد الغيوم.. مطر بلا رعود او بروق.

الوعد الذي قطعه مع نفسه قبل سنين.. عليه ان يثبته الآن. وعد اخرس واصرار مقطوع اللسان. لم يزل حتى هذه اللحظة. رغبته المكتومة تحلق في فضاء الغرفة. ستجرد منها روح.. وتبقى له روحها. جسدها سيكون هشيما وفضلات.. هل سيقيم فيها عفونة؟ هل يتعفن الجسد من كثرة الاستعمال؟ لا وقت للسؤال الآن. يجب ان تنقى من خطيئتها اولا. يجب ان تخلع منها كل تذكارات الماضي القذر.

توسل اليها ان تحتمل الالم.. ان تصبر قليلا لتقذف مخلفات الامس التي استحالت حقيقة. جاء معها الى هذا المكان المشبع بالروائح النتنة كي لا تكون وحيدة مع خوفها والمها. جاء يحمل معه كل الكره الى مثل هذه الاماكن. لا تهمه احاسيسه واشمئزازه. كل ما يهمه ويعنيه هو ان يبدد وحشتها ورعبها بوجود.. ان يقتل اسرارها. فهو لا يأمن وجودها مع غيره. لكنه شاء ام لم يشأ.. يشترك معها في جريمتها. اتصبح الجريمة احيانا، وبالاخص في ظرف كهذا، عملا انسانيا؟ كل شيء ممكن الآن عدا ان يتركها وحدها. ما سر هذا الحب الذي يكنه لها والى متى يدوم؟

ربما ستلتفت اليه وستشعر بكيانه الاسير بعد ان تتلقى وتتخلص من رواسبها من احشائها.

ماذا يفعل الآن مع ذلك الجسد المسجى على السرير.. جسد يفترن اوجاعه، دقائق من القلق والخوف بطول سنين ندر وئيدة. الوقت محتجز في هذا المكان. الزمن لا قيمة له.. اللحظات تتلكأ وتتبعثر.. وتبقى نبضات القلب وحدها هي التي تقيس زمن الآلام.

رائعة بكل تفاصيلها.. لولا ذلك الكائن الذي لم يكتمل بعد. جمال منسكب على سرير قذر لم تزل آثار بقع الدماء الجافة تلتصق على بعض اجزاء منه. والدماء التي ستنزف بعد قليل هل ستبقى آثارها؟ هل ستختلط بسابقتها؟.

جلسته لم تتغير.. لم يحس بالخدر الذي اصاب ساقيه. وظل يحيط بيده راسها الذي يتلوى يمينا ويسارا. كفه تلامس جبهتها احيانا وترفع الشعر المتناثر فوق عينيها المغلقتين، وجفنيها المجهدين بسبب تشنجات الالم.

ليتالم لها ام يتالم منها؟ مثال هو بكليهما.. ما اكبر الامنا عندما نعجز عن اظهارها. كيف ساقه القدر الى هذه الزنزانة القذرة؟ رائحة كريهة تعم الفضاء الضيق.. اشبه برائحة زلال البيض المتفسخ. رغباته للانسان ارضا فطلاها السواد.. لون معتم.. يبدو انها لم تنظف منذ مدة طويلة. ولم التنظيف اذا كان هذا المكان لقذف النفايات المتعفنة، الدماء والسوائل الاخرى وربما القيء احيانا. لجيف بشرية، حتى هذا الجمال يقذف اوساخا.

آلامها تزداد.. جبينها يتعرق. اسنانها العليا تطبق على شفتها السفلى بقوة «اغمضي عينيك يا غالية.. تذكري الحلم. تحملي قليلا قلومي.. لن يطول عذابك.. صوت انفاسك المتعبة هذه اغلى ما املك..

اه ما ابعدك الان عن عالمك الذي اتى بك الى هنا. والرجل الذي اودع فيك سره ورحل. وانا الجاثم عند راسك الجميل على ركبتي، اطلب ان لا يفعل بك الالم ما يفعله بي الان. لم تجدي غيري تامنين عنده.. ولم اجد سواك اقرن بها مصيري.

راح وقت اللوم.. مل اللسان من الكلام. لم تستجب له.. هل هناك اختبار اقسى من هذا؟ هل هناك اثبات على حبه اكبر من هذا؟ في كل مرة يطول انتظاره ويخيب رجاؤه. وانتظار اليوم كم سيدوم؟

انينها يعلو.. وشحوب وجهها يزداد. لو كان بمقدوره فقط ان ينتشلها من براثن المرأة الواقفة عند نهاية السرير ذات الوجه المقرف، صاحبة العواطف الميتة. كم من روح قتلت تلك المرأة؟

لم يعد يحتمل منظر الدماء.. احنى راسه وضم وجهه في رقبتها. قبلها وهمس باسمها. التصقت قطرات العرق المنهمرة من احد صدغيها بشفتيه.. احس بطعم ملوحة. ساعده القوية مدت فوق صدرها. وبقبضته ضم احد كفيها الرقيقين. دقائق الالم والوجع تلبسهما الى بعض. قبلها مرة اخرى.. من يكون ومن تكون.. يكفيه قربه هذا!!

قضية الاسبوع
كيف نحد من حوادث السير؟

اعزائي القراء...
نستأنف اليوم نشر المزيد من اراء الاخوة القراء الذين شاركوا في قضية الاسبوع التي طرحها الاخ صبحي صبح.. على ان نستأنف نشر اراء المسؤولين حول هذه القضية في الاسابيع المقبلة..

ان كثرة الرسائل التي لدينا حول هذه القضية تستدعينا بل تضطرنا ان نرجو الاخوة القراء الذين يودون المشاركة في هذه القضية الاختصار قدر الامكان لكي نتمكن من نشر كافة الاراء التي تردنا.. تحقيقا للفائدة المرجوة من وراء عرض هذه القضية الهامة والخطيرة في نفس الوقت.

فوز الدين البسومي

قضية عامة وخاصة

● المحامي خالد يوسف الزعبي.

- ان قضية حوادث السير هي قضية عامة وخاصة في نفس الوقت فهي منتشرة في جميع انحاء العالم. وان الاردن على الرغم من نسبة التعليم العالي التي قد تصل فيه الى ٩٠٪ الا ان نسبة الحوادث هي من اعلى النسب. وحل هذه القضية باختصار شديد هو ان تقوم كل جهة مسؤولة عامة او خاصة بالمسؤوليات المكلفة بها بصدق وامانة وانتماء لهذا الوطن لكي نحد من حوادث السير. والاهم من ذلك ان نجعل من انفسنا رقباء سير على انفسنا اولا. وسياراتنا وسلامة الطريق وحياة المواطن وان نحافظ على ارواح واموال الاخرين قبل ان نحافظ على انفسنا ثانيا

ان قانون السير بحاجة الى تعديل وتطوير وتحديث من قبل المشرع الاردني فهناك بعض النصوص التي تكتفي بالغرامة والحجز والغرامة البسيطة والاجدر ان يضع المشرع عقوبة الحبس المشدد من يوم الى اسبوع حبس فعلي غير المستبدل بالغرامة عندها سوف نكون في مأمن من الخطر ومن حوادث السير. لان بعضنا مع الاسف لا يحترم القوانين والانظمة والتعليمات والارشادات والتوعية المرورية الا بالعقوبة الرادعة اذا كان الحادث سببه الطيش والاهمال وقلة الاحتراز وليس بسبب خارج عن ارادة السائق او قدرته وفي هذه الحالة يستبدل الحبس بالغرامة

وبيان كيفية التعامل مع الشواخص المرورية والشارع والسيارات لتلافي الوقوع في الخطأ.

وتقوم مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والصحافة ايضا بالتعاون مع الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق ببث برامج وعقد ندوات ولقاءات تتحدث عن اسباب هذه الحوادث وكيفية الوقاية منها. ولكن حبذا لو تقوم الجمعية بعرض افلام وعقد ندوات داخل المدارس والمؤسسات الرسمية لتوعية الطالب والمواطن بكيفية الحد من حوادث الطرق.

كذلك فان على وزارة الاشغال العامة والبلديات والمجالس القروية التأكد من سلامة الشوارع وصلاحيتها قبل استلامها من

خصوصا مخالفات زيادة السرعة لكي تكون رادعا لكل من تسول له نفسه زيادة السرعة

٣ - اشتراك اجهزة الاعلام مرئية ومسموعة ومقروءة بمخاطر السرعة على حياة الناس.

والسرعة ايضا

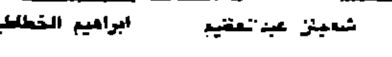
● الاخ شعبان عبدالعظيم ابراهيم - السلط.

لو نظرنا الى حوادث السير لوجدناها تنتج عن
١ - السرعة الجنونية التي تسير بها السيارات بالطرق السريعة

ويلتجئون على مفترق الطرقات حيث تكثر الحوادث بسبب الاهمال لاشارات المرور وعدم التحلي بالصبر..

ولا بد ان يضع كل سائق نصب عينيه المثل الذي يقول «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة» فلو ان كل سائق اتبع النهج السليم لقيادة السيارة لما ذهبت كل يوم بعض ارواح العباد. كثيرا نجد السائق يحدث المجاورين له واخيرا يجد نفسه في الهاوية فما ذنب الاطفال ان يتيتموا وما ذنب النساء ان يترملن. اما المتحايلون على قواعد السير فلا بد من معاقبتهم. وما رأيته بنفسي على طريق

والاحصاء. لكن لا بد من تناول هذه القضية بشكل جاد وفعال للحيلولة دون وقوع المزيد من هذه الحوادث التي تفتك بالارواح وبالاقتصاد الوطني. لندخل مباشرة الى الحديث عن بعض الحلول المفيدة. بالنسبة للسائقين يجب عليهم الالتزام الفعلي بقواعد السير المفروضة من التزام بالسرعة المعقولة والحذر والانتباه وعدم التجاوز والحفاظ على ارواح المواطنين راكبي السيارة وعابري الطريق. اما رجال السير فعليهم العبء الكبير من تشديد وتحرير المخالفات للمخالفين من السائقين وبسحب الرخص من المتمادين في المخالفات بل يجب تحويل هؤلاء الى القضاء لردعهم بالغرامة والحبس كما يحدث في كل الدول المتقدمة والبعد عن مسألة المهادنة التي تدفع البعض الى الاستهتار بارواح الابرياء ما دام قد عرف هؤلاء دية من يزهقون ارواحهم برعونتهم واستهتارهم. هناك ايضا مسألة هامة تطبق في بلدان كثيرة وهي استخدام رجال السير لاجهزة فحص الكحول في دم السائقين للتعرف على من اعتاد منهم شرب الكحوليات او تعاطي مواد مخدرة اخرى تشتت انتباههم وتفقدهم السيطرة على القيادة ومن ثم مخالفة هؤلاء وسحب رخصهم.



خالد الزعبي — علي مبارك — شعبان عبدالعظيم — ابراهيم الخطاطبة

قانون السير بحاجة الى تعديل وتطوير وتحديث نصوصه

خالد الزعبي

المتعهد وعلى دائرة الترخيص التأكد من جدارة من تمنحه رخصة السياقة لان السهولة والبساطة في منح الرخصة قد يؤدي الى ان يستهتر المواطن باهمية ومراعاة الشواخص المرورية واتباعها بالشكل السليم

الحق على قانون السير

● الاخ ابراهيم احمد الخطاطبة - اربد.

ان حوادث السير تزداد يوما بعد يوم. وبدون فخر فالاردن يعتبر من الدول الاوائل في حوادث السير حيث يأتي ترتيبنا ما بين الثالث والرابع عالميا. ولا شك بان هناك عدة ظروف تساعد على زيادة حجم المشكلة. ومنها حسب وجهة نظري قانون السير (المرن) الذي نلاحظ تطبيقه مرات واغفاله مرات. هذا علاوة على ان القانون نفسه لا يعتبر قاسيا. بل هو لطيف مع المخالفين. وهنا اقترح تعديل قانون السير. وزيادة العقوبات كما ونوعا وفلماذا لا تكون مخالفة قطع الاشارة الضوئية مثلا سحب الرخص من المخالف نهائيا وسحبه لفترة معقولة كي يكون عبرة لمن يعتبر من السائقين. ولماذا لا يحجز السائق الذي يحمل ركابا فوق العدد المسموح به. فلو ازدادت العقوبات صرامة. لانخفض عدد الحوادث بشكل جيد.

واخيرا اتمنى ان يأخذ المسؤولون بوجهة نظري حفاظا على رأس مال البلد، وتجسيدا لقول الشريف الهاشمي «الانسان اغلى ما نملك».

السرعة ثم السرعة

● الاخ جمال محمد عبدالوهاب - عمان.

لو تأملنا في كيفية وقوع حوادث السير نجد ان ٩٩٪ منها بسبب السرعة. التي هي العامل الاساسي في وقوع معظم الحوادث التي يذهب ضحيتها الكثير والكثير من ازهاق الارواح وضياع المال العام والخاص وكثيرا من هذه الحوادث ترتكب اغلبها من الشباب الذين لا يقدرون مخاطر السرعة على حياتهم

وخاصة من الشباب.

٢ - الاستهزاء بالتقيد بالمنعطفات والمثلثات وعدم اعطاء الاولوية للاخرين

٣ - عدم اخذ الحيطة والحذر في الظروف الجوية والمناخية.

وبهذا تذهب الكثير من ارواح الناس والممتلكات وتتعطل الطرق لذلك يجب فحص السيارة قبل قيادتها والتأكد من صلاحيتها

٢ - التدقيق في فحص كل من يريد استخراج رخصة قيادة باختبارات قياسية

٣ - توعية المواطن على ضرورة الالتزام باشارات المرور والاولوية وعدم تجاوز السرعة المسموح بها.

في التأني السلامة

● الاخ مصطفى محمد قنديل - الزرقاء.

قضية حوادث السير من القضايا

اوتستراد الزرقاء - عمان دليل على ذلك حيث كنت استقل السيارة المتجهة الى عمان وفي الطريق خفف السائق السرعة وقال هناك رادارا ودورية سير على الطريق فسألته

وكيف عرفت هل تعلم الغيب ضحك... مستهزئا وقال «هاي سر المهنة» فضحكت وقلت قصدك ضوء

السيارة القادمة من عمان.. فهؤلاء يضحكون على انفسهم والضحية الركاب الابرياء...

ان وزارة الاشغال العامة يجب ان تقوم بصيانة واصلاح الطرق التالفة وايضا لرجال السير دور مهم جدا وهو مخالفة كل من يحاول

ازهاق ارواح الناس بعدم التقيد بالسرعة المسموح بها فلو عرف كل منا واجبه لما حدثت كل هذه الحوادث كل يوم...

قضية مشتركة

● الاخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء.

عند اطلاعي على القضية الجديدة «كيف نحد من حوادث السير» استوقفتني عبارة لمحرر الصفحة الاخ فوز الدين البسومي يقول فيها «ان قضية حوادث السير.. تشترك فيها ثلاثة عناصر هي الانسان والسيارة والطريق...» شعرت من خلال هذه العبارة التي تتضمن ثلاثة عناصر اساسية تشترك في حوادث السير ان الحل هو في يد المواطن اولا واخيرا وفي يد المسؤول ايضا فالانسان ذلك العاقل المفكر الذي يدرك تماما ان السرعة الزائدة وعدم الانتباه وعدم التقيد بقوانين السير المتبعة هذه الامور التي تساعد على ازدياد حوادث الطرق.

وهناك نقطة مهمة جدا وهي ان للطريق وللرصيف دور رئيسي في الحد من حوادث السير لانه لا يعقل ان يكون هناك شارع عرضه لا يتجاوز الثلاثة امتار ويكون في نفس الوقت في اتجاهين ولا يعقل ايضا ان يكون هناك شارع ولا يوجد على جانبيه رصيف للمشاة.. واذا سمح لي الاخ المحرر ان انتهز هذه الفرصة واذكر بعض الشوارع في محافظة الزرقاء التي باتت بحاجة الى صيانة واعادة نظر.

١ - شارع حي الاسكان لا يوجد له رصيف للمشاة والمناطق السكنية في ذلك الحي تطل ابوابها على الشارع.

٢ - الشارع الممتد من مخيم الزرقاء الى مقبرة المخيم يفتقر لوجود رصيف بالرغم من كثرة سير المركبات على هذا الشارع ووجود مجمع سفريات.

٣ - الشارع الممتد من ادارة ترخيص الزرقاء الى نهاية شارع حي رمزي بالرغم من انه تم تعبيده وفتحه منذ فترة قصيرة الا انه يفتقر لوجود رصيف للمشاة.

٤ - قضية البسطات على الارصفة في محافظة الزرقاء لم تحل بعد بالرغم من انه يضطر العديد من المشاة السير على الشارع لان البسطات تعيق حركة المشاة.

٥ - الشارع الممتد من نهاية شارع حي الحسين وحتى حي معصوم لا يوجد له رصيف...

وهناك العديد من الشوارع التي هي بحاجة ماسة الى اعادة نظر والتي يصعب ذكرها عبر هذه العجالة



جمال محمد عبدالوهاب — مصطفى قنديل — عصام العقرباوي — صلاح ابو الخير

شوارع الزرقاء المحفرة والتي هي بدون ارصفة... تسهم في ازدياد حوادث السير

عصام العقرباوي

ابراهيم الخطاطبة: تعديل قانون السير يحل نصف المشكلة

لا بد من التعاون

● الاخ علي محمد مبارك قريناوي - المقابلين.

ان الاضرار الجسيمة التي تسببها حوادث السير تشكل منعطفا خطيرا يهدد البشرية والاقتصاد المحلي وذلك بما تنفقه الحكومة من علاج المصابين واستيراد قطع الغيار للالات المعطوبة

وللحد من هذه الحوادث لا بد من التكاتف والتعاون جميعا وتحمل المسؤولية تجاه الوطن والمواطن بحيث تتحمل الاسرة والمدرسة والدوائر الرسمية الاخرى مسؤولية تجنب هذه الحوادث وذلك عن طريق التوعية المرورية داخل الاسرة والمدرسة

وحياة الاخرين وايضا توجد بعض العوامل الاخرى ولكنها تقل كثيرا عن مخاطر السرعة لذلك

١ - يجب تشديد المراقبة على معظم الطرق الرئيسية وان تطلب هذا اموالا كثيرة فانه سوف يوفر ويمنع معظم الحوادث التي تقع.

٢ - مضاعفة ثمن مخالفات السير

الهامة التي اصبحت تتفاقم يوما بعد يوم وينتج عنها خسائر فادحة في الارواح والممتلكات.

ولو اردنا ان نعرف السبب فان هناك اسبابا. اولها السرعة الجنونية لا سيما عند الشباب فنجدهم تارة يتسابقون وتارة اخرى يتجاهلون السرعة المحددة

ملاحظات ومقترحات مهمة

● الاخ صلاح رمضان ابو الخير - الزرقاء.

الحديث عن قضية حوادث السير ليس بالجديد فقد تناوله الكثيرون بالبحث والدراسة

من المحرر

● الاخت نائيا محمد قدور - حلب
- شكرا على رسالتك الاخوية ونرحب بك صديقة للدستور ولصفحة بريد الدستور. مع الامل ان يصلنا انتاجك في المستقبل

★ ★ ★

● الاخت فايزة
- رجاء تحسين الخط لنتمكن من دراسة ونشر انتاجك.

★ ★ ★

● الاخ فضل عبدالله السائح - السلط
- نرحب بك صديقا للصفحة ولا شروط على النشر سوى ان يكون الموضوع صالحا للنشر اسلوبا ومضمونا ولغة

★ ★ ★

● الاخ غالب
- اين بقية الاسم والتوقيع... وشكرا لك اهتمامك.

★ ★ ★

● الاخ جميل محمد عبدالعزيز دومه - الشونة الشمالية.
- القصيدة التي وصلتني منك مكسورة الابيات حاول مرة اخرى.. ومرحبا بك.

★ ★ ★

● الاخ مراد.
- في معرض الرد على الاخرين نحرص ان يكون الرد موثقا.. الامر الذي لم يتوفر في ردك الذي وصلنا مع الشكر.

«المحرر»

● وادمنتم آلامي ●

شربت في بقاع الارض كلها. ما عاد اي مكان يقبل بكياني فيه. ولا اية ارض ارتضت زرع جذوري في رمالها.

شربتموني.. وحيث كنت قتلتموني. سحقتم انفاسي وازهقتم روحي.

دمرتموني.. دمرتموني.. فالى اين امضي.. والدروب كلها تنافرت واياي..»

الى اين امضي.. والشعوب كلها رفضت تبنيّ»

الى اين امضي.. ولا الارض ارضي، ولا الكون كوني. ولا السماء سمائي»

الى اين امضي.. يا من شربتموني، وبلا عطف سحقتموني، وفي داخل القوسة طحنت بقاياي وما بات مني الا شيء من رتوش الروح. علقت على طيف جسدي المعنى فالى اين امضي»

الى اين امضي والمضي شيء محال في عالم جعل هدفه انقراضي»

الى اين امضي.. انقراضي تبغون يا بني امتي.. ام انكم سلختموني عن انسانيتي. وسلبتموها لذواتكم»

رافة بي. فما عدت احتمل الخوض في غمار من محال. رافة بي.. فالهي الذي ابى الا ان تمضي في عروقي الحياة، برغم كل عذاباتكم، الهي شاء ان يبقى كياني في وجودكم شوكة ابدية في جوفكم.. فدعوني وشاني. دعوني لحياتي..

لم.. انكم ارتضيتم عذابي وتشريدي.. وجعلتم آلامي اغنية تتراقص عليها اجسادكم، ودمعاتي افيونا تتلذذ امامه نفوسكم؟!

مي عبدالله/ عمان

خمسة خلقوا بلا رحم

ذكر ان ملك الروم بعث الى معاوية يسأله عن هذه المسائل.. يسأله عن رجل سار به قبره، وعن رجل لا قبلة له. وعن خمسة اكلوا في الدنيا وحيوا ولم يخلق واحد منهم في رحم وعن شيء، نصف شيء ولا شيء. وبعث بوفد يسمعون الجواب عنها من معاوية وبعث معاوية الى ابن عباس ليسأله عنها. فقال ابن عباس.

اما من سار به قبره فيونس عليه السلام حين التقمه الحوت. واما من لا قبلة له فمن صعد الكعبة فلا قبلة له حتى ينزل.

واما الخمسة الذين اكلوا في الدنيا وعاشوا ولم يخلق واحد منهم في رحم فادم وحواء وكبش ابراهيم اخرجه الله عز وجل من الجنة. وناقة ثمود اخرجها الله من صخرة صماء. وعصا موسى القاها من يده فانقلبت حية تسعى والتقمت ما القى السحرة. واما الشيء فالرجل العاقل العالم ترد عليه الامور فيديرها بعقله ويمضيها بعلمه. ولما نصف الشيء فالرجل المضي لما علم المتثبت فيما جهل. ترد عليه الامور يعجز عنها ويقصر فهمه فيلجأ الى ذوي العقول فيستشيرهم فلا تنتشر قواه ولا يتبع هواه. واما لا شيء فالرجل، الذي لا علم له ولا عقل. ترد عليه الامور فيتبع فيها هواه. فيحل به رداه فلا تلقاه الا حائرا ولا تجده الا بائرا.

احمد خميس ابداح
ابوظبي

برقية الى:

بلدية الزرقاء

ياسر العمري

مجمع السفريات الخارجية في الزرقاء بحاجة ماسة لوجود مقاعد للاستراحة فيه للركاب والمنتظرين نامل من السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء بتحقيق هذا المطلب في القريب.

خالد علي ابو قبعه

مجرد ملاحظة...

المياه ما زالت تصلنا ضعيفة الى منطقة ام الذينة في الشميساني نامل من سلطة المياه مضاعفة الضخ لنتمكن من الاستفادة من برنامج المياه الذي لم نستفد منه مع الاسف.

اسامة عيسى قداد

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

همسة الى وزارة التموين

المهندس علي ابو الراغب

غريب هو ما يحدث في بعض القرى في الاغوار الشمالية من طمع وجشع يصبح المواطن في حيرة من امره اذا ما ذهب الى بقالة في بلدته ويفاجأ عندما يسمع بتسعيرة معينة لسلعة معينة وضع سعرها التاجر حسب هواه والامثلة على ذلك كثيرة ففي بلدة المشارع مثلا: الحي الشمالي، الخبز يباع عددا وبالرغيف، زجاجة الكولا ١٢٠ فلسا، شاي الغزالين ٢٨٠٠ - ٣٠٠٠ فلس للكيلو الواحد.

سكان بلدة المشارع في هذه الحالة ليس لهم الا ان يشكوا امرهم الى الله ويناشدون المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والتموين ويناشدون ايضا مكتب التموين في الشونة الشمالية للايعاز والعمل على تكثيف الرقابة على هؤلاء التجار حتى لا يخرج بعضهم علينا بدستور تمويني جديد منفصل عن نظام التسعيرة التي تحددها وزارة التموين.

يوسف ابو عدوان

****

الجمعيات التعاونية في ماحص

الدكتور جمال البدور

ماحص احدى قرى محافظة البلقاء. لكن ما يلفت النظر في هذه القرية (البلدة) تكاثر الجمعيات التعاونية. ففي غضون فترة وجيزة تلقى على سطحها ثلاث جمعيات تعاونية متعددة الاغراض، جمعيتان تحملان الاسم نفسه مع تغير بسيط في تركيب الكلمات هما جمعية ماحص التعاونية وجمعية اهالي ماحص التعاونية، والثالثة في مرحلة التاسيس باسم جمعية الخضر التعاونية وهي نسبة الى مقام الخضر عليه السلام في البلدة.

والذي يتفحص هذه الجمعيات يجد انها تحمل في ثناياها اهدافا محلية نامل ان لا تكون بعيدة عن الاهداف المعلنة وان لا تكون نتيجة للصراعات المحلية، والتي تطفو على السطح من حين الى حين. خاصة وان هذا الامر يسترعي الانتباه في هذه المرحلة التي نعيش ويتطلب التعاون بين التعاونيين انفسهم سواء ممن هم في هذه الجمعيات او المنظمة التعاونية وذلك لتوحيد الجهود ودمج الجمعيات الثلاث في جمعية واحدة تعمل على بث روح التعاون بين اهالي البلدة بشكل عام لان في ذلك ترسيخ لمبدأ التعاون الذي تسعى له المنظمة التعاونية.

نضع هذه القضية امام الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية لمعالجة هذا الوضع.

سائد العبادي

الى سلطة المياه

يا سلطة الماء في الزرقاء معذرة لكنني وجزيل الشكر املكه
هذي الينابيع قد عمت شوارعنا قلتم لنا خففوا لا تسرفوا ابدا
وانتم طالما حنا ننشدكم وقد نسيتم بلاعيما لنا التهبت
تلك الانابيب قد اضحت مهلهلة فهل لها من نصيب في صيانتكم
مروا اولي الشان ممن طاب معرفة فان فعلتم والا لن تسامحكم
ان كنت لا املك الاموال اهديها مع التحيات للاخوان اهديها
فمن لها يا اخلائي يهديها؟! فالماء لا زال للاشياء نحييها
من ازمة ويحنا يتنا نعانيها وانا قد عدمنا الماء نسقيها
وقد تفجر درمع من مآقيها كيما تصلن مياه قد جرت فيها
ليصلحوها واعطوا القوس باريها اورلحنا لم تجد ماء يرويها

سيف الدين النصر

مطلوب تعديل النظام الداخلي لنقابة عمال المناجم

يبدو ان الوقت قد حان للعمل بجدية تامة لاعادة صياغة وتعديل النظام الداخلي للنقابة العامة في المناجم والتعدين حيث ان عمر النظام هذا لا يقل عن عشرين عاما واصبح لا يتناسب مع معطيات الواقع الحالي للحركة النقابية في المناجم والتعدين خاصة بعد فتح فروع جديدة للنقابة العامة وهذه الفروع النقابية لا بد لها من تفعيل دورها النقابي لتلبية واجباتها تجاه خدمة العمال في مواقع العمل ولا بد لها من توفير الجو المناسب لحرية التمثيل النقابي ومشاركتها الفعالة في مجلس النقابة العامة وعضوية الاتحاد العام ودورها البارز في مشاركتها في انتخابات حرة لكافة مقاعد النقابة العامة وهذه الامور الهامة لن يكتب لها النجاح الا عن طريق تعديل النظام الداخلي.

ان النظام الداخلي الحالي لا يخدم مستقبل الحركة العمالية في المناجم والتعدين ان هو بقي كما هو الحال!! وسوف يعرقل مسيرتها نحو العدالة والانصاف في اجراء انتخابات حرة تفرز لنا «الرجل المناسب في المكان المناسب» كما اننا ندعو كافة الاخوة النقابيين في المناجم والتعدين الى ضرورة تعديل المادة «٤٠» من النظام على اقل تقدير!!.. تلك المادة التي تدل على صعوبة بالغة في توحيد الصف النقابي وتعلن للجميع حب الذات والانانية ومنح حق الرفض القاطع لكل فرع نقابي وهذه المادة هي التي اوجدت الواقع المؤلم للنظام الداخلي الحالي

«سامي السعودي»
امين سر النقابة العامة
الحسا

****

الجرذان تتكاثر في هذه المنطقة

نحن سكان غرب مخيم الطالبية خلف مدارس البنات الثانوية نعاني من قيام بعض المواطنين بالقاء النفايات قرب مساكننا مما يترتب عليه وجود الحشرات وتفشي الامراض بالاضافة الى انها اصبحت مسرحا للجرذان وبشكل رهيب.

نهيب بالاخوة في بلدية الجيزة العمل على معالجة الموضوع والايعاز بتخصيص حملة لمكافحة الجرذان حيث اصبح الوضع لا يطاق.

ثامر عمار

من اقلام القراء

«اشياء لا بد من ذكرها»

انتصب على جراحاتي.. اقاوم انات نفسي. اهرب من كل الاقاويل والفتن لاعاود الصمود والتحدي لاجدد عهد الولاء والجهاد والانتماء من جديد فرغم كل الاشياء في القلب امل ويقين واستبشار بالفرج القريب.

لذا.. جئت احتضن كلماتي.. لالقي بها على صدر امتي الحنون، لتتلقفها بتحنان وصبر.. فصبرا يا امة الجهاد فالدرب طويل شائك - فما بك كنت تتراجعين مع اول الخطوات، ما بالك نصبت سلم المجد وابيت الصعود؟ لا تكبري امتي.. فهل اعدمت اساسيات النصر؟ هل انت واحدة متوحدة؟ مؤمنة، صابرة، واثقة، ثابتة..؟! هل وحدت الغاية والهدف والمصير؟!! مهلا

فكلماتي ليست مجرد زفرات نفث بها القلب، بل هي انعكاسات لوقائع وملامح رأيتها وسمعتها.. فقد آلمتني مواقف كثيرة نالت من عزمها وايمانها ابسط الامور واصبحت تثرثر وتقول: اين النصر..؟ هل انتصر الباطل وهزم الحق؟! من للكعبة يحميها..؟ من لفلسطين؟ فهل ضاعت مرة اخرى.. حتى ان بعضهم تجرأ واهذى قائلا: لم الصلاة والدعاء بعد اليوم..!!؟

واسفاه فهل تنتصر نفوس كهذه تطاطىء راسها تماما كالنعامة عند اول ابتلاء.

ننتصر وكلنا يريد دفع الاذى عن نفسه والحاقه بغيره - ننتصر ونحن نثمن الامور بكمها..؟!! هل ينتصر ضعف وفرقة لم هل تسمو احقاد وضغائن لا.. والله.. لن يقوم لهذا الامر شأن الا على اساس قوي صلب متين يعصف بكل الفتن ويبقى صامدا شامخا.

لن يكون لنا وجود الا اذا كنا مسلمين مؤمنين بديننا وحقنا.. فالقضية قضية وجود امة بكاملها وليست مجرد حدود ضيقة.. وآه كم اخشى القول فيما بعد اننا اكلنا يوم اكلت فلسطين..

ابدا لن تعانقنا فلسطين.. لن تقبلنا.. لن تبتهج بنا الا اذا اردناها كاملة كرمز نقي للحضارة والدين والسلام.

لن نهنا بذاك الفردوس الا اذا اردناه جميعا لبن الجزيرة قبل ابن القدس سترتفع راياتنا نعم.. سننتصر نعم.. لكن على سلم من جماجم مؤمنة طاهرة متوضئة.

وسنبقى نردد نحن مع الحق دوما. والحق منتصر لا محال.. لكن مطلوب منا صبر وجهاد. عمل ودعاء.. رقي اكثر واكثر الى السماء حتى نكون بحق جند محمد.. جند النصر والرفعة.

خولة مصطفى
عمان

****

الصبر مفتاح ماذا؟

مملة هي الحياة.. مليئة بالغرائب. اننا نعيش فيها الحسرة والندامة!! يقولون ايام وتنتهي!! نعم.. انها ايام وشهور وسنين.. انها على حساب عقولنا واجسادنا.. وبعد هذا نموت.. وننتقل الى عالم الآخرة الذي لا ندري كيف يكون حالنا فيه!!

اننا لا نحتج ولا نقول سوى: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ولكننا نتساءل: اليس من حقنا ان نعيش في سلام وامان في هذه الدنيا؟! اظن انه من حقنا!! اظن ذلك ولا اجزم به.. لان الذي يقرر هذا.. الآخرون.. فلماذا السؤال - والسؤال موجه للآخرين - لا نعيش بسلام؟؟ لماذا لا نعيش ونؤمن حياتنا بالنسبة للمأكل والملبس والمشرب والمبيت؟؟ لماذا نعيش في ذل واحتقار؟ سؤال للآخرين.. وليس لنا نحن (نحن.. نحن.. نحن. واما الآخرون.. فهم) ولا اقصد احدا لكن.. نحن عرب.. والآخرون غرب.. وضعوا نقطة فوق العين فكانت الريشة على الراس وصار لهم حق التصرف!! اليس من حقنا ان نعلن العصيان؟ لا اظن.. وبصراحة قد نموت من الجوع، فلا نكسب لا في الدنيا ولا في الآخرة!! فهل يضمن احد دنياه ويضمن آخرته؟! ايضا لا اظن.. لانه قد نكسب الدنيا ونخسر الآخرة، وقد نخسر الدنيا ونكسب الآخرة، وقد نخسر الاثنتين او نكسبهما!! ولكن من يضمن ذلك!!

واخيرا.. لماذا لا يحترم الانسان.. الانسان؟! وكيف ثم كيف يعشق الانسان.. ظلم الانسان؟؟ لقد اصبحت الحياة مملة.. جدا!! ولكن ماذا نملك؟؟ لا شيء.. عفوا.. بل نملك الصبر.. و.. «لا حول ولا قوة الا بالله».. اللهم لا اعتراض.. ولكننا سنصبر.. «يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله».. صدق الله العظيم.

محمود عوض الداوود

صباح الخير

صباح الخير يا اهل الكرم والكرماء... صباح الخير يا ابها الشرفاء... صباح الخير يا من تقارعون الصهاينة في فلسطين..

صباح الخير يا ابطال العراق.. صباح الخير يا اطفال العراق المحاصرين.. صباح الخير نقولها الى الوطن الذي نعيش فيه عيشة آمنة... صباح الخير للذين يرفعون اقلامهم ويدافعون فيها عن الانسان... صباح الخير يا من تكتبون بلحنين عن الحق والحرية والحياة... صباح الخير ايها العمال في اماكن عملكم.. صباح الخير الى الوحدة والوفاق... صباح الخير يا من بكم يسطع الامل ويكبر...

صباح الخير يا قارىء هذه الكلمات... صباح الخير الى الاخوة العاملين في جريدة الدستور..

صباح الخير الى قراء وكتاب الدستور.. صباح الخير اقولها لكل العرب الشرفاء... ولكل صوت حق يعلو فوق الباطل صباح الخير للجميع...

عمار الصالح
السلط

****

آخر الليل نهار

★ لا بد لليل ان ينجلي، ولا بد للنهار ان يبزغ.
★ لا بد للظلم ان «يذهب»، ولا بد للحرية والطمانينة والراحة ان «تاتي».

★ لا بد للماضي الاليم والمآسي ان «تنتهي»، ولا بد للمستقبل المزهر باوراقه الخضراء ان «يبدأ».

★ لا بد للاستبداد ان «ينقضي» ولا بد للسلام ان «يهل».

★ لا بد لغطرسة السلاح المسيطرة ان «تنكسر»، ولا بد للايمان الثابت المستمر ان «ينتصر».

★ لا بد لحبل الكذب و«اللاوفاء» ان «يهن»، ولا بد لحبل الصدق و«اللاتزييف» ان «يقوى».

محمد خير الفرح
جامعة اليرموك

الاهلي استدرج العربي وطرق مرماه مرتين وظفر بالنقطتين

قمة وحداتية رمثاوية وموقعة قوية بين الحسين اربد والفيصلاوية

انظار عشاق كرة القدم تتجه اليوم الى اربد وعمان لتتابع عرض الاربعة الكبار في اقوى جولة من مرحلة الذهاب لدوري الدرجة الاولى.

بالامس استدرج الاهلي ضيفه العربي وطرق مرماه مرتين في الشوط الاول وظفر بالنقطتين في الوقت الذي اقتنع فيه العربي بالخسارة لعدم ظهوره بالمستوى المطلوب.

اما اليوم ففي الخامسة والنصف يكون ملعب مدينة الحسن الرياضية مسرحا لاحداث القمة الكروية بين فريقي الوحدات متصدر الدوري (١٢) نقطة والرمثا (١٠) نقاط ويحتل المركز الثاني.

وفي السادسة لن تقل مباراة الفيصلي والحسين اربد اهمية عن مباراة اربد بل ستخطف انظار عشاق الكرة في العاصمة.

الاهلي ٢ العربي صفر

لم يرتفع مستوى مباراة الاهلي والعربي للصورة المطلوبة وظهر كلاهما بصورة مخالفة لمبارياته السابقة باستثناء بعض الكرات التي جاءت من هجمات سريعة معاكسة اربكت الدفاع وتكفل الحراس بالسيطرة عليها وجاءت اكثر خطورة على مرمى العربي نتيجة المحاولات الجادة التي قام بها خط وسط الاهلي ورفع الكرات العرضية العالية امام المرمى.

دفاع العربي عالج في الشوط الاول الكرات الاهلاوية الامامية التي قام كوكش وخليل محمد وفتيان وعماد بتمريرها نحو وليد وثلوث وهذا جعل الفرص الخطيرة تغيب كون اللوباني وزكريا المومني تناوبا على تشتيت هذه الكرات بعيدا عن خط الوسط الذي فضل التراجع في محاولة منه لقطع هذه الكرات. وهذا دفع عامر وايليا للتقدم والمشاركة فسدد عامر كرة مرتدة صدها الحارس ببراعة واخرى رفعها عماد عرضية تخطت الحارس والدفاع ولم تجد من يتابعها.

مع بداية الشوط الثاني جاء اداء الاهلي افضل بعض الشيء لشعوره بالحرج والفرصة كانت مواتية امامه للظفر ولو بنقطة خاصة وان العربي ركز على استدراج الاهلي للتعادل وكاد ان ينجح لولا تباعد المسافات بين اللاعبين في خط الدفاع ومن هنا وجد الاهلي الطريق نحو مرمى زياد سلامه في الدقيقة (٥٨) عندما تبادل ثلوث الكرة قصيرة على حافة المنطقة مع وليد فطلطه تابعها ثلوث داخل المنطقة وسددها ارضية زاحفة داخل الشباك وكاد ثلوث ان يعزز ذلك عندما سدد كرة قوية مرت بجانب القائم. ومع مرور الوقت كانت بعض محاولات العربي ان تثمر عن التعادل لولا براعة هنطش وخضر في ابعاد الكرات العالية التي اصر منير وصبح على ارسالها ومع الزفير الاخير كانت احدى هجمات الاهلي تثمر عن ضربة حرة مباشرة من القى الميتة نفذها ثلوث يدح عالية لعرب قابلها عامر منيب واودعها الشباك في الدقيقة (٨٧).



من المباراة

• الوحدات × الرمثا

• انظار كل عشاق كرة القدم تتجه في الخامسة والنصف صوب ملعب مدينة الحسن الرياضية لتتابع القمة الكروية بين الوحدات والرمثا.

المباريات التي تجمع بين الفريقين يغلب عليها طابع القوة والفنية وتحظى باهتمام جماهيري مميز ويدفع كلاهما بكل نجومه على امل الظفر بالنقطتين، ولضمان نجاح الجولة للوحداتية والرمثاوية، تكون هناك سلسلة من التحضيرات التي تسبق موعد المباراة وتتركز على الأمور الفنية اكثر من الامور الادارية

ومع هذا كله نجد ان الحذر يغلف بداية اللقاء ويمتد في بعض الأحيان لفترة طويلة قبل ان يكون للمبادرات الهجومية دورها في رفع مستوى الاداء مع مرور الوقت.

الوحدات يسبق مستضيفه كونه لم يتعرض للخسارة في حين يعيش الرمالنة ١٠٠٠ نقاط لحظات من السعادة وازداد حماسهم بعد فوزهم على الفيصلي ومن هنا تبدو التكهنات بعيدة كل البعد وتبقى النتيجة مرهونة بمدى عطاء للنجوم الذين يشاركون في المباراة.

الوحدات يسعى لفرض سيطرة اكثر على منطقة الوسط ومن المنتظر ان يتولى ذلك سعدية والزغل ولحفظ التوازن يكون التوغل للامام مشروط باندفاع خضر والنشاش وهشام للامام لتتاح الفرصة امامهم لايقاف تحركات راتب ورفاقه. اما الثقل الهجومي فهذا متروك للثلاثي جهاد والحسنات وطلال وهو ادرى بالمواقع للمكن ان يصلوا من خلالها للمرمى والتخلص من الخزعلي ورفاقه. على الجانب الاخر يتولى راتب قيادة فريقه يساعده الشرفاوي ويتناوبان في التقدم وتمرير الكرات الامامية الى موفق ابو هضيب ورفاقه حيث من المنتظر ان تكون للزوبعة التي لحدثت فرقه بين العقوري وادارة النادي قد زالت وبالتالي يشارك في الهجوم كونه جاهزا ويعيب الاداء الرمثاوي عدم التمرير في الوقت المناسب مع تركيز الدفاع على ابعاد الكرات بعشوائية خوفا من سطوة الهجوم.

• الفيصلي × الحسين

• لاكثر من سبب ستكون مباراة الفيصلي والحسين ساخنة وعامرة بالقوة والفنية وهي الجولة التي ستشغل جمهور العاصمة اليوم الخسارة التي تعرض لها الفيصلي من الصعب تحملها وعودة المدرب مظهر السعيد للاشراف على الفريق لها مفعولها كونه ادرى من غيره وبكل شيء عن الفريق وتطلعات الازرق للقب كبيرة وامام جمهوره لا يريد الحرج من جديد هذا من جهة اما من جهة اخرى ففريق الحسين اربد فقد الكثير ويريد ان يسترد قوته ويحسن موقعه خاصة وانه من الفرق التي قدمت العروض الجيدة في فترات سابقة.

الاسلوب يختلف بين الفريقين ووجه الشبه الى حد ما يكون في خط الهجوم لوجود عارف في صفوف الاصفر ووجود خالد عوض في صفوف الازرق وكلاهما يقود كوكبة من اللاعبين على قدرة كبيرة لاختراق التحصينات الدفاعية للتينة للتواجده امام مرمى الفريقين

وتبقى الأمور مرهونة بمدى فعالية خط الوسط في انضاج للهجمات وتمرير الكرات بالصورة الصحيحة بعيدا عن التوتر والترهل وبالتالي نضمن العرض للناسب.

دعيبس.. ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف برنامج الرياضة في الاذاعة والذي يبث بالفترة مابين الساعة ٤ - ٦ مساء اليوم ويقدمه الزملاء كنعان عزت وصالح العبداللات ومحمد غنيم نجم الجزيرة والمنتخب الوطني سابقا بكرة القدم.. اسعد دعيبس.

بطولة المملكة التنسية

مباريات اليوم الاول مرت بهدوء

مرت مباريات الافتتاح في بطولة المملكة المفتوحة للتنس عادية بسبب غياب معظم الاسماء المعروفة عن اللعب بالدور التمهيدي بعد ان اوصلتها القرعة الى الدور الثاني بدون لعب.

وحدهما من بين المصنفين الاوائل عماد ابو حمده وصالح بشناق اللذان خاضا مباريات يوم امس حيث افضلا ان يخوضا العديد من المباريات التمهيدية قبل ان يخلدا للراحة استعدادا للادوار الحاسمة الاكثر سخونة اما حامل اللقب هاني العلي

فمن المتوقع ان يلعب اليوم بينما اظهرت البطولة العديد من العناصر الواعدة التي ينتظرها مستقبل طيب مثل زيد ومروان حنانيا وشادي الخضري وغيرهم وعموما سيطر اللاعبون الصغار على الجزء الاكبر من مباريات الامس كما كانت مشاركة لاعبي الشمال واضحة وتاليا نتائج ابرز لقاءات الامس علما بان المباريات ستستأنف اليوم في الرابعة من بعد الظهر باشراف يوسف عريبي مدرب المنتخب ومحمد الزعبي المدير الاداري للاتحاد.

فاز ايمن خليفه على شاكر الصباغ ٢/٠، وشادي هواري على عبدالله عليان ٢/٠، وجميل الشمايلة على علاء الخطيب ٢/٠، ويوسف بطرلوي على ابراهيم الشيوخ ٢/٠، وطارق زغلول على حسان احمد ٢/٠، وخليل فضه على يوسف عنبتاوي ٢/٠، وصالح بشناق على خليل فضه ٢/٠، وعلى سليم ريان ٢/٠، ومحمود الديسي على عبدالله عليان ٢/٠، وزيد حنانيا على صادق صادق ٢/٠، وحسام الخالدي على فراس الدقاق ٢/٠، وسامر حتامله على تامر ابو غيده ٢/٠، ومحمد طبيشات على مروان خريس ٢/١، وروبرت هيريديان على فارس طبيشات ٢/٠، ومروان حنانيا على زيد مومني ٢/٠، وحموده نيابات على محمد الطيان ٢/٠، واوس حتامله على محمد العلمي ٢/٠، ومحمد الخطيب على جمال حسن بالتغيب.

هاني العلي.. يلعب اليوم

اخر خبر

التلفزيون ينقل قمة الوحدات والرمثا

تلبية لرغبة عشاق الكرة الاردنية ولاتاحة المجال امام الجمهور الطيب في كل مكان سيقوم التلفزيون الاردني بنقل احداث مباراة الوحدات والرمثا في الساعة الخامسة والنصف في بث حي ومباشر من مدينة الحسن الرياضية.

نادي الحسين يفك حرمان الخاروف

فك نادي الحسين حرمان مهاجمه المعروف ورئيس فريقه الكروي كمال الخاروف بعد ان قدم اعتذارا عن تغيبه عن مباراة فريقه امام الفيصلي بالدوري. وسيشارك الخاروف في مباراة الحسين اليوم مع الفيصلي.

برعاية المهندس مرعي

اليوم تنطلق جائزة عمان الكبرى للدراجات

تنطلق في التاسعة من صباح اليوم من امام مقر نادي طريف فعاليات بطولة جائزة عمان الكبرى للدراجات (مرحلة واحدة) بمشاركة ٤٥ دراجا سيقسمون الى فئتين.

فئة الكبار - مسافة ٤٠ كم

ابرز نجوم هذه الفئة محمد ابوعلمان وزهير قبيلان واحمد الشلمي/ نادي طريف وابراهيم ابوريالة ورائد السويطي ومحمد صرصور/ الاستقلال وحسين الرواشده وياسر ابورضيه/ معان وابراهيم الخزاعله/ المفرق.

فئة الشباب - المسافة ٢٠ كم

من ابرز نجومها ياسر سعدو/ الجيل وايمن عاشور/الاستقلال وخليل جوينات/ المفرق وستحظى البطولة برعاية المهندس عبداللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات ورئيس نادي طريف الجهة المنظمة.

وافاد المهندس محمد البسطامي مدير نادي طريف ان الجائزة ستقتصر مبدئيا على اسبوع واحد وان وجد التمويل اللازم سيضاف اسبوع اخر واضاف انه ستحتسب نتائج الفردي دون الفرق وذلك حسب نظام الجائزة التي يقيمها نادي طريف سنويا بهدف تنشيط رياضة الدراجات في المملكة

ابو ريالة والسويطي من ابرز نجوم الاستقلال.

في دوري الناشئين لكرة اليد

الأهلي والعربي يفوزان واليوم اربع مباريات في اربد

اسفرت مباريات دوري تحت سن ١٧ لكرة اليد التي جرت امس عن فوز الاهلي على طريف بنتيجة ١٩/٢٠، وفوز العربي على ساكب بنتيجة ٢٥/٣٦،

اليوم تقام اربع مباريات على النحو التالي:

• تحت سن/١٧

الحسين - عمان - الساعة ٤ - مدينة الحسن

يرموك الشونة - السلط - الساعة ٥،٣٠ - مدينة الحسن،

• تحت سن ١٩/

الحسين اربد - عمان - الساعة ٢،٣٠ - مدينة الحسن،

- يرموك الشونة - الخالدية - الساعة ٣ - مدينة الحسن،

بالأمس شهدت صالة قصر الرياضة اجمل مباراة في دوري الناشئين كان نجمها فريق طريف الذي خسر اللقاء بفارق ١٧ ثانية فقط عندما تجلى جناح الاهلي بكرة جانبية ووضعها في شبكة افضل حارس في الدوري لغاية الان ناظم سعيد لتصبح النتيجة ١٩/٢٠، ليكون الفوز الثالث على التوالي للاهلي والخسارة الثانية لطريف، الاهلي اعتمد على اختراقات ابو السندس ٥، اهداف، اياد احمد ٦، اهداف، وسمير صالح ٣، اهداف، وبرز الحارس حسام عبد اللطيف اما طريف الذي خاض اقوى لقاء له فقد اعتمد على مراد جميل ٤٠ اهداف، وعثمان الشيشاني ٥، اهداف، ومازن السيد «هدف» في العاب الخط الخلفي ولم يستطع مراد جميل ان يخرج من حصار ابو السندس. وانهى شوط المباراة الاول بنتيجة ١٢/١٢٠.

• نهاد جرار/ عمان

اليوم يحاول عمان ان يفعل شيء امام الحسين اربد في سن/١٧ حيث سيعمد الى رقابة عبد العزيز العطار وعنتر على اخطر لاعبي فريق الحسين وسيدفع بالهجوم نهاد جرار والسبوعي وياسر الحطبة.

وسيحاول يرموك الشونة الذي يلعب له هداف الدوري نصر سالم ان يجتاز السلط للتقلب النتائج كما سيحاول مع الخالدية في سن ١٩ ذو للستوى المتدني. ويتوقع ان تشهد مباراة الحسين اربد وعمان في سن ١٩ اثارة وندية بالنظر لتقارب مستوى الفريقين.

تاجيل فحص ترقية التايكواندو

قرر اتحاد التايكواندو والكراتيه تاجيل فحص الترقية (٢ دان و ٢ بوم) الى يوم الجمعة القادم ٩ الجاري والتي كان مقررا لها ان تقام صباح اليوم وذلك بسبب قلة عدد المسجلين.

بطولة فرق الجمباز في منتصف تشرين القادم

ضمن جلسته التي عقدها برئاسة د. عودة الحلقة رئيس الاتحاد قرر اتحاد الجمباز اقامة بطولة مفتوحة للفرق الاتحاد وللجنسين في منتصف تشرين الثاني القادم بمناسبة عيد ميلاد القائد الاعلى كما قرر الاتحاد ايقاف بطولاته الدورية بسبب ارتفاع تكلفتها الباهظة وعدم قدرة صندوق الاتحاد على تمويلها.

فوز معان على مناجم الحسا

مندوبا عن مدير مناجم فوسفات الحسا رعى المهندس ابراهيم الخطيب المباراة الودية بكرة القدم بين فريقي نادي معان ونادي مستخدمي مناجم الحسا حيث اسفرت عن فوز معان بثلاثة اهداف مقابل هدف وفي نهاية اللقاء سلم راعي الحفل الكاس للفريق الفائز.

دوري صغار الارثوذكسي لكرة القدم

في اطار مباريات دوري صغار الارثوذكسي لكرة القدم (ليتيل ليغ).. وفي نطاق مباريات الاسبوع الثالث.. يشهد ملعب النادي الارثوذكسي اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا ثماني مباريات في الفئات الاربعة وتعتبر مباراة فريق جروهي والنسر هي الاقوى وتاليا برنامج مباريات اليوم:

● فئة البراعم

★ ان - جي - كي + التامين العامة ١٠،٣٠ صباحا

★ العربية للصناعات + سايراك ١٠،٣٠ صباحا

● فئة الاشبال

★ مطبعة الرفيدي + تويوتا ٤ من بعد الظهر

★ جروهي + النسر ٤ من بعد الظهر

● فئة الناشئين

★ كلاس + المدرسة الانجليزية الحديثة ٩ صباحا

★ شلبيه + امين العوار ٩ صباحا

● فئة الكبار

★ فليت + الدهانات الوطنية ١١،٣٠ صباحا

★ فيتا + كرم امسيح ١١،٣٠ صباحا.

هذا وستسبق المباراة الاولى في الساعة ٨،٣٠ صباحا مباراة طريفة تجمع لولياء امور الاطفال بالاضافة الى الحكام المشاركين واللاعبين القدامى وابرزهم: نائل العوار - فادي زريقات - الزميل خالد الغول - الزميل مفيد حسونة - رزق عورتاني - زياد عبدربه - تركي جميل - سمير نينو - رشيد جابر - بسام درويش - طارق عاشور - والزميل عثمان القريني.

فوز صويلح بدوري طائرة الثانية

ضمن دوري الدرجة الثانية للكرة الطائرة فاز مساء امس في صالة رم فريق صويلح على المجد بنتيجة (٣/ صفر) وبواقع الاشواط (١٥/٨) (١٥/١٠) (١٥/١٢) ليتقدم صويلح بهذا الفوز الكبير خطوة هامة نحو التاهل والعودة الى الدرجة الاولى.

وقبلها واصل وادي موسى تغيبه عن الدوري فكان ان فاز صافوط بنقاط المباراة بدون لعب.

اليوم وضمن نفس الدوري تجري مباراتان على النحو التالي:

- الرصيفة × الكابرين (س ١٠،٣٠ صالة رم).

- المشارع × الكرك (س ٣ صالة رم).

مستقبل الرياضة في يوغوسلافيا يتأثر بالمستقبل السياسي

يبدو مستقبل الرياضة في يوغوسلافيا حيث رفض رياضيون اللعب تحت العلم القومي قاتما مثل الوضع السياسي الذي تسوده الفوضى في البلاد.

وقال مسؤول باتحاد كرة القدم اليوغوسلافي امس ان الدوري سيبدأ في موعده يوم السبت القادم بدون الفرق الكرواتية التي ترفض الاشتراك -بسبب القتال الدائر في الجمهورية.

وقال سبيرو جالوفيتش عضو مجلس الرئاسة الجماعية للاتحاد ان هذه الفرق الكرواتية تواجه الان احتمال ايقافها عن المشاركة في المسابقات المحلية والاوروبية.

رابطة الفنانين تكرم فريقي المذيعين والفنانين

اقامت رابطة الفنانين الاردنيين مساء امس بمقر الرابطة حفلا تكريميا لفريقي المذيعين والفنانين بحضور المهندس راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وقد اعرب السيد الخص عن امتنانه لقبول الفنانين فكرة القسم الرياضي بالتلفزيون بملاقاة فريق المذيعين في لقاء ودي بكرة القدم.

من جانبه رد السيد محمد القباني رئيس رابطة الفنانين بكلمة قصيرة اعرب من خلالها عن شكره للسيد الخص واهتمامه بتنظيم ورعاية المباراة.

وفي الختام قام السيد الخص بتقديم شيك بمبلغ ٥٤٣٤٠، دينارا هي عبارة عن ريع المباراة التي شهدت حضورا مميزا.

كرة الثانية

جعفر الطيار يسترد نقطة من الزرقاء واليوم شباب الحسين يواجه كفر سوم

خرج لاعبو الزرقاء وجعفر الطيار غير قانعين بالتعادل ١/١، الذي انتهت اليه مباراتهما امس التي اقيمت على ستاد البتراء في اولى مباريات الأسبوع التاسع من دوري الدرجة الثانية بكرة القدم.

اليوم وعلى نفس الملعب يلتقي الساعة ٥٠، شباب الحسين مع كفر سوم في واحدة من مباريات الصراع على القمة.

عودة لمباراة الامس قد فرضت حساسية المباراة الحذر على اداء الفريقين، فلجأ كل منهما الى تأمين منطقته الدفاعية خشية اهتزاز الشباك، وكان لاعبو الزرقاء مبارك وحسين وناصر الاكثر نشاطا في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم الزرقاء بهدف مقابل لاشيء، جاء في الدقيقة ٣٠، بواسطة لاعبه محمد مبارك.

وفي الشوط الثاني تحرر لاعبو الطيار في محاولة لتعويض الهدف الا ان عبد الرحمن ومصطفى وزاهر عجزوا عن تهديد مرمى اسماعيل حارس الزرقاء بجدية حتى تمكن مصطفى سعادة من تحقيق التعادل في الدقيقة ٧٠، لتزداد المباراة حساسية واثارة بعد الهدف في سعي كل من الفريقين لتحقيق الفوز لتنتهي المباراة بالتعادل ويقتسم الفريقان النقطتين.

شباب الحسين - كفر سوم

في مباراة يتوقع ان تأتي عامرة بالاثارة والندية يلتقي اليوم شباب الحسين وكفر سوم الطامحان بالصعود الى دوري الاول.

تكمن اوراق شباب الحسين الفعالة في قدرة لاعبيه عمران وعابورة على نقل الكرات بسلاسة نحو رائد والعصفور واسامة في الامام بالاضافة الى الانقضاض القوي لمدافعيه على اللاعب المستحوذ على الكرة بقيادة سامر. فيما يتميز لاعبو كفرسوم بالروح العالية التي تقلق اداؤهم ويبقى الفوز من نصيب الفريق الاكثر قدرة على خلق الفرص وترجمتها الى اهداف.

بوقو يحاضر في حكام الكرة

جانب من حكام الدورة

عمان - بترا - عقدت في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية امس دورة صقل الحكام السنوية التي نظمتها لجنة الحكام المركزية والاتحاد الاردني لكرة القدم باشراف الخبير الدولي العربي العميد فاروق بوقو رئيس لجنة حكام اسيا وعضو لجنة حكام كرة القدم الدولية.

واكد السيد فخري البليبسي رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم اهمية عقد مثل هذه الدورات للارتقاء بمستوى الحكام الذين يعتبرون ركنا اساسيا في لعبة كرة القدم.

واستعرض العميد فاروق بوقو في المحاضرة التي القاها اهداف الدورة التي تتمثل في تحضير الحكام الاردنيين لقيادة المباريات المحلية والقارية والدولية واهمية التحضير البدني والفني والنفسي للحكام وكيفية تطبيق قانون كرة القدم والعدالة ومحاربة الضغوط والتاثيرات التي يتعرض لها الحكام وضرورة توحيد اسلوب تطبيق قانون اللعبة بين جميع الحكام.

وتحدث عن التعديلات التي اقرتها اللجنة التشريعية الدولية على بعض مواد قانون لعبة كرة القدم في اجتماعها الذي عقد في ايرلندا خلال شهر حزيران الماضي والتي تهدف الى حماية اللاعبين ومحاربة اللعب السلبي والخشن واعادة جزء من الجاذبية للعبة كرة القدم.

وشارك في الدورة عدد من الحكام الاردنيين الدوليين والمصنفين للدرجات الاولى والثانية والثالثة اضافة الى الحكام المستجدين.

تأجيل بطولة الطاولة التصنيفية

قرر الاتحاد الاردني لكرة الطاولة تاجيل مباريات الدوري التصنيفي للاندية بكرة الطاولة والتي كانت مقررة اقامتها اليوم وذلك حتى اشعار اخر.

وعلل السيد بشير العجم رئيس الاتحاد الناطق الاعلامي ان سبب التاجيل يعود الى المشاركة في البطولة العربية التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ٢٠ اب الجاري وحتى الاول من ايلول المقبل وذلك لاتاحة المجال امام لاعبي الاندية المنتسبين للمنتخب متابعة التدريبات والاستعدادات للبطولة.

الدوري الفرنسي

موناكو يحتفظ بصدارة الدوري الفرنسي

حقق نادي موناكو ثالث فوز له على التوالي ليحتفظ بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم في ختام اسبوعه الثالث.

وفاز بطل الكاس الفرنسي وصاحب المركز الثاني في الدوري للموسم الماضي على نادي رينيه ٣/١ في المباراة التي جرت يوم الاربعاء وشهدها ٥،٠٠٠ متفرج. واحرز اللاعب يوري دجوركايف الهدف الاول في الدقيقة ٢٦ وحسن كريستوف روبير النتيجة الى ٢/ صفر في بداية الشوط الثاني قبل ان يحرز البرازيلي بلتزار هدف رينيه الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٧ من هذا الشوط

وحسم المهاجم الليبيري جورج وياه وبدا بالتسجيل لاعب خط الوسط فرانك سوزيه الذي انتقل من موناكو محرزا الهدف الاول بضربة راس في الدقيقة ٢٨ وجاء الهدف الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني سددها جان بيير بابان.

الموقف لصالح موناكو بلحرازه رابع هدف له هذا الموسم قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة.

اما نادي مرسيليا حامل لقب بطولة الدوري والذي لم يكن اداؤه مقنعا حتى الآن فقد اظهر تحسنا نسبيا بفوزه على ميتز ٢/ صفر.

الاتحاد الدولي لالعاب القوى يعلن عن تغيير في اختبارات تحديد الجنس

سيطلب من جميع المشتركين في بطولة العالم لالعاب القوى الشهر القادم في طوكيو الخضوع لفحص طبي يشمل اختبارا معدلا للتحديد الجنس قبل السماح لهم بالاشتراك.

وقال مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة في بيان امس الاول الثلاثاء انه وافق على اتباع اسلوب جديد «للتحقق من الجنس» بدلا من اختبار بوكال الذي كان يستخدم في الدورات الاولمبية منذ عام ١٩٦٨.

واعتبارا من الآن سيصبح لزاما على كل اتحاد محلي ان يخضع رياضيه نكورا كانوا لم اناثا للفحص طبي يجريه طبيب مؤهل ومعترف به من قبل كل اتحاد قبل اشتراكهم في اي مسابقة يشرف عليها الاتحاد الدولي.

وسيحمل كل رياضي عقب الفحص الذي يستهدف «التأكد من صحة الرياضي والتحقق من جنسه» على شهادة رسمية يقدمها لدى وصوله الى البطولة. وسوف يتعين اجراء كشف على الاعضاء التناسلية لكل رياضي.

وقال بيان الاتحاد ان اختبار بوكال الذي كان يتم باخذ عينة من فم الرياضي «ثبت انه لا يعتمد عليه علميا وتسبب في مشكلات اخلاقية غير مقبولة للعديد من الرياضيين».

الاتحاد الانجليزي لكرة القدم يشدد من اختبارات المخدرات

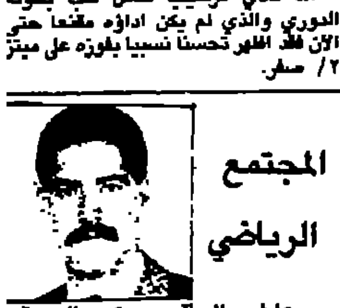
اصدر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تحذيرا للاندية قبيل بدء الموسم الجديد قال فيه انه يعتزم تشديد الاختبارات العشوائية للكشف عن العقاقير المنشطة او المخدرة.

وقال ديفيد بلومفيلد المتحدث باسم الاتحاد «نحن لا نعتبر ان لدينا مشكلة مخدرات على ملاعبنا الرياضية بالمقارنة ببعض الاخرين الا ان الرسالة الموجهة لجميع الاندية واللاعبين واضحة تماما الان».

وقال «اننا لا نريد مخدرات في كرة القدم ولدينا السلطة لتوقيع العقاب على من تثبت ادانتهم».

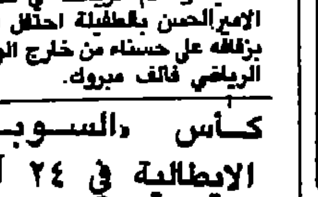
وكان الاتحاد الانجليزي لكرة القدم قد قرر في حزيران الماضي ادخال تشريع «يحظر صراحة تعاطي اللاعبين لعقاقير ممنوعة».

وقال «اعتبارا من الآن ستكون اختبارات العقاقير اجبارية وسيعاقب اي لاعب تثبت الاختبارات تعاطيه عقاقير طبقا للوائح الاتحاد».



المجتمع الرياضي

عارف الصقور حكم الدرجة الثانية ومعلم الرياضة في مدرسة الامير الحسن بالطفيلة احتفل امس بزفافه على حسناء من خارج الوسط الرياضي فالف مبروك.



كاس «السوبر» الايطالية في ٢٤ آب

يفتتح موسم الدوري الايطالي لكرة القدم ٩٢/٩١ في ٢٤ آب المقبل بمباراة كاس «السوبر» التقليدية التي تجمع بطلي الدوري (سمبدوريا) والكاس (روما) على ملعب ماراسي في مدينة جنوى.

على صعيد اخر يفتتح المنتخب الايطالي موسمه الدولي بلقاء ودي مع نظيره التمساوي في ٢٥ ايلول

هدفها تجنب الهبوط

اندية شرق المانيا تواجه اوقاتا عصيبة في الدوري الموحد

البقاء هو كل ما تأمل فيه اندية كرة القدم بالمانيا الشرقية سابقا مع انضمامها لدوري الدرجة الاولى الالماني للموسع الذي يبدأ غدا السبت في اول بطولة موحدة منذ عام ١٩٤٤.

والناديان الوحيدان اللذان يمثلان الشرق الشيوعي سابقا في دوري الدرجة الاولى هما هانسا روشتوك بطل الدوري الالماني الشرقي في العام الماضي وديناموا دريسدن الذي احتل المركز الثاني ولكن ينقصهما عدد من نجومهما السابقين.

وكانت موجة من انتقال كبار للاعبين الى الاندية الغربية الاكثر اغراء منذ سقوط سور برلين قد تركت فرق الشرق محرومة تماما من اللاعبين المرموقين.

ولا تساور اوقي راينديرز المدرب الالماني الغربي لفريق هانسا اي اوهام بشأن فرص فريقه الكون من مجموعة من اللاعبين المغمورين الذين ينقصهم الكثير من التدريب في مواجهة فرق مثل بايرن ميونيخ الفائز ببطولة الدوري الالماني الغربي ١٢ مرة.

ويقول: من اول يوم سيكون البوندسليجا (الدوري الموحد) بمثابة معركة من اجل البقاء بالنسبة لنا.. وهدفنا هو تجنب الهبوط.

وقد زاد عدد الفرق المشاركة في دوري الدرجة الاولى هذا الموسم الى ٢٠ فريقا لكي يستوعب فرق شرق المانيا. ومن المقرر ان تهبط اربعة اندية في نهاية هذا الموسم واربعة اندية اخرى في الموسم التالي مع صعود فريقين في كل مرة بحيث يستقر عدد الفرق في موسم ١٩٩٤/٩٣ عند ١٦ فريقا فقط.

وسيكون مجرد تفادي الهبوط بمثابة انجاز كبير بالنسبة لفريقي ديناموا وهانسا.

فقد ترك اكثر من ٥٠ لاعبا مرموقا اندية الشرق لكي يحترفوا في الغرب منذ اعادة توحيد المانيا في تشرين الاول الماضي.

وكانت معظم الاندية التي تعاني من مصاعب مالية في حاجة ماسة الى الاموال من بيع اللاعبين لكي تتمكن من البقاء.

وفي اول موجة من الانتقالات خسر ديناموا دريسدن نجميه ماتياس سامر واولف كيرشتن اللذين انضما لناديي شتوتجارت وباير ليفركوزن. واصبح سامر منذ ذلك الحين احد اعمدة الفريق القومي الالماني تحت قيادة مدربه بيرتي فوجتس.

وقال راينديرز، اذا استمرت الامور على هذا النحو فسوف تموت كرة القدم في الشرق قريبا.

وتلعب ستة من اندية شرق المانيا في الدرجة الثانية بالدوري الموحد في حين تلعب بقية الاندية في دوري الهواة بمختلف درجاته.

وقد تضررت اندية شرق المانيا كثيرا من جراء الازمة الاقتصادية الطاحنة هناك والتي جعلت من الصعب عليها اجتذاب ممولين.

وادت البطالة المرتفعة في فترة التحول من الشيوعية الى الرأسمالية الى انخفاض شديد في اعداد من يذهبون لحضور المباريات. واثارت موجة اخيرة من اعمال الشغب في الملاعب بفرق المانيا مزيدا من دواعي القلق.

الا ان هيلموت شولته المدرب الجديد لفريق ديناموا دريسدن ومدرب نادي سانت بولي الالماني الغربي سابقا يستمد تفاؤله من قصة نادي كايزرسلاوترن الذي جاء من المجهول لكي يصبح ثاني فريق ينتزع بطولة الدوري من بايرن ميونيخ خلال سبع سنوات.

وقال شولته، عصر بايرن يمكن ان ينتهي اذا ادركت الفرق الأخرى قدراتها وعملت على انتزاع الاحترام من نصب ميونيخ التكراري.

ولكنه اضاف قوله، هذا لا ينطبق بعد على ديناموا ولكننا نريد ان نبقى في الصورة.

بسكوسوليدو يهزم تشانج للمرة الثانية خلال اسبوعين

قهر الايطالي ستيفانو بسكوسوليدو الامريكي مايكل تشانج للمرة الثانية خلال اسبوعين وفاز عليه ٦/٤ و ٢/٦ و ٤/٦ ليخرجه من الدور الثاني لبطولة فولفو لوس انجليس للتنس.

وكان بسكوسوليدو المصنف رقم ٨٠ على مستوى العالم وغير المرشح على الاطلاق للفوز في هذه البطولة قد تغلب على تشانج في اول لقاء بينهما في الدور الاول لبطولة كندا المفتوحة. وكان تشانج المصنف رقم ٢٠ على مستوى العالم هو المرشح الثالث للفوز في لوس انجليس.

وسببت ضربات بسكوسوليدو الامامية القوية الكثير من المشاكل لتشانج طوال المباراة التي جرت الاربعاء وتمكن من كسر ضربة ارساله في الشوط السابع من المجموعة الثالثة الفاصلة ثم مضى قدما ليفوز بالمباراة التي استغرقت ساعتين و ٢٠ دقيقة.

وفي اطار بطولة الملاعب الصلبة نفسها، والتي تضم ٣٢ لاعبا وتعد بمثابة عملية تسخين استعدادا لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة فاز الامريكي براد جيلبرت المرشح الرابع على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/٧ و ٦/ صفر.

وتغلب الامريكي غير المرشح ستيف بريان على المرشح السادس الاسترالي تود وودبريدج ٦/٤ و ٦/٢.

وادل مستعد لترك مرسيليا اذا كان غير مرغوب فيه

قال كريس وادل نجم فريق انجلترا القومي لكرة القدم انه مستعد لان يترك نادي مرسيليا الفرنسي لو انه لم يعد يرغب فيه.

وقال لصحيفة ليكيب الفرنسية الرياضية من الصعب علي ان اتخيل ترك مرسيليا ولكن اذا كانوا لا يريدونني بعد الان فانا مستعد للرحيل.

وكانت قد ترددت انباء تقول ان نادي باريس سان جيرمان قام بمحاولات لاستقطاب وادل الذي قال في هذا الشأن لقد سمعت بهذا كله.. واذا كانوا يريدونني حقا فكل ما عليهم هو ان يسألوا برنار تابي رئيس نادي مرسيليا لمعرفة ما اذا كان مستعدا للتخلي عني.

وقال وادل انه يجد صعوبة احيانا في التكيف مع الضغوط في مرسيليا، فهم دائما يراقبونني.. ويقولون يوما انني واحد من افضل اللاعبين في العالم وفي اليوم التالي ينتقدونني.

كريس وادل

بسم الله الرحمن الرحيم

وجعلنا من الماء كل شيء حي

صدق الله العظيم

الامن المائي العربي

● طلال عبدالجواد الجبور - كيميائي -

ان حاجة الوطن العربي ملحة الى وضع السياسات العلمية والعملية فيما يختص بتوفير الدراسات اللازمة لتنمية الموارد المائية وترشيد استهلاكها وكذلك توفير مصادر بديلة او اضافية. حيث ان اهمية تخزين المياه بشتى الوسائل ضرورية وملحة لكون ارض الوطن العربي تمتد عبر اقاليم جافة وشبه جافة حيث تشغل الصحارى الطبيعية حوالي ٧٦٪ من مجمل مساحته وهذا ما يؤدي الى شح في الامطار وندرة في الموارد المائية هذا بالاضافة الى تعرضه المستمر لتقلبات مناخية شديدة ولدورات جفاف حادة تؤدي الى تزايد المد الصحراوي عن اقاليمه شبه الجافة وشبه الرطبة. وبالتالي الى مزيد من الشح في موارده المائية

ومما زاد مشكلة توفير المياه صعوبة شح الامطار بسبب البيئة المناخية. وكذلك تلوث البيئة والتصحر الذي بات يهدد حوالي ٢٥٪ من مجمل اراضي الوطن العربي بسبب سوء استخدام الارض والمياه

ومما يزيد من حدة هذه المشكلة المائية التي تواجه الوطن العربي كذلك ان ٥٠٪ من اجمالي الطلب على الماء يتم توفيره من الموارد المائية السطحية المشتركة مع الدول المجاورة. التي تتعرض بدورها الى دورات جفاف متلاحقة ستؤدي بالضرورة الى زيادة اعتمادها على المياه السطحية في اعالي الانهار الرئيسية

وهذا سوف يكون له تاثير سلبي على الموارد السطحية داخل الوطن العربي. ناهيك عن ان هناك العديد من الطبقات المائية الجوفية التي تمتد عبر هذه الدول وتخضع للاستغلال من قبلها. وينعكس ذلك بصورة سلبية على مخزون هذه المياه داخل حدود الوطن العربي.

● العجز المائي

لقد تم تقدير كامل الموارد المائية المتجددة للعالم العربي بـ ٣٣٨ مليار متر مكعب

وقد تم التوصل الى هذا الرقم استنادا الى حالة المعرفة على المستويين القطري والقومي واستنادا الى المعطيات المتوفرة عن عناصر الدورة الهيدولوجية وخاصة الهطول المطري والجريان السطحي

والقيمة التي تم الحصول عليها سابقا في اطار برامج الامن الغذائي العربي في ضوء المعطيات والمعلومات التي توفرت قبل عام ١٩٨٠. هي بحدود ٢٢٨ مليار متر مكعب (يضاف اليها ١٢ مليار متر مكعب من مياه الصرف). ونلاحظ عنا ان الفرق بين الرقمين كبير نسبيا. ويعود ذلك اولا الى التقدم الذي احرز على المستوى القطري في مجال الحصر والتقدير الكمي للموارد المائية. وثانيا الى توفر قياسات حديثة للجريان في الانهار الدائمة ومعطيات عن الاودية الموسمية

وقد اخذ بعين الاعتبار الفواقد التي تضيع في التبخر والتي يمكن تخفيضها الى الحد العملي

ويضاف الى هذه الموارد المائية المتجددة ٩.٥ مليار متر مكعب من الموارد المائية «غير التقليدية».. لتصبح الموارد المائية المتاحة حاليا ٣٤٧.٥ مليار متر مكعب يستثمر منها حوالي ١٩٣ مليار متر مكعب في السنة. نظرا لان الزراعة العربية تحقق ٥٠٪ من الاكتفاء الغذائي العربي الذاتي فقط ولو انها حققت الاكتفاء الغذائي ١٠٠٪ لارتفع حجم الموارد المائية المستثمرة الى ٣٠٥ مليار متر مكعب في السنة

ان تحليل مسألة توفير الماء للوطن العربي قطريا وقوميا يرتبط بالدرجة الاولى بخطة الانتاج الزراعي ومخطط الامن الغذائي. فالمشكلة لا تظهر في بعض الاقطار بشكل واضح. بل تنعكس على درجة الاكتفاء الذاتي من الغذاء. فاذا انخفضت هذه الدرجة تكون مقياسا غير مباشر لزيادة الطلب على الماء للاغراض الزراعية.

ركن هواة الفلك

اكتشاف كوكب جديد في المجرة خارج المنظومة الشمسية

الاكتشاف الجديد يعزز امكانية وجود حضارات اخرى في الكون

● عماد مجاهد

في يوم الاربعاء ٢٤/٧/١٩٩١ اعلن رئيس الفريق العلمي البريطاني البروفيسور (اندرو لاين) من جامعة (مانشستر) عن اكتشاف كوكب جديد يدور حول احدى نجوم مجرتنا (درب التبانة). ويقع هذا النجم في مركز المجرة اي باتجاه برج (القوس) وقال البروفيسور (لاين) ان هذا الكوكب تزيد كتلته عن كتلة كوكب الارض بعشرة اضعاف. وان هذا الكوكب يدور حول نجم نابض يبعد عن الارض حوالي (٣٠) الف سنة ضوئية. ولم يعط حتى الان اسم لهذا الكوكب الجديد.

ولقد تم هذا الاكتشاف للكوكب الجديد اثناء استخدام طلاب قسد تلت في جامعة (مانشستر) لمرصد الجامعة وذلك بغرض دراسة النجوم النابضة والنجوم النابضة هي عبارة عن نجوم صغيرة الحجم كبيرة الكثافة تشكلت بعد انفجار النجوم (السوبرنوفا) وهي تدور حول نفسها بسرعة هائلة جدا. وبالتالي تطلق معها اشعة (غاما) بالاضافة للامواج الراديوية المتتابعة وعلى شكل نبضات. ولذلك سمي بالنجم (النابض).

ولقد لاحظ احد الطلاب ان النجم النابض الواقع في برج القوس يخف نبضه كل حوالي ستة شهور مرة واحدة. وبعد ان قام الفريق المعني برئاسة فيزيائية لهذا النجم النابض. وجد ان سبب خفوت نبض النجم مرة واحدة كل ستة شهور يعود لكوكب يدور حول هذا النجم. حيث يدور هذا الكوكب حول النجم في هذه الفترة اي كل ستة شهور. وعندما يكون في وضع بيننا وبين النجم النابض يكسف الكوكب ضوء النجم عنا وبالتالي يخف لمعانه ونبضه.

ولقد تبين من خلال الدراسات الفلكية والفيزيائية لهذا الكوكب. ان الكوكب الجديد يشبه الى حد كبير كوكب الزهرة وهو الكوكب الثاني في النظام الشمسي من حيث البعد.

لكن هل من حضارات اخرى في الكون تعيش على كواكب سيارة. استطاع العلماء ومنذ بداية الستينات من القرن الحالي. ان يكتشفوا نجوما في مجرتنا تدور حولها كواكب سيارة مثل نظامنا الشمسي. والذي نحن جزء منه.

حيث كان اول من اكتشف نظاما نجميا اخر هو العالم (ا. ستراند) حيث اكتشف ان نجم (٦١ الدجاجة). له كواكب سيارة يشبه احدها كوكب المشتري من حيث الكتلة. كما اكتشف العلماء حتى الان حوالي (٢٠) نجما في المجرة تدور حولها كواكب سيارة مثل النظام الشمسي.

وبما ان للمجرة تحوي (١٠٠) الف مليون نجم مثل الشمس. فان العلماء يعتقدون ان المجرة تحتوي على حوالي نصف مليون حضارة مثل الحضارة الانسانية قادرة على الاتصال معنا بواسطة المراقب الفلكية الراديوية.

ان وجود كواكب سيارة اخرى في الكون يعزز بلا شك امكانية وجود حضارات اخرى تعيش على احدى هذه الكواكب السيارة. وقد تكون هذه الحضارة متطورة تكنولوجيا او انها ما زالت متاخرة. وربما في العصر الحجري. فمن يدري؟ لعلنا نكتشف يوما اننا لسنا وحدنا في الكون!

● عنقود نجمي.. مكون من الاف النجوم مثل الشمس

جلود الاسماك.. هل تنافس الجلود التقليدية في الصناعات الجلدية؟

انها ناعمة وطرية وجميلة ومقاومة كالجلد ولكنها ليست جلودا. انها من جلد السمك تمكن صانعي فرنسي من ابتكار فن دباغتها لصناعة مصنوعات جلدية من جلد سمك السلمون وسمك موسى وسمك المورد وغيرها.

ويقول ايف كرفران الذي انطلق في صناعة «جلود البحر» انه يشتري هذه الجلود ذات الحراشف من البحارة الفرنسيين على الساحل الغربي لفرنسا ومن مراكز تدخين السمك

عمل كرفران في دباغة الجلود منذ كان شابا وقد اذهله التشابه بين الجلود المختلفة بعد ان عمر على انواع مختلفة منها وقد واتته الفكرة بسبب حبه لصيد السمك الذي يمارسه كهواية واتفق مع باسكال فوديل احد صانعي الجلود البريطانيين (غربي فرنسا) وهو كيميائي اعجب بالفكرة وقام بعدة تجارب اوصلته الى ابتكار طريقة جديدة لدباغة حولت جلود الاسماك الى جلد لين

وظل الامر سرا مخافة التقليد. وسوقت في المحافظ الجلدية الصغيرة من جلد السلمون وجلود الساعات والاحزمة من جلد سمكة موسى في تشرين الثاني من العام الماضي وبيعت نماذج منها عبر شركات فرنسية كبرى.

ومنذ ذلك الحين فتحت عدة محلات تسويقها وكان الاقبال عليها كبيرا لانها تباع باسعار منافسة للمصنوعات الجلدية العادية مقابل جودة ومقاومة موازية لجلد التمساح والعظايا والثعابين

ويتوقع المنتج ان يعتاد الناس هذه المصنوعات بحيث تصبح خلال ١٥ عاما من المصنوعات التقليدية. ويرفض كرفران فكرة استغلال الاسماك في بحار الجنوب والانواع المهددة بالانقراض لاستخدام جلودها في الدباغة. ويؤكد انه يصنع جلوده من مواد غير قابلة للاستعمال. فالصيادون يرمون جلود الاسماك قبل تجميدها مباشرة. وجلود الاسماك المعدة لانتاج طعام الكلاب والهررة. فيقدم بذلك خدمة للبيئة مستفيدا من مواد مهملة يجعلها قيمة

ولا تواجه هذه الصناعة الفرنسية منافسة كبيرة. ففي اوهايو في الولايات المتحدة. تقوم شركة صغيرة بصناعة بعض الاشياء من جلد العقرب. وفي استراليا يستخدم جلد نوع من الاسماك الذي يصطاد من المحيط الهندي لتزيين وضع القبعات.

اما هنود امريكا الشمالية فقد صنعوا احذية طرية من جلد السلمون ويذكر ان ايف كرفران وباسكال فوديل في صنع احذية نسائية من جلد سمكة السيف وسمك الفرس المفلطح.

«رويتر»

«مؤتمر الثوم العالمي»

الثوم يخفض نسبة الكولسترول في الدم ونسبة الاصابة بالسرطان

في مؤتمر الثوم العالمي. الذي عقد اخيرا في واشنطن. والذي ناقش موضوع «الثوم والصحة». خرجت نتائجه وابحاثه لتؤكد من جديد صحة الاستنتاجات القديمة لاطباء وحكماء الشرق.

وقد قدمت خلال المؤتمر الاف الدراسات حول فوائد البصل والثوم والكراث الاندلسي. واجمع باحثون ايطاليون وصينيون تحت رعاية المعهد الوطني للسرطان الامريكي ان خطر الاصابة بسرطان المعدة اقل بضعفين عند الذين يتناولون الثوم.

واثبتت عدة دراسات قدمت لهذا المؤتمر ان تناول الثوم يخفض نسبة الكولسترول والدهون المرتفعة في الدم. ويخفض ضغط الدم المرتفع. كما يزيد من سيولة الدم ويقلل احتمالات حدوث الجلطة. بالاضافة الى ان للثوم منشط للدورة الدموية ويمنع برودة الاطراف ويقلل من الالام الروماتيزمية.

كما ثبت ان الثوم مطهر للمعدة والامعاء ومفيد في حالات الامساك والانتفاخ. كما انه يقي من امراض البرد والرشح والسعال.

ويقول اختصاصيون في العلاج بالثوم.. ان المشكلة الرئيسية كانت في رائحة الثوم عند تناوله بحالته الطبيعية. ولكن هناك الان اكثر من شركة ادوية نجحت في انتاج حبوب الثوم الطبيعي المركزة والمقلة بحيث يحتفظ هذا الانتاج بمكونات الثوم القيمة ولا تظهر رائحته على الجسم او في الفم.

كما ان هذه الحبوب عديمة الطعم. وانتاج الثوم على هيئة حبوب مقبولة الطعم. يوفر لمن يتناولها كل خواص الثوم المضادة للعديد من الامراض. وخاصة تصلب الشرايين بالاضافة الى كونه مضادا للجراثيم. وهذه خاصية معروفة. منذ القدم حيث كان الناس في الماضي يضعونه في بعض الاطعمة بهدف حفظها لمدة طويلة.

لا شخير بعد.. اليوم

قامت كلية طب الاسنان. بجامعة كلورادو بالتعاون مع مركز الاضطرابات اثناء النوم. باختراع جهاز يمنع الشخير اثناء النوم.

واثبت الجهاز فاعلية بنسبة ١٠٠٪ عند تجربته على عشرة من المرضى بالشخير و ٩٠ بالمائة بالنسبة لمرضى الاختناق او صعوبة التنفس اثناء النوم.

وقد اكد الدكتور موريس كلارك ان هذا الجهاز يختلف عن القطعة التي يضعها الملاكم في فمه اذ انه يدفع الفك حوالي ٥ ملليمترات الى الامام بحيث يجعل مجرى الهواء مفتوحا خلال الليل. وبهذه الطريقة. يمنع الشخير الذي يحدث نتيجة انغلاق الممر او ازدياد الانسجة في القصبة الهوائية.

واوضح ان الجهاز يساعد الشخص على ان يكون اكثر حضورا وانتباها في الصباح.. والاحصائيات العلمية تؤكد ان الشخير يصيب من ٢٠ الى ٣٠ بالمائة من الناس!

«ظاهرة النسيان» قد تكون حالة انهيارية مكتومة...

افتتح احد المستشفيات في باريس حيث عيادة للذاكرة على هامش الاقسام العصبية النفسية تهدف منها لاجراء فحوص عامة للذاكرة عند من ظهرت عيوبا اقدم الاطباء والاختصاصيون في الطب النفسي والعصبي وسواهم من الاطباء عن مختلف اختصاصاتهم عن معاونة اظهار السبب

وتدور الاستشارات بسنوب خاص عشسة لاولى من الاختبارات تدوم نحو نصف ساعة وتسمح بتقويم نوعية الذاكرة والقدرات الاستيعابية ايضا وبعد ذلك من ان الشخص لا يعاني من اي ضرب عضوي اخر. ومن انه يملك رؤية واضحة لبرهن و تتكل. يتبعه ذلك ربع ساعة مع طبيب اختصاصي في الامراض العقلية والعصبية لتحديد وجود الاضطرابات النفسية او العقلية او حتى حالة انهيارية مكتومة

واخيرا يستند الشخص لمدة عشرين دقيقة. لاختصاصي في الامراض العصبية حيث يسأله حول الطريقة التي ظهرت فيها الاضطرابات المتعلقة بالذاكرة. وكذلك حول السوابق العائلية المحتملة وبعد ذلك يبني الاختصاصيون الثلاثة الذين قاموا بهذه الفحوص تشخيص الصحيح واذا ما احتاجوا ايضا الى معلومات فيمكنهم ان يقوموا بجراحة هرمونية. او سجود الى تخطيط الصدى. من اجل الذهاب بطريقة افضل الى مصدر اضطرابات الشخص

وعندما يرسخ الاطباء الثلاثة قناعتهم يبلغون النتائج الى طبيب الشخص المعالج. الذي يقوم هو بامر العناية اللازمة

وفي السنة الماضية. وبينما كانت هذه العيادة في طور تجريبي. تلقت ١٥٠ مريضا يعانون من اضطرابات متفاوتة الخطورة. كان منهم نحو خمسين شخصا مصابين بمرض الزهايمر الدراماتيكي. وكان هناك خمسون آخرون يعانون اشارات الى امراض عضوية مثل مشاكل شريانية او درقية. وبين الخمسين الاخرين هناك اشخاص انهياريون

هذه الارقام تظهر ان الذاكرة هي بارومتر الصحة في اغلب الاحيان. فحالات النسيان. اذا ما تكاثرت بقوة. فينبغي ان تعالج بشكل بسيط قبل ان تستفحل المشكلة

رادار فرنسي متطور

ابتكرت احدى المؤسسات الصناعية الفرنسية التي تعنى بانتاج الاجهزة الدقيقة وذات الفعالية العالية رادارا متطورا. يمتاز بعدة مميزات. فهو يصلح للاستخدام المدني والعسكري وهو مزود بتلسكوب غاية في الدقة للمراقبة بعيدة المدى

وقد صنع هذا الرادار من معدن خاص ومزود بتجهيزات مضادة للتشويش وكل انواع العرقلة وتحوير الهدف المراد تقصيه كما انه لا يتاثر بالعوامل الخارجية سواء الكانت حرارية بارتفاع الحرارة او انخفاضها تحت درجة الصفر. لانه مزود بجهاز خاص مضاد لتقلبات المناخ والحرارة. ويراقب عمل الرادار عقل الكتروني غاية في الدقة. مهمته الاشراف على عمل كل اجهزته. والتاكد من قيامها بعملها على اكمل وجه.

الطفل

العطلة الصيفية والمطالعة

تثير الاهتمام دفاتر الطلاب والطالبات الذين يساهمون بمسابقات اوائل المطالعين. انهم يخصصون دفترا خاصا لمطالعاتهم حيث يكتبون اسم الكتاب واسم مؤلفه واسم دار النشر الصادر عنها ثم يكتبون ملخصا للكتاب او القصة وبهذا لا ينسون ابدا الكتب والقصص التي يقرأونها منذ طفولتهم وحتى يصبحون اباء وامهات

ان الذي قرأ في طفولته مجموعة من الكتب والقصص لا بد وان يكون له مستقبل مميز في مجتمعه. فالانسان القارئ ارفع درجة من الانسان غير القارئ. حتى لو حمل كلاهما نفس الشهادة الجامعية او نفس الدرجة في الوظيفة العامة

لقد شاهدت مجموعات من دفاتر الطلبة الذين يشاركون بمسابقات اوائل المطالعين. واحسست بالفرق الكبير في مستواهم الفكري وثقافتهم. وحتى خطهم مع الطلاب الذين تنتهي عندهم القراءة بانتهاء اليوم الدراسي. او المنهاج المدرسي.

القراءة متعة ما بعدها متعة. فواظبوا على القراءة واغتنموا فرصة العطلة الصيفية لقراءة المزيد والمزيد من الكتب. فخير صديق في الزمان كتاب

ماما روضة

اوائل

● اول من وضع علم الجبر الخوارزمي
● اول شهيدة في الاسلام سمية ام عمار بن ياسر
● اول من الف في علم تفسير القرآن سعيد بن جبير
● اول بلد فاز بكاس العالم هو الارغواي
● اول من اخترع الراديو هو ماركوني
● اول شهيد في الاسلام ياسر بن عامر

مساهمة من الصديقة حنين مياله

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح عن الاسئلة التي نشرت سابقا.

وفيما يلي الاسئلة والحل

س١. ولد عبدالرحمن الكواكبي صاحب فكرة التنظيم الدولي في مدينة (حلب)

س٢ اقدم طريقة لحفظ الطعام هي طريقة (التجفيف)

س٣ الاسطرلاب هو آلة قديمة استعملها المسلمون لقياس مواقع الكواكب وساعات النهار والليل

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة وسام خالد سيف من عمان.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقة وسام خالد سيف او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اللغة العربية

من الصديق بلال عدنان - اربد

- الدرواب. صوت الطبل
- الحمحمة صوت الفرس اذا طلبت العلف او رأت صاحبها
- العندلة : صوت العندليب وهو من الطيور
- الاستهلال : صوت المولود عند ولادته
- القوقاة : صوت الدجاجة
- الزمزمة : صوت الرعد عن بعد
- الوغى : صوت الحرب (صوت الجيش في الحرب)

امهات

- ام القرى - مكة المكرمة
- ام الكتاب - سورة الفاتحة
- ام قشعم - الموت
- ام الكبائر - الخمر
- ام درمان - مدينة في السودان
- ام قيس - مدينة اردنية
- ام عامر - الضبع
- ام اربع واربعين - من الزواحف

هل تعلم؟

● ان اول كتاب انتج كان في مصر وقد كتب بواسطة الايدي على لفات من الورق وكان الورق يصنع من نبات البردي.

● ان مكتبة قرطبة في القرن الحادي عشر كانت تحتوي على ٥٠٠,٥٠٠ كتاب طبعت كلها بواسطة الايدي.
















مسابقة حول العالم

مساهمة من الصديقة رنا علي الجمل - ماركا الشمالية

س ١: مخترع البطارية الكهربائية هو:
(١) نوبل السويدي؟
(٢) فولتا الايطالي؟
(٣) بل الامريكي؟

س ٢: البحر الذي يدخل كذراع من المحيط الهادي ويقع بين الصين وكوريا واسمه بالصينية «هوانج هاي» هو:
(١) البحر الاسود؟
(٢) البحر الابيض المتوسط؟
(٣) البحر الاصفر؟

س ٣: من الحروب التي لم يشهدها ابو بكر رضي الله عنه في حياته:
(١) فتح دمشق؟
(٢) معركة بدر؟
(٣) حروب الردة؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ «صفحة الطفل» علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

عجائب الدنيا السبع

١- «جنائن بابل المعلقة» والتي يعود انشاؤها الى ٦٠٠ سنة قبل الميلاد.
٢- الاهرامات في مصر وتعود الى ٢٦٩٠ قبل الميلاد وهي ثلاثة اهرامات بناها كل من خوفو وخفرع ومنقرع.
٣- منارة الاسكندرية في مصر وتعود الى ٢٧٠ سنة قبل الميلاد.
٤- تمثال (جوبيتر) الاولمبي في اليونان وقد نحت سنة ٤٥٠ قبل الميلاد.
٥- تمثال جبارودس في اليونان وقد اقيم سنة ٢٨٠ قبل الميلاد.
٦- «ضريح هاليكارناس» وقد بلغ علوه ٤٢ مترا.
٧- هيكل «ديانا» في تركيا وقد بني سنة ٤٥٠ قبل الميلاد.

من الصديقة كفاح القطامي - الوحدات

ما هو الدينار.. وما هي قيمته؟

الدينار وحدة من وحدات النقود الذهبية عند العرب وهو يزن ربع جرام وقد جاء ذكر الدينار في القرآن في سورة آل عمران يقول تعالى «ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما» صدق الله العظيم.

وجاء في تفسير هذه الاية انها تشير الى ان من يؤد الامانة الى اهلها مثل عبدالله بن سلام الذي ترك عنده رجل ١٢٠٠ اوقية ذهب واعادها اليه حين طلبها.. وهناك من يخون الامانة فلا يردها الى اصحابها مثل كعب بن الاشرف الذي ترك عنده رجل من قريش دينارا واحدا ورغم ذلك انكره بعد ذلك ولم يرده لصاحبه.

من الصديق محمد محمود الحجي

اقوال

■ الانسانية اخوة مشتركة تجمع الناس على الحب والعطف والرحمة..
■ اذا سألت نفسك مرة في كل اسبوع ماذا قرأت في هذا الاسبوع ضمنت لنفسك اعظم مستقبل علمي.
■ القراءة سبيل المعرفة والمعرفة طريق التقدم.

من الصديق رامي عدنان شاهين - حي نزال

ابتسامات

الام: يبدو ان المعلمة تحبك
الابنة: بكل تاكيد يا امي تحبني كثيرا
الام: وكيف عرفت؟
الابنة: تصوري لقد ابقتني في صفي للمرة الثانية

■■■

الحلاق: والان جاء دورك تفضل
الزبون: شكرا انا لا انوي الحلاقة
الحلاق: ولماذا جلست تنتظر اكثر من نصف ساعة
الزبون: جئت لزيارة جيرانك في الطابق الثاني من البناية فاطلت علي الخادمة وقالت سيدي غير موجود بامكانك ان تنتظر في الصالون.

■■■■

ضرب الطفل كفا بكف وقال لصديقه ثائرا: مشكلة.. نحن نتعب طوال الشهر في كتابة (الوظائف) ثم يتناول اساتذتنا الاجرة.

مساهمة من الصديقة فداء علي سعيد ابوحطب - الزرقاء

غسل الخضار والفواكه

ان غسل الخضار والفواكه بالماء يعمل على ازالة الاوساخ والجراثيم وبالتالي ضمان عدم حدوث بعض امراض الجهاز الهضمي مثل بعض الاسهالات لان الغذاء الملوث هو احد طرق دخول الجراثيم الى البدن.

من الصديق مجاهد محمد عبدالفتاح معارة

انطفأت شمعة حياة الاديب يوسف ادريس

القاهرة – رويتر: انطفأت امس شمعة حياة القاص والمفكر والمسرحي والاديب المصري يوسف ادريس عن (٦٤) عاما اثرى خلالها الحياة الفنية والادبية.

جاءت وفاة يوسف ادريس الطبيب الذي تحول الى الادب والذي احتل مكانة بارزة بين كتاب العربية بعد مرض دام اكثر من شهرين اثر سقوطه في منزله في القاهرة. وقد نقل الى لندن في ٢٤ نيسان الماضي على متن طائرة خاصة للعلاج في مستشفى متخصص.

فاز يوسف ادريس بجائزة الدولة التقديرية اثناء وجوده للعلاج في لندن. وسوف ينقل جثمانه الى القاهرة اليوم.

ميز يوسف ادريس برغبته الدائمة في اثارة المياه الراكدة على حد تعبيره فقد اصر عند صدور مجموعته القصصية الاولى على كتابة عنوانها «ارخص ليالي» بدلا من «ارخص ليال» كما تقضي قواعد اللغة العربية وهي المجموعة التي قدم لها عميد الادب العربي الدكتور طه حسين واختلف مع مؤلفها في استخدامه اللغة العامية اداة للحوار.

واثار ضجة ايضا عند فوز الاديب نجيب محفوظ بجائزة نوبل للادب عام ١٩٨٨ مشيرا الى انه كان الاحق بها.

كما اثارت مقالاته السياسية والاجتماعية التي كان ينشرها في صحيفة «الاهرام» في الاونة الاخيرة اكثر من ضجة.

لكن قيمة يوسف ادريس الحقيقية كانت في اسلوبه الجديد في قصصه القصيرة وهو الاسلوب الذي راى بعض النقاد انه يجعل منه تشيكوف مصر وفي جراته في تناول قضايا مجتمعه كما تمثلت في رواياته «العيب والحرام» و «النداهة» ومحاولاته المسرحية التجريبية خصوصا مسرحية «الفرافير».

ولد يوسف ادريس علي وهذا هو اسمه في (١٩) ايار ١٩٢٧ بمحافظة الشرقية وتخرج من كلية الطب عام (١٩٥٢) لكن الادب والسياسة لجتذباه بعيدا عن مجال تخصصه المهني.

ارتبط في مطلع حياته باليسار المصري لكنه لم يكن منظما بالمعنى التقليدي للكلمة. دخل المعتقل بعد وقت قصير من قيام ثورة ١٩٥٢ مع اليساريين.

اختط يوسف ادريس لنفسه من البداية خطا واضحا هو التعبير عن مشاكل الطبقات الدنيا والمتوسطة في المجتمع المصري غامسا قلمه في معاناة هذه الطبقات بأسلوب يتسم بالجراة شان الرواد.

سعى ادريس ايضا الى التوصل الى لغة خاصة وشكل خاص للمسرح في مسرحياته مثل جمهورية فرحات وملك القطن ثم الفرافير ولغة الاي اي وغيرها.

عمل ادريس في صحيفة «الجمهورية» ثم رئيسا لقطاع المسرح ثم كاتبا ومستشارا ثقافيا بمؤسسة «الاهرام».

حصل على جائزة الرئيس جمال عبدالناصر للادب علم ١٩٦٤ وجائزة الرئيس العراقي صدام حسين للادب عام ١٩٨٨.

في مقابلة مع وكالة «رويتر» في تشرين الاول عام ١٩٩٠ قال ادريس ان ابرز ما تعانيه الثقافة العربية هو افتقارها الى تجمعات فاعلة تستطيع تطويرها.

الفيضانات تجتاح ٣٠ قرية هندية
مصرع ٤٧٥ ودمار واسع في اوريسا

نيودلهي – رويتر: قالت الشرطة الهندية امس ان الفيضانات التي تجتاح (٣٠) قرية بوسط الهند ربما تكون قد اسفرت عن مصرع نحو (٤٧٥) شخصا.

وقالت ان عمال الانقاذ الذين يبحثون وسط الانقاض في القرى المنكوبة بالقرب من مدينة ناجبور على بعد حوالي ٨٥٠ كيلومترا جنوبي نيودلهي قد اخرجوا ٥٠ جثة.

ونقلت الشرطة عن مسؤولين محليين قولهم ان عدد المفقودين يبلغ ٤٢٥ شخصا.

وكان نهر وردا قد فاض على ضفتيه يوم الثلاثاء بعد هطول امطار غزيرة.

وقال مسؤولون في ناجبور ان فيضان النهر حدث فجأة بحيث لم يتسع الوقت لاصدار تحذيرات.

وتم ايواء افراد من اكثر من ١,٢٥٠ اسرة نجوا من الفيضان الخاطف في مخيمات مؤقتة للاجئين.

وقد احدثت الامطار الغزيرة دمارا واسعا في ولاية اوريسا بشرق البلاد التي كانت تخشى حدوث جفاف.

وتسببت الفيضانات في اجزاء كثيرة من الولاية في تشريد ما يصل الى ٥٠٠,٠٠٠ شخص وفي اضرار بالاراضي الزراعية ووسائل الاتصالات.

اعتقال ٦٥ اجنبيا ينتمون الى «١٢» جنسية

لبنان ينظف اراضيه من «المافيا العالمية»

بيروت – كشفت مصادر الحكومة اللبنانية امس عن انها اعتقلت حوالي (٦٥) شخصا من الاجانب غير الناطقين بالعربية بتهمة دخول البلاد بطرق غير مشروعة وحيازة اسلحة ومتفجرات وارتكاب عمليات سطو مسلح وقتل وتخريب وتشكيل عصابات وتهريب المخدرات والذهب والسلاح من والى البلاد والقتل العمد والسرقة، ومقاومة السلطات.

وقال مسؤولون امنيون ان عددا من هؤلاء الاشخاص اعترفوا في التحقيقات الاولية بانهم قاموا بالعديد من اثارة اشتباكات مسلحة بين الفئات المتصارعة في لبنان بهدف استمرار حالة الفوضى لخدمة اهدافهم.

وقال المسؤولون ان لبنان تلقى مساعدة دولية سرية كشفت بعض خيوط هذه العصابات بحيث تم وضع خطة متكاملة للقبض على هؤلاء الاشخاص اثناء عمليات انتشار الجيش اللبناني بحيث لا تشعر هذه العصابات بانها على قائمة الملاحقة.

واشارت هذه المصادر الى ان عددا كبيرا من هذه العصابات تمكن من الفرار قبل القبض عليها. حيث فر خارج البلاد حوالي ١٣٠ شخصا وتواصل السلطات اللبنانية البحث عن (١٢) شخصا هم الان داخل لبنان ولم يغادروها بعد.

ووصف المسؤولون اللبنانيون هذه العصابات بانها تكاد تكون «مافيا عالمية» اجتمعت اهدافها على استخدام لبنان لخدمة اغراضهم غير المشروعة.

وقالت مصادر ان هؤلاء المعتقلين ينتمون الى (١٧) جنسية اجنبية وهم جميعا لا يتحدثون العربية وجنسياتهم هي: بريطانيا، تنزانيا، فرنسا، اميركا، نيجيريا، كوبا، الهند، بوركينا فاسو، كولومبيا، اسرائيل، الارجنتين، المانيا، الفلبين، ساحل العاج، هندوراس، الدانمرك، تايوان.

واكد المسؤولون اللبنانيون ان بعض هؤلاء الاشخاص حاولوا اللجوء الى المخيمات عند مطاردتهم غير ان القوات الفلسطينية لاحقتهم وساعدت في القاء القبض عليهم وتسليمهم الى السلطات اللبنانية.

تحركات مشبوهة لميليشيات «٢ أغسطس»

الجبهة الديمقراطية تحذر من مجازر جديدة ضد الفلسطينيين في الكويت

دمشق – ا ف ب – حذرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة امس في بيان من ارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين في الكويت.

وقالت الجبهة ان معلومات موثوقة واردة من الكويت افادت عن تحركات تقوم بها ميليشيات كويتية مسلحة تسمي نفسها حركة «٢ اغسطس» من اجل القيام بمجازر جديدة ضد ابناء الجالية الفلسطينية وبعض الجاليات العربية.

واكدت في الوقت نفسه ان هذه الميليشيات اعلنت عن نيتها القيام بذلك علنا.

واضاف البيان ان هذه التهديدات «ترافقت مع حملة تحريض علنية في الصحافة الكويتية يضاف الى ذلك ان السلطات الكويتية لا زالت حتى الان تستمر في احتجاز الالاف من المواطنين الفلسطينيين وتعرضهم لشتى انواع التنكيل والاهانات».

وطالب البيان ايضا السلطات الكويتية بتحمل مسؤوليتها كاملة كما دعا الى اتخاذ الاجراءات الدولية اللازمة لتأمين حماية الجالية الفلسطينية وناشد في الوقت نفسه جامعة الدول العربية وكل الهيئات الدولية التدخل من اجل رفع يد القهر والظلم عن هذه الجالية

من المرجح عقده الأسبوع المقبل

اجتماع سوري لبناني مشترك يبحث مشاركة بيروت في مؤتمر السلام

بيروت – ق ن ا – رجحت مصادر صحفية لبنانية امس عقد اجتماع لبناني، سوري الاسبوع المقبل ربما يأتي في اطار المجلس الاعلى الذي نصت عليه معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا.

ونقلت صحيفة السفير اللبنانية عن اوساط سياسية توقعها ان يأخذ موضوع للمؤتمر الدولي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط صدارة الاهتمامات الرسمية في ضوء للمحاولات اللبنانية والعربية استطرادا لفصل موضوع الجنوب والقرار ٤٢٥ عن قضية الصراع العربي – الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار تناقش اللجان النيابية المشتركة التي ستعقد اجتماعه امس الموقف من اشتراك لبنان في المؤتمر الدولي للسلام حيث يتوقع ان تؤيد اشتراك لبنان في المؤتمر وتشدد على ضرورة فصل القرار ٤٢٥ عن اية محادثات سيتناولها المؤتمر ووضع الأسرة الدولية والولايات المتحدة امام التزاماتها المعلنة لتطبيق القرارات الدولية ودعم مسيرة الوفاق الوطني.

ويعتبر هذا الاجتماع الذي سيحضره رئيس الوزراء عمر كرامي وعدد من الوزراء تعبيرا عن التضامن الكامل بين اركان الحكم اللبناني في المطالبة بفصل قضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط.

تسبب باضرار مادية كبيرة

حريق ثان خلال ٤ ايام في سوق بازار طهران

طهران – ا ف ب: اشارت وكالة الانباء الايرانية الى اندلاع حريق جديد صباح امس في بازار طهران وسط العاصمة الايرانية وذلك للمرة الثانية خلال اربعة ايام مما تسبب باضرار مادية كبيرة.

وقالت الوكالة ان الحريق شب في اسواق الاسفنج والارز الواقعة في حي البازار الكبير. وقالت ان مكميات كبيرة من الاسفنج الصناعي والارز تفحمت.

واندلع اول حريق افادت عناصر التحقيق الاولى بانه متعمد الاثنين الماضي واحرق عددا من اقسام البازار موديا بحياة شخص واحد ومتسببا باصابة عدد من الاشخاص وباضرار مادية كبيرة

ويلعب البازار الذي يمتد على عدة كيلومترات فوق مساحة مغطاة دورا هاما في الحياة الاقتصادية والسياسية لايران. فهو المركز الرئيسي للنشاطات التجارية للعاصمة الايرانية.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ٩٠/٦٥٤ ب

وللتكونه بين المحكوم له/ اليهم احمد موسى ابو القمصان والمحكوم عليه/ عليهم: غالب داود علوش ووجيه داود علوش تعلن دائرة اجراء عمان بانه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٨/١٤ المحجوزات التالية:

– السيارة رقم ٦١٩٨٤ – بكب تويوتا لون احمر

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في كراج السندباد قرب المحطة مصطحبا معه تأمين ١٠٪ من قيمة البيع علما بأن رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان

في ذمة الله

شكر وتقدير

يتقدم آل عفانه وقاووق بالشكر الجزيل الى كل من قدم التهنئة لهم باستشهاد ابنهم المجاهد الشهيد

محمد عبدالسلام عبدالحميد عفانه

«ابومجاهد»

الذي انتقل الى جوار ربه في سبيل الله حيث قضى لاعلاء كلمة الله على ارض افغانستان سواء كان ذلك بالحضور الى بيت الشهيد او بارسال البرقيات ونخص بالذكر دار القرآن الكريم بمسجد فاطمة الزهراء والنواب المحترمين جزاهم الله عنا خير الجزاء وبلغنا واياهم منازل الشهداء

شكر على تعاز

آل الكحلوت في فلسطين والبلاد العربية يتقدمون بوافر الشكر والتقدير للاخ المناضل رئيس دولة فلسطين

ياسر عرفات

الذي غمرنا بعطفه وحنانه بمواساته لنا بفقيدنا المناضل الشهيد

محمد اسماعيل الكحلوت

«ابو اسماعيل»

مما كان له الاثر الكبير في تخفيف مصابنا مصاب الشعب الفلسطيني.

شكر على تعاز

آل الكحلوت في فلسطين والاردن يتقدمون بوافر الشكر والامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المناضل الشهيد

محمد اسماعيل الكحلوت

«ابو اسماعيل»

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او بالحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي والذين غمرونا بمشاعرهم النبيلة مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا ويخصون بالشكر اصحاب المعالي والعطوفة والسعادة والسيادة وعلى راسهم دولة رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير الداخلية ووزير التنمية الاجتماعية سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

آل الكحلوت في الاردن وفلسطين يتقدمون بوافر الشكر للاخوة رئيس واعضاء المجلس الوطني واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح والاخوة قيادة وكوادر الفصائل الفلسطينية والمسؤولين العاملين في مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية لتفضلهم بمواساتنا والتخفيف عن مصابنا الجلل بوفاة فقيدنا المناضل الشهيد

محمد اسماعيل الكحلوت

«ابو اسماعيل»

متعهم الله بالصحة والعافية ولا اراهم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والأسى ينعى ال الكنجي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا والخارج فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم:

ياسين حمدي الكنجي

«ابو فايز»

والد الدكتور محمد والكابتن بسام وغسان وحمدي الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من جامع الفيحاء/ الشميساني بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة المزار/ تلاع العلي.

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام في منزل السيد محمد خميس – جبل اللويبدة مقابل مستشفى لوزميلا وللنساء في منزل الفقيد – تلاع العلي – طلوع سلاح الجو – قرب اسكان بشير ياسين – عمارة ابو احمد

كما تقبل التعازي في منزل الفقيد في العقبة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ال شتيوي في كفرقدوم واماتين وكفر جمال في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشاب المرحوم:

فياض وجيه نايف اسماعيل الحسن

الطالب في جامعة اليرموك / قسم الجيولوجيا

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف يوم الخميس ٩١/٨/١ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد عوجان الكبير الى مقبرة الرصيفة

تقبل التعازي في منزل ال الفقيد الكائن في عوجان الجنوبي شارع طارق بن زياد قرب المسجد الكبير

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا ت ٩٥٢٦٦١
ص.ب. ٨١١٤
الزرقاء – عوجان

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال الحايك «قطنة/ القدس» يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

عبدالله شحادة الحايك

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٨/٢ في تمام الساعة الثانية عشر والنصف في كنيسة الروم الكاثوليك الزرقاء/ الحي الجنوبي مقابل السفريات الخارجية قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس طيبة الذكر المرحومة:

ندى العايد الور

«ام انور»

ارملة المرحوم الياس الور والدة كل من الدكتور انور، المهندس منير، الدكتور منيب، لوريس، نور وسعاد.

فال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

حسن عودة «ابو عودة» وشقيقاته وزينه وعائشة عودة وحمولة الشجاعية وعموم اهالي دير جرير في فلسطين والأردن ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدتهم المرحومة:

الحاجة حسن حسن الشلبي

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل ابنتها عائشة عودة الكائن في جبل الحسين/ شارع الاستقلال – قرب دوار الداخلية – مقابل ازهار الاستقلال للنساء صباحا ومساء للرجال.

نعي حاج فاضل

ينعى آل حرب وآل المثل وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالمالك خليل حرب

«ابو احمد»

الذي وافاه الاجل في كفر صور/ طولكرم عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه زهير حرب الكائن في حي معصوم/ الزرقاء مقابل مدرسة المغيرة بن شعبة.

نعي فاضل

فوعرا – اربد – تنعى عشيرة البدارنة داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى فقيدها المرحوم:

حسن باير النايف البدارنة

شقيق كل من محمد وحسن وعلي وموسى الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٥٨ عاما

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة فوعرا الحي الغربي – جبل الدير

قداس وجناز

عمان – سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة

جوليا

ارملة مفضي عواد حداد

«ام عواد»

وذلك في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت ١٩٩١/٨/٣ في كنيسة ماريوسف/ اللاتين/ الدوار الاول/ جبل عمان.

فال الفقيدة وابناؤها يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

مادبا – عشيرة ابو قدورة الازايدة تنعي بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم المرحوم:

عبد السلام علي سليمان ابو قدوره

الذي وافته المنية يوم الخميس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ال ٤٢ عاما

تقبل التعازي في منزل الحاج احمد ابو قدوره قرب محطة الليكرويف

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة القومة ابنها المرحوم:

الشيخ خليل حسن ابو العبد

من قرية نفوح/ الخليل

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة القومة/ المدينة الرياضية رجم الخرابشة اعتبارا من ١٩٩١/٨/٢ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب

طبيب وموظفو مركز صحي حبراص ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب:

حسن أحمد علي عبيدات

شقيق زميلتهم بسمة وفاطمة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال التوم و ال نور ينعون فقيدهم المرحوم

خليل حسن التوم

الذي انتقل الى رحمة الله في الكويت يوم الثلاثاء ٩١/٧/٣٠.

تقبل التعازي للرجال في بيت الشيخ امين التوم بعمان – جبل الحسين الشرقي.

وللنساء في صويلح – الحي الشرقي – قرب مسجد عبدالرحمن بن عوف – بجوار بقالة الزعبي في بيت تيسير مصطفى نور ابن اخت المرحوم.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ابو سريه وال قشطه بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

حليمه احمد قشطه

ارملة المرحوم عبدالعال احمد ابو سريه

التي وافتها المنية اثر مرض عضال رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تنويه

نشر اعلان في عدد الدستور الصادر يوم الاحد الموافق ٩١/٧/٢٨ اعلان نعي باسم ال ابو شلنفح/ «الدوايمة» ينعون به الطفل:

سند اسماعيل محمد عبدالله ابو شلنفح

وحيث انه ورد خبر من الضفة الغربية لوالده في عمان قبل نشر الاعلان بأن طفله سند قد توفي اثر حادث دهسه بدورية اسرائيلية وبعد نشر الاعلان تلقينا خبر بأن الطفل لم يتوف والآن في صحة جيدة لذلك اقتضى التنويه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اخبار غير سياسية

السرطان وزراعة الصدر

واشنطن - رويتر: قالت لجنة خبراء اميركية للاغذية والعقاقير ان خطر الاصابة بمرض السرطان نتيجة لاستخدام مادة السيليكون المغلفة بمادة رغوية في عمليات تكبير الصدر محدود للغاية ونصحت النساء بعدم اللجوء الى جراحة ثانية.

وقالت شارون ستايدر المتحدثة باسم اللجنة «يقولون ان خطر الاصابة بالسرطان اذا كان هناك خطر على الاطلاق هو محدود للغاية وانه يقل كثيرا عن المخاطر الناجمة عن اجراء جراحة ثانية لازالة الصدر المزروع».

وتقدر اللجنة ان هناك سنويا نحو ١٣٠,٠٠٠ سيدة اميركية تقدم على هذه الجراحة لزرع كيس مملوء بمادة السيليكون في صدرهن لتكبير حجمه. وتقوم بعض السيدات بهذه العملية بعد استئصال الثدي خلال عمليات ازالة اورام سرطانية الا ان ٨٥ في المئة من تلك الجراحات ترجع لاسباب تجميلية.

تاجر اثار.. وهيروين

بانكوك - رويتر: قالت شرطة تايلاند انها القت القبض على تاجر اثار من بورما وبحوزته ١٣ كيلو جراما من الهيروين كان من المقرر نقلها الى الولايات المتحدة.

وقالت الشرطة انها اغارت على منزل كياو زاي وين مساء الاربعاء ووجدت ٣٦ عبوة هيروين في حقيبته.

وقال كياو زاي وين (٣٣ عاما) للصحفيين انه تسلم الهيروين من عملاء يعملون مع خون سا الذي يقال انه احد كبار موزعي الهيروين في العالم.

وقد وجهت الى كياو وين تهمة الاتجار في الهيروين وهي تهمة عقوبتها الاعدام. ولم يتم اعدام اي شخص في تايلاند منذ سنوات.

التعري افضل طرق الدعاية للطعام

هونج كونج - رويتر: اراد طاه متخصص في طهي الاطباق التي تحتوي على سعرات حرارية قليلة في فندق في هونج كونج ان يظهر تأثير اطباقه على قوامه فنشر اعلانا يحمل صورته وهو عار.

ونشرت صورة وينفريد بروجر في اعلانات الصحف وهو يروج لماكولاته التي توفر قدرا كبيرا من النحافة وهو لا يرتدي الا قبعة الطهاة.

وقال «انا فخور بجسمي وفخور بطهيي ولذا اردت ان اظهر الامرين معا».

وقال الطاهي النمساوي الجنسية البالغ من العمر ٣٠ عاما ان الاعلان لقي شعبية على ما يبدو. وقال «يرن جرس تليفوني طوال النهار. الاستجابة لا تصدق».

واظهرت صديقته حماسا للاعلان لا يقل عن حماسه. وقالت انها تحمل نسختين مصغرتين من الاعلان في حقيبة يدها لتريهما للناس وتعلق نسخة مكبرة على جدار غرفة معيشتها.

مشروب قاتل

نيودلهي - رويتر: ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم في مدينة ناجبور بوسط الهند بعد تناول مشروب كحولي محظور اضيفت اليه «مادة سامة» لاعطائه تأثيرا اكبر.

ونسبت الوكالة الى الشرطة قولها ان ستة من الضحايا لقوا مصرعهم الثلاثاء وان خمسة توفوا الاربعاء بعد تناول المشروب.

ولم تحدد الوكالة المادة التي اضيفت الى المشروب الكحولي.

وقد تكشف الحادث عندما سقط رجل كانت الشرطة تستجوبه بتهمة السرقة مغشيا عليه. وقد توفي في المستشفى وقال اطباء ان الوفاة ناجمة عن المشروب المسمم.

وقالت الوكالة ان الشرطة القت القبض على ستة من مهربي الخمور من بينهم امرأتان.

مترو باريس شعبي

باريس - رويتر: اتجه الباريسيون الى اعمالهم امس مستخدمين مترو الانفاق الذي دخل مرحلة جديدة بعد ان الغت سلطات النقل عربات الدرجة الاولى.

وقالت الملصقات في محطات مترو الانفاق وعددها ٣٦٨ محطة انه بداية من يوم امس سيلغى نظام الدرجة الاولى.

وكانت فرنسا هي الدولة الوحيدة التي تبقي على نظام الدرجتين في مترو الانفاق. ويعود هذا النظام الى عام ١٩٠٠ ولذلك ينظر اليه على انه عفى عليه الزمان.

وقالت ادارة مترو الانفاق انه تم بيع ٦٥٣ مليون تذكرة عام ١٩٩٠ لم تشكل تذاكر الدرجة الاولى الا ١٪ منها.

شامير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

محادثات جدية للغاية بشأن مختلف المسائل التي لا تزال عالقة».

واضاف «منذ تأسيسها تسعى اسرائيل للسلام مع جيرانها. لقد عبرنا عن استعدادنا للدخول في عملية السلام طبقا للاقتراح الاميركي شرط التوصل الى تسوية مرضية لمسألة التمثيل العربي الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني وساوصي الحكومة بالموافقة على الاقتراح الاميركي».

ووصف وزير الخارجية الاميركي موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي على المشاركة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط بانها «ايجابية بشكل غير عادي وتستجيب لتطلعات واشنطن».

وقال بيكر في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع شامير «ان الامر يتعلق بكلمة نعم التي كنا ننتظرها من الاسرائيليين».

وقال بيكر «انها فرصة جيدة ان نتحدث عن السلام قبل بضع ساعات فقط من ذكرى (الاجتياح) العراقي للكويت لانه تم التصدي لهذا العمل».

واضاف «اعتقد ان امكانيات اجراء محادثات سلام اسرائيلية - عربية لم تعد مجرد حلم». وقال «علينا ان نقر بأنه لا يزال هناك الكثير من العمل. لكن رد حكومة اسرائيل ايجابي بشكل غير عادي وله معنى. اما الولايات المتحدة فتعتزم مواصلة العمل لانجاح عملية السلام».

واضاف «انني اكرر هنا ما سبق ان قلته في العواصم العربية وهو ان كل اتفاق بين الولايات المتحدة واحد الاطراف سيكون معروفا من كل الاطراف الاخرين».

وقال بيكر انه لا يزال يتعين ايجاد صيغة للتمثيل الفلسطيني في المؤتمر. وكانت مسألة من ينبغي له ان يمثل فلسطينيي الاراضي المحتلة اكبر حجر عثرة امام المحادثات.

وقال بيكر «اعتقد انني سمعت رئيس الوزراء شامير يقول كلمات بهذا المعنى بانه يتعين الوصول الى قرار مرض في هذه المسألة».

واضاف قوله «عندما اقول انه يتعين بذل المزيد من العمل فان هذا هو احد الاشياء التي اضعها في ذهني. ولكنني اعتقد اننا حققنا تقدما هائلا في دفع عملية سلام نشطة الى الامام».

ولكن رد الفعل الفلسطيني الاولي اتسم بالتشكك.

وقالت حنان عشراوي احدى اعضاء الوفد الفلسطيني الذي اجتمع مع بيكر في جولاته المكوكية السابقة «لا ارى سببا لكل هذه الضجة».

واضافت قولها لرويتر «نعم بشروط هي في الواقع لا».

وقالت عشراوي «الفلسطينيون يصرون على اختيار مندوبيهم».

وتقول «رويتر»: تعرض شامير لضغوط قوية ليقول نعم بعد ان اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف موعد عقد المؤتمر المقترح اثناء قمة موسكو.

وقال مسؤولون اميركيون ان بيكر يعتقد ان المؤتمر ينبغي ان يعقد في الشرق الاوسط وانه يفضل القاهرة ولكن اسرائيل ترفض القاهرة والسوفيات لا يحبذون ان يعقد المؤتمر في واشنطن. وتركزت التكهنات ايضا على جنيف كمكان محتمل لانعقاد المؤتمر.

وقال بيكر «اعتقد ان فرصة اجراء مناقشات سلام بين العرب واسرائيل لم تعد مجرد حلم. اعتقد انه ينبغي لنا ان نسلم جميعا بانه لا يزال هناك عمل يتعين انجازه واعتقد ان الاعلان الذي صدر عن الحكومة الاسرائيلية ايجابي ومهم بشكل غير عادي والولايات المتحدة من جانبها تعتزم مواصلة العمل لتحقيق عملية سلام نشطة نأمل بأن تكون ناجحة».

ولم يحدد بوش وغورباتشوف موعدا قاطعا للمؤتمر ولكنهما قالا ان دعوات ستوجه قبل انعقاده بعشرة ايام على الاقل.

وقال مسؤولون اميركيون ان المؤتمر سيعقد على الارجح على مستوى وزراء الخارجية لا رؤساء الحكومات لتفادي مشكلة تتعلق باشتراك الرئيس ياسر عرفات.

ورحب الرئيس الاميركي جورج بوش امس بقرار اسرائيل من حيث

الاوسط.

وقال بوش للصحفيين على متن طائرة الرئاسة اثناء عودته الى واشنطن من الاتحاد السوفياتي «لا يزال هناك كثير من العمل الشاق ولكن هذه انباء طيبة للسلام في الشرق الاوسط».

وقال بوش ان كل ما وصل اليه تقارير صحفية ولم يتحدث بعد الى بيكر.

وقال بوش «انا مسرور للغاية لان العمل الشاق الذي بذلته اطراف كثيرة خاصة وزير خارجيتنا يبدو انه سيؤتي ثماره. فلنعتبر ذلك اذن اتجاها طيبا وارجو ان تسير الامور الان سيرا حسنا».

وقد نقلت تصريحات بوش الى المكتب الصحفي المتنقل للبيت الابيض في كييف.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في ختام اللقاء بين شامير وبيكر بقوله «ان العالم اجمع يريد السلام واننا نتقدم نحوه».

وقال ليفي لوكالة فرانس برس ان «السلام هو عيد بالنسبة الى المنطقة كلها». وكان يتحدث بعد بضع دقائق على اعلان موافقة اسرائيل على المشاركة في مؤتمر السلام.

واضاف «اننا سعداء. لقد انتظرنا هذا اليوم طويلا وها هو قد حل. وستكون هناك اخبار سارة اخرى».

وتابع «سنذهب الى مؤتمر السلام على اساس التفهم بين اسرائيل والولايات المتحدة». وقال «على اسرائيل ان تبقى يقظة لكن هذا لا يعني ان على القلق ان يشل الناس».

وكان انصار لحزب كاخ العنصري يعبرون على بعد حوالي مئة متر من المكان عن معارضتهم بصخب شديد.

وكان مسؤول في الحكومة الاسرائيلية قال امس ان اسرائيل ستقترح اشتراك مسؤول اردني من مواليد القدس في وفد اردني - فلسطيني مشترك في محادثات السلام العربية الاسرائيلية المقترحة.

وقال المسؤول لرويتر «هذا حل وسط يمكننا ان نقبله. ويمكن ان يكون حلا وسطا مقبولا.. مسؤول اردني من اصل فلسطيني ومن مواليد القدس. وسيكون اردنيا يحمل جواز سفر اردنيا ووثائق اردنية».

وصرح المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه بأن اسرائيل ستقترح هذا على بيكر.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي تباحث امس قبل وصول وزير الخارجية الاميركي الى القدس مع (٣) وزراء متشددين في حكومته هم اريبل شارون ويوفال نئمان وريحافام زئيفي.

واشار مصدر اسرائيلي الى ان شامير اطلع الوزراء الثلاثة على المقترحات التي تنوي اسرائيل تقديمها الى بيكر. وقام زئيفي وهو وزير من دون حقيبة وزعيم حزب موليديت «نائبان في الكنيسيت» بالتأكيد لشامير انه سيدعم الحكومة حتى ولو شاركت اسرائيل في مؤتمر السلام.

وقال زئيفي ان هذا اللقاء «عزز قناعتي بان شامير سيطبق صيغة السلام مقابل السلام وليس السلام مقابل الاراضي».

في المقابل قال مستشار وزير العلوم يوفال نئمان ان هذا الاخير سيقترح على حزبه هاتحيا «ثلاثة نواب» الخروج من الائتلاف الحكومي ما ان تبدأ المفاوضات بشأن مستقبل الاراضي المحتلة.

واذا غادر نواب هاتحيا الثلاثة الائتلاف المؤيد للحكومة في الكنيست فان عدد نواب هذا الائتلاف سينخفض الى ٦٣ نائبا من اصل ١٢٠ تتألف منهم الكنيست الاسرائيلية.

اما شارون فهو من بين قادة التيار المتشدد في تكتل ليكود اليميني الذي يتزعمه شامير.

واعلن مسؤول اميركي ان وزير الخارجية الاميركي سيستكشف امكان مشاركة دول المغرب العربي «تونس والجزائر والمغرب» في المفاوضات مع اسرائيل بشأن مسائل اقليمية.

وسيزور بيكر الرباط غدا السبت وتونس يوم الاحد والجزائر يوم

ويذكر ان دول الخليج العربية وافقت على المشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف مع اسرائيل بشأن مسائل مثل توزيع الموارد المائية وسباق التسلح.

وكان المسؤول الاميركي يتحدث في الطائرة التي اقلت بيكر من موسكو الى تل ابيب وطلب عدم ذكر اسمه. وقد برر هذه الزيارات لدول المغرب العربي بان هذه الدول يمكنها ان تمارس تأثيرا على اطراف مسيرة السلام وشدد بقوة على اهمية دور الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي يعد الرئيس الوحيد لدولة عربية.. باستثناء مصر.. الذي قابل علنا رئيس وزراء اسرائيليا.

وقال دبلوماسيون في تونس ان حكومات دول المغرب العربي تريد ايضا ان تشارك في عملية السلام.

واضافوا قولهم ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ابلغ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي زار تونس في الشهر الماضي ان دول اتحاد المغرب العربي الخمس ترى ان من الضروري ان تمثل في اي محادثات.

٣ شخصيات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اللقاءات الاربعة الاخيرة مع الوزير الاميركي «لنا تساؤلات ومطالب معينة لم نتلق عليها ردودا من الاميركيين لغاية الان وبالتالي لم يتلقوا منا ردا فلسطينيا».

وتشير الاوساط الفلسطينية الى ان احد ابرز هذه المطالب مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في المؤتمر اضافة الى وضع مستقبل القدس على جدول اعمال المؤتمر وعدم انتظار المرحلة الثانية من المفاوضات وهو ما تقترحه الادارة الاميركية.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان الوفد الفلسطيني ينتظر وفي لقائه اليوم مع الوزير الاميركي الحصول على اجابات حول مسألة القدس الامر الذي سيمكن الفلسطينيين «من اتخاذ قرار ازاء المشاركة في المؤتمر».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قالت صباح امس ان اسرائيل ستقترح على الوزير الاميركي الذي وصل امس الى اسرائيل «صيغة حل وسط» حول تشكيل الوفد الفلسطيني.

ولا زالت اسرائيل متمسكة بموقفها الرافض لوجود ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية. في حين يدعو الاقتراح الى الحاق فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بوفد اردني.

وقال الدكتور زكريا الاغا نقيب الاطباء الفلسطينيين في غزة اننا نؤيد كل دعوة لعقد مؤتمر للسلام لحل مشكلة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية حلا عادلا يعطي كل طرف حقه خاصة حق الطرف الفلسطيني في تقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من اراضيه.

واضاف في حديث لراديو اسرائيل انه يجب ان يعد لهذا المؤتمر اعدادا جيدا وان تعامل فيه جميع الاطراف معاملة متساوية وخاصة الطرف الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية وكوننا طرف فلسطيني فيجب ان نخاطب كشعب وان يكون لنا الحق في تكوين الوفد الفلسطيني بالطريقة التي نراها مناسبة.

وقال الدكتور الاغا انه لا يحق لاي طرف كان ان يضع فيتو او يعترض على اي فرد من افراد هذا الوفد واذا لم نعامل بطريقة متساوية كباقي الاطراف فباعتقادي ان فرص اشتراكنا في هذا المؤتمر ستكون ضعيفة.

واكد على انه يجب ان تكون هناك اسس واضحة لجميع الاطراف حتى يستطيع كل طرف ان يشعر بالمساواة وان الهدف من اي مؤتمر هو الوصول الى نتائج وليس مجرد عقد المؤتمر.

واوضح انه اذا كانت هناك جدية فعلا في هذا المجال سواء كان من الاطراف المشرفة على المؤتمر او من اطراف دولية اخرى او من الطرف الاسرائيلي فانه سيكون هناك حل، اما اذا كان الهدف عبارة عن فرض الامر الواقع وفرض ما تريده اسرائيل فلن تكون هناك نتائج ولن يكون هناك اي حل.

مصرع ٥٥

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان غزالي يرد بذلك على عبدالنور علي يحيى رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان التي افاد آخر بيان لها بوقوع اكثر من ٣٠٠

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وها هو الان ما يزال قابضا على موقفه العربي الصادق الملتزم بالحقوق العربية ولا يمكن لاحد ان يحلم بتخلي الاردن عن هذا الالتزام تحت اي ظرف.

ان تسارع الاحداث في المنطقة فيما يتعلق بقضية السلام يحتاج الى تضافر كل الجهود الطيبة في المجتمع الدولي للافادة من الفرصة المتاحة لارساء قواعد سلام حقيقي عادل مشرف في المنطقة يضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة، ويلجم النزعة الاسرائيلية نحو التوسع وابتلاع الارض العربية.

الشروط الفلسطينية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فيها الشعب الفلسطيني او منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان الحوراني يرد بذلك على اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول بان موسكو وواشنطن ستحاولان عقد مؤتمر السلام في اكتوبر تشرين الاول القادم.

ومن بين شروط منظمة التحرير الاخرى من اجل انجاح المؤتمر اشار الحوراني الى ضرورة وقف «عمليات الاستيلاء على الاراضي والاستيطان التي تقوم بها سلطات الاحتلال وضرورة توفير شروط التكافؤ في التمثيل في المؤتمر للجانب الفلسطيني مع الاطراف الاخرى».

وقال «اذا ما توفرت هذه الضمانات المتعلقة بالمضمون وبالتمثيل فان ذلك يمكن القيادة الفلسطينية من اتخاذ قرارها بالمشاركة في المؤتمر ضمن الاطار المناسب والموضوعي بما في ذلك الوفد المشترك مع الاردن».

وترفض اسرائيل كل الشروط التي اشار اليها الحوراني.

ورحب الحوراني بفكرة عقد مؤتمر في وقت قريب.

وقال «نحن نرحب بعقد مؤتمر دولي للسلام باعتبار ان الشعب الفلسطيني هو المعني بالدرجة الاولى بالسلام نتيجة للعذابات التي يعيشها واحتلال ارضه واغتصاب حقوقه».

وقال الحوراني «ولكن ان اي مؤتمر للسلام يعقد يجب ان تتوفر له شروط النجاح وما زلنا نتمسك بتوفير شروط النجاح لهذا المؤتمر التي نراها في ضرورة توفير الضمانات الدولية بان المؤتمر سيؤدي الى انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف».

واشار الحوراني الى تغيير طفيف في موقف منظمة التحرير الفلسطينية بشأن وضع الاراضي المحتلة في المستقبل بقوله ان الشعب الفلسطيني يجب ان يتمكن من «ممارسة حقه في تقرير المصير في اطار الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن».

وقد اصرت المنظمة في الماضي على ان للفلسطينيين الحق في ان تكون لهم دولة مستقلة. وتقرر هذه الدولة بعد ذلك ما اذا كانت ستبقى مستقلة ام تشكل اتحادا كونفدراليا مع الاردن.

عرفـــات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بيكر في زيارته الحالية الى اسرائيل فان هذا الاخير يعتزم خلال جولته الحالية التي ستشمل الرباط وتونس والجزائر بحث امكانية مشاركة دول المغرب العربي في محادثات مع اسرائيل تتعلق بمسائل اقليمية.

كتاب ابيض/ بقية

كما لاقت المقترحات السوفياتية لوقف العمليات الحربية والقبول بالتسوية السلمية، نفس المصير، ووصفها الرئيس الامريكي بانها غير كافية ولا تلبي مطالب الولايات المتحدة. وفي ٢٢ شباط/ فبراير ١٩٩١ قام جلالة الملك الحسين بمحاولة يائسة لمنع بدء الهجوم البري، فارسل رسالة الى فخامة الرئيس الفرنسي «ميتران» حثه فيها على وضع ثقل فرنسا المعنوي ودعمها الهام الى جانب المبادرة السوفياتية. ولكن اتضح الان ان الفرصة لايقاف آلة الحرب من تنفيذ دول التحالف لمخططها لاخراج العراق من الكويت قد فات اوانها. وانتهت الحرب، ليس فقط بغزو الكويت، بل بغزو الاجزاء الجنوبية من العراق. وكلف ذلك القوات العراقية ثمنا باهظا، كما انزل افدح الاضرار بالسكان المدنيين في العراق والكويت، وفي بيئة المنطقة باكملها. ولكن انتهاء الحرب لم يحقق بدايات السلام للمنطقة.

في الاول من اذار ١٩٩١، وجه الحسين خطاب الامل الاخير الى الامة، حمل اليها فيه دعوات الى المصالحة. ولخص الخطاب مختلف مراحل الازمة، منذ بداياتها وحتى نهاية الحرب، وموقف الحكومة الاردنية. ومما قاله جلالته:

«كانت رؤيتنا، ومنذ بداية الفصل الاول للمأساة، واضحة بينة اذ ادركنا ما يمكن ان تؤول اليه الامور لو استمر العراق في احتلال الكويت ولو لم نوفق في حل المشكلة بالطرق السلمية في اطار عربي. وحاولنا جهدنا لاحتواء المشكلة في بداياتها. وفي كل المراحل التي سبقت بداية الحرب سعيا لحلها ولمنع وقوع الكارثة، من منطلق حرصنا على المصلحة القومية العليا، والتزامنا بالمبادئ السامية، ولم يكتب لنا التوفيق».

«وقد كان الاردن هو المتضرر الاكبر من الازمة بعد العراق والكويت».

«ومع ذلك فاننا لن نحمل حقدا على احد ولن نوجه لوما لاحد لاننا نعلم انه كان علينا ان ندفع غاليا مقابل التمسك بموقفنا القومي وبحرية قرارنا، وبسبب موقعنا الجغرافي».

وفي نظرة تحليلية للمستقبل، اعرب جلالته عن ايمانه. «باننا في الاردن واثقون بان الشعوب العربية اقرب الى التماسك والانسجام مما اوحت به الازمة الاخيرة وهي القادرة على الانتصار على عوامل الفرقة والشرذمة التي كنا وما زلنا نحذر من نتائجها وانعكاساتها. ان المشاركة الشعبية في اطار مؤسسات ديمقراطية هي الكفيلة بابقاء اللحمة بين الشعوب. مثلما ان الحرية المسؤولة واحترام حقوق الانسان وصون كرامته هي الضمانات التي تمنع اصحاب القرار من الانزلاق في الاخطاء. اننا نرى في شيوع تبني النهج الديمقراطي في دولنا العربية حماية للامة من السقوط في مهاوي النزاع والاقتتال».

لقد تعرض الاردن، خلال ازمة الخليج، الى ضغوط قاسية على استقراره الاقتصادي والمالي، الا ان استقراره السياسي والاجتماعي لم يتزعزعا ولو للحظة واحدة. كذلك فان التطابق بين اهتمامات الشعب وسياسات الحكومة، مكن البلاد من الخروج بسلام، من الاخطار التي واجهتها. وخطا الاردن خطوة اضافية على طريق تعميق الاجماع الوطني، وذلك باقرار «الميثاق الوطني» في حزيران/ يونيو ١٩٩١، والذي اعدته «لجنة ملكية» مثلت مختلف قطاعات الشعب. وفي خطابه امام المؤتمر الوطني، الذي اقر «الميثاق» في ٩ حزيران/ يونيو ١٩٩١، عاد الحسين الى ازمة الخليج، ليستمد من دروسها، العبرة الاهم، والتي تقول: ان الديمقراطية هي القاعدة الصلبة التي تحمي الامن الوطني». واشار الحسين الى المكونات الاساسية الثلاثة للديمقراطية وهي: الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، الانتخابات الحرة، والتعددية السياسية. اما اطار الحياة الوطنية في الاردن، فهو الحرية، التي هي اساس الحوار والحق والديمقراطية».

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وساهم في بناء وايجاد ما هو قائم هناك. من هذا المنظور اعتقد ان المشكلة هي اكبر من ان تكون مشكلة محدودة تخص فقط الاردن والاراضي العربية المحتلة فهي مشكلة اقليمية ودولية وقد حان الوقت لمعالجتها.

وحول مدينة القدس قال جلالته ان القدس الشرقية ارض محتلة هذه هي بالتأكيد وجهة نظرنا وسمعت في الاونة الاخيرة اقتراحات تبدو وكأنها الهام او افكار جديدة في حين كنت اتحدث عنها منذ سنين في اطار ما سيكون في نهاية المطاف حلا لمشكلة القدس... المدينة التي اشعر باستمرار انها يجب ان تكون جوهر السلام ورمز وحدة اتباع الديانات التوحيدية الثلاث مثلما يمكن ان تكون عاصمة مشتركة انها يمكن ان تكون رمزا للسلام ووحدة المؤمنين بالله الواحد الاكبر ويبدو هذا حاليا وكأنها اكتشاف جديد في الوقت الذي كنت اتحدث فيه طيلة السنوات التي مضت.

واضاف جلالة الملك الحسين قائلا، وبالمناسبة يمكن ان نستذكر هنا عندما قام الاتحاد بين الضفة الشرقية والضفة الغربية عام ١٩٥٠ ان قرار البرلمان قد اكد ان الضفة الغربية هي امانة ووديعة حتى يمكن التوصل الى حل للمشكلة ويعني القرار من ناحية ثانية ان الاردنيين والفلسطينيين قد تقاسموا كل شيء وهم مواطنون في بلدواحدلحين التوصل الى الحل المنشود. وفيما يتعلق بالقدس التي كانت جزءا من الاردن اعترفت دولتان فقط في ذلك حيث كان التركيز على الطابع الدولي للمدينة. ومن جانبنا كنا دائما نقول حسنا ولكن اذا كان الحديث عن مدينة القدس الدولية عندها يبرز السؤال عن ماذا نتحدث، ما هي حدود هذه المدينة التي تتمتع بهذه الصبغة. هل هي فقط الاجزاء التي كانت تحت السيطرة الاردنية ام تشمل مناطق اكبر كانت مشمولة بخطة الامم المتحدة حسب قرار التقسيم ١٩٤٧.

اما الدولتان اللتان اعترفتا انذاك بالقدس كجزء من المملكة الاردنية الهاشمية فهما بريطانيا وباكستان في حين طالب العالم العربي بقدس دولية وعندما نتحدث الان عن هذا الاحتمال فنحن بطبيعة الحال نود ان يتحقق هذا الخيار ولكن في اطار اوسع من القدس الشرقية القائمة.

وعلى اية حال فالقدس شأن معقد بسبب ضم الاسرائيليين لحوالي الخمس من مساحة الضفة الغربية تحت اسم القدس الكبرى.

واكد جلالة الحسين ان الاردن لا يؤمن بالصفقات المنفردة الاردن يؤمن بالتسوية الشاملة وكما اسلفت فهذا هو المطلوب المسألة تتعدى حتى الاردن وسوريا ولبنان ومصر واسرائيل فهي تشمل المنطقة برمتها والعالم اذا ما اردنا ان نكون واقعيين.

لا اعتقد ان اي شيء يمكن ان يخفف من حدة الوضع وان يخلق توازنا ويجدد الثقة في العالم لاطار القانون الدولي اكثر من معالجة هذه المشكلة المزمنة منذ امد طويل.

وحول ما يتردد عن رفض البعض على الساحة الاردنية لاي تحرك سياسي في اتجاه التسوية السلمية قال جلالته. الناس لهم الحق في التعبير عن ارائهم واعتقد ان مثل هذه الاراء لا تمثل اراء الاكثرية في هذا البلد ولكن مرة اخرى اعتقد ان الذين لهم الحق في تقديم الجواب والذين يجب قبول ارائهم واحترامها هم الشعب في فلسطين. اعتقد ان القليلين في حالة مشوشة في هذه المرحلة ولم يستمعوا بشكل عام الى المناقشات المطلوبة من اجل النظر في جميع الخيارات والامكانات بالاضافة الى كافة المضاعفات وامل ان يستمر مثل هذا النقاش هنا في الاردن ويثبت ايجابيته في مختلف، نتائجه واذا ما اجهض السلام نأمل الا يكون بخطأ منا او نتيجة سوء حكم على المسائل.

واضاف جلالة الملك الحسين قائلا لقد ادهشتنا السرعة التي تحدث فيها التطورات ولكني اعتقد اننا بحاجة الى دعم وتعاون ومساعدة جميع ذوي النوايا الحسنة في هذا العالم الذين بمقدورهم المساعدة على التحرك.. نحتاج الى دبلوماسية هادئة ومحاولة خلق عملية تعليم لفوائد السلام من اجل حصر الفجوات القائمة هناك حاجة ايضا لتعليم الاسرائيليين مزايا السلام وامكانيات العيش خارج اسوار القلعة التي بنوها والتي احاطوا انفسهم بها وتعليمهم ماذا يعني السلام.. وكذلك على الفلسطينيين ان يعوا ماذا يمكن ان يوفر لهم السلام عندما تتحقق لهم حقوقهم وكذلك على العرب ان يدركوا اهمية السلام اننا بحاجة الى مساعدة وجهود الجميع في العالم قاطبة وبشكل خاص مساعدة انفسنا بانفسنا.

ان الاردن ملتزم بقوة بقضية السلام العادل والدائم فقد نادى به باستمرار وكثير من الاقتراحات والافكار التي نسمعها الان هي اصداء لما يطالب به الاردن منذ زمن طويل.

واختتم جلالة الحسين حديثه بالقول انني من انصار المنافحين عن المنطق والعقل والاحساس بالمسؤولية من اجل الاجيال المقبلة في هذه المنطقة قاطبة ولدى جميع الاطراف واعتقد ايضا ان الحديث كثيرا في هذه المرحلة قد يخلق مصاعب وعراقيل امام التقدم نحو السلام ولكن اعتقد ان الغاية من جميع ما يجري هي محاولة جلب الاطراف للتحدث. طبعا لقد سمعنا ما قاله رئيس الولايات المتحدة في خطابه الموجه الى الاجتماع المشترك لمجلس الشيوخ والنواب الاميركيين بشأن القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام وحقوق الفلسطينيين في اراضيهم والتسوية الشاملة وكذلك الامن للجميع ومن جانبنا نحن، فان هذه المواضيع والعناوين التي نتحدث عنها ونحاول التحرك بشأنها بقدر ما نستطيع واذا ما تحركت الامور واعتقد انهم يسعون نحو ذلك عندها فان الحوار سيؤدي الى النتائج المرجوة. لقد تشجعنا اكثر من مرة واعتقد انني او على الاقل اصف نفسي هكذا متفائل بطبيعتي. ونحن الان امام الفرصة الاخيرة لتفادي كارثة ولتحاشي اليأس والعنف وجميع المشاكل التي قد تنشأ اذا لم نعالج السبب الاساسي لعدم الاستقرار في المنطقة.

لجنة الحريات العامة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

يتعرضون له وقدمت مذكرة بهذا الصدد للسيد رئيس الوزراء لضرورة التحرك وعلى مختلف الاصعدة لايقاف هذا المسلسل الاجرامي ومنع احتمال اي مجزرة قد يتعرض لها الاهل.

● رابعا: تم مناقشة اوضاع المواطنين الذين تعرضوا للمحاكم العرفية وثبت لاحقا براءتهم وحقهم باعادة طلب اجراء المحاكمة حيث اوضح السيد الوزير ان الامر قد اخذ به في مجلس النواب ضمن تعديلات القانون المعني وان الامر يجب ان يأخذ مجراه القانوني لدى مجلس الاعيان وفقا للاصول المرعية ومن ثم الارادة الملكية السامية.

● خامسا: ناقشت اللجنة مع السيد الوزير واقع الاهل في الجنوب والاضرار التي لحقت بهم خاصة نتيجة السيول والامطار في الموسم الاخير وظروفهم الاقتصادية والمعاناة القاسية لمختلف فئات المواطنين في المواقع المختلفة كنتيجة لاسباب مختلفة واتفق على ضرورة التعاون بين مختلف المؤسسات لتنشيط العمل الشعبي والتطوعي كرديف للعمل الرسمي لتقديم افضل المساعدات للمعنيين لما في ذلك من اهمية قصوى خاصة ان معالجة تلك المشاكل تصب في دفع عجلة الديمقراطية في الوطن كونها تقدم للمواطن المعاني اجوبة مباشرة على معاناته.

وفي نهاية اللقاء توجهت اللجنة بالشكر للسيد الوزير واتفق على توثيق التعاون لما فيه الصالح العام.

بغداد: تصريحات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خافيير بيريز دي كويار امس الاول ان ما عرفه عن حجم الاسلحة الكيميائية التي يخفيها العراق «نبأ سيىء جدا بالتأكيد».

وصرح دي كويار بان مجلس الامن سيتحرك في الوقت المناسب ردا على المعلومات التي كشف عنها رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة المختصة بتدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية والتابعة للامم المتحدة.

واعلن رئيس اللجنة الخاصة امس الاول انه سيسلم دي كويار في وقت لاحق خطة مفصلة لكيفية تدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية العراقية وايضا الصواريخ البالستية طبقا للقرار ٦٨٧ لمجلس الامن.

وقال ايكيوس ايضا ان خبراء الامم المتحدة الذين قاموا باخر مهمة تفتيش على الاسلحة العراقية «فوجئوا بحجم وضخامة البرنامج العراقي لتطوير اسلحته الكيميائية والنووية».

اليوم عيد ميلاد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والانسانية من خلال دعمها المتواصل للجمعيات الخيرية والتطوعية ومشاركتها الفعلية في هذا المجال.

فقد ترأست جلالتها عام ١٩٤٤ اول جمعية نسائية في الاردن وهي جمعية الاتحاد النسائي الاردني ثم جمعية التضامن النسائي التي تبوأت رئاستها حتى عام ١٩٥٢ وانشئت الفرع النسائي للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني عام ١٩٤٨ وانبثق عنها مستشفى الهلال الاحمر الاردني الذي ارست جلالتها حجر اساسه ورعت نشاطاته.

وجلالتها الرئيسة الفخرية لجمعية الشابات المسيحيات وتحنو بصورة مستمرة على الابناء في مبرة ام الحسين لتوفير العلم والحنان وجو الاسرة الطبيعي لهم فجعلت منها نموذجا يحتذى من قبل العديد من المؤسسات الاجتماعية الخيرية في المملكة.

امد الله في عمر جلالتها ومتعها بالصحة والعافية.

القاء قنبلة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للانباء ان جيش الاحتلال اعتقل ٢٥ فلسطينيا ينتمون لحركة «حماس» التي يعتقد انها شنت هجمات مسلحة في خان يونس بقطاع غزة المحتل.

وقالت الوكالة انه تم اعتقالهم في عملية لم يسبق لها مثيل قامت بها قوات الاحتلال التي اغلقت خان يونس وقامت بعمليات تفتيش من منزل الى منزل. وقام جنود يستقلون طائرات مروحية بمراقبة السكان بحثا عمن قد يحاولون الفرار.

وشهدت بلدة قباطية مواجهات عنيفة، كما جرت مواجهات مماثلة في الاحياء الشرقية في مدينة جنين، وقامت قوات الاحتلال بمداهمة المنازل والاعتداء على السكان.

ولليوم الثاني على التوالي واصلت قوات الاحتلال دفع تعزيزات عسكرية الى المعسكرات المحيطة بمدينة قلقيلية، واقتحمت قوات الاحتلال قرى كفر لاقف، الفندقومية، حجة، امانين، وجين صافوط وانتشرت على مداخلها في اعقاب نشوب حريق في احراش تابعة لمستوطنة قرنيه شمرون.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة رام الله في اعقاب قتل احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال بالرصاص من قبل ملثمين في احد مقاهي المدينة.

واطلقت النيران على موقع لجيش الاحتلال في سوق رام الله وزعم الجيش انه لم يصب احد بأذى، وقام الجنود بالبحث عن المسلحين.

واعتقلت سلطات الاحتلال احد المواطنين في مدينة نابلس بعد ان القيت قنبلة على مكتب للتوظيف هناك، ولم تنفجر القنبلة.

واستمرت المواجهات في العديد من مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال، اصيب خلالها عدد من المواطنين بجروح.

وشهدت عدة مناطق من مدينة نابلس ومخيماتها مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، فيما اعلنت سلطات العدو ان قرية طمون منطقة عسكرية مغلقة، واقامت الحواجز على مداخلها.

وساد التوتر الشديد مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور حيث كثفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري، وداهمت تلك القوات قرية بيت فجار.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم نور شمس، وقرية بلعا، في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

• الجرحى

• تقوع
عيسى الشاعر
• قلقيلية
أسامة عادل عبد الحافظ
• جنين
خديجة جلامنة، رغدة جلامنة، سوسن جلامنه، رسمية قنديل، زهرية ابو عزيزة، تمام ابو عزيزة، وليد مصطفى خمايسة، علي نادر خمايسة، طارق اسعد الياموني
• الشيخ رضوان
وسام حامد هنية، حسن عبد القادر محارب، احمد زهير شربتي، نظام احمد الاشقر

• الصبرا
نصر عناية بركات
• الرمال/ غزة
غادة جمعة نشوان، محمد خليل جودة، محمود وليد دولة
• الشاطىء
زهير خليل اعبيد، محمود موسى دحلان، رائد خليل الدرفيل
• بيت حانون
محمود ابراهيم الحفارنة
• الزيتون
مفيد جميل الفرنجي
• جنين
وائل محمد عبد العزيز

تحرك لبناني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واخرج السلاح الفلسطيني من المنطقة واجبر المسلحين الفلسطينيين على التراجع الى داخل مخيماتهم مع سلاحهم الخفيف فقط.

وكان الرئيس الهراوي قد تلقى التحية من فرق من الجيش خلال استعراض رمزي بحضور كبار المسؤولين في الدولة وسفراء عرب واجانب.

وقال «ان اعادة الجنوب الى كنف الدولة مسؤولية لبنانية وعربية ودولية. لقد اثبتت الدولة انها قادرة على بسط سلطتها على ارضها فلتثبت الامم المتحدة مصداقيتها في تطبيق قراراتها.».

واعلن الهراوي اصرار لبنان «على الفصل بين قضية لبنان وقضية الشرق الاوسط ملتزمين بما يجمع عليه الاشقاء».

وقال «اننا نضع في لبنان نصب اعيننا بناء دولة السلام. ليس همنا وقف الحرب فحسب بل رهاننا بناء دولة تستأصل اسباب الحرب وتحول دون تجدد التحارب».

ومضى يقول «في بيروت والجبل ازالت حكومتكم الاسباب التي ادت الى قيام الميليشيات فحلتها وانتزعت الدولة سلاحها لكي لا يبقى غير سلاح الدولة. وفي صيدا وشرقها جرى تثبيت سلطة الدولة وطبقتم القرار الحاسم الجازم بان لا دويلات داخل الدولة».

مشروع قانون/ بقية

نسبة معينة تحددها السلطة التشريعية، او بالاتفاق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية معا لا يحل مشكلة كثرة الاحزاب ويسرع في عملية تلاشي الطارىء والمجتر منها فحسب، وانما يحسم مسألة الخلاف على التمويل، ان اقر ذلك المبدأ. بحيث لا تسهم الدولة الا في تمويل الاحزاب الممثلة في البرلمان وكل حزب حسب عدد اعضائه، ويحافظ على النهج الديمقراطي والتجربة الديمقراطية الغضة بما يجعلها نموذجا للاشعاع على المنطقة.

محاولة لفهم/ بقية





ان الحديث من وجهة نظر اخلاقية او وطنية او ايمانية عما يجري الان، يحمل كثيرا من المبالغة في العجز عن الفهم، فما يجري ليس شيئا غير عادي، فلا هو تحرير للارض او للمقدسات او للاهل، ولا هو الخيانة العظمى او الطامة الكبرى، ولا هو شيء بين هذا وتلك.

ما يجري مرحلة جديدة للصراع، لها سماتها وادواتها «وتقنياتها» المتعلقة بواقع الحال وميزان القوى الراهن الاقليمي والدولي - وما لم تنهض الامة وتغير ميزان القوة الراهن المختل لـ[illegible] صالحها - سيبقى كل امر على حاله. وما يست[illegible] ذلك التغيير، وطنيا، وحدات متماسكة ور[illegible] تراشق الاتهامات او تفكيك الجبهات سواء بـ «الحرب الباردة» او «الحرب ا[illegible]

الديمقراطية تؤيد عقد مؤتمر السلام شرط ان تشارك فيه منظمة التحرير

دمشق ـ اف.ب: رحب نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس لقرار السوفياتي الاميركي بدعوة مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط للانعقاد في تشرين الاول المقبل وذلك بشرط ان تشارك فيه منظمة التحرير».

ففي حديث لوكالة فرانس برس قال حواتمة مرحب بنداء قمة موسكو لعقد مؤتمر السلام شرط تأمين حق منظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل وفدها الى مائدة المفاوضات من داخل وخارج الاراضي المحتلة بما فيها القدس وان ينعقد المؤتمر على اساس قرارات الشرعية الدولية».

واضاف قائلا «بدون هذا يتحول المؤتمر الى مؤتمر بين الدول العربية واسرائيل بحثا عن حلول جزئية وليس سلاما شاملا وتطبيعا للعلاقات بين العرب واسرائيل دون ضمان حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير والعودة الى بلاده».

وقال المسؤول الفلسطيني ان مخطة الادارة الاميركية تشطب بالكامل اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية وتقترح شخصيات فلسطينية بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية ملحقة بالوفد الاردني. ليس مطروحا على منظمة التحرير الفلسطينية وفد مشترك بأية صيغة كانت. المطروح فقط شخصيات من الضفة وغزة دون القدس».

واكد حواتمة ان هذه الخطة «تشطب ايضا فرنسا وبريطانيا والصين وتشترط ان يكون دور ممثل الامين العام للامم المتحدة دور مراقب اخرس».

واوضح حواتمة ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي وصل امس الى اسرائيل يريد «اخذ موافقة شامير على مؤتمر السلام والشخصيات الفلسطينية البديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية».

ودعا حواتمة الى «عقد مجلس مركزي فلسطيني فورا» وبلا تردد لاتخاذ قرارات واضحة وصادقة مع شعبنا دون تهريب للمواقف من وراء ظهر الشعب بفعل ضغط واشنطن وعدد من العواصم العربية للموافقة على خطة بيكر. وجدير بالذكر ان المجلس المركزي الفلسطيني هو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات والمجلس الوطني الفلسطيني.

واخيرا طالب «بتشكيل مجلس وطني جديد يتعقد قبل بداية تشرين الاول لاعطاء اجوبة صريحة على مشروع السلم الاميركي».

«تدهور العلاقات.. خطأ طهران»

بغداد: الامبريالية تستخدم ايران «حصان طروادة» ضد العرب

داعية للتمسك بفكرة «الدولي»

بغداد ـ وكالات الانباء ـ قال العراق امس ان تدهور العلاقات مع ايران هو خطأ طهران.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العراقي الحاكم ان «ايران هي التي ينبغي عليها ان تبرهن على مصداقيتها وجدية رغبتها في تحسين العلاقات مع العراق».

وقالت الصحيفة انها تعقب بذلك على تقارير نقلت عن حسن حبيبي نائب الرئيس الايراني قوله ان ايران سترحب باي خطوة تتخذها بغداد لتحسين العلاقات بين البلدين.

واضافت صحيفة «الثورة» قولها «بصرف النظر عن دوافع حبيبي... فان ايران هي المسؤولة اولا واخيرا عن تدهور هذه العلاقات وترديها الى الحد الذي هي عليه الان».

وقالت الصحيفة ان «موقف العراق تجاه العلاقات مع ايران موقف ميدني واضح ومعروف اتسم دوما بالايجابية وجسد حسن نية العراق حتى في زمن الحرب».

وذكرت صحيفة «الثورة» ان الامبريالية العالمية وجدت ضمن سعيها الاستغلالي والاضطهادي للامة العربية في التداخل التاريخي لايران مع الوطن العربي حصان طروادة تعبر به متى تشاء نحو البيت العربي تحجيما وتدميرا.

وشددت الصحيفة على مضلوع حكام ايران الحاليين في الفعل الاجرامي المضاد لامة العرب رغم كل التشويهات والنفاق المعل» مما يفضح «زيف ادعاءاتهم السخيفة بمعاداة الشيطان الاميركي الاكبر».

واشارت الى «ان الاحداث جرت لينتهي الامر الى حلول نظام الملالي محل نظام الشاه ضمن عملية معقدة استمرت حتى يومنا هذا» وذلك «في سياق السعي الغربي من اجل توفير الظروف الامثل لفعالية ايرانية شديدة داخل اطار الاهداف والمناهج الامبريالية المحددة بدقة».

واشارت «الثورة» الى ان ايران تواصل ارسال عملاء الى شمال العراق لتقويض اتفاق سلام وشيك مع الاكراد.

المهري يؤيد تشكيل حكومة وحدة وطنية وانشاء لجنة لـ «تقويم ٣٠ سنة من الاستقلال»

الجزائر ـ اف.ب: اعلن الامين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية عبدالحميد المهري امس عن تأييده لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات التشريعية المتوقع ان تجرى في تشرين الثاني القادم.

وادلى المسؤول عن الحزب الحاكم الذي كان الحزب الوحيد سابقا بهذا التصريح اثناء اللقاء بين الحكومة والاحزاب السياسية الذي بدأ في الثلاثين من الشهر الماضي في الجزائر.

واوضح المهري ان حكومة الوحدة الوطنية هذه ينبغي ان تشكل على اساس برنامج تقترحه لجنة تحالف وطني تضم جميع التيارات السياسية وخاصة تلك التي لها جذور شعبية والكادرات النقابية.

واعرب الامين العام للجبهة عن امله في ان يعقد لقاء جديد بين الحكومة والاحزاب تشارك فيه الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة القوى الاشتراكية.

وكانت الجبهة الاسلامية قد وضعت كشرط لمشاركتها الافراج عن قائديها الرئيسيين عباسي مدني وعلي بلحاج وكذلك رفع حالة الطوارئ» التي فرضت على البلاد منذ الخامس من حزيران الماضي من اجل وضع حد للاضطرابات التي بدأها الاسلاميون.

اما جبهة القوى الاشتراكية فقد انسحبت من اللقاء فور بدايته احتجاجا على جعل الاجتماع مغلقا.

ودعا المهري من جهة اخرى الى تشكيل «لجنة مستقلة» تتألف من كادرات تكون مهمتها «تقويم ثلاثين سنة من الاستقلال» الجزائري.

وقال «اننا مستعدون لكشف جميع اخطائنا بما فيها تلك التي يجهلها الجميع».

صمد امام العقوبات الاقتصادية والتمرد.. و«استعاد كل ما فقده»

تحليل لـ «رويتر»: حلم صدام... ما زال قائما

خطبه الاخيرة تعكس روحا جديدة من الثقة والاعتداد

بغداد ـ من نيكولاس فيليان ـ مراسل «رويتر» ـ بعد عام من اندلاع ازمة الخليج قد يبدو للرئيس العراقي صدام حسين معزولا دوليا ولكنه صمد امام عقوبات اقتصادية وتمرد الاكراد والشيعة ويسيطر على الزمام في بلاده.

وقال دبلوماسي «اعتقد انه استعاد كل ما فقده اثناء تلك الاحداث ويبدو الان واثقا من نفسه ويمارس نفس الاسلوب في الحكم. كل الفعاليات بيديه وكذلك القرارات السياسية المهمة الداخلية والخارجية».

ويتفق دبلوماسيون اخرون مع هذا الرأي. قال احدهم «بعد الحرب تعرض لصدمة كبرى.. ونفسيا اصيب باضرار جسيمة».

ولاحظ دبلوماسي اخر ان صدام في اعقاب الحرب كان يتخذ موقفا دفاعيا في خطبه، ولكن خطبه الاخيرة تعكس روحا جديدة من الثقة والاعتداد شبيهة بتلك التي دعا فيها العراقيين والعرب والمسلمين الى وحدة الصفوف خلف قضيته قبل واثناء الحرب التي انتهت قبل خمسة اشهر.

ويوم الاثنين الماضي قال صدام مخاطبا وفدا من محافظة صلاح الدين التي بها مسقط رأسه ان الشعب العراقي حقق انتصارا معنويا في حرب الخليج وسيذكر التاريخ صموده امام الحصار الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة.

وقال «كل واحد منكم سيكون بطلا في اعين شعبه والامة العربية».

واحاط صدام نفسه بدائرة ضيقة ولكن مخلصة من معاونيه المقربين ويشدد الان من قبضته على السلطة.

ويتحدث دبلوماسيون عن حركة تغيير في الجيش ومكتب رئيس الجمهورية وحزب البعث الحاكم الذي يقف على اعتاب انتخابات جديدة تشرف عليها قيادة الحزب.

ويقول الدبلوماسيون ان الحرس الجمهوري الذي وقف صفا واحدا اثناء الحرب وخلال عمليات القضاء على تمرد الاكراد والشيعة موال لصدام ومزود تزويدا جيدا بالمعدات والمواد الغذائية.

وفي نفس الوقت يجري صدام وحكومته محادثات سلام وحكم ذاتي مع الاكراد ويجري الاعداد للتوجه نحو سياسة تعدد الاحزاب.

واجرى صدام بنفسه سلسلة لقاءات سلطت عليها الاضواء مع زعماء قبليين ومن مناطق شيعية.

ويرى بعض الدبلوماسيين اتجاها حقيقيا نحو التغيير. وقال احدهم ليس امامهم بديل اخر كل الخيارات الاخرى مغلقة ولكن التغيير الداخلي وحده قد لا يكفي.

وبذل صدام كل جهد لتوفير الطاقة والماء والوقود بعد انتهاء العدوان الاميركي الأطلسي ولكن دبلوماسيين يقولون انه بدون استيراد الغذاء وقطع الغيار فان العراق لن يستطيع تحمل هذا الوضع طويلا. وقال دبلوماسي «لم يعد لديهم مزيد من الامكانيات لتحسين الوضع».

وصدام في حاجة الى بيع للنفط حتى يستطيع اعادة بناء اقتصاد العراق للحطم وتلبية لحتياجات شعبه وتقف عقبتان رئيسيتان في طريق صدام .. العقوبات الاقتصادية وشروط وقف اطلاق النار في الخليج.

وربط مجلس الامن التابع للامم المتحدة رفع العقوبات المفروضة على العراق بالالتزام بشروط وقف اطلاق النار التي تنص على تدمير اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق واعادة الارصدة الكويتية ودفع تعويضات للكويت وبلاد اخرى.

وبعد فترة من العلاقات الطيبة مع فريق تفتيش من الامم المتحدة قال اعضاؤه انهم مرتاحون لتعاون العراق ساءت الامور.

واكتشف مفتشون تابعون للامم المتحدة يجرون تحقيقات بناء على معلومات من المخابرات الأميركية برنامجا عراقيا لتخصيب اليورانيوم.

واكتشف مفتشون للاسلحة الكيماوية كميات من هذه الاسلحة تعادل اربعة امثال ما اعلنته بغداد.

واتهمت واشنطن العراق بالكذب لاخفاء ادلة على وجود برنامج لانتاج اسلحة نووية. ولم تستبعد الولايات المتحدة القيام بعمل عسكري جديد ضد العراق اذا لم يكشف عن كل اسراره العسكرية والنووية.

واعترف العراق بتخصيب اليورانيوم ولكنه قال انه برنامج سلمي. ويوجد حاليا فريق رابع من مفتشي الامم المتحدة في العراق حاليا ويقول اعضاؤهم ان بغداد اكثر تعاونا.

وربطت الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تتمتعان بحق النقض «الفيتو» في الامم المتحدة بين رفع العقوبات ورحيل صدام.

وعلى المدى القصير لا يوجد احتمال كبير في تصالح عربي تام مع صدام الذي كان يحلم بقيادة الامة العربية في حرب مقدسة ضد الولايات المتحدة واسرائيل.

ولقي طلب عراقي بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية لبحث التهديدات الاميركية اذانا صماء.

وينقسم الدبلوماسيون حول ما اذا كان صدام ما زال يكن طموحات بزعامة العالم العربي.

وقال دبلوماسي «قبل دخوله الكويت كان يريد قيادة البلاد العربية. وبعد الكويت يريد استعادة مكانته كزعيم للعراق

ولكن دبلوماسيين اخرين يعتقدون غير ذلك وقال احدهم «اعتقد ان حلمه ما زال قائما. اظن انه يعتقد ان الله قد منحه فرصة اخرى».

«الشعبية» ترفض دعوة قمة موسكو لعقد مؤتمر للسلام في تشرين الاول

دمشق ـ رويتر: رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدعوة التي وجهها الرئيسان الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول القادم.

وقال الناطق باسم الجبهة عمر قطيش للصحفيين امس «تأتي هذه الدعوة وللاسف الشديد في ظل استمرار الادارة الاميركية في مواقفها المعادية للحقوق الفلسطينية وفي ظل تجاهل كامل لدور الامم المتحدة وقراراتها الخاصة بازمة الشرق الاوسط وبفهم اميركي خاص لدور ووظيفة هذا المؤتمر الذي لن يتعدى كونه جسرا للدخول في مفاوضات مباشرة ثنائية على غرار كامب ديفيد».

واضاف يقول «ان الدعوة تأتي ايضا في ظل ضعف الاتحاد السوفياتي وتخليه عن فكرة المؤتمر الدولي للسلام كما حددتها مبادرة الرئيس السوفياتي الاسبق بريجينيف المختلفة في الجوهر والتفاصيل عما يجري الترويج له الان».

وختم تصريحه بالقول «لهذا كله تؤكد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها لهذه الدعوة لعقد المؤتمر الذي لن يحقق السلام الشامل او المتوازن في المنطقة وتدعو الجبهة الفلسطينيين والعرب الى التمسك بفكرة المؤتمر الدولي للسلام بالمواصفات والشروط التي اقرتها المجالس الوطنية الفلسطينية ومؤتمرات القمم العربية».

الثمن سيوضع «تحت الحراسة» والاتفاق سمح به دي كويار

المشروع الفرنسي «الانساني» لتخفيف الحظر على العراق يفرض شروطا بالغة الشدة وتعسفية

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ اف.ب: ذكر مصدر دبلوماسي ان تسودة مشروع القرار الذي قدمته فرنسا الى مجلس الامن والذي يسمح للعراق ببيع كمية من نفطه يوضح ضرورة تمويل مساعدة لسكان هذا البلد لكنه يفرض ايضا شروطا بالغة الصرامة لم يتردد بعض الدبلوماسيين في وصفها بانها تعسفية.

ويعبر مشروع القرار الذي عرضته فرنسا الاثنين الماضي على الاعضاء الاربعة الاخرين الدائمي العضوية في مجلس الامن عن قلق شديد من خطر تدهور سريع للوضع الطبي والغذائي في العراق وينتهي الى ضرورة السماح له ببيع كمية من نفطه لم تحدد بعد لمدة ستة اشهر.

وقد باشرت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن يوم الاثنين الماضي سلسلة من المشاورات حول مسودة مشروع القرار الفرنسي وصرح المندوب الاميركي توماس بيكرينغ امس الاول بانه ينتظر تعليمات من واشنطن في الايام القريبة القادمة.

واعرب مساعد المندوب الدائم لفرنسا جان مارك روشرو دو لا سابليير عن تفاؤل بشأن رد سريع من الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وفي كل عملية سيتعين على مستورد النفط العراقي الحصول اولا على موافقة لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن ثم تسديد ثمن طلبه في حساب «موضوع تحت الحراسة» يفتحه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار.

وستخصص الاموال المودعة في هذا الحساب لشراء الاغذية والادوية واحتياجات مدنية اساسية اخرى. وسيتعين حصول هذه المشتريات على موافقة مسبقة من العراق ومن لجنة العقوبات معا.

وعلاوة على ذلك ستقوم الامم المتحدة بمراقبة توزيع هذه المؤن ميدانيا لضمان توزيع عادل على جميع المناطق العراقية وجميع فئات الشعب.

ومن جهة اخرى يسمح مشروع القرار للامين العام للامم المتحدة باستخدام عائدات النفط هذه في تمويل الالتزامات المفروضة على العراق وخاصة نفقات مهام الاشراف والرقابة على التوزيع التي ستتولاها الامم المتحدة ومنظمات انسانية اخرى.

كما يسمح المشروع للامين العام للامم المتحدة «باستخدام» عائدات النفط في تمويل صندوق الامم المتحدة لتعويضات الحرب وتمويل اعمال لجنة التحقق وتدمير اسلحة العراق الكيميائية والجرثومية والنووية والبالليستية. وقد تستخدم ايضا في تمويل اعادة الممتلكات التي سرقها العراق من الكويت خلال الاحتلال وتمويل اعمال اللجنة المكلفة رسم الحدود بين العراق والكويت.

ويطالب المشروع دي كويار بان يعرض على المجلس بعد ٢٠ يوما من الموافقة على القرار اقتراحا بشأن الاجراءات اللازمة لتطبيق القرار عمليا وتقدير الاحتياجات الانسانية للعراق ومجمل التزاماته المالية.

واخيرا يطلب مشروع القرار من العراق الاعلان عن احتياطيه من الذهب والعملات الصعبة للامين العام في اليوم الاول من كل شهر اعتبارا من الشهر الذي يلي اعتماد القرار.

الولايات المتحدة ستواصل الاحتفاظ بوجود بحري في المحيط الهادي

كولونيا ـ بونبي ـ رويتر ـ قالت الولايات المتحدة لزعماء «١٥» دولة من دول المحيط الهادي امس انها ستظل قوة في المنطقة محذرة اياها من ان اي انسحاب للقوات الاميركية من جانب واحد سيكون عاملا مزعزعا للاستقرار.

وقال ريتشارد سولومون مساعد وزير الخارجية الاميركي لمنتدى جنوب المحيط الهادي الثاني والعشرين ان الوجود الاميركي «طوال اربعة عقود عمل كعامل توازن في الهيكل الامني لشرق اسيا والمحيط الهادي».

ولم يعلق سولومون في كلمة القاها في بداية جلسة شركاء الحوار التي يجريها المنتدى في جزيرة بونبي النائية الواقعة على بعد نحو ٣,٠٠٠ كيلومتر جنوب شرقي طوكيو على اقتراح من جانب جاريث ايفانز وزير الخارجية الاسترالي بان يدعو المنتدى الاتحاد السوفياتي لكي يصبح شريكا في الحوار لمناقشة اهدافه الاستراتيجية في المنطقة.

وشركاء الحوار الحاليون للمنتدى هم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان والصين والمجموعة الاوروبية. ومن المقرر ان تنتهي محادثات شركاء الحوار اليوم.

وتعارض واشنطن منذ فترة طويلة لجراء محادثات مع السوفيات بشان خفض القوات العسكرية في منطقة اسيا والمحيط الهادي. وتقول انها تحتاج الى الحفاظ على وجود بحري ضخم لمواجهة التفوق السوفياتي الساحق في القوات البرية وللحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

ويضم المنتدى استراليا ونيوزيلندا وبابوا غينيا الجديدة و «١٢» دولة اصغر من دول المحيط الهادي.

خلاف بين بودابست وموسكو حول قيمة التعويض

الجيش الاحمر يترك خلفه كارثة بيئية في المجر

سارميلك ـ المجر ـ رويتر ـ رقص قرويون فرحا عندما خرج دلو القاه احدهم في احد ابار الماء وقد امتلأ بسائل اسود كثيف قابل للاشتعال. ظنوا انه النفط.

ولكن الفرحة لم تدم وانهارت امال بأن سارميلك تقبع فوق مستودع من الذهب الاسود لأن التحليل أثبت انه وقود طائرات تسرب الى ابار الماء من قاعدة جوية سوفياتية قريبة.

ويقول خبراء ان للنطقة المحيطة بالقاعدة تشبعت بكمية من بنزين الطائرات تصل الى ٩٠٠ طن تكفي طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ للقيام برحلة حول العالم بدون توقف. وقد تسرب الوقود ايضا الى المياه الجوفية.

وتقول حكومة المجر ان مشكلة سارميلك جزء من كارثة بيئية كبرى منيت بها البلاد بسبب تواجد سوفياتي استمر اربعة عقود بعد الحرب العالمية الثانية.

والان وقد عاد الجيش الاحمر الى قواعده في الاتحاد السوفياتي يحتدم الخلاف مع موسكو حول ما يجب ان تقدمه من اموال لازالة هذه المخلفات القذرة.

وينتظر ان تستأنف قريبا محادثات بين البلدين حول هذه المشكلة كانت قد توقفت في حزيران الماضي.

وتطلب المجر ٨٠٠ مليون دولار بينما يعرض الاتحاد السوفياتي ٤٥ مليون دولار فقط.

ويقول مفاوضون مجريون ان العرض السوفياتي لا يكفي نصف تكاليف تطهير سارميلك حيث يخشى خبراء ان يصل تسرب الوقود الى بحيرة بالاتون القريبة في غضون عامين.

وتعتبر بالاتون وهي اكبر بحيرة في شرق اوروبا مصدرا رئيسيا للدخل السياحي في المجر لأنها تجتذب الاف السياح الغربيين كل صيف.

وكانت تنتشر في المجر عدة قواعد عسكرية سوفياتية يقيم فيها نحو ١٠٠,٠٠٠ جندي وعائلاتهم وغير مسموح للمجريين بدخول معظمها حتى بدأ انسحاب هذه القوات قبل ١٨ شهرا.

واظهر مسح شامل ان القوات السوفياتية لوثت ٧٥٠,٠٠٠ متر مكعب من التربة وتركت خلفها ٢٢,٥٠٠ متر مكعب من الانقاض والمخلفات السامة.

وتقول وزارة البيئة المجرية ان ٤٠ في المئة من المياه الجوفية تلوثت واصيبت معالم تاريخية باضرار جسيمة ناهيك بتدمير مناطق للحياة البرية.

وقد شاهد رئيس وزراء المجر جوزيف انتال بحيرة صغيرة غطت مياهها طبقة من وقود الطائرات يصل سمكها الى متر تقريبا

ويقول مسؤولون مجريون انه يتحتم حاليا اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية مصادر مياه الشرب في بودابست من التلوث.

ويقول المسؤولون ان القوات السوفياتية قامت بحماية مستودعات الوقود من التاكل بدفنها في تربة مشبعة بالكيروسين. وقد تسرب الوقود من عدد كبير من هذه المستودعات.

وقال فتنل شزابو رئيس بلدية سارميلك «لولا اننا نحصل على المياه النقية من مستودع يبعد نحو ٧٠ كيلومترا لواجهنا مشاكل صحية خطرة».

واعترف خبراء سوفيات تفقدوا هذه القواعد بانها اصيبت بتلوث خطير ولكنهم قالوا ان المجر تبالغ في مطالبها.

ووصف جيورجي كليتي المتحدث باسم وزارة الدفاع المجرية اقتراحا سوفياتيا بترك هذه المناطق كما هي لأن العوامل الطبيعية ستقوم بتطهيرها بمرور الوقت بأنه «مثير للسخرية. قد يحدث هذا في سيبريا حيث يمكن ترك بضعة الاف من الهكتارات بدون استغلال لمدة ١٠٠ سنة مثلا ولكن هنا في المجر لا يمكن عمل هذا».

وأثارت مطالب بودابست دهشة الاتحاد السوفياتي الذي يطالبها بدفع تعويضات عن القواعد والتسهيلات العسكرية الاخرى التي اقامها في مختلف انحاء المجر وتصل قيمتها ٦٥ مليون دولار.

وترفض المجر دعوى موسكو وتقول ان عددا من هذه القواعد يزيد عن احتياجات قواتها المسلح بينما اقيم عدد اخر لتكليف الوجود السوفياتي في المجر بعد ان سحقت دبابات الاتحاد السوفياتي انتفاضة بودابست ضد الحكم الشيوعي في العام ١٩٥٦.

الجامعة ترحب

القاهرة ـ رويتر ـ رحبت الجامعة العربية ببيان القمة الخاص بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول.

واعرب عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن ترحيبه بالبيان الذي اصدره الرئيسان الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال «نأمل ان تذلل كافة العقبات حتى ينعقد المؤتمر ثم يبدأ الحديث والحوار والمفاوضات».

واضاف قوله «يتبقى الدور الاسرائيلي خاصة ان هذه فرصة لتحقيق السلام.. ان الامل ان تستجيب اسرائيل لجهود السلام».

الرئيس الاميركي يزور اوكرانيا

بوش متفائل بمستقبل الاتحاد السوفياتي

«القمة مع غورباتشوف اثارت ارتياحا عالميا»

كييف ـ موسكو ـ وكالات الانباء ـ وصل الرئيس الاميركي جورج بوش امس الى كييف حيث شدد في ختام قمته مع نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على العلاقات القائمة بين واشنطن وموسكو مستبعدا فكرة قيام علاقات مباشرة بين الولايات المتحدة وجمهورية اوكرانيا.

وبعيد وصوله الى المطار دعا بوش الذي يزور اوكرانيا ليوم واحد فقط الى تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وهذه الجمهورية. غير انه ذكر بأهمية العلاقات الرسمية بين واشنطن وموسكو.

وقال ردا على الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك الذي طلب اقامة علاقات مباشرة بين كييف وواشنطن «نريد توسيع مجال علاقاتنا مع شعب اوكرانيا»

واضاف «نريد الاحتفاظ باكبر قدر ممكن من القوة لعلاقاتنا الرسمية مع حكومة غورباتشوف»

وقال الرئيس الاميركي امس ان اجتماع القمة الذي عقده مع الزعيم السوفياتي اثار ارتياحا عالميا.

وقال غورباتشوف خلال احتفال في الكرملين قبل ان يتوجه بوش الى العاصمة الاوكرانية كييف في زيارة مدتها ست ساعات «ان اجتماعاتنا سيدي الرئيس .. هي دائما محاولة صادقة لرؤية للكان الذي نقف فيه»

وقال بوش «بعد عقود من عدم الثقة والانفصال فرقت بيننا بشدة اعتقد اننا اكدنا ان كثيرا من القيم المشتركة توحد الان بيننا».

وفي ختام اجتماعهما اول امس وقع الرئيسان على معاهدة تخفض لاول مرة الاسلحة النووية البعيدة المدى في ترسانتي بلديهما. ووصف بوش هذه الخطوة بأنها «ستساعد العالم على التنفس بارتياح اكثر».

واتفق الزعيمان ايضا على العمل لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول القادم.

وقال بوش «لقد عملنا سويا لبناء اساس جديد من الرفاهية المتبادلة وخلق امل جديد للسلام والاستقرار.

وبالمقارنة بايام الحرب الباردة.. فان طريق الخلافات اقصر مما كان عليه في اي وقت مضى.. ولدينا من الاسباب ما يدعو للامل اكثر».

وقال بوش «ان تفاؤلي بشأن مستقبل الاتحاد السوفياتي ينبع من قوة زعامته.. اي زعامة الرئيس غورباتشوف وكثيرين غيره في موسكو وفي مختلف انحاء هذه الارض العظيمة.

ولكن ايماني بمستقبل الاتحاد السوفياتي نابع اكثر من ايماني العميق بقوة شعبه.

ومضى بوش قائلا «رغم كم التحديات الهائلة الذي تواجهونه فان هناك قدرا كبيرا من التفاؤل فقوى الاصلاح.. التحرك نحو الديمقراطية والتعددية الحزبية واقتصاديات السوق... تبعث جميعها على امل حقيقي في استقرار ورفاهية دائمين»

وقال غورباتشوف «لقد حددنا كهدف رئيس فكرة تمتد الى القرن الحادي والعشرين.

بوش

غورباتشوف

اليابان ترحب بمعاهدة «ستارت»

طوكيو ـ رويتر: رحبت اليابان امس بالمعاهدة الجديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» التي تم توقيعها امس الاول بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقال وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما في بيان له «ترحب اليابان بإخلاص بتوقيع معاهدة ستارت لخفض الاسلحة الاستراتيجية لان المعاهدة تعزز نزع السلاح النووي».

فرنسا راضية وتؤكد على ضرورة تمثيل القدس

باريس ـ رويتر ـ قالت فرنسا امس انها راضية عن الخطة الاميركية السوفياتية المشتركة الخاصة بمحاولة عقد محادثات سلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول ولكنها اكدت ان الفلسطينيين في القدس الشرقية يجب ان يمثلوا.

وقال موريس مونتاني المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «نحن راضون عن هذه التصريحات كما ان الدعوة لعقد مؤتمر للسلام تجعلنا نقترب من حوار بين اسرائيل وجيرانها وبين اسرائيل والفلسطينيين».

واضاف قوله «يجب ان يمثل جميع الفلسطينيين بمن في ذلك الفلسطينيين في القدس الشرقية».

في وداع بوش

غورباتشوف يستشهد بالكتاب المقدس

موسكو ـ رويتر: اشار الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف رئيس الحزب الشيوعي الملحد امس الى الكتاب المقدس في تعليقاته اثناء وداع الرئيس الاميركي جورج بوش.

واستشهد بالكتاب المقدس لتوضيح رأيه ان اجتماعات القمة بين الدولتين العظميين على مدى السنين كانت تمثل عملية تدريجية تتم مرحلة فمرحلة.

وقال غورباتشوف في احتفال قصير بالكرملين ان «اجتماعاتنا سيدي الرئيس محاولات صادقة دائما لنرى اين نقف او باستخدام تعبير للكتاب المقدس لنرى ما هي الاحجار التي جمعناها وما هي الاحجار التي لم نجمعها بعد» في اشارة الى فقرة من سفر الجامعة بالكتاب المقدس.

وكان ذلك توضيحا اخر للتغير في وضع الدين في الحياة السياسية السوفياتية.

واشنطن وموسكو تتفقان على تبادل الرحلات الفضائية

واشنطن ـ رويتر: اعلن مسؤولو الفضاء الاميركيون ان رائد فضاء اميركي سيعيش على متن المحطة الفضائية السوفياتية مير وسيطير رائد فضاء سوفياتي على مكوك فضاء اميركي بموجب اتفاق تم توقيعه في اجتماع القمة الاميركية ـ السوفياتية.

وقالت ادارة الطيران والفضاء «ناسا» في بيان امس الاول ان الغرض من هذا التبادل هو اجراء ابحاث علمية ذات اهتمام مشترك.

واضافت تقول ان الاتفاق يدعو الى مزيد من التعاون في مراقبة البيئة العالمية من الفضاء وفي المشاورات السنوية بين الحكومتين الاميركية والسوفياتية في المسائل الفضائية.

تفجير ناقلتي جند للمليشيات العميلة

«اللحديون» يتوعدون بـ «اقتلاع» امل ويفتحون النار على قوات الامم المتحدة

راشيا، لبنان ـ رويتر: هددت الاذاعة الناطقة باسم الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل التي يتزعمها انطوان لحد «باقتلاع» حركة امل الشيعية اللبنانية التي كانت قد قامت الاسبوع الماضي بعملية ادت الى مقتل ثلاثة من رجال هذه الميليشيات.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» التي تديرها ميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بتعليق لها على العملية التي قامت بها امل» اما ما سوف تجنيه حركة امل من مثل هذه العملية فهو مزيد من ردات الفعل القاسية وتخطيط اكيد لعمليات وقائية قد تقتلع حركة امل من جذورها».

واضافت الاذاعة تقول «وفي حال ما اذا انسحبت اسرائيل فذلك لن يكون الفضل فيه لحركة امل وان المنتصر بعد انسحاب اسرائيل هو حليفها. ولا شك في انها لن تنسحب قبل تأكيد ذلك».

وذكرت الاذاعة بان مسلحين حاولوا امس «التسلل لضرب مواقع «جيش لبنان الجنوبي» فجرى صدهم واضطروا للتراجع» دون وقوع خسائر.

وكانت مصادر امنية في صيدا ذكرت ان مقاومين لبنانيين فجروا في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قنبلة اثناء مرور دورية تابعة للميليشيات العميلة في منطقة كفر فالوس.

وادى الانفجار الى تدمير ناقلتي جند مدرعتين تابعتين للدورية.

وبعد وقوع الانفجار اطلقت الميليشيات العميلة قنابل مضيئة فوق المنطقة للبحث عن المقاومين ثم اطلقت حوالي (٢٥) قذيفة مدفعية باتجاه قريتي عين المير وبيصور الواقعتين الى الشرق من صيدا.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان الميليشيا العميلة فتحت نيران الاسلحة الالية على جنود فنلنديين من قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان امس ولكن لم تقع اصابات.

وفي هجوم منفصل اطلق مسلحون مجهولون صاروخين في وقت سابق امس على موقع للجنود الفنلنديين ضمن قوات الامم المتحدة في قرية فرون الواقعة غربي منطقة الشريط المحتل في الجنوب.

واضاف جوكسل قوله انه لم تقع اصابات.

اسبانيا: الرد الاسرائيلي ايجابي بشكل غير عادي

مدريد ـ أ.ف.ب. ـ وصفت الحكومة الاسبانية موافقة اسرائيل على مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بانه ايجابي بشكل غير عادي وذلك في بيان صدر اليوم الخميس عن وزارة الخارجية الاسبانية.

واضاف البيان ان القرار الاسرائيلي فتح افاقا جديدة بالنسبة الى مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية.

علامات

هل هي المحطة الأخيرة لرحلة قطار المرونة؟

• بشير البرغوثي - القدس

يبدو، طبقا لما تتناقله وكالات الانباء، ان موضوع تمثيل القدس الشرقية او بالاحرى سكانها هو العقبة الوحيدة الباقية امام عقد المؤتمر الاقليمي بالعبرية ومؤتمر السلام باللغة العربية وكلاهما باللغة الانجليزية.

ويتطوع وزير الخارجية المصرية لتقديم «تسوية» يحملها دافيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ليبحثها مع رئيسه شامير، ملخصها ارجاء مشاركة ممثل عن سكان القدس الشرقية في المفاوضات.

ودرجة «الاصالة» في اقتراح الوزير المصري لا تختلف عن درجة «اصالة» اقتراح القيادة المصرية بتجميد الاستيطان مقابل انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل وكلا الاقتراحين قرأناهماقبل اعلانهمابأيام في الصحافة الاميركية منسوبان الى مصادر رسمية ومرسلان للتشاور مع الحكومة الاسرائيلية.

المهم ان منظمة التحرير من خلال ما يصدر عنها من بيانات تعتبر موضوع تمثيل القدس هو نقطة التوقف عن «المرونة» التي ابدتها تجاه المواضيع الاخرى، وانها، كما تعلن ستتمترس وراء الموقف مهما كانت النتيجة حتى لو كانت فشل العملية الجارية لعقد المؤتمر الاحتفالي المتعدد الاسماء.

والمعروف ان منظمة التحرير كانت على امتداد فترة الاتصالات تحاول تجنب اتهامها بأنها السبب في عرقلة ما سمي مساعي السلام الاميركية، والاطراف الاخرى كانت هي ايضا تتقاذف الكرة بين ملاعبها المختلفة.

والسؤال المطروح الان هل سيشكل موضوع تمثيل القدس سببا كافيا للاطراف العربية لرفض الذهاب الى المفاوضات؟ وهل توجد ضمانات لدى قيادة منظمة التحرير بأن الدول العربية ستتضامن معها في موقفها؟.

من تصريحات وزير خارجية مصر، واشارات اخرى من مسؤولين عرب اخرين يستدل ان هناك ترتيبات للالتفاف حول موضوع تمثيل القدس بحيث لا يصبح عقبة امام توجه الاطراف العربية الى المؤتمر الاقليمي، وهذا يقود الى الافتراض بأن بعض هذه الاطراف سيمارس ضغطا كبيرا على قيادة المنظمة لتعطي الضوء الاخضر لما ستتفق عليه الاطراف الاخرى لتمثيل الفلسطينيين.

ان المراقب يستطيع ملاحظة سبب اختيار منظمة التحرير لموضوع تمثيل القدس كمتراس ضد الضغوط الموجهة لها بسبب حساسية مركز القدس في العالمين العربي والاسلامي، وامكانية استقطاب تأييد لموقفها فيهما، واحراج تلك الدول التي تمارس الضغوط عليها من خلال اكتسابها لذلك التأييد.

ولكن من الضروري ايضا عدم نسيان حساسية موضوع القدس لدى الكونغرس الاميركي، واللامبالاة تجاه هذه الحساسية في بلدان اخرى لها علاقة بعملية الاعداد لبدء المفاوضات بين العرب واسرائيل.

ومن هنا فان الخوف من اتهام منظمة التحرير بعرقلة «مساعي السلام» والرغبة من خلال ما سمي بالمرونة السياسية باعادة الكرة، حسب تعبير بعضهم، الى المرمى الاسرائيلي سيظل قائما ويزيد من هذا الخوف الفلسطيني القبول بخطة المسارين وتجاهل موضوع السيادة على الاراضي المحتلة في الفترة الانتقالية، والموافقة على الدخول في عملية التفاوض دون ضمانات بأنها ستؤدي الى حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير.

والارجح انه في حالة اصرار قيادة منظمة التحرير على تمثيل القدس في المفاوضات فسيوجه لها اصبع الاتهام بعرقلة ما يسمى بعملية السلام.

وهذا الاحتمال الكبير يطرح امامنا تساؤلا اكبر طالما ان النتيجة واحدة، وهو اما كان من الافضل ان نتمسك بموقفنا منذ البداية ونتمترس وراء حقنا في تقرير المصير حيث يصعب على تلك القوى التي رفعت لواء الشرعية الدولية اتهام شعب بعرقلة مساعي السلام لأنه يطالب بحقه كأي شعب في تقرير مصيره؟ عندئذ نضع القضية على قدميها فالسلام الوطيد يقوم على قاعدة احترام حقوق الشعوب واولها حق تقرير المصير، والتجربة التاريخية تؤكد تلك العلاقة الطردية بين ديمومة السلام واحترام حقوق الشعوب، وحالتنا ليست استثنائية!.

رئيس كرواتيا يعزل وزير دفاعه ويقترح تشكيل حكومة وحدة

زغرب - يوغوسلافيا - رويتر - عزل الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وزير دفاعه المتشدد امس واقترح تشكيل حكومة وحدة لمواجهة الخطر الذي يشكله الثوار الصرب والجيش اليوغوسلافي على كرواتيا.

وقال توديمان في كلمة امام البرلمان ان القوات الكرواتية اضعف من ان تخوض حربا شاملة لدعم استقلالها وحث المدنيين على تشكيل وحدات للدفاع الذاتي.

ولكنه قال ايضا «يجب ان نواصل الاستعدادات لحرب شاملة اذا تعذر تجنبها»

وفي كلمة استغرقت «٩٠» دقيقة اذاعها التلفزيون الكرواتي برر توديمان الاستراتيجية العسكرية الدفاعية لحكومته والتي تعرضت لانتقادات على نحو متزايد منذ ان اعلنت زغرب الاستقلال عن يوغوسلافيا في «٢٥» حزيران.

واثار هذا الاعلان قتالا بين قوات الامن الكرواتية والثوار المسلحين تسليحا جيدا والذين يقاتلون باسم الاقلية الصربية المؤلفة من ٦٠٠,٠٠٠ فرد في كرواتيا. وقد لقي اكثر من ١٠٠ شخص مصرعهم

وفي احدث حادث قال راديو كرواتيا ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم كما جرح ١٧ اخرون امس في اشتباكات في قرية دالي الكرواتية الواقعة على الحدود مع جمهورية الصرب.

واقترح توديمان اشراك اعضاء من المعارضة من بينهم صربيان في حكومة وحدة وطنية كرواتية جديدة وعزل وزير الدفاع المتشدد سيمي ديودان.

وقد هاجم ديودان وهو عضو بارز في الاتحاد الديمقراطي الكرواتي الحاكم بزعامة توديمان فكرة تشكيل حكومة ائتلافية وهدد بمعارضة الحكومة الجديدة.

وقال توديمان انه سيطلب من البرلمان الموافقة على تعيين اثنين من المعارضين المعتدلين في منصبين رئيسيين وهما لوقا بيبتش كوزير للدفاع وايفان فيكيتش كوزير للداخلية.

وقد اجتمعت هيئة الرئاسة الاتحادية اليوغوسلافية المؤلفة من ثمانية اعضاء حتى ساعة مبكرة من صباح امس لمناقشة الازمة. وقالت وكالة انباء تانيوغ اليوغوسلافية ان الهيئة وافقت على مقترحات جديدة لوقف اطلاق النار في كرواتيا.

وقد امهلت كرواتيا حتى موعد التقاء هيئة الرئاسة الاتحادية مرة اخرى اليوم لدراسة الخطة التي لم يكشف النقاب عن تفصيلاتها.

واتهم توديمان زعماء جمهورية الصرب اكبر جمهوريات يوغوسلافيا الست «بالاعداد لحرب شاملة» ويتعرض توديمان لانتقادات في الداخل بسبب مواصلته محادثات السلام التي لم تسفر عن أي نتائج.

احتجاز شخصين من التاميل بتهمة اغتيال غاندي

مدراس، الهند - رويتر: قالت شرطة الهند امس انها احتجزت شخصين اخرين من التاميل لتورطهما في عملية اغتيال رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي.

وقالت الشرطة ان الرجلين وهما ك. راماكريشنان واروتشامي على صلة وثيقة بالثوار التاميل الذين يقاتلون من اجل قيام دولة مستقلة للتاميل في سري لانكا.

انقاذ طاقم سفينة قبرصية.. غرقت في خليج عدن

المنامة، البحرين - رويتر: ذكرت مصادر ملاحية في الخليج ان سفينة الصب الجاف «صنست» التي ترفع علم قبرص غرقت في وقت مبكر امس بالقرب منجزيرة سوقطرة في مدخل خليج عدن ولكن تم انقاذ طاقمها.

واضافت المصادر تقول ان افراد طاقم السفينة التي تبلغ حمولتها ٢٠,٩٣٢ طنا التقطتهم سفينة الحاويات «طوكيو اكسبرس» المسجلة في المانيا.

كلمات

مشروع قانون الاحزاب والاصرار على تحديدها

● د. فاروق الشناق

يكثر الحديث هذه الايام على صفحات صحفنا المحلية حول مشروع قانون الاحزاب الذي وافقت عليه حكومة السيد طاهر المصري واحالته الى مجلس النواب لمناقشته واقراره، واكثر ما استوقفني حقا ذلك الجدل المحتدم بين العديد من اصحاب الاقلام المعروفة في صحافتنا المحلية حول كثرة الاحزاب ومخاطرها على الرأي العام الاردني وعلى مؤسسات الدولة الدستورية المختلفة، وتحديدا على السلطتين التشريعية والتنفيذية، اذ يدعو البعض، وانطلاقا من الدستور وحق المواطنين الاردنيين في تأليف الاحزاب والانتماء اليها شريطة ان تكون سلمية واهدافها مشروعة، الى عدم اللجوء الى تحديد عدد الاحزاب، بينما يدعو الفريق الاخر الى ضرورة تقييد عدد الاحزاب حفاظا على وحدة الوطن وسلامته واستقراره وامنه.

ومما يلفت النظر حقا اصرار البعض لاكثر من مرة على ضرورة تحديد عدد الاحزاب الاردنية من خلال اشتراط امتلاك اي حزب قرر دخول معترك الحياة السياسية ٥٠٠ - ١٠٠٠ عضو كي يحصل على موافقة الحكومة على تأسيسه، ويستند هذا الفريق في تبريره لهذا الشرط على ضرورة تجنيب الدولة الاردنية مثالب الديمقراطية، والتقليل من حدة اشكالاتها وارباكها للشارع السياسي الاردني.

ولقد تحدث هذا الفريق حول هذا الشرط (٥٠٠ - ١٠٠٠) قبل موافقة الحكومة على مشروع قانون الاحزاب واحالته الى مجلس النواب بطريقة توحي للقارىء، كما لو كان متأكدا، بان الحكومة ستأخذ بهذا الرأي، غير ان المفاجأة على ما يبدو كانت كبرى عندما اشترطت الحكومة للحصول على موافقتها على تأسيس حزب ما، امتلاكه لـ ٥٠ عضوا على ان يصبح عدد اعضائه (١٠٠٠) عضو بعد مرور ثلاث سنوات على تأسيسه، وكانت ردة الفعل طبعا منسجمة مع حجم المفاجأة!! وتعبيرا عن عدم الارتياح والتبرم من هذا القرار.

ويبدو من خلال بعض المقالات التي طالعتنا بها صحيفة الدستور الاردنية لبعض الصحافيين مؤخرا بان منظري هذه الفكرة واصحاب الرأي القائل بضرورة امتلاك اي حزب لـ ٥٠٠ عضو كحد ادنى لترخيصه من السلطات المعنية، لم يتحدثوا في الواقع الا عن سلبيات تتلخص في ان غياب الشرط الكمي الذي يدعون اليه سوف يعيق الحركة السياسية للشارع الاردني من جهة، ويحول دون الزام الحكومة بضرورة تمويل الاحزاب الاردنية بحجة كثرتها من جهة ثانية، وغير ذلك من الاسباب من جهة ثالثة.

ويبدو ان انصار هذا الفريق متألمون جدا لعدم اخذ الحكومة برأيهم، لذا فهم عازمون على الاستنجاد بالسلطة التشريعية علها تقف الى جانبهم وتصحح المسار بما يتفق ورغباتهم حتى ولو كان ذلك قد يلحق الضرر بالتجربة الديمقراطية الغضة بهذا الشكل او ذاك، او بهذا القدر او ذاك.

صحيح ان «الازدحام يعيق الحركة» وكثرة الاحزاب قد تساهم بشكل او بآخر باجهاض التجربة الديمقراطية الوليدة ولكن هل هذا، - اي الشرط الكمي - هو السبيل الافضل لحل هذه المعضلة، او ان هناك سبلا اخرى قد تفي بنفس الغرض، دون ان تجهض حقا دستوريا للمواطن الاردني او تلحق الضرر بالديمقراطية؟ ولماذا يصر اصحاب هذا الرأي على هذا الشرط؟

وهل تقاس الاحزاب وتأثيراتها باعداد اعضائها او تقاس بنوعية هذا الكم ومبادىء واستراتيجيات الاحزاب واهدافها وممارساتها المعبرة عنها؟

الحقيقة ان الديمقراطية بمعناها المعاصر كفكر ونظام سياسي وشمولي للحياة وكممارسة ليست من بنات افكار مفكرينا المعاصرين، وانما من بنات افكار الغرب، وطالما هي كذلك فدعنا ننظر الى البلدان التي امتلكت تراكما ثقافيا وعمليا يعود لعشرات السنين، ان لم يكن لعدة قرون خلت.. اي الى «العالم الغربي الحر الديمقراطي!! لنرى كيف تعامل مع هذه المشكلة.. مشكلة كثرة الاحزاب السياسية؟ وماذا عسانا نفيد من ذلك في تجربتنا الحزبية التي لم تولد بعد رسميا؟.

صحيح ان كثرة الاحزاب لا تشكل وطأة ثقيلة على الشارع السياسي وتعيق تدفقه وانسيابه فحسب، وانما تجعل من الصعب على الدول ان لم يكن من المتعذر عليها تشكيل الحكومات وتحقيق الاستقرار والامن في البلاد وتجعل من عمليات الاطاحة بهذه الحكومات، اذا ما تشكلت امرا واردا في كل لحظة، كما كان عليه الحال في الرايخ الالماني قبل الحرب العالمية الثانية وفي ايطاليا بعدها. الا ان المانيا الاتحادية مستعينة بتجربة الرايخ الالماني المريرة قد قررت تفادي هذا الحظر بتفريقها بين احزاب برلمانية واخرى غير برلمانية ولكن شرعية، ولكي يكون الحزب برلمانيا، اي ممثلا في البرلمان، لا بد له بموجب القانون الاساسي لالمانيا الاتحادية من ان يحوز على ٥٪ من مجموع اصوات الناخبين كحد ادنى لدخوله البرلمان، او على مقعدين برلمانيين مباشرة، الامر الذي حال دون تحقق حلم حزب عريق تاريخيا ونظريا، كالحزب الشيوعي الالماني من الوصول الى قبة البرلمان الاتحادي «البندستاغ»، لا بل ان جميع الاحزاب المتطرفة، يمينية كانت او يسارية لم تحصل منذ تأسيس المانيا الاتحادية وحتى توحيد المانيا في اذار ١٩٩٠ على اكثر من ٤٪ من مجموع اصوات الناخبين الالمان والتي تتوزع في النهاية على الاحزاب الفائزة كل بنسبة الاصوات التي احرزها في الانتخابات النيابية.

ان اعتماد مثل هذا الشرط، اي ضرورة ان يحصل اي حزب على

البقية ص ١٦

موقف

ديمقراطية حقيقية... وليست جمعة مشمشية!!

● محمد كعوش

عندما يقترب القائد من شعبه، وعندما تقصر المسافة بينهما، تتعزز الثقة ويكبر الولاء، ويتكرس الامن والاستقرار.

ونحن في الاردن نسير بهذا الطريق وفي الاتجاه الصحيح فما رأيت شعبنا، وفي اي وقت من الاوقات بمثل هذه الالفة وهذا التفاهم والاندفاع والحماس المتاجج، وهذا الاقتناع والعشق للحياة الديمقراطية.

بداية، كان البعض يعتقد ان التجربة متواضعة، والمشوار قصير والجمعة مشمشية!!.

وكان البعض يعتقد بان الديمقراطية درس في الجغرافيا او التاريخ او الرياضيات الحديثة، او انها نظرية غير قابلة للتطبيق على ارض واقعنا...

وكان البعض يعتقد ان الحكومة تمنح الديمقراطية او تمنعها، كانها سلعة تباع على رفوف المؤسسة الاستهلاكية..

الآن، نعرف بكل التأكيد والجزم، ان الديمقراطية نهج وسلوك وممارسة واسلوب حياة، في الشارع والبيت والمدرسة والمؤسسة، ومشاركة في الحكم واتخاذ القرار...

الآن نعرف ان الاردن قطع شوطا طويلا عريضا على الدرب الديمقراطي الصحيح، وان القيادة حريصة كل الحرص على نجاح هذا النهج، وان الشعب حريص على انجاح التجربة والمحافظة عليها وحمايتها..

نعم، الشعب الاردني الآن على استعداد لمقاومة عمليات التخريب قبل الاجهزة الامنية، لأن امن الوطن مثل خبز المواطن ان لم يكن قبله، ولأن الاستقرار يعزز المسيرة الديمقراطية الخيرة، ولأن عيون الآخرين المتربصين لا تنام..

نحن نعرف الآن، ان الاردن الديمقراطي شوكة في حلق بعض الدول العربية، حيث الانظمة الظالمة تخاف وتخشى غضب الشعب، كما انه شوكة في حلق الدول الاجنبية التي تسعى الى خلق القلاقل والاضطرابات في هذا البلد من اجل الابتزاز وممارسة الضغوط، ومن اجل ان تظل المقولة المزعومة بأن «اسرائيل واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط موجودة ومهيمنة»!!.

من هنا نقول ان الوحدة الوطنية في الاردن في ارقى واجمل صورها، وان الشعب يلتف حول قيادته ليس لخوف او رعب او ترهيب، بل عن قناعة تامة كاملة شاملة مخلصة، وهذا هو الاستقرار الحقيقي والأمن والضمان، وهذا هو السلاح الحقيقي الذي نقاوم به اطماع الطامعين، ونجابه به تخريب المخربين...

زيادة رواتب الموظفين في لبنان

بيروت - رويتر: قالت مصادر مالية ان زيادة في الرواتب قررتها الحكومة للعاملين في القطاع العام ستزيد من اعباء الدولة المالية حوالي ٣١ مليار ليرة «حوالي ٣٤٥ مليون دولار» سنويا.

وكانت الحكومة قررت في اجتماعها الاسبوعي مساء الاربعاء اعطاء العاملين في القطاع العام زيادة على رواتبهم بنسبة ١٢٠ بالمئة.

وترزح موازنة الدولة اللبنانية تحت عجز كبير بسبب كثرة المصروفات وقلة الموارد.

وراء الاحداث

ثمن الاستقلال

• يعقوب جابر

بينما يستمر القتال بين الطوائف المختلفة في يوغسلافيا، فان سكان سلوفينيا التي اعلنت استقلالها عن يوغسلافيا بدأوا يمعنون النظر في النتائج المترتبة على اعلان الاستقلال، ذلك ان الاستقلال قد يكون باهظ التكاليف بالنسبة لسلوفينيا في نواح عديدة من الحياة، والعديد من سكان سلوفينيا يفكرون بعواقب الاستقلال وما اذا كان هذا الاستقلال سيتحول الى واقع حقيقي وما هي تكاليف كل ذلك.

ومع ان الحكومة الفدرالية في بلغراد لم تقدم اي ضمان بأنها ستدع جمهورية سلوفينيا تنعم بالاستقلال فان السلوفينيين يعدون انفسهم لهذه النهاية وفي نفس الوقت يفكرون في المشاكل الاقتصادية المعقدة التي ستنجم عن الاستقلال.

لقد اتخذت حكومة بلغراد سلسلة من الخطوات من شأنها ان تسهل الامور امام سلوفينيا، وذلك نتيجة ضغوط دولية على حكومة بلغراد. فقد عرضت الحكومة الفدرالية سحب قواتها من سلوفينيا بحلول شهر تشرين الاول القادم واعادت فتح المجال الجوي لسلوفينيا، ومع انخفاض حدة التوتر نتيجة لهذه الخطوات، فان الأفكار بدأت تتجه نحو المشاكل التي سيثيرها الاستقلال، ويشعر بعض السلوفينيين بقلق حقيقي ازاء هذه المشاكل.

لقد ظلت سلوفينيا جزءا من يوغسلافيا لمدة سبعين عاما، وكان السلوفينيون ينعمون خلال هذه الفترة بمستوى جيد من الحياة، فقد كانت جمهورية سلوفينيا اكثر الجمهوريات رخاء وتقدما وازدهارا، اما الآن فانه يتعين عليهم مواجهة ظروف العيش بمفردهم في ظروف اقتصادية صعبة.

ويقول البعض ان عليهم ان لا يحتفلوا بالاستقلال منذ الآن، فالطريق وعر وصعب امامهم وهم لم يتعودوا ان يكونوا شعبا مستقلا عن يوغسلافيا، اضافة لذلك، فان الاقتصاد السلوفيني لا ينتج بضائع تصلح للبيع خارج يوغسلافيا، لقد ظل اقتصاد سلوفينيا مزدهرا لأنه كان مندمجا مع الاقتصاد اليوغسلافي. وبلغ معدل دخل الفرد في سلوفينيا ٦ آلاف دولار في العام، اي ضعف المعدل العام في يوغسلافيا.

ان يوغسلافيا كلها ستعاني من انفصال سلوفينيا عن الوطن الام، فقد كانت سلوفينيا تصدر ما قيمته ٣٠ بالمئة من الصادرات اليوغسلافية للخارج. وبعد الاستقلال، فان سلوفينيا ستواجه مشاكل تقاسم الديون والارصدة مع الجمهوريات الاخرى، وهي لهذا السبب ضعيفة امام الضغوط الاقتصادية التي بدأت تتعرض لها منذ الآن، ومن بين الضغوط التي قد تتعرض لها سلوفينيا مقاطعة اقتصادية من جانب جمهوريات الاتحاد الاخرى. واذا حدث ذلك فان سلوفينيا ستواجه مشكلة اقتصادية معقدة قد لا تجد الحل المناسب لها على المدى القصير.

الاستقلال قد يعني اغلاق الاسواق امام سلوفينيا في الشرق مع عدم قدرتها على منافسة البضائع الغربية في اقطار العالم الاخرى، وهكذا فان حلم الاستقلال قد يبدو جميلا في اول الأمر، ولكنه حافل بالمشاكل والصعوبات عندما يتم وضعه موضع التنفيذ.

محاولة لفهم المرحلة

● محمد شريف الجيوسي

تتصاعد ساعة فساعة المساعي والجهود المبذولة لايجاد حل ما للصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط، وذلك بغض النظر عن آلمسميات والمفاهيم والتفرعات العديدة التي يندرج تحتها هذا الصراع.

ومع هذا التصاعد، تخرج نبرة من هنا واخرى من هناك، مؤيدة او معارضة، سواء في الصف العربي او في الصف الاسرائيلي او «بينهما»، ولكل خلفياته وآلياته ومبرراته ومصالحه وتطلعاته، وذلك بغض النظر عن المشروعية «الداخلية» فضلا عن الشرعة الدولية!

وفي هذا الاطار تكاد لا توجد قوة سياسية لم تدل بدلوها، ويكاد لا يوجد قلم لم يتناول هذا الامر الجلل. والكثرةممن تناولوا موضوع «التسوية» كما يسمى غالبا، خلطوا بين الامنيات والطموحات الوطنية والقومية والايمانية والانسانية، وبين ما هو واقع وقائم على الارض، وذلك بغض النظر عما اذا كان هذا الواقع قد تم التوصل اليه، من خلال مفاوضات او بدونها.

ان «التسوية» السياسية، لكي تكون كذلك، لا بد ان تعكس ميزانا للقوة متوازنا في اعقاب صراع عسكري وشامل بين اطراف هذا الميزان، او المعادلة المباشرة، ودون ان يتمكن احد طرفيها من الغاء الطرف الاخر او حسم الصراع لمصلحته بالقوة المسلحة، لحظتها تصبح معادلة التسوية السياسية قائمة وممكنة الى ان يلتف احد طرفيها عليها، فيجري تعليق المعادلة المفرزة، كما حدث عام ١٩٦٧ بالنسبة لقرار مجلس الامن ٢٤٢، وعام ١٩٧٣ بالنسبة للقرار ٣٣٨ من قبل اسرائيل.

وعليه، لا نستطيع تسمية ما يجري حاليا «تسوية» ولا نستطيع كذلك ان نطلق عليه صفة السلام الشامل والدائم والعادل. ذلك انه لكي يكون الامر كذلك فلا بد من توافر ميزان للقوى الاقليمي والدولي مناسب، في اعقاب ذلك الصراع الشامل المباشر، بين اطرافه الاقليميين، وهو الميزان المختل، تماما، منذ سنوات على الصعد كافة لصالح اسرائيل، وان «قوة» الضعف، لا تحقق سلاما موضوعيا شاملا لكنها تفرز حلولا قد تكون مقبولة، لكنها حلول الامر الواقع، غير العادل ولا الدائم الشامل.

ان «اخراج» العراق من ساحة الصراع في الوقت الراهن، لا يعوضه دخول أخر ولا مشاركة الامين العام عبر ممثله كمراقب، ولا مشاركة الدول الاوروبية «!» وان (قوة الضعف) لا تحقق سلاما، لكنها قد تفرض حلا، لبعض الوقت قد يطول نسبيا، بانتظار معادلات جديدة، وصراعات جديدة، وحلول او تسويات جديدة، حسب واقع الحال، وقتذاك.

البقية ص ١٦

اضواء

خيوط اللعبة بيد شامير

● طاهر العدوان

من الصعب اطلاق صفة (السلام) على المؤتمر المنتظر لتسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، ان اسحق شامير وعناصر حكومته لم يتركوا مجالا لمثل هذه الصفة، وبينما ينشغل الاميركيون بتوفير اجواء التطبيع وتقديم المغريات لحكومة اسرائيل بصورة تنازلات واسعة من الجانب العربي حتى قبل انعقاد المؤتمر، فان شامير بدوره لا يترك فرصة الا وينتهزها لاذلال العرب واظهارهم بانهم هم الذين يلهثون خلف اسرائيل، اسرائيل التي تبدو اليوم في قمة غرورها وصلفها وفي اوج حالات فرض الشروط على العرب.

حتى تشرين القادم موعد انعقاد المؤتمر، هذا الموعد الذي حددته قمة بوش - غورباتشوف، - لم يعد هناك شيء مهم على اجندة نشاطات بيكر - بسميرتنخ سوى تشكيل الوفد الفلسطيني في اطار الوفد الاردني.

والمهمة الصعبة في هذا الموضوع ليست متعلقة بالاردنيين ولا بمنظمة التحرير الفلسطينية، انها متعلقة بقدرة عرابي المؤتمر الكبار على اقناع شامير بان يترك لغيره تسمية اسماء الوفد الفلسطيني بدل الاصرار على ان يقوم هو بتسمية اعضاء الوفد الذي سيفاوضه.

هذه المهمة هي احدى المفارقات الصارخة التي تعطي الصورة الحقيقية للشكل الذي سيكون عليه مؤتمر السلام، وللاتفاقات التي يمكن ان تنجم عنه، فاذا ما نجح شامير في اضفاء اللمسات الاخيرة على لعبة السلام الحالية فانه بالتأكيد سيواجه على طاولة المفاوضات صعوبات اقل من تلك التي تعود على مواجهتها خلال ازمات حكوماته وصراعه مع الاحزاب الدينية او حزب العمل.

اخطر ما في مؤتمر السلام المزمع عقده ان جميع خيوطه بيد رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد ان استبعد غطاء الامم المتحدة وسلطة مجلس الامن والاشراف الفعلي المستمر من قبل موسكو وواشنطن.

اما الاستيطان فلن يتوقف وتمويل المستوطنات سيتوفر اكثر تحت مظلة الابتزاز الاسرائيلي المستمر خلال المؤتمر، وكذلك فان حجم المساعدات العسكرية سيزداد.. وكل ذلك في النهاية لن يمنع اسرائيل (على سبيل المثال) من افتعال حادث عسكري كبير على مستوى المنطقة (مثل هجوم جوي على العراق) من اجل قلب طاولة المؤتمر، والاكتفاء بما تحقق فيه من مكاسب على طريق انجاز اسرائيل الكبرى.

حتى تشرين القادم لن يجد العرب ما يقولونه لانفسهم ولا للرأي العام داخل بلادهم فاللاءات الاسرائيلية ستتكاثر والتنازلات العربية ستتداعى بينما ستتزايد القناعة في المنطقة بان كل شيء متوقع وممكن الحدوث الا شيئا واحدا وهو السلام الدائم والعادل.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن
قيادة سلاح الجو الملكي الأردني

«ان الفروسية قد انتقلت في هذا الزمان وبشكل خاص الى الصقور الذين يحمون اجواء الوطن ويدافعون عن آمال الشعب وامانيه»

الحسين

اخي الطالب

سلاح الجو الملكي الاردني يدعوك للانضمام الى صفوف ابطال الشرف والفداء لتكون صقرا من الصقور الشجعان، ولتنال شرف الدفاع عن سماء الوطن وشرف حمل رسالة الثورة العربية الكبرى فبادر اخي الطالب لمقابلة لجنة الانتخاب اذا توفرت لديك الرغبة الاكيدة والشروط المطلوبة، وستكون اللجنة بانتظارك خلال ساعات الدوام الرسمي:

شروط انتخاب وتجنيد مرشحي الطيران

١- ان يكون اردني الجنسية
٢- ان يكون حائزا على اي من:
أ . شهادة الدراسة الجامعية ويفضل من ذوي التخصصات العلمية.
ب. شهادة الدبلوم ويفضل من ذوي التخصصات العلمية.
جـ شهادة الدراسة الثانوية العامة (الفرع العلمي والادبي فقط) على ان لا يقل المعدل العام عن ٦٥٪ وان لا تقل معدلاته في الرياضيات واللغة الانجليزية عن ٦٥٪.
٣- ان يكون اعزبا.
٤- ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية مخلة بالشرف.
٥- ان لا يقل طوله عن ١٦٥ سم ولا يزيد عن ١٨٥ سم
٦- ان لا يتجاوز عمره حتى ١٩٩١/١٢/٣١ عن:
أ . ٢٤ عاما بالنسبة للجامعيين.
ب. ٢٢ عاما بالنسبة لحملة الدبلوم.
جـ ٢٠ عاما بالنسبة لحملة الشهادة الثانوية العامة.
٧- ان يجتاز الفحوصات المقررة للتجنيد.
٨- مكان ومواعيد المقابلات، تجري المقابلات حسب التاريخ والاماكن المبينة تاليا:

أ . محافظة الكرك تكون المقابلة في مديرية شرطة المحافظة يوم ١٩٩١/٨/٣.
ب. محافظة الطفيلة تكون المقابلة في مديرية شرطة المحافظة يوم ١٩٩١/٨/٤.
جـ محافظة معان ولواء العقبة تكون المقابلات في دار بلدية معان يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٨/٥.
د . محافظات العاصمة، البلقاء، والزرقاء. وتكون المقابلات في كلية الملك حسين الجوية بالمفرق ايام الثلاثاء، الاربعاء، الخميس، السبت الموافق ٦،٧،٨،١٠/١٩٩١/٨.
هـ محافظة المفرق تكون المقابلات في كلية الملك حسين الجوية بالمفرق يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٨/١١.
و . محافظة اربد تكون المقابلات في كلية الملك حسين الجوية يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ١٢،١٣/١٩٩١/٨.
ز . المتخلفون من جميع المحافظات تكون المقابلات في كلية الملك حسين الجوية يومي الاربعاء والخميس الموافق ١٤،١٥/١٩٩١/٨

٩- الوثائق المطلوبة

أ. الشهادة الجامعية او شهادة الدبلوم مع كشف العلامات مصدقة بالاضافة الى كشف علامات الشهادة الثانوية العامة مصدقة.
ب. شهادة الدراسة الثانوية العامة مع كشف العلامات مصدقة.
جـ جواز السفر او الهوية الشخصية ودفتر العائلة.
د . دفتر خدمة العلم.
هـ شهادة الميلاد الاصلية ولا يقبل تقدير السن.
و . ملابس الرياضة مع حذاء رياضة ولوازم المبيت الشخصية لليلة واحدة.

١٠- ملاحظات هامة

سيتم تامين المقبولين من ابناء محافظات الكرك والطفيلة ومعان ولواء العقبة بالمواصلات من معسكر قيادة سلاح الجو الملكي الاردني الى كلية الملك حسين الجوية، وستحدد التواريخ بالتنسيق ما بين رئيس لجنة الانتخاب وآمر كلية الملك حسين الجوية، اما بقية المحافظات فسيتم تامينهم من امام مديرية شرطة المفرق الى كلية الملك حسين الجوية وحسب المواعيد المحددة.

وأهلاً وسهلاً بشباب اليوم صقور الغد



يقدم لكم
المطربة الكبيرة



الاستعراض الشرقي مع الفنانة بشرى
في مطعم الأندلس
الطابق الأرضي.
لقضاء أحلى الليالي وأجمل السهرات
ليليا ما عدا الثلاثاء
الرجاء الحجز مسبقا
هاتف ٦٦٥١٢١

الى تجار ومربي النحل

اربد - يتوفر لدى جمعية مربي النحل التعاونية - اربد المواد التالية:
١ - عبوات زجاجية سعة «١» كيلوغرام ونصف كيلوغرام عراقي وتركي
٢ - شمع لساس للنحل وحواجز ملكية وفراز عسل كهربائي
٣ - عسل بلدي مكفول، للاستفسار تلفون ٣٧٩٤١١ - اربد
مدير جمعية مربي النحل التعاونية - انور فخري عنيزان

مطلوب للايجار لدوا شقق وفلل مفروشة وغير مفروشة

ملاحظة: المؤسسة لا تتقاضى اية عمولة من المؤجر
للمراجعة - مؤسسة الكومودور هاتف ٦٩٨٣٧٧

محل تجاري في شارع رئيسي للبيع بسعر مغري لعدم التفرغ

مواد تموينية ولحوم مثلجة وخضار.
صويلح - شارع الاميرة هيا - مقابل غاز جمال.
للمراجعة ت: ٦٩٩٨٠٧ هشام.

اعلان صادر عن جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

اعـــلان

تعلن جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية عن بدء قبول طلبات الالتحاق ببرنامج الماجستير للفصل الدراسي الاول ١٩٩٢/١٩٩١ اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩١/٨/٣ ولغاية ١٩٩١/٨/٢١ وذلك في التخصصات التالية:
اولا: كلية الهندسة
١ - الهندسة المدنية/تربة واساسات - مواصلات - انشاءات
٢ - الهندسة الكهربائية/اتصالات والكترونيات
٣ - الهندسة الميكانيكية/قوى حرارية - ميكانيكا تطبيقية
٤ - الهندسة الكيميائية
ويشترط في الطلبة المتقدمين لاحد هذه البرامج مايلي:-
١ - ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في الهندسة من جامعة معترف بها.
٢ - ان يكون حاصلا على تقدير لا يقل عن جيد
ويجوز لمن كان معدله اقل من جيد في درجة البكالوريوس وكان حاصلا على دبلوم في تخصصه بتقدير لا يقل عن جيد من جامعة معترف بها ان يتقدم بطلب التحاق بالبرنامج.
ثانيا: كلية الطب: ١ - طب المجتمع ٢ - الصحة العامة وفروعها
يشترط في المتقدم لبرنامج طب المجتمع ان يكون:-
١ - حاصلا على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة معترف بها.
٢ - حاصلا على رخصة مزاولة المهنة.
اما بالنسبة لبرنامج الصحة العامة فيشترط في المتقدم ان يكون:-
١ - حاصلا على درجة البكالوريوس في احد العلوم الطبية او الصحية او الحيوية من جامعة او معهد معترف بهما.
٢ - حاصل على تقدير لا يقل عن جيد او ما يعادله.
فعلى الراغبين بالالتحاق باحد البرامج المذكورة تقديم طلباتهم الى دائرة القبول والتسجيل في الجامعة خلال المدة المحددة اعلاه مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية:
١ - صورة مصدقة عن كشف العلامات للبكالوريوس.
٢ - صورة مصدقة عن وثيقة التخرج (المصدقة).
٣ - صورة عن معادلة الشهادة (خريجي الجامعات/ الاجنبية).
٤ - صورة عن شهادة الولادة (مصدقة).
٥ - صورة عن دفتر الاحوال المدنية/ الغلاف وصفحة المعلومات عن المعني).
٦ - صورة عن مزاولة مهنة الطب للمتقدم لبرنامج طب المجتمع (مصدقة)
٧ - صورتان شخصيتان.
٨ - خمسة دنانير رسم تقديم الطلب يتم دفعها في الدائرة المالية بالجامعة.

اعلان طرح عطاء
صادر عن بلدية الرصيفة للمرة الرابعة

تعلن بلدية الرصيفة للمرة الرابعة عن طرح عطاء مشروع فتح وتعبيد الطرق، فعلى المتعهدين الراغبين بدخول العطاء مراجعة مدير الدائرة الفنية لشراء نسخ ووثائق العطاء مقابل خمسة وعشرون دينارا غير مستردة على ان لا تقل درجة التصنيف عن رابعة طرق علما بان اخر موعد لتقديم العطاء هو الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٨/١٣ ويرفق بالعطاء كفالة للناقصة بقيمة ٨٠٠ الاف دينار شيك مصدق او كفالة بنكية.
ملاحظات:
١ - البلدية غير ملزمة باقل الاسعار
٢ - لجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء
٣ - لدى المتعهد رخصة مهن سارية المفعول

موسى علي السعد
رئيس بلدية الرصيفة

دورة فنية

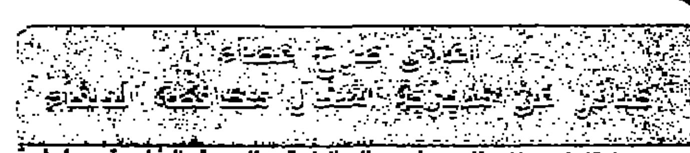
الى المهتمين بتربية النحل الهواة
تقرر ان تقوم جمعية مربي النحل بعقد دورة للمبتدئين الراغبين وللمهتمين بتربية النحل في مقر الجمعية في اربد.
ملاحظة، رسم الاشتراك عشرون دينار ولمدة شهر
للاستفسار تلفون ٣٧٩٤١١ - اربد
مدير جمعية مربي النحل التعاونية - انور فخري عنيزان

مؤسسة الوسط للمشاريع

بحاجة

* شقق مفروشة وغير مفروشة
* وفلل مفروشة وغير مفروشة

لعائلات عربية
للمراجعة السيد عيد هاتف ٨٢٦٨٥٢

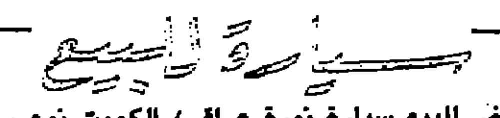


يدعى للقاولون المصنفون في مجال الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق بالاشتراك بالمناقصات المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال البلقاء اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ٩١/٨/١ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء للموافق ٩١/٨/٧ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس للموافق ٩١/٨/٨

رقم العطاء	الموضوع	قيمة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/٩١/٢٩ صيانة طرق	عمل فرشيات وخلطة اسفلتية ساخنة لطريق بدر/ ماحص/ الفحيص	١٧٥٠ دينار	٢٥ دينار

ملاحظة على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس يوسف الغزاوي



معروض للبيع سيارة نمرة عراقي/ الكويت نوع سوزو موديل ١٩٨٦ فل اتوماتيك مكيف
المراجعة مع هاتف ٨٢٣٦٠٢

طابق ارضي للبيع او للايجار

طابق ارضي مؤلف من غرفتين نوم وصالون وغرفة سفرة مع تدفئة مستقلة وبلكونين يقع بالشميساني.
للمراجعة هاتف ٦٦٨٤٩٧ و ٨٢٨٣٦٩

اعلان طرح عطاءات واعادة طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

يدعى للقاولون المصنفون طرق فئة خامسة فما فوق والراغبون الاشتراك في هذه للناقصات مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة، لشراء نسخ المناقصات اعتبارا من صباح يوم الخميس للوافق ١٩٩١/٨/١ وفق الاتي:
١ - اخر موعد لبيع وثائق العطاءات يوم الاحد للوافق ١٩٩١/٨/٤
٢ - تودع العروض لدى صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٨/٥.
٣ - على كل مناقص ان يرفق بعرضه كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة الموضحة ازاء العطاءات المبينة تاليا. وبخلاف ذلك يرفض عرضه.
٤ - على كل مناقص ان يرفق بعرضه شهادة التصنيف سارية المفعول وبخلاف ذلك يرفض عرضه
٥ - لجنة عطاءات غير ملزمة باحالة العطاء على مقدم اقل الاسعار

رقم العطاء	وصف العمل	ثمن نسخة العطاء	قيمة كفالة المناقصة
ط/٩١/٢٢/ اضرار الجنوب	أ - بشأن تعبيد طريق البربيطة - عمل ايرش لطريق البربيطة/ المزارع	١٥ دينار	١٠٠٠ دينار
ط/٩١/٣٩/ اضرار الجنوب	بشأن انشاء جدار استنادي من الخرسانه والدبش لمدخل الطفيله/الحمة السمراء	١٠ دنانير	١٠٠ دينار
ط/٩١/٤٠/ اضرار الجنوب	بشأن حفريات وطمم لجدران وادي اللعبان	١٥ دينار	١٠٠٠ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس بشير الخوالدة

اعلان تبليغ حكم غيابي
صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه: محمد توفيق محمود مرعي من اليامون/ جنين ومجهول محل الاقامة الآن في الضفة الغربية المحتلة ولغز محل اقامة له بالزرقاء حي الحسين بيت والد المدعية ابراهيم حمدان.
اعلمك انه في الدعوى اساس ٩١/٧٧٢ وموضوعها تفريق للغيبة والضرر المقامة عليك لدى هذه المحكمة من قبل المدعية هناء ابراهيم حمدان حسين علي وكيلها المحامي شريف الخطيب. قد صدر الحكم بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بائنة للغيبة والضرر ولا عدة عليها اعتبارا من تاريخ الحكم ١٩٩١/٧/٢٨ وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية وخمسة دنانير اتعاب محاماة حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه استئنافا وقد سجل الحكم برقم ٢٨١/٢١/٤٣ وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.
تحريرا في ١٤١٢/١/٢١هـ وفق ٩١/٨/١.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية
علي محمد طه

فقدان جواز سفر

اعلن انا والد محمد عبد الرحمن محمد الشراقي عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان ويحمل الرقم ٣٧٩٦١٩ بتاريخ ١٩٩١/٥/١٦ وقد فقد مني على شواطىء العقبة. الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٩٩٦٤١٧/٩٠٠٧٤٣ - الزرقاء او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة.

خرج ولم يعد



خرج المدعو صدام اسماعيل محمود علي من بيت والده في عوجان مساء يوم الاربعاء ولم يعد حتى الان علما انه اخرس ولا يعرف احدا او مكان بيت والده لانه عائد مع اهله حديثا من الكويت.
يرجى ممن يعلم عنه شيئا الاتصال بهاتف ٩٥٣١٥٤ او ٩٨٩٢٠١ الزرقاء او ابلاغ اي مخفر للشرطة. وله جزيل الشكر.

مع الحياة والناس

العودة الى جنيف!

● د. ذياب مخادمة

نتيجة لمعارك تشرين ١٩٧٣، وبعد سلسلة من الاتصالات والمشاورات، وجهت حكومتا الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي، والامين العام للامم المتحدة، الدعوة لحكومات دول المنطقة للحضور والمشاركة في مؤتمر سلام، يعقد في جنيف، لحل الصراع العربي - الاسرائيلي

ولبت وفود مصر والاردن واسرائيل اضافة الى وفود الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والامم المتحدة الدعوة بحضورها ذلك المؤتمر فيما رفضت سوريا الدعوة، وفلسطين لم تدع للمؤتمر، وبعد يومين من المداولات، تبين ان هذا المؤتمر عقد فقط للبحث في قضية فك ارتباط القوات المصرية والاسرائيلية، ولم يدخل في موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي الذي انعقد من اجله. وهكذا عادت الوفود ادراجها على امل ان يعود المؤتمر الى الاجتماع فيما بعد لاستكمال البحث في الجوانب المختلفة للصراع. وما زال الامل قائما وقد يتحقق في عقد جلسة اخرى في تشرين الاول القادم بناء على الدعوة التي وجهتها قمة موسكو الاخيرة بين الرئيسين السوفياتي غورباتشوف والامريكي جورج بوش.

لذا كان مؤتمر جنيف لم يسفر عن شيء ذي اهمية بالنسبة للعرب رغم الظروف الموضوعية التي احاطت بالمؤتمر والتي كانت في غالبيتها لصالح العرب فماذا نامل من مؤتمر تشرين الاول المقبل؟

لقد عقد مؤتمر جنيف في ظل خروج العرب من حرب تشرين وهم غير مهزومين، وكان الاتحاد السوفياتي ما زال يمثل احد القطبين الرئيسيين في العالم بل ان الولايات المتحدة كانت تحسب له الف حساب، وكانت الاوضاع العربية في حال افضل بكثير مما هي عليها الان، وكانت حركة المقاومة الفلسطينية تفرض احترامها على الساحات الدولية المختلفة وكانت وكانت.. الخ. ولكن لم يخرج المؤتمر بشيء ولم تتحرك القضية الفلسطينية قيد انملة. وماذا عن اليوم. فالاتحاد السوفياتي لم يعد له دور يذكر في الساحة الدولية، وان حضوره المؤتمر من قبيل التشكيلات ليس الا. والامم المتحدة هي الاخرى غائبة. والفلسطينيون الذين لم يدعوا الى جنيف ما زال موضوع دعوتهم للمؤتمر المقبل مثار جدال. والسوريون الذين تعنتوا في السابق تقدموا بلوائهم للمفاوضات قبل الاعلان عن تاريخ عقد المؤتمر، والاوضاع العربية في مهب الريح خاصة بعد حرب الخليج التي اتت على معظم الامال القومية التي كانت معلقة على بغداد. وعليه ماذا ننتظر من مؤتمر تشرين الاول المقبل؟

وحدها اسرائيل التي بقيت على ثوابتها. فالمندوب الاسرائيلي في المؤتمر القادم سوف يعيد قراءة كلمة المندوب الاسرائيلي في مؤتمر جنيف السابق. ابا ايبان.. وزير الخارجية الاسرائيلي الذي اكد ان القدس عاصمة اسرائيل موحدة الى الابد. وانه لا يمكن ان تكون هناك عودة لحدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧، وبالتالي فاسرائيل لن تنسحب من الاراضي التي احتلتها في تلك الحرب. ولا مكان لدولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل. ورفض اية صفة لمنظمة التحرير ،باعتبارها منظمة ارهابية.. وان على الفلسطينيين ان يشاركوا ضمن وفد اية دولة عربية ولا مجال لوفد فلسطيني مستقل. ومن يطلع على الثوابت الاسرائيلية الحالية يجد ان الموقف الاسرائيلي من الصراع القائم لم يتغير بل ازداد صلابة

نتمنى على الوفود العربية التي ستشارك في المؤتمر الموعود لن تعيد فتح ملفات مؤتمر جنيف السابق، وان تقرا بروية كلمات مندوبيها ومواقف دولها من ذلك المؤتمر، رغم انها لم تكن تلبي الحد الادنى للامال العربية فانها على كل ما بها تبقى تشكل حالة متقدمة على الخطاب السياسي العربي السائد اليوم. فالاصرار على الانسحاب من كل الاراضي العربية التي احتلت في حرب حزيران، وان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. كلها كانت من الثوابت العربية ومشتركة في كلمات الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر

ونتمنى على الوزير السوفياتي بسمرتنيخ، على الاقل ان يعيد قراءة كلمة سلفه الراحل ،اندريه غروميكو، في ذلك المؤتمر حينما اكد على ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان تناقش ولا ان تسوى دون مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في المؤتمر، وطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من كل الاراضي العربية التي احتلتها وقال ان المسالة الهامة والجوهرية هي تملك اراضي الغير بالقوة، بل انه لم يكتف بالمطالبة بالانسحاب من الاراضي العربية انما حذر اسرائيل من مغبة استمرارها في احتلال الاراضي العربية، وتعهد بان يساعد الاتحاد السوفياتي الدول العربية في موقفها. وقال ان الاتحاد السوفياتي يحذر من لهيب الحرب في اية لحظة اذا ما استمرت اسرائيل في تعاليها واحتلالها لاراضي الغير بالقوة

رغم جنوحنا الدائم نحو السلام العادل. فاننا نرى ان شيئا من هذا لن يكون. فالعرب لم يعودوا كما كانوا، وبسمرتنيخ ليس غروميكو، الا ان اسرائيل ما زالت هي اسرائيل، وبالتالي فلا امل يمكن ان يعقد على ذلك المؤتمر التشريني القادم

الحسيني: اجوبتنا ستكون مماثلة اذا جاءنا.. غامضا

القدس المحتلة - أ ف ب - اكد السيد فيصل الحسيني امس ان الفلسطينيين لم يعطوا بعد ردهم على مؤتمر السلام.

وقال الحسيني لوكالة فرانس برس انه ،اذا لم يكن بوسع رئيس الوزراء اسحق شامير الا ان يجيب وزير الخارجية جيمس بيكر بـ ،نعم ولكن، لماذا تريدون ان نجيبكم بـ ،نعم، نهائية اثناء لقائنا اليوم الجمعة مع بيكر.

وتابع ،اذا قدم بيكر الينا وهو لا يزال غامضا فان الاجوبة التي ستعطيها له ستكون مماثلة،

واكد الحسيني من جديد انه لا مجال لاستبعاد سكان القدس الشرقية عن وفد فلسطيني الى مفاوضات سلام كما انه لا يعود سوى الى الفلسطينيين تعيين ممثليهم. ورفض كل صيغ التسوية التي طرحت في الايام الاخيرة حول تشكيل وفد من القدس الشرقية

وقال ايضا ان على الولايات المتحدة ان لا تنسى ،اننا عنصر مهمة جدا للاستقرار في الشرق الاوسط

ثم خلص الى القول ،اننا بالطبع نرغب في ان نكون مرنين وايجابيين ولكننا نرفض الانتحار.

رجم موكب بيكر بالحجارة

القدس المحتلة - رويتر اعتقل صبيان اسرائيليان لقيامهما برجم موكب جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي بالحجارة

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان الصبيين وهما في الرابعة عشرة اعضاء في حركة كاخ التي كان يراسها الحاخام الاميركي المولد مئير كاهانا الذي قتل في الولايات المتحدة وتشن حركة كاخ حملة لطرد العرب الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الحجارة لم تصل الى الموكب

وقالت متحدثة باسم الشرطة ،عندما وصل موكب بيكر الى مدخل المدينة القيت حجارة عليه وتوقف الموكب،

واضافت المتحدثة ،اعتقلت قوة شرطة صبيين عمر كل منهما ١٤,٥ عام من حركة كاخ مسؤولين عن القاء الحجارة ولم تنجم اضرار عن القاء الحجارة.

أزمة الخليج لا تزال تنوء بثقلها على الأردن
٢,٥ مليار دولار خسائره الاقتصادية عام ٩١

عمان - ا.ف.ب - لا تزال نتائج ازمة الخليج تنوء بثقلها على الاردن سياسيا واقتصاديا على الرغم من عودة الاتصالات بين عمان وواشنطن والقاهرة وتركية العربية للتحالف المناهض للعراق

ان اعادة الجسور بين الاردن ودول الخليج العربية التي اتخذت تدابير انتقامية ضد الاردن لم تتم بعد.

فقد منعت دول الخليج الصادرات الاردنية التي كانت اسواق الخليج تستوعب ١٥ بالمئة منها قبل الازمة من دخول هذه الاسواق فيما اقفلت السعودية خط انابيب النفط حارمة الاردن من حوالي ١٥ بالمئة من النفط الذي كانت تستورده

ورغم ذلك وضعت حكومة السيد طاهر المصري التي شكلت في ١٩ حزيران من بين اولوياتها تطبيع العلاقات مع البلدان العربية

واكد السيد المصري في ١١ تموز امام البرلمان ان ،الاردن سياخذ بزمام المبادرة، لرأب الصدع الذي خلفته ازمة الخليج بين الدول العربية.

فالعلاقات مع مصر التي زارها اخيرا رئيس الديوان الملكي سيادة الشريف زيد بن شاكر في طور التحسن فيما حافظت عمان على اتصالاتها بسوريا.

وبدا تحسن على العلاقات الاردنية الاميركية التي شهدت فتورا خلال ازمة الخليج وذلك بعدما رحب الاردن بجهود السلام الاميركية في الشرق الاوسط وزار وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عمان خلال جولاته الاخيرة في المنطقة.

وعلى الصعيد الاقتصادي لا تزال مسالة اعادة انعاش الاقتصاد الاردني تواجه صعوبات وخصوصا بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق وتعزيز البحرية الغربية لاعمال تفتيش السفن المتوجهة الى ميناء العقبة.

وميناء العقبة مصدر هام للاقتصاد الاردني الذي قدرت الامم المتحدة خسائره بـ٢,٥ مليار دولار لعام ١٩٩١.

ويعاني قطاع السياحة وهو مصدر مهم آخر للعائدات الاردنية من مشاكل وقدرت خسائر هذا القطاع للعام الحالي بـ٤٥٠ مليون دولار فيما بلغت عائدات العام ١٩٨٩ (٥٠٠) مليون دولار اي حوالي ٩ بالمئة من الناتج الوطني.

وحرمت عودة نحو ٢٥٠ الف اردني من اصل ٣٥٠ الفا كانوا مقيمين في دول الخليج البلاد من مصدر اساسي للعملة الاجنبية وفاقمت البطالة التي يعاني منها حاليا ٣٠ بالمئة من القوى العاملة مقابل ٢٠ بالمئة قبل الازمة.

واما الصناعة فتعاني من الحصار المفروض على ميناء العقبة والحظر الدولي على العراق اهم زبائنها وكذلك من اغلاق اسواق الخليج التي كانت تستوعب مع السوق العراقية ٤٠ بالمئة من الصناعات الاردنية قبل آب ١٩٩٠.

في مذكرة لدي كويار و"الدائمون" في مجلس الأمن
الشخصيات الوطنية والمؤسسات والنقابات في فلسطين تحدد الموقف الشعبي من التحركات السياسية في المنطقة

القدس المحتلة - وجه عدد من الشخصيات الوطنية والفعاليات والمؤسسات الاجتماعية والنقابية مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي حددوا فيها موقف ابناء الشعب الفلسطيني من مجريات التحركات السياسية في المنطقة التي تستهدف حل مشكلة الشرق الاوسط

وفيما يلي نص المذكرة

سكرتير العام لهيئة الامم المتحدة.

الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي.

منذ اكثر من اربعين عاما وشعبنا الفلسطيني يعاني من الاضطهاد والقمع والتشريد عن ارض الوطن ومن حوالي ربع قرن تخضع اراضي دولته الفلسطينية المستقلة وشعبنا المقيم عليها من ممارسات القمع والاضطهاد التي تمارسها السلطات ...

● ٤ - اعتبار مبادرة السلام الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر ١٩٨٨

... عمليات الاعتقال الجماعي وهدم البيوت واقتلاع الاشجار والعقوبات الجماعية.

مقتل جندي اسرائيلي واصابة ثلاثة بينهم ضابط شمال فلسطين

القدس المحتلة - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا وجرح ثلاثة اخرون بينهم ضابط اصيب بجراح خطيرة.

وزعمت الصحيفة ان المجموعة انقلبت فيها سيارة عسكرية بينما كانت متوجهة الى الحدود اللبنانية شمالي فلسطين المحتلة.

واوضحت ان المجموعة العسكرية تلقت تعليمات بوجود احدى مجموعات المقاومة غير انها لم تذكر معلومات اخرى.

وفد المجلس الوطني الفلسطيني ينهي زيارته للاتحاد السوفياتي

عمان - الدستور - انهى وفد المجلس الوطني الفلسطيني زيارته للاتحاد السوفياتي بعد أسبوع من المباحثات حول العلاقات الفلسطينية - السوفياتية ونقد التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة.

وقد التقى الوفد مع رئيس مجلس القوميات لمجلس السوفيات الاعلى، ونائب رئيس اتحاد جمهوريات الاتحاد السوفياتي ورئيس العلاقات الخارجية لمجلس السوفيات الاعلى وكبار مسؤولي وزارة الخارجية للاتحاد السوفياتي ومسؤولي اتحاد الكتاب والمرأة وجمعيات الصداقة، وعدد من المسؤولين.

وضم الوفد السادة الدكتور ابراهيم ابو لغد رئيسا والسيدة سلوى ابو خضراء ود. اسعد عبدالرحمن والسفير الفلسطيني في موسكو.

بسمرتنيخ يترك الباب مفتوحا الى زيارة اخرى للمنطقة

... زيارة اخرى للشرق الاوسط قد يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي بسمرتنيخ وامام استئناف سريع للروابط الدبلوماسية مع اسرائيل.

ولم يصدر تعقيب فوري من جانب الحكومة السوفياتية على اعلان اسرائيل امس موافقة مشروطة على حضور مؤتمر سلام بشان الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل تحت رعاية موسكو وواشنطن.

ولكن قبل وقت قصير من صدور الاعلان الاسرائيلي قال فيتالي تشوركين المتحدث باسم بسمرتنيخ للصحفيين ان الوزير ،لا يستبعد رحلة اخرى الى الشرق الاوسط الموقف مائع وقد يتغير تغيرا سريعا.

بوش: اوروبا قد تتدخل عسكريا في يوغوسلافيا

لندن - رويتر - قال جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ امس ان الامر قد يستلزم تدخل اوروبا عسكريا لمنع تقسيم يوغوسلافيا.

وقال للتلفزيون البريطاني يجب ان تحاول منع التقسيم لانه ليس حلا ولانه اذا بدأ في كرواتيا سيستمر ولنا ستكون كل الحدود الداخلية والخارجية ليوغوسلافيا موضع تساؤل.

لجنة الحريات العامة للنقابات المهنية تبحث عددا من الامور مع الطراونة

عمان - الدستور - التقى وفد من لجنة الحريات العامة للنقابات المهنية السيد محمد فارس الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء حيث ناقشت اللجنة مختلف الامور العامة المتعلقة بحقوق المواطن وقدمت مذكرات بهذا الخصوص وهي على النحو التالي:

● اولا: بخصوص المفصولين لاسباب سياسية تم تقديم مذكرة للسيد رئيس الوزراء توضح واقع المذكورين ومطالبهم خاصة الحقوق المكتسبة والذين لم يتم اعادتهم بعد لاعمالهم حيث اتفق على تزويد الرئاسة بكامل الكشوف المتوفرة لدى اللجنة على ان يتم لقاء للجنة المتابعة ولجنة الحريات مع السيد رئيس الوزراء في اقرب فرصة ممكنة لبحث هذا الامر.

● ثانيا: تم مناقشة واقع المحكومين سياسيا حيث اوضح السيد الوزير ان ملفات المعنيين قيد الدراسة وستكون هناك خطوات محددة في اقرب فترة ممكنة في هذا المجال.

● ثالثا: تم مناقشة واقع الاهل في الكويت والصعوبات والتعذيب الذي

البقية ص ١٦

النائب الازايدة: الجهود جارية لترتيب زيارة للموقوفين في «القضية الاخيرة»

عمان - بترا: قال النائب السيد احمد قطيش الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب انه تناول في لقائه مع المواطنين في مادبا الثلاثاء الماضي موضوع الحريات العامة وجهود اللجنة خلال الثمانية عشر شهرا الماضية.

واضاف انه اوضح خلال اللقاء ان اللجنة قامت بزيارة مراكز الاصلاح في سواقة والجويدة وانه قام بمتابعة قضايا الموقوفين لدى الاجهزة الامنية وزارهم في اوقات سابقة.

وقال انه لم يذكر انه قام بزيارة الموقوفين في القضية الاخيرة التي اعلن عنها.

واضاف ان هناك اتصالات مع المسؤولين وان اجتماعا قد عقد مع السيد وزير الداخلية وان الجهود جارية لترتيب زيارة لهؤلاء الموقوفين للاطلاع على حقيقة اوضاعهم ومتابعة قضيتهم حيث ستجري احالتهم الى المحاكم المختصة.

خلال استقباله وفداً من جمعية الصداقة البرلمانية الكورية
النسور يستعرض تطورات الأوضاع في المنطقة



عمان - بترا - اجتمع الدكتور عبدالله النسور وزير الخارجية في مكتبه مساء امس بوفد جمعية الصداقة البرلمانية الاردنية الكورية الذي يزور الاردن برئاسة السيد دونغ جن في.

وقد اطلع الدكتور النسور الوفد على اخر تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط والجهود السلمية المبذولة للوصول الى حل سلمي لمشاكل المنطقة ودور الاردني الايجابي في هذا الاتجاه.

كما تم خلال الاجتماع استعراض علاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتطورها في جميع المجالات والجهود التي تبذلها لهذه الغاية جمعية الصداقة الاردنية الكورية والوفد الزائر

وقد اشاد الوفد الكوري بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وتمنى للاردن النجاح في جهوده لاقامة السلام المنشود في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الوفد قد وصل الى عمان في وقت سابق في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين.

واشاد السيد دونغ في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بالموقف الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة وبما حققه الاردن من تقدم وتطور في مختلف المجالات.

واشار الى علاقات الصداقة القائمة بين الاردن وكوريا مبينا اهمية تعزيز وتدعيم اللقاءات الثنائية بين وفود البلدين بهدف توطيد وتمتين العلاقات بينهما في مختلف المجالات.

وكان في استقبال الوفد النائبان الدكتور احمد عتاب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب والدكتور سعد حدادين والسفير الكوري في عمان

تأجيل اطلاق المكوك «اتلانتيس»

كيب كانافيرال (فلوريدا) - رويتر - اجلت وكالة الفضاء الاميركية امس اطلاق المكوك اتلانتيس ليوم واحد على الاقل بسبب سوء الاحوال الجوية

وكان من المقرر اطلاق المكوك امس الا ان روبرت سيك مدير عملية الاطلاق في مركز كنيدي الفضائي قال ان الاطلاق سيتم اليوم.

بسبب بنك «الاعتماد»
الارجنتين تلغي صفقة لبيع الامارات (٥٠٠) دبابة

بيونس ايرس اكدت مصادر سياسية ارجنتينية مطلعة امس ان حكومة بيونس ايرس قررت الغاء بيع (٥٠٠ دبابة) الى دولة الامارات العربية المتحدة بسبب ضلوع بنك الاعتماد والتجارة الدولي في عقد الصفقة.

وذكر راديو ،صوت اميركا، نقلا عن هذه المصادر ان قرار الغاء الصفقة قد اتخذ بالفعل خلال اجتماع خاص لمجلس الوزراء الارجنتيني عقد امس الاول

الحكم الذاتي للاكراد
الخلافات الصغيرة الباقية.. ستحل خلال اجتماع المفاوضين مع صدام

بغداد - رويتر - قالت صحيفة ... خلال اجتماعنا القادم مع الرئيس صدام حسين ...

الثوار الافغان يؤكدون وقوع انفجار بمستودع اسلحة في كابول

مصر تستبعد امكان عقد مؤتمر السلام بغياب الفلسطينيين

مصر وافقت على تقديم (٩٠) دبابة من صنع اميركي للبنان

القاهرة - رويتر - تزيد مصر خططا لتقوية الجيش اللبناني ... في اعقاب اجتماع للجامعة العربية في ايلول.

كوشنر: صدام يسخر منا
«لا اصدق وجود مجاعة او اوبئة»

«أهم شيء في حرب الخليج نقل القضية الى طاولة المفاوضات»
فلسطينيو الاراضي المحتلة يؤكدون تضامنهم مع العراق
«أعاد لنا الكرامة العربية.. وكسر أسطورة العمق الاسرائيلي»

نابلس المحتلة - ا ف ب - لا يزال الفلسطينيون في الاراضي المحتلة وبعد مرور عام على دخول العراق الكويت يؤكدون بانه كان عليهم التضامن مع العراق في حربه ضد قوات التحالف على الرغم من عدم عرفهم بخسارتهم المادية والسياسية الا انهم يؤمنون بانهم «ربحوا الكرامة العربية في كسر اسطورة عمق الاسرائيلي».

... بسبب الحرب وبالتالي تضررت ماديا وعلى الرغم من ذلك لو وقفت منظمة التحرير موقفا مغايرا في حرب الخليج لتوقفت عن تاييدها».

نادر - ٢٤ عاما - خريج العلاقات الدولية من جامعة باكستان قال مما ربحناه في حرب الخليج كشعب فلسطيني كان معنويا. فضرب تل ابيب ولو برصاصة واحدة وليس بصواريخ كان بالنسبة لنا امنية».

... اجبرها على تاييد العراق».

اما المحاضر في جامعة النجاح صائب عريقات فقال «ان اهم شيء في حرب الخليج/ شاءت دول التحالف ام ابت، هو نقل القضية الفلسطينية الى طاولة المفاوضات».

واوضح «اما على صعيد المواقف التي اتخذت نتيجة لحرب الخليج ازاء منظمة التحرير فانها مواقف ظالمة لان موقف منظمة التحرير كان ضد الخيار العسكري ...

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس 21392 MEDIA، فاكسيميلي ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة - هاتف ٦٢٢٢٩ | الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما رغدان - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة